

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

رقم (١٢٥)

تحديات التنمية الراهنة
فى
بعض محافظات جنوب مصر

فبراير ١٩٩٩

تحديات التنمية الراهنة في بعض محافظات جنوب مصر

مركز التخطيط الاقليمي

المحتويات

رقم الصفحة

مقدمة

١

الفصل الأول

- ١ - السكان والقوى العاملة في محافظات الصعيد ٣
- ١/١ السكان في محافظات الصعيد ٣
- ٢/١ القوى العاملة ١٤
- ٣/١ وضع المرأة في محافظات جنوب الصعيد ٢٣

الفصل الثاني

- ٢ - الموارد الاقتصادية المتوفرة بمحافظات جنوب الصعيد ٢٥
- ١/٢ الموارد الطبيعية ٢٥
- ٢/٢ الموارد المائية ٢٥
- ٣/٢ الموارد المعدنية ٢٧
- ٤/٢ الموارد الأرضية ٣٣
- ٥/٢ الموارد السمكية ٣٣
- ٦/٢ الموارد المالية ٣٣

الفصل الثالث

- ٣ - التنمية العمرانية بإقليم جنوب الصعيد: الوضع الراهن ٤٥
- وتحديات المستقبل
- ١/٣ تشخيص الوضع الراهن للعمران ٤٥
- ٢/٣ ضعف الطاقة الاستيعابية للهياكل العمرانية القائمة ٤٨
- ٣/٣ عشوائية النمو العمراني ٥١

٥١	٤/٣	تدهور البيئة العمرانية
٥٢	٥/٣	استراتيجية التنمية العمرانية
٥٥	٦/٣	مراحل التنمية
٥٧	٧/٣	المشروعات العاجلة في محافظات جنوب الصعيد
٥٩	٨/٣	خاتمة

الفصل الرابع

٦٠	٤-	الوضع الراهن للتنمية في محافظات جنوب الصعيد
٦٠	١/٤	القطاعات الاقتصادية الثلاثة
٩١	٢/٤	القطاعات الاجتماعية

الفصل الخامس

١٢٠	٥-	الأمن والعنف (الجريمة والأرهاب)
١٢٠	١/٥	مفهوم الأمن
١٢٦	٢/٥	العنف
١٥٧	٣/٥	بعض الحلول لمعالجة العنف وتحقيق الأمن

١٦٣	■	النتائج والتوصيات:
١٦٣	•	النتائج
١٦٥	•	التوصيات
١٦٧	■	المراجع
١٧٠	■	الملاحق

١- أحداث العنف السياسى في محافظات سوهاج، قنا، أسوان، ١٩٩٢

الجدول

رقم الصفحة

- ٤ (١-١) تطور حجم السكان ومعدلات نموهم خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠١)
- ٧ (٢-١) معدلات الوفاة الخام والرضع والأطفال دون الخامسة خلال الفترة (١٩٦١-١٩٩٠)
- ٩ (٣-١) التوزيع العمري والنوعي ومعدل الإعالة الديموجرافي لسكان المحافظات الثلاثة ، تعداد ١٩٨٦
- ١٥ (٤-١) الهجرة الداخلة والخارجة والصافية خلال الحياة في المحافظات الثلاثة في تعداد ١٩٨٦
- ١٣ (٥-١) حجم قوة العمل وتوزيعها حسب النشاط والمهنة والقطاع خلال الفترة (١٩٨٦-٧٦)
- ١٦ (٦-١) توزيع المشتغلون (١٥ سنة فأكثر) حسب المهنة في تعداد ١٩٨٦
- ١٧ (٧-١) توزيع المشتغلون (+١٥) حسب القطاع في عام ١٩٨٦
- ١٨ (٨-١) توزيع قوة العمل (+١٥) حسب الحالة العملية في عام ١٩٨٦
- ٢٢ (٩-١) تطور معدلات البطالة في جنوب الصعيد لعام ١٩٨٦
- ٢٤ (١٠-١) وضع المرأة في المحافظات الثلاثة خلال الفترة (٨٦-١٩٩٢)
- ٣٣ (١-٢) المهاجر المرخصة خلال (٨٨/٨٩ - ٩٠/٩١)
- ٣٥ (٢-٢) إستثمارات الخطة الخمسية لدواوين عموم المحافظات موزعة على القطاعات
- ٣٥ (٣-٢) الأهمية النسبية لكل من القطاعات الاقتصادية في جنوب الصعيد في الخطة الخمسية الثالثة .
- ٣٦ (٤-٢) الإستخدامات المنفذة خلال سنوات الخطة الخمسية الأولى (٨٢/٨٣ - ٨٦/٨٧)
- ٣٦ (٥-٢) الإستخدامات الإستثمارية المنفذة خلال (٨٧/١٩٩٢)
- ٣٧ (٦-٢) تقرير التابعة الختامية للإستثمارات المنفذة لدواوين عموم المحافظات عن عام ١٩٩٢/٩١
- ٣٩ (٧-٢) جملة الاستخدامات الإستثمارية بالخطط الخمسية ٨٢/٨٧ ١٩٨٧ - ٩٢/٩١ وأهميتها النسبية موزعة على مستوى المحافظات والأقاليم .
- ٤١ (٨-٢) الإستخدامات الإستثمارية للخطط الخمسية ٨٢/٨٧ ، ٨٧/٨٨ ، ٨٨/٨٩ ، ٨٩/٩٠ ، ٩٠/٩١ ، ٩١/٩٢ في محافظة سوهاج وقنا وأسوان .
- ٤٢ (٩-٢) الحساب الختامي لحساب الخدمات والتنمية لعام ١٩٩١/٩٠ ، موارد
- ٤٢ (١٠-٢) الحساب الختامي لحساب الخدمات والتنمية لعام ١٩٩١/٩٠ ، إستخدامات

- ٥٠ (١-٣) توزيع التجمعات الريفية والحضرية حسب الكثافة السكانية
- ٥٠ (٢-٣) توزيع التجمعات الريفية والحضرية حسب إرتفاعات المباني
- ٥٠ (٣-٣) توزيع التجمعات الريفية والحضرية حسب الأراضي الفضاء
- ٦١ (١-٤) طاقة التربة في الأراضي المزروعة
- ٦٢ (٢-٤) الأراضي الجديدة القابلة للاستصلاح والاستزراع حسب المنطقة ونوع التربة الزراعية .
- ٧٠ (٣-٤) المساحة المزروعة وكمية الانتاج لأهم المحاصيل بمحافظات سوهاج وقنا وأسوان خلال الفترة ١٩٨٨/٨٧
- ٧٢ (٤-٤) الثروة الحيوانية والداجنة حسب النوع في المحافظات الثلاث عام ١٩٨٨
- ٧٥ (٥-٤) الموارد السمكية المستغلة
- ٧٥ (٦-٤) كمية الإنتاج من الثروة السمكية حسب النوع بالمحافظات الثلاثة ، ١٩٨٨
- ٧٩ (٧-٤) مقومات الإنتاج الصناعي حسب النشاط الاقتصادي في محافظة سوهاج عن عام ١٩٨٧/٨٦
- ٨٠ (٨-٤) مقومات الإنتاج الصناعي حسب النشاط الاقتصادي في محافظة قنا عن عام ١٩٨٧/٨٦
- ٨١ (٩-٤) مقومات الإنتاج الصناعي حسب النشاط الاقتصادي في محافظة أسوان عن عام ١٩٨٧/٨٦
- ٨٤ (١٠-٤) الهيكل الإقليمي للصناعة المصرية على أساس قيم الانتاج لأقليم جنوب الصعيد ١٩٩٠/٨٩
- ٨٥ (١١-٤) توزيع الصناعات الحرفية والبيئية في اقليم جنوب الصعيد ١٩٩٠
- ٨٦ (١٢-٤) توزيع المشروعات الصغيرة المسجلة في القطاع الصناعي .
- ٨٧ (١٣-٤) المشروعات اليدوية الحرفية في محافظة سوهاج .
- ٨٨ (١٤-٤) المشروعات اليدوية الحرفية في محافظة قنا
- ٨٩ (١٥-٤) المشروعات اليدوية الحرفية في محافظة أسوان .
- ٩٠ (١٦-٤) مشروعات ممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية (سوهاج) .
- ٩٢ (١٧-٤) بعض مؤشرات التعليم قبل الجامعي بمحافظات جنوب الصعيد (سوهاج - قنا - أسوان) ١٩٩١/٩٠
- ٩٤ (١٨-٤) اجمالي عدد المدارس بمرحلة التعليم قبل الجامعي بمحافظات جنوب الصعيد (سوهاج - قنا - أسوان) خلال (٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠) .

- ٩٦ (١٩-٤) اجمالي عدد الفصول بمرحلة التعليم قبل الجامعى بمحافظات جنوب الصعيد
(سوهاج - قنا - أسوان) خلال (٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠)
- ٩٧ (٢٠-٤) جملة التلاميذ بمرحلة التعليم قبل الجامعى بمحافظات جنوب الصعيد
(سوهاج - قنا - أسوان) خلال الفترة (٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠)
- ٩٩ (٢١-٤) اجمالي عدد المدرسين (وفقا للمؤهل) بمرحلة التعليم قبل الجامعى
بمحافظات جنوب الصعيد (سوهاج - قنا - أسوان) ١٩٩١/٩٠
- ١٠١ (٢٢-٤) كثافة الفصل فى مرحلة التعليم قبل الجامعى بمحافظات (سوهاج -
قنا - أسوان) خلال (٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠)
- ١٠٢ (٢٣-٤) توزيع المدارس حسب الفترات الدراسية بمحافظات (سوهاج -
قنا - أسوان) ١٩٩١/٩٠
- ١٠٣ (٢٤-٤) توزيع الطلبة حسب الفترات الدراسية بمحافظات
(سوهاج - قنا - أسوان) ١٩٩١/٩٠
- ١٠٦ (٢٥-٤) حالة الأبنية التعليمية فى محافظات جنوب الصعيد عام
١٩٩٣/٩٢
- ١٠٨ (٢٦-٤) بعض المؤشرات المقارنة بين الوجه القبلى واجمالى الجمهورية
- ١٠٩ (٢٧-٤) بعض المؤشرات الصحية الهامة فى اقليم جنوب الصعيد
- ١١٢ (٢٨-٤) أهم المؤشرات الصحية المتعلقة بالبيئة والتحضر
- ١١٣ (٢٩-٤) أهم المؤشرات الصحية المتعلقة بالامكانيات المادية والبشرية
بمحافظات اقليم جنوب الصعيد
- ١١٧ (٣٠-٤) مباني السكن العادية والمباني العادية للعمل حسب طريقة البناء
- ١١٨ (٣١-٤) توزيع المباني حسب نوع المبنى ومادة البناء فى ريف المحافظات
- ١٢٩ (١-٥) نسبة ما وقع من الجنايات باخفاطات إلى جملة الجنايات ومعدل
الجريمة فى كل منها خلال سنتى ١٩٨٩ و ١٩٩٠
- ١٣٢ (٢-٥) نسبة ما وقع من الجنايات باخفاطات إلى جملة الجنايات ومعدل الجريمة
فى كل منها خلال سنتى ١٩٩١، ١٩٩٢
- ١٣٤ (٣-٥) جملة الجناح التى بلغت عام ١٩٩٠ مقارنه بنظيرتها من العام السابق -
والزيادة أو النقص ونسبة الجناح التى وقعت بكل محافظة إلى مجموع الجناح
وما يخص كل مائه ألف نسمة منها .

- ١٣٦ (٤-٥) جملة الجرح التي أبلغت عام ١٩٩٢ مقارنة بنظيرتها من العام السابق،
والزيادة أو النقص ونسبة الجرح التي وقعت بكل محافظة إلى مجموع الجرح
وما يخص كل مائة ألف نسمة.
- ١٣٩ (٥-٥) إجمالي جرح جرائم الأحداث والنسبة المئوية حسب المحافظات خلال
(١٩٩٠/٨٩)
- ١٤٠ (٦-٥) إجمالي جرح جرائم الأحداث والنسبة المئوية حسب المحافظات خلال
(١٩٩٢/٩١)
- ١٤٥ (٧-٥) وقائع العنف السياسي في مصر خلال عام ١٩٨٨
- ١٤٨ (٨-٥) وقائع العنف السياسي في مصر خلال عام ١٩٩٠
- ١٥٠ (٩-٥) وقائع العنف السياسي في مصر خلال عام ١٩٩٢
- ١٥٣ (١٠-٥) حصر المناطق العشوائية وبياناتها الأساسية بمحافظة مصر العربية
- ١٥٧ (١١-٥) متوسط نسبة الاشغال الفندقية خلال الأعوام ٨٨ - ٨٩ - ١٩٩٠
- ١٥٩ (١٢-٥) عدد السائحين خلال (٨٦ - ١٩٩١)
- ١٦٠ (١٣-٥) عدد الليالي السياحية خلال (٨٦ - ١٩٩١)
- ١٧٠ ملحق رقم (١) أحداث العنف السياسي في المحافظات " سوهاج - قنا - أسوان "
في عام ١٩٩٢

الاشكال

رقم الصفحة

٢٦	(١-٢) مواقع الموارد المائية الجوفية .
٢٨	(٢-٢) مواقع خام الفوسفات
٢٩	(٣-٢) مواقع خام الحديد
٣٠	(٤-٢) مواقع الطفلة والجرانيت والكوارتز
٣١	(٥-٢) مواقع الحجر الجيري
٤٤	(٦-٢) هيكل الموارد المالية للمحليات .
٤٦	(١-٣) إمكانات التنمية
٤٧	(٢-٣) توزيع التجمعات العمرانية
٥٦	(٣-٣) أولويات التنمية
٦٣	(١-٤) مناطق التوسع الزراعى الأفقى فى مصر
٦٤	(٢-٤) المساحات الأرضية المترعة بالأراضى القديمة وتوزيع إستخداماتها خلال السنوات (٨٣- ١٩٨٥)
٦٥	(٣-٤) جملة الإنتاج السنوى من المحاصيل السكرية بالمحافظات ٨٤ - ١٩٨٦
٦٦	(٤-٤) جملة الإنتاج السنوى من محاصيل الحبوب بالمحافظات ٨٤ - ١٩٨٦
٦٧	(٥-٤) أنماط الزراعة فى جمهورية مصر العربية
٦٨	(٦-٤) الأراضى المستصلحة فى جمهورية مصر العربية
٧٣	(٧-٤) أعداد رؤوس الماشية ١٩٨٥
٧٤	(٨-٤) أعداد الأغنام والماعز ١٩٨٥
٧٧	(٩-٤) مناطق الإنتاج السمكى ومواقع الإنزال والتسويق الرئيسية
٧٨	(١٠-٤) الموارد السمكية المتاحة والغير مستغلة حاليا
٨٢	(١١-٤) التوزيع الجغرافى لأهم المراكز الصناعية فى مصر
١٥٤	(١-٥) الكثافة السكانية للمناطق العشوائية .

مقدمة:

تقع محافظات جنوب الصعيد الثلاث سوهاج وقنا وأسوان في الجنوب الشرقي لجمهورية مصر العربية، على امتداد طول النيل (شرقا وغربا) فهي تقع بين خطى عرض ٢٦,٥ شمالا و٢٣ جنوبا تقريبا. ويبلغ إجمالي المساحة لهذا الجزء من البلاد ٤٠٧٦ كم^٢ حيث تبلغ مساحة سوهاج ١٥٤٧ وقنا ١٨٥١ وأسوان ٦٧٨ كيلو متر مربع. كما تبلغ المساحة المترعة لكل منهما ٢٠٣٠٥ ، ٤٢٥٩ ، ١١١ ألف فدان على الترتيب. وبالرغم من ارتفاع المساحة المترعة إلا أن المساحة المحصولية إلى الأراضي الصالحة للزراعة تبلغ نسبتها ٦,٨٧% ، ١,٥% ، ١,٥٦% في كل من سوهاج وقنا وأسوان على الترتيب. كما يبلغ عدد المراكز ١١ مركزا لكل من محافظة سوهاج ومحافظة قنا ومحافظة أسوان على الترتيب .

ومع ذلك يتضح أن المحافظات الثلاث تتميز بضيق الرقعة الزراعية وبالذات إذا أخذنا الوضع الجغرافي لكل منها حيث يحيط بها المرتفعات التي تليها مساحات شاسعة من الصحراء فضلا عن تميز مناخها بمناخ قارى يتميز بشدة الجفاف والحرارة ويكاد ينعدم فيها الأمطار تقريبا حيث يعتمد السكان في الزراعة على مياه نهر النيل تقريبا.

ونظرا لقسوة الحياة في بعض مناطق هذه المحافظات الثلاث فضلا عن ضيق فرص التكسب وضيق سبل العيش وتختلف بعض المرافق والخدمات فان هذه المحافظات تتميز بأنها من المحافظات الطاردة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المحافظات قد عانت بنسب مختلفة من الأهمال بسبب بعض من العوامل الداخلية والخارجية مما أدى إلى عدم توفر الدراسات الكافية للبحث عن امكانيات تنميتها ودخولها في نسج المجتمع المصرى بالصورة التي تتلاءم وامكانياتها.

ويهتم هذا البحث بدراسة المقومات الأساسية لعملية التنمية لهذه المحافظات الثلاث ودراسة المشاكل التي واجهت عملية التنمية هذه والمشاكل التي ترتبت على تجاهل تعرضها لفترة طويلة من العنف والإرهاب. ويهدف وضع بعض المقترحات للحد من هذه المشاكل ورفع عملية التنمية بها ولهذا جاءت الدراسة في خمسة فصول على النحو التالى:

تناول الفصل الأول الدراسات السكانية والقوى العاملة والنمو الحضري والهجرة من هذه المحافظات الثلاث واليهما.

كما تناول الفصل الثانى الموارد الاقتصادية المتوفرة بمحافظات جنوب الصعيد من موارد طبيعية مائية ومعدينية وأرضية وغيرها فضلا عن الموارد المالية والاستثمارات المتاحة لعموم دواوين تلك المحافظات.

أما الفصل الثالث فقد تناول التنمية العمرانية ووضعها الراهن ومشاكلها في المحافظات الثلاث مع محاولة لوضع استراتيجية للتنمية العمرانية في هذه المحافظات.

وتناول الفصل الرابع الوضع الراهن للتنمية في محافظات جنوب الصعيد الثلاث فقد تم دراسة القطاع الزراعي والثروة الحيوانية والسكنية والقطاع الصناعي والصناعات الحرفية كما تم دراسة القطاعات الاجتماعية من تعليم وصحة وغيرها في هذا الفصل.

أما الفصل الخامس فقد تناول الأمن والعنف (الجريمة والإرهاب) حيث تناولت الدراسة مفهوم الأمن والجريمة والأمن الاجتماعي والإرهاب ثم حاولت الدراسة وضع بعض الحلول عن طريقة معالجة المناطق العشوائية وأجراء عملية التنمية لرفع المستوى المعيشي للسكان.

الباحث الرئيسي

الفصل الأول

الفصل الأول

١ - السكان والقوى العاملة في محافظات الصعيد

ينقسم هذا الجزء إلى الأجزاء التالية:

١/١ السكان في محافظات جنوب الصعيد:

يسعى هذا الجزء من الدراسة الى التعرف على خصائص السكان في محافظات سوهاج وقنا وأسوان ومعدلات نموهم وموليدهم ووفياتهم وتركيبهم العمرى والنوعى وكثافتهم وتحركاتهم من هذه المحافظات إلى المناطق الحضرية بحثا عن فرص عمل نتيجة لحرمان محافظاتهم من الاستثمارات اللازمة لتنميتها وتقدمها، حيث اتسمت التنمية الاقتصادية في مصر بعدم التوازن الجغرافى نتيجة لندرة الاستثمارات ورغبة في تحقيق أعلى عائد^(١) والهدف هو التوصل إلى أثر هذه الخصائص على التنمية في هذه المحافظات.

ويهتم هذا الجزء من الدراسة ايضا بالتعرف على وضع المرأة في هذه المحافظات كأحد التحديات التى يجب التصدى لها فى المستقبل القريب. بالإضافة الى اهتمامها بالتعرف على حجم قوة العمل وتوزيعها على الأنشطة والمهن المختلفة، الى جانب معدل البطالة بين قوة العمل، فى كل من الريف والحضر حسب المستوى التعليمى، وعلاقة كل ذلك بالتنمية.

١/١/١ تطور حجم السكان ومعدلات نموهم

يشير جدول (١-١) الى تطور حجم سكان الجمهورية وسكان الوجه القبلى وسكان المحافظات الثلاثة موضوع الدراسة (سوهاج، قنا، اسوان) خلال الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٨٦ الى ٢٠٠١. فيوضح الجدول ان سكان الجمهورية زادوا بنسبة الضعف تقريبا خلال الفترة من ١٩٦٠-١٩٨٦، ومن المتوقع أن تستمر الزيادة فى حجم السكان فى مصر لفترة طويلة فستبلغ فى عام ٢٠٠١ حوالى ٦٧ مليون نسمة. أما حجم السكان على مستوى الوجه القبلى، فتجد أنه أخذ نفس الاتجاه فى الزيادة، فقد ارتفع عدد السكان من ٩,٢٤٠ مليون نسمة الى ١٧,١٠٢ مليون نسمة خلال نفس الفترة، ومن المتوقع ان يصل عددهم الى ٢٤,٨٦٢ مليون نسمة عام ٢٠٠١.

أما حجم السكان فى محافظة سوهاج فقد زاد من ١,٥٧٩ مليون نسمة الى ١,٩٤١ مليون نسمة خلال الفترة ١٩٦٠-١٩٧٦، ومن المتوقع أن يصل حجم اسكان فى سوهاج عام ٢٠٠١ الى ٣,٣٠٥ مليون

(١) معهد التخطيط القومى ، مصر - تقرير التنمية البشرية ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

جدول رقم (١ -)

تطور حجم السكان ومعدلات نموهم

(بالالف)

معدل النمو السنوى للسكان		السنوات					المحافظة
٢٠٠١-٨٦	٨٦-٦٠	٢٠٠١	١٩٩١	١٩٨٦	١٩٧٦	١٩٦٠	
٢,١	١,٧	٣٣٠٥	٢٧٦٣	٢٤٤٧	١٩٤١	١٥٧٩	سوهاج
٢,٤	٢,٠	٣١٨٤	٢٥٩٨	٢٢٥٩	١٧٢١	١٣٥١	قنا
٢,٣	٢,٩	١١٣٢	٩٢٥	٨٠٩	٦٢٣	٣٨٥	أسوان
٦,٨	٦,٦	٧٦٢١	٦٢٨٦	٥٥١٥	٤٢٨٥	٣٣١٥	اجمالى محافظات جنوب الصعيد
٢,٦	٢,٤	٢٤٨٦٢	١٩٤٦٤	١٧١٠٢	١٢٩٨٤	٩٢٤٠	سكان وجه قبلى
٢,٤	٢,٤	٦٧٩٢٣	٥٤٦٨٨	٤٨٢٥٤	٣٦٦٢٧	٢٥٩٨٤	اجمالى سكان الجمهورية

المصدر: معهد التخطيط القومى ، مصر، تقرير التنمية البشرية ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

* الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، كتاب الاحصاء السنوى ١٩٩٢ ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

نسمة و٤٧٦,٥ مليون نسمة عام ٢٠١٦^(١) ، بينما زاد عدد السكان في محافظة قنا من ١,٣٥١ مليون نسمة الى ١,٧٢١ مليون نسمة الى ٢,٢٥٩ مليون نسمة خلال التعدادات ١٩٦٠، ١٩٧١، ١٩٨٦ على الترتيب. ومن المتوقع ان يصل عدد السكان عام ٢٠٠١ الى ٣,١٨٤ مليون نسمة والى ٥,٠٣٨ مليون نسمة عام ٢٠١٦^(٢) ، كما زاد عدد السكان في محافظة اسوان ايضا من ٣٨٥ ألف نسمة الى ٦٢٣ ألف نسمة ثم الى ٨٠٩ ألف نسمة ثم إلى ٩٢٥ ألف نسمة طبقا لتعدادات ١٩٦٠ - ١٩٧٦ - ١٩٨٦ - ١٩٩١ على التوالي ومن المتوقع ان يصل عدد السكان عام ٢٠٠١ الى ١,١٢٣ مليون نسمة وعام ٢٠١٦ إلى ١,٨٢٢ مليون نسمة^(٣).

وبلغت نسبة سكان الوجه القبلى ٣٥,٤% ، ٣٥,٦% خلال سنتى ١٩٨٦ و ١٩٩١. بينما كانت نسبة سكان الوجه البحرى اعلى وبلغت ٤٣,٩% و ٤٣,٤% خلال نفس الفترة، فى حين تتغير نسبة سكان المحافظات الثلاثة سوهاج ٥٥,١%، قنا ٥٤,٧% وأسوان ٥١,٧% خلال نفس الفترة^(٤).

ويشير جدول (١-١) أيضا الى أن معدلات النمو السكانى خلال الفترة من ١٩٦٠-١٩٨٠ ومن ١٩٨٦-٢٠٠١ كانت ثابتة عند ٢,٤.٢، ٢,٤ على التوالى، اما على مستوى الوجه القبلى فقد ارتفع معدل النمو ارتفاعا طفيفا من ٢,٤ الى ٢,٦ خلال نفس الفترة وهو قريب الى حد ما من معدل النمو على مستوى الجمهورية ، اما على مستوى المحافظات فقد ارتفع فى سوهاج من ١,٧ الى ٢,١ وفى قنا من ٢ الى ٢,٤ فى حين انخفض فى اسوان من ٢,٩ الى ٢,٣. ويلاحظ ان معدل النمو فى كل من سوهاج وقنا أقل من معدل النمو فى كل من الوجه القبلى والجمهورية ككل. أما فى اسوان فخلال الفترة من ٦٠-١٩٨٦ بلغ معدل النمو اقصاه. فقد كان أعلى من معدل النمو فى المحافظات الاخرتين واعلى من المعدل على مستوى الوجه القبلى والجمهورية ككل. وفى الفترة الثانية من ٨٦-٢٠٠١ يصبح أقل. ويتأثر معدل النمو عادة بكل من المواليد والوفيات والهجرة. فقد يرتفع معدل النمو فى حالة المحافظات المستقبلية وينخفض فى حالة المحافظات الطاردة للسكان ولذلك فقد يرجع انخفاض معدلات النمو فى المحافظات الثلاثة الى انها محافظات طاردة للسكان. وعلى الرغم من انخفاض معدلات النمو الا انها مازالت مرتفعة بالرغم من الجهود المستمرة فى مجال تنظيم الأسرة.

وتؤدى الزيادة السكانية الى زيادة السكان الداخلين الى التعليم وسوق العمل، وفى نفس الوقت لاتتوفر فرص عمل مقابلة لانخفاض الاستثمارات فى هذه المحافظات، أما بالنسبة للخدمات التعليمية فان الزيادة فى السكان فى سن التعليم لايقابلها زيادة مماثلة فى الخدمات التعليمية بسبب نقص الموارد المالية المخصصة للتعليم.

(١) د. محاسن مصطفى حسنين ، الهيكل المكانى للسكان فى مصر، الوطن الصناعى فى مصر حتى عام ٢٠١٥ ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٧٩.

(٢) د. محاسن مصطفى حسنين ، مرجع سبق ذكره.

(٣) المرجع السابق.

(٤) المرجع السابق.

٢/١/١ توزيع السكان حسب الريف والحضر

بلغت نسبة سكان الحضر في مصر عام ١٩٨٦ (٤٤%)، وانخفضت في الوجه القبلى عن المستوى العام ووصلت الى حوالى ٣٢%. وتباين نسبة سكان الحضر فيما بين المحافظات فتصل في سوهاج الى ٢٢% وفى قنا ٢٣,٨% وفى اسوان ٣٩,٦%^(١). أى أن نسبة سكان الحضر فى المحافظات الثلاثة أقل من نسبة الحضر على مستوى الجمهورية، وعلى مستوى الوجه القبلى ككل فيما عدا اسوان. وقد يرجع ارتفاع نسبة الحضر على مستوى الجمهورية الى الهجرة من الريف الى الحضر وكذلك ارتفاع معدلات المواليد فى الحضر عن الريف نتيجة للهجرة ايضا.

٣/١/١ الكثافة السكانية

ان سيطرة البيئة الصحراوية في مصر تعنى التركيز الشديد للسكان في مساحة محدودة تتمثل في وادى النيل والدلتا ولاتشكل أكثر من ٤% من المساحة الكلية، مما أدى الى ارتفاع الكثافة السكانية في مصر ووصولها الى ١١٤٧ فرد/كم^٢ في تعداد ١٩٨٦. بينما كانت الكثافة السكانية على مستوى الوجه القبلى (٤١٤١ فرد/كم^٢) أعلى منها على مستوى الجمهورية. وتفاوتت الكثافة السكانية بين المحافظات الثلاثة وبلغت أقصاها في محافظة سوهاج ١٥٨٢ فرد/كم^٢. بالإضافة الى أنها أعلى من الكثافة السكانية على مستوى الجمهورية والوجه القبلى، ويلى محافظة سوهاج محافظة قنا ١٢٢١ فرد/كم^٢ ثم أسوان ١١٩٣ فرد/كم^٢، فالكثافة في كليهما أعلى من الكثافة على مستوى الجمهورية وأقل من الكثافة على مستوى الوجه القبلى.

ومن المتوقع ارتفاع الكثافة في المحافظات الثلاثة نتيجة لثبات المساحة المأهولة وزيادة عدد السكان المستمر مما يؤدي الى زيادة الضغط على الأراضي الزراعية والمرافق والخدمات المختلفة.

٤/١/١ المواليد والوفيات

يوضح جدول (١-٢) توقع الحياه عند الميلاد وهو أحد المؤشرات التي تشير الى مدى توفر الخدمات الصحية والرعاية الطبية. ويلاحظ من الجدول ان توقع الحياة عند الميلاد في مصر ارتفع من ٥٥ سنة الى ٦٣,٣ سنة، بينما في الوجه القبلى مازال توقع الحياة عند الميلاد أقل منه على مستوى الجمهورية على الرغم من زيادة عدد السنوات المتوقع ان يعيشها الفرد منذ ميلاده من ٥٣ سنة الى ٦١,٦ سنة خلال الفترة من ٧٦-١٩٩١. وقد ظهر هذا الاتجاه ايضا (زيادة عدد السنوات المتوقع ان يعيشها الفرد منذ ميلاده) في المحافظات الثلاثة حيث زادت في سوهاج من ٥٥ سنة الى ٦٠ سنة وفى قنا من ٥٤ سنة الى ٦٢ سنة وفى أسوان من ٥١ سنة الى ٦١ سنة. ويلاحظ انخفاض عدد السنوات المتوقع ان يعيشها الفرد في الثلاث محافظات عن عدد السنوات على مستوى الجمهورية. وقد يكون ذلك راجعا الى ارتفاع معدلات الوفاة في المحافظات، وعدم كفاية الخدمات الصحية المقدمة أو عدم كفاءتها أو تدهورها.

^(١) د. محاسن مصطفى، العوامل المؤثرة في تحسين الريف، جزء من البحث الفريقي (التحضر) معهد التخطيط القومى، القاهرة، ١٩٩٣ (لم ينشر بعد).

جدول رقم (١ - ٢)
معدلات الوفاة الخام والرضع والاطفال
دون الخامسة

معدل الوفيات الخام	معدل وفيات الاطفال دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ مولود حي)		معدل وفيات الرضع (لكل ١٠٠٠ مولود حي)			توقع الحياة عند الميلاد			معدل المواليد	المحافظات
	١٩٨٩	١٩٦١	١٩٨٩ معدل	١٩٨٩	١٩٦١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٧٦	١٩٨٩	
١٠,١	٨١	١٧٣	٦٢	٤٧	٨٦	٦٠,٣	٥٩,٨	٥٤,٧	٢١,٢	سوهاج
٩,٠	٧٩	١٥٤	٧٠	٤٨	٨٠	٦٢,٠	٦١,٥	٥٣,٦	٣٦,٤	فنا
٩,٧	٩٧	١٩١	٦٤	٦٤	١٠٩	٦١,٤	٦٠,٩	٥١,٤	٣٧,١	أسوان
٩,٢	٨٠	١٩٩	٦٧	٥٠	١٠٢	٦١,١	٦١,١	٥٣	٣٧,٢	الوجه القبلى
٨,٠	٦٢	٢٠٤	٤٥	٤٠	١٠٨	٦٣,٣	٦٢,٨	٥٥	٣٣,٢	مصر

المصدر : معهد التخطيط القومى ، مصر ، تقرير التنمية البشرية ١٩٩٤ القاهرة ، ١٩٩٤ .

ويشير الجدول (٢-١) الى ارتفاع معدلات المواليد الخام على مستوى الجمهورية ووصوله الى ٣٣,٢ في الألف عام ١٩٨٩, بينما كان معدل المواليد الخام على مستوى الوجه القبلي ٣٧,٢ في الألف أى أعلى من معدل المواليد الخام على مستوى الجمهورية. وقد بلغ معدل المواليد الخام اقصاه في محافظة اسوان ٣٧,١ في الألف وهو أعلى من معدل المواليد الإجمالي وبمائل معدل المواليد على مستوى الوجه القبلي. ويبلغ معدل المواليد الخام ادناه في محافظة سوهاج فقد بلغ ٢١,٢ في الألف بينما بلغ معدل المواليد الخام في قنا ٣٦,٤ في الألف وهو أعلى من معدل المواليد على مستوى الجمهورية ولكنه مع ذلك أقل من معدل المواليد على مستوى الوجه القبلي. ويتمشى معدل المواليد المرتفع مع الأمية العالية بين الاناث اذ يبلغ معدل القراءة والكتابة للأنثى البالغات ١٤,٧% في سوهاج. ٤١,٥% في قنا، ٣٠,١ في أسوان عام ١٩٨٦ بالإضافة الى انخفاض نسبة الاناث في قوة العمل في هذه المحافظات فهي ٥,٨% في سوهاج، ٤,٢% في قنا ، ٧,٨% في أسوان^(١).

أما بالنسبة لمعدل الوفيات الخام فقد وصل عام ١٩٨٩ الى ٨ في الألف على مستوى الجمهورية، بينما كان معدل الوفيات على مستوى الوجه القبلي ٩,٢ في الألف وهو أعلى من معدل الوفيات على مستوى الجمهورية. وقد بلغ معدل الوفاة الخام اقصاه في محافظة سوهاج ١٠,١ في الألف يليها اسوان ٩,٧ في الألف ومعدل الوفاة فيهما أعلى من معدل الوفاة على مستوى الجمهورية وعلى مستوى الوجه القبلي كله. أما محافظة قنا فان معدل الوفاة فيها بلغ ٩ في الألف وهو أعلى من معدل وفاة على مستوى الجمهورية وأقل قليلا من معدل الوفاة على مستوى الوجه القبلي.

أما بالنسبة لوفيات الرضع فقد انخفضت على مستوى الجمهورية من ١٠٨ الى ٤٥ في الألف خلال الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٨٩ ، وقد ظهر نفس الاتجاه على مستوى الوجه القبلي. فقد انخفض معدل وفيات الرضع من ١٠٢ الى ٦٧ في الألف خلال نفس الفترة، الا انه أعلى من معدل وفيات الرضع على مستوى الجمهورية. ويلاحظ ايضا من جدول (٢-١) انخفاض معدل وفيات الأطفال الرضع في المحافظات الثلاث خلال نفس الفترة. ويعتبر معدل وفيات الأطفال في قنا ٠,٧ في الألف عام ١٩٨٩ أعلى من مثيله على مستوى المحافظات الثلاثة، وعلى مستوى الوجه القبلي والجمهورية ككل. بينما يعتبر معدل وفيات الرضع في سوهاج وأسوان وقنا أقل من نفس المعدل على مستوى الوجه القبلي، وأعلى من المعدل على مستوى الجمهورية.

ويشير نفس الجدول الى أن معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة قد انخفض من ٢٠٤ الى ٦٢ لكل ١٠٠٠ مولود حتى على مستوى الجمهورية خلال الفترة من ١٩٦١-١٩٨٩، وانخفض المعدل في الوجه القبلي من ١٩٩ الى ٨٠ لكل ١٠٠٠ مولود حتى. ويلاحظ من جدول (٢-١) ان معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة وصل الى اقصاه في محافظة أسوان ٩٧ لكل ١٠٠٠ مولود وهو أعلى من المعدل على مستوى الجمهورية والوجه القبلي وسوهاج وقنا. وبلغ المعدل في سوهاج ٨١ لكل ١٠٠٠ مولود حتى، وفي قنا ٧٩

(١) معهد التخطيط القومي ، مصر - تقرير التنمية البشرية ، المرجع السابق.

جدول رقم (١ - ٣)

التوزيع العمري والنوعي لسكان المحافظات الثلاثة تعداد ١٩٨٦
ومعدل الاعالة الديموجرافى

المحافظة	سوهاج	قنا	أسوان	إجمالى الجمهورية
١٥	٤١,٥	٤١,٤	٤٠,٤	٤٢,٧
٢٠-١٥	١٠,٥	١٠,١	١١,٤	٨,٣
٢٥-٢٠	٧,٨	٧,٨	٨,٥	٦,٩
٣٠-٢٥	٧,٢	٧,٤	٧,٣	٧,٤
٣٥-٣٠	٥,٦	٥,٤	٥,٦	٦,٤
٤٠-٣٥	٥,٥	٥,٧	٥,٧	٦,٦
٤٥-٤٠	٤,٣	٤,٢	٤,٢	٤,٩
٥٠-٤٥	٤,٠	٤,١	٣,٩	٤,٤
٥٥-٥٠	٣,٩	٣,٨	٣,٧	٣,٨
٦٠-٥٥	٢,٦	٢,٨	٢,٦	٢,٥
+٦٠	٦,٦	٦,٧	٦,٢	٦,١
غير معين	٠,٥	٠,٦	٠,٥	
جملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
نسبة النوع	١٠٤	١٠٢	١٠١	١٠٤
معدل الاعالة الديموجرافى ١٩٨٦	٨٤,٥	٨٤,٥	٧٩,٣	٧٧,٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام لسنة ١٩٨٦ ، المجلد الثانى ، القاهرة ١٩٩٠ .

* معهد التخطيط القومى ، تقرير التنمية البشرية ١٩٩٤ ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

لكل ١٠٠٠ مولود حي وهو أقل من المعدل على مستوى الوجه القبلى وكل من سوهاج وأسوان، ولكنه أعلى من المعدل على مستوى الجمهورية.

ويرجع انخفاض معدل وفيات الأطفال والرضع الى الحملات الخاصة بتطعيم الأطفال ومكافحة الجفاف والتي كانت تؤدي الى وفاة الأطفال بسبب الاسهال الصيفى وقسوة الجو في صيف هذه المحافظات. وعلى الرغم من الانخفاض الكبير في جميع معدلات الوفيات في المحافظات الثلاثة الا انها مازالت مرتفعة بالمقارنة بالمحافظات الحضرية ومحافظات الوجه البحرى. ويرجع ذلك الى ارتفاع نسبة الأمية بين الأناث والتي تبلغ ٧٩% طبقا لما جاء في تقرير التنمية البشرية لمصر عام ١٩٩٤.

وتتأثر معدلات المواليد والوفيات الى حد كبير بالبناء الاجتماعى والاقتصادى وتوزيع الافراد المنضمين الى هذا البناء فهما، فأى تغير يؤدي الى تغيرات أساسية في معدلات المواليد بالذات. بالإضافة الى ان معدلات المواليد ترتبط بالخصوبة، والخصوبة ظاهرة بيولوجية تتفاعل مع المكونات الاجتماعية والثقافية الموروثة والسائدة في المجتمع.

٥/١/١ التركيب العمرى والنوعى للسكان

يتم دراسة التوزيع العمرى والنوعى للسكان من خلال مايسمى بالهرم السكانى. ويشير الهرم السكانى الى معدل الخصوبة والوفيات السائدة وكذلك نسبة النوع. ويتكون الهرم السكانى عادة من ٣ قطاعات، قاعدة الهرم وتمثل الأطفال وهم الذين من فئة العمر أقل من سنة (المواليد حديثو الولادة) ثم الأطفال من فئة العمر ١-٥ سنوات، فاذا كانت قاعدة الهرم عريضة فيعنى ذلك ارتفاع معدلات الخصوبة وزيادة عدد الأطفال. اما جسم الهرم فيتكون من الافراد من سن ٦-٦٤ سنة وهى الفئة التى تمثل الجزء الفعال الحيوى (المنتج) من السكان. وكما ارتفعت نسبة السكان المنتجين في هذه الفئة كلما انخفض عبء الاعالة في المجتمع. أى أن قدسية الهرم وقاعدته يمثلان الجزء غير المنتج في المجتمع.

وبوضح جدول (١-٣) التوزيع العمرى والنوعى للسكان في المحافظات الثلاثة، فيلاحظ ارتفاع نسبة السكان الأقل من ١٥ سنة على مستوى الجمهورية حوالى ٤٣% وذلك لارتفاع معدلات المواليد. وتتقارب نسبة السكان الأقل من ١٥ سنة في المحافظات الثلاثة مع نسبة السكان في نفس الفئة العمرية (أقل من ١٥ سنة) على مستوى الجمهورية. ففي سوهاج بلغت نسبة السكان أقل من ١٥ سنة ٤١,٥% وفي قنا ١٤,٤% وفي أسوان ٤٠,٤%. أما السكان في الفئة العمرية ٦٠+ فتتقارب نسبتهم أيضا على مستوى الجمهورية والمحافظات الثلاثة، فتبلغ نسبة السكان ٦٠+ ٦٠,١% على مستوى الجمهورية، ٦٠,٦% في سوهاج، ٦٠,٧% في قنا، ٦٠,٢% في أسوان. وبالتالي تبلغ نسبة السكان غير المنتجين ٤٨,٨% على مستوى الجمهورية، ٤٨,١% في سوهاج، ٤٨,١% في قنا، ٤٦,٦% في أسوان، أى انها متقاربة الى حد كبير. وارتفاع نسبة السكان غير المنتجين يؤدي بالتالى الى ارتفاع عبء الاعالة الديموجرافى الذى بلغ ٧٧% على مستوى الجمهورية عام ١٩٩٢. بينما بلغ عبء الاعالة على مستوى الوجه القبلى ٨١,٣ أعلى من مثيله على مستوى الجمهورية. أما

جدول رقم (١ - ٤)

الهجرة الداخلة والخارجة والصافية خلال الحياة في المحافظات الثلاثة

في تعداد ١٩٨٦

المحافظة	أعداد مطلقة			مؤشرات		
	هجرة			هجرة		
	داخلة	خارجة	صافي	داخلة	خارجة	صافية
سوهاج	٢١١٣١	٣١٣٧٢١	٢٩٢٥٩٠-	٠,٦٠	٨,٨٣	١٥,٠٨-
قنا	٢٤٠٧٠	٢٣٣٠٩٥	٢٠٩٠٢٥-	٠,٦٨	٦,٥٦	١٠,٧٧-
اسوان	٧٦٦٨٢	٧٦٩١١	٢٢٩-	٢,١٦	٢,١٦	٠,٠١-

المصدر: محاسن مصطفى حسنين ، السكان والنمو الحضري في مصر ، ندوة التوسع الحضري ، دوافعه ومشاكله وسياسات التنمية الحضرية ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

في المحافظات الثلاث فتشير البيانات الى ارتفاع معدل الاعالة فيها عنه على مستوى الجمهورية فقد بلغ ٨٤,٥ في سوهاج ، ٨٤,٥ في قنا، ٧٩,٣ في أسوان (جدول ١-٣)٠

أما نسبة النوع فيشير نفس الجدول الى أنها بلغت ١٠٤ على مستوى الجمهورية (أى ان كل ١٠٠ أنثى يقابلها ١٠٤ ذكر). وتراوحت نسبة النوع في المحافظات الثلاثة بين ١٠٤ في سوهاج، ١٠٢ في قنا ١٠١ في أسوان، ولا تشير بيانات النوع الى أى تغير فيها نتيجة للهجرة، بالرغم من أن المحافظات الثلاثة محافظات طاردة للسكان. فالمعروف، أن الهجرة اختيارية وعادة ما يهاجر الذكور الشباب من الريف الى الحضر بحثا عن فرص عمل وحياة أفضل.

٦/١/١ الهجرة الداخلية

لعبت الهجرة دورا هاما في اختلاف معدل النمو السكاني من محافظة الى أخرى. ويشير جدول (١-٤) الى أن محافظتي سوهاج وقنا من أكثر المحافظات الطاردة للسكان بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة فيهما. فهما محافظتان زراعتان ينخفض فيهما دخول الافراد ومستويات المعيشة نظرا لسيادة النشاط الزراعى وبدائية طرق الزراعة بسبب تفتت الحيازات الزراعية، بالإضافة الى ان محافظات الوجه القبلى جميعها من الفيوم حتى اسوان لا تستوعب الا ٢٠% من المنشآت التى يعمل بها ١٢% من اجمالى العاملين وذلك نتيجة لتركز الانشطة الاقتصادية (كما سبق ان ذكرنا) في محافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة والقليوبية (يوجد فيهم حوالى ٤٥% من اجمالى المنشآت). وتعكس الهجرة التباين في أوجه النمو والتقدم بين المحافظات، فالحافظات التى لا توجد بها فرص عمل ستدفع بسكانها الى الهجرة بحثا عن فرص عمل. اما اسوان فتتخفف فيها صافي الهجرة وتكاد تكون معدومة، نتيجة للنشاط السياحى والانشطة الأخرى التى تخدمه. ويتحرك اغلب سكان قنا الى المحافظات القريبة، فنجد ان ٨٥%^(١) من اجمالى العمالة بمحافظة البحر الأحمر من قنا، فهم يتجهون اليها للعمل فى المناجم والصيد والبتروى والخدمات والانشاءات من أجل السياحة، بينما تتجه الاغلبية الى المحافظات الحضرية. ويعتبر تيار الهجرة من محافظات الوجه القبلى أقوى من تيار الهجرة من الوجه البحرى الى المحافظات الحضرية.

مما سبق يتضح أن محافظة سوهاج تعتبر محافظة طاردة للسكان بجانب ارتفاع الكثافة السكانية بها وارتفاع معدلات الوفيات الخام، ووفيات الأطفال دون سن الخامسة، كما ينخفض بها توقع الحياة عند الميلاد. بينما محافظة قنا تليها من حيث أنها محافظة طاردة للسكان وترتفع فيها معدلات المواليد ووفيات الاطفال الرضع. والاطفال دون سن الخامسة وان كان توقع العمر عند الميلاد أعلى من توقع الحياة على مستوى الوجه القبلى وسوهاج واسوان. وتعتبر محافظة اسوان أفضل المحافظات الثلاثة ويرجع ذلك أساسا الى النشاط السياحى الذى يعتبر المصدر الاساسى للدخل، الى جانب الانشطة المساعدة الأخرى. بالإضافة الى اهتمام الدولة بتنمية هذه المحافظة وتوفير العديد من الخدمات وخاصة الخدمات الصحية.

^(١) معهد التخطيط القومى ، المسح الاقتصادى والاجتماعى والعمران محافظة البحر الأحمر، القاهرة.

جدول رقم (١ - ٥)

حجم قوة العمل وتوزيعها حسب النشاط والمهنة والقطاع

العاملون بالحكومة والقطاع العام (%)	المستخدمون بأجر (%) من قوة العمل (+٦)	النسبة المئوية لقوة العمل في القطاعات الثلاثة						النسبة المئوية للانات في قوة العمل	قوة العمل ٦+ كسبية مئوية من اجمالي السكان	الخافطة
		الخدمات		الصناعة		الزراعة				
١٩٨٦	١٩٨٦	٨٦	٧٦	٨٦	٧٦	٨٦	٧٦	١٩٨٦	١٩٨٦	
١٨,٨	٤٧,١	٣٤,٢	٢٨,٧	١٠,٤	٦,٣	٥٥,٤	٦٥,٠	٥,٨	٢٥,٤	سوهاج
٢٥,٨	٥٦	٣٦,٣	٢٦,٨	١٦,٦	٩,٨	٤٧,١	٦٣,٤	٤,٢	٢٤,٥	قنا
٤٢,٤	٥٦,٣	٥٣,١	٤٥,٤	١٣,٤	١٢,٥	٣٣,٥	٤٢,١	٧,٨	٢٤,١	اسوان
٢٥,٥	٥٧,٦	٣٩,٣	٣٢,٧	١٤	١٠,٢	٤٦,٧	٥٧,١	٧,٤	٢٦,٤	الوجه القبلى
-	٦٤	٦٤,٩	٦٢٧	٢١,٩	٢٠,٢	١٣,٢	١٧,١	١٥,٢	٢٨,٣	حضر
-	٥٤,٤	٢٦	٢٠,٤	١٠	٦	٦٤	٧٣,٦	٣,٤	٢٥,٥	ريف
٣٢,٢	٥٨,٤	٤٦,١	٣٩,٨	١٨,٢	١٦,٤	٣٥,٧	٤٣,٨	١٠,٩	٢٧,٨	اجمالى الجمهورية
-	٦٦,٨	٦٢,٩	٦٢,٣	٢٦,٨	٢٨,٣	١٠,٣	٩,٤	١٦,٨	٣٠	حضر
-	٥٠,٨	٣٠,٩	٢٢,٢	١٠,٥	٧,٣	٥٨,٦	٧٠,٥	٥,٧	٢٦	ريف

المصدر : معهد التخطيط القومى ، مصر ، تقرير التنمية البشرية ١٩٩٤ ، القاهرة ، ١٩٩٤ . ص ١٣٢ .

٢/١ القوى العاملة

تعتبر مصر من الدول النامية ذات الموارد الطبيعية المحدودة والموارد البشرية المتوفرة بالقوة البشرية تمثل في مصر أهم ثرواتها. فمصر في وضعها الديموجرافي الحالي تشكل قوة بشرية كبيرة ومتزايدة ، وغالباً ما تنظر الدول المتقدمة للقوة البشرية على أساس انها المورد الأول للثروة. فالاقتصاد المصرى وان كان يتصف بقلّة موارده الطبيعية بالنسبة لعدد سكانه سواء الموارد الزراعية أو التعدينية أو الصناعية الا انه يتميز بوفرة موارده البشرية بشكل يفوق امكانياته في توفير فرص العمل مما أدى الى زيادة معدل البطالة في السنوات الأخيرة وخاصة بين خريجي الجامعات ومراحل التعليم الفني.

فالعنصر البشرى هو العنصر الفعال في التنمية فهو الذى يطوع الموارد الطبيعية وفقاً لحاجته، بالإضافة الى أنه قيمة اقتصادية اذا توفر له العلم والمعرفة والخبرة والتدريب والمهارة، واذا استغل المجتمع هذه الثروة واستثمرها الاستثمار الأمثل. فالتقدم العلمى والتكنولوجى والتنمية في كافة المجالات، تتركز على الاهتمام بالعنصر البشرى من أجل زيادة الانتاج والانتاجية.

١/٢/١ حجم قوة العمل ٦ سنوات فأكثر

ويشير جدول (١-٥) الى أن نسبة قوة العمل ٦+ الى اجمالى السكان في المحافظات الثلاثة قد انخفضت من (٢٩,٢٪، ٢٩,١٪، ٢٦,١٪) الى (٢٥,٤٪، ٢٤,٥٪، ٢٤,١٪) في سوهاج وقنا واسوان على التوالى، ويعنى هذا الانخفاض في نسبة السكان الداخلين الى سوق العمل. وفي تعداد ١٩٨٦ كانت نسبة قوة العمل في المحافظات الثلاثة أقل من نسبة قوة العمل في الوجه القبلى ٢٦,٤٪ ونسبة قوة العمل على مستوى الجمهورية ٢٧,٨٪. اما الاناث فإن نسبة مساهمتهم في قوة العمل ٦+ تعتبر منخفضة في المحافظات الثلاثة ولا تزيد عن ٥,٨٪ في سوهاج و ٤,٢٪ في قنا وهى أقل من نسبة قوة العمل في الوجه القبلى ٧,٤٪ وفي الجمهورية ككل ١٠,٩٪ عام ١٩٨٦. وتصل نسبة الاناث في قوة العمل الى ادناها في محافظة قنا بينما تصل الى أقصاها في محافظة اسوان ٧,٨٪ وهى أعلى من نسبة الاناث في قوة العمل في الوجه القبلى وأقل من نسبة الاناث في قوة العمل على مستوى الجمهورية، وتعتبر نسبة القوة العاملة الى اجمالى السكان على جميع المستويات ضئيلة بالمقاييس بالمعدلات العالية والتي تصل الى ٤١٪ في المتوسط في الدول النامية، و ٥٠٪ في المتوسط في الدول المتقدمة^(١). ويرجع انخفاض مساهمة السكان في قوة العمل الى طبيعة التركيب العمرى والنوعى للسكان الى جانب ضعف مساهمة المرأة في قوة العمل، فيشكل الاطفال أقل من ١٥ سنة وكبار السن ٦٥+ في كل من المحافظات الثلاثة ٨٤٪ في سوهاج و ٨٤٪ في قنا، ٤٦,٦٪ في أسوان.

(١) الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، رؤية الاتحاد في الإستراتيجية القومية للاستخدام ، مؤتمر إستراتيجية الاستخدام، القاهرة ،

٢/٢/١ توزيع قوة العمل حسب الأنشطة

يشير جدول (١-٥) ايضا الى انخفاض نسبة العاملين في قطاع الصناعة وارتفاع نسبة العاملين في القطاعين الخدمي والزراعي ويسود هذا الاتجاه على مستوى الجمهورية، وفي الوجه القبلي ككل، وفي المحافظات الثلاثة موضع الدراسة خلال الفترة ما بين تعدادي ١٩٧٦، ١٩٨٦.

فعلى مستوى الجمهورية انخفضت نسبة العاملين في الزراعة من ٤٤% الى ٣٦% بينما ارتفعت نسبة العاملين في قطاع الصناعة من ١٦,٤% الى ١٨,٢% وفي الخدمات ارتفعت كثيرا من ٣٩,٨% الى ٤٦,١% أما على مستوى الوجه القبلي فقد كانت نسبة العاملين في الزراعة أعلى من نسبة العاملين في الزراعة على مستوى الجمهورية. بالرغم من أن نسبة العاملين بالزراعة في الوجه القبلي انخفضت من ٥٧% الى ٤٧% وارتفعت نسبة العاملين بالصناعة من ١٠,٢% الى ١٤,٠% ، والعاملين في الخدمات من ٣٣% الى ٣٩% وكانت نسبة العاملين في القطاعين الآخرين أقل من نسبة العاملين في نفس القطاعين على مستوى الجمهورية. وقد يرجع ذلك الى ارتفاع نسبة العاملين في قطاع الزراعة.

ويلاحظ من جدول (١-٥) ايضا ارتفاع نسبة العاملين في قطاع الزراعة في كل من محافظتي سوهاج وقنا عن نسبة العاملين بالزراعة على مستوى الجمهورية ومستوى الوجه القبلي ككل.

فبالرغم من أن نسبة العاملين في قطاع الزراعة في محافظة سوهاج بلغت اقصاها فهي أعلى من نسبة العاملين في قطاع الزراعة في المحافظتين الآخرين وعلى مستوى الجمهورية وعلى مستوى الوجه القبلي كله، إلا أنها انخفضت من ٦٥% الى ٥٥,٤% بين تعدادي ٧٦-١٩٨٦. أما نسبة العاملين في قطاع الصناعة فهي أقل من نسبة العاملين في قطاع الصناعة في المحافظتين الآخرين وعلى مستوى الوجه القبلي كله وعلى مستوى الجمهورية. وهي نسبة ضعيفة للغاية بالرغم من ارتفاعها من ٦,٣% الى ١٠,٤% خلال الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٦. ويلاحظ أن نسبة العاملين في قطاع الخدمات يمثل أكثر قليلا من ثلث نسبة العاملين وقد ارتفع من ٢٩% الى ٣٤% خلال نفس الفترة. ولكنه مازال أقل من نسبة العاملين في قطاع الخدمات في المحافظتين الآخرين وعلى مستوى الجمهورية وعلى مستوى الوجه القبلي كله.

أما محافظة قنا فنجد ان نسبة العاملين في الزراعة انخفضت من ٦٣% الى ٤٧% خلال الفترة من ١٩٧٦-١٩٨٦ ، وهذه النسبة أعلى من نسبة العاملين في قطاع الزراعة في الجمهورية والوجه القبلي، كما ان نسبة العاملين في الزراعة في قنا أقل من نسبة العاملين في الزراعة في سوهاج وأكبر من نسبة العاملين في الزراعة في أسوان. كما ارتفعت فيها نسبة العاملين في كل من قطاع الصناعة من ٩,٨% الى ١٦,٦% وفي قطاع الخدمات من ٢٦,٨% و ٣٦,٢% خلال نفس الفترة. وفي أسوان نجد أن نسبة العاملين في قطاع الزراعة انخفضت الى ٤٢,٥% وهي أقل من نسبة العاملين في نفس القطاع في المحافظتين الآخرين وعلى مستوى الجمهورية ومستوى الوجه القبلي ككل. ويرجع ذلك الى سيادة النشاط السياحي في هذه المحافظة،

جدول رقم (١-٦)
توزيع المشتغلين (١٥ سنة فأكثر) حسب المهنة في تعداد

١٩٨٦

الغرفة	أصحاب المهن الفنية والمهنية ومن المهنة	المديرون وأصحاب الأعمال	القائمون بالأعمال الكتابية ومن المهنة	القائمون بأعمال البيع	المعلمون بالتعليمات	المعلمون في الزراعة والصيد	عمال الإنتاج والتشغيل ومن المهنة	الفراد لا يمكن تصنيفهم	جولة
سورج	٤٦١٣١	١٦٢٤	٢٦٨٥٩	٢٧١٠٣	٢٤٥٧٩	٣٠٧٦٥٢	٧٨٨٤٧	١٤٨٩٢	٥٢٧٦٨٧
%	٨,٧	٠,٣	٥,١	٥,١	٤,٧	٥٨,٣	١٤,٩	٢,٩	١٠٠
ق	٢١٥١٢	٩٦١	١٦٤١٣	٩٧١٧	١١٤٤٤	٢٢٨٧٥	٣١٩٢٠	٢٧٧٨	١١٧٦٢٢
%	١٨,٣	٠,٨	١٤	٨,٣	٩,٧	١٩,٤	٢٧,١	٢,٤	١٠٠
أسوان	١٤٢٧٧	٧١٣	٩٥٤٥	٥١٢٢	٧٢٤١	١٠٥٢٧	٢١٤٢٥	٢٥٦٤	٧١٤١٤
%	٢٠	١	١٣,٤	٧,٢	١٠,١	١٤,٧	٣٠	٣,٦	١٠٠

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام ١٩٨٦ ، المجلد الثاني ، القاهرة ، ١٩٩٠ .

جدول رقم (١ - ٧)
توزيع المشغلون (١٥+) حسب القطاع
في عام (١٩٨٦)

القطاع	حكومة	%	عام	%	خاص	%	أجنبي	%	م.ع	%	جمله	%
سوهاج د	٧٦٣٨٦	١٥,١	١٤٧٦٩	٢,٩	٤١٣٧٦٤	٨١,٩	١٣١	٠,٠٢	٢٥٩	٠,١	٥٠٥٣٠٩	٠,١
ا	١٥٤١١	٦٨,٩	٦٧٤	٣,٠	٦١٤٥	٢٧,٩	٩	٠,٠٤	١٣٩	٠,٢	٢٢٣٧٨	٠,٢
ج	٩١٧٩٧	١٧,٤	١٥٤٤٣	٢,٩	٤١٩٩٠٩	٧٩,٦	١٤٠	٠,٠٣	٣٩٨	٠,١	٥٢٧٦٨٧	٠,١
قنا	٣٥١١٨	٣٢,٨	١٢٤٤٧	١١,٦	٥٩٣٤٦	٥٥,٥	٣٥	٠,٠٣	٢٦	٠,١	١٠٦٩٧٢	٠,١
ا	٩٢٥٤	٨٦,٩	٤٦٩	٤,٤	٩٠٩	٨,٥	١	-	١٧	٠,٢	١٠٦٥٠	٠,٢
ج	٤٤٣٧٢	٣٧,٧	١٢٩١٦	١١	٦٠٢٥٥	٥١,٢	٣٦	-	٤٣	٠,١	١١٧٦٢٢	٠,١
أسوان د	٢٢٩٢٧	٣٥,٩	٩٤١٣	١٤,٨	٣١٤١٣	٤٩,٢	١٦	-	٣٥	٠,١	٦٣٨٠٤	٠,١
ا	٦٦٥١	٨٧,٤	٣٩٠	٥,١	٥٦٣	٧,٤	٣	-	٢	٠,١	٧٦١٠	٠,١
ج	٢٩٥٧٨	٤١,٤	٩٨٠٣	١٣,٧	٣١٩٧٦	٤٤,٨	١٩	-	٣٨	٠,١	٧١٤١٤	٠,١

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام ١٩٨٦ ، المجلد الثاني ، القاهرة ، ١٩٩٠ .

جدول رقم (٨ - ١)
توزيع قوتة العمل (١٥+) حسب الحالة العملية

حالة	متعطّل حديثا	متعطّل	يعمل لدى ذويه بدون أجر نقدي	يعمل بأجر نقدي	صاحب عمل ويستخدم	يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد	إحاطة
٦٢.٧٧٥	٤١٢.١	١٠.٨٧٧	٣٠.٨٨٣	٢٩٢١٦٥	٢١٦٥٨	٢٢٣٩٩١	سوهاج
١٠٠	٦,٦	١,٨	٥	٤٧	٣,٥	٣٦,١	%
٥٥.٩٤٩	٤٢٨٧٤	١٠.٧٤٨	١٦.٨٩٢	٣٠.٨١٠٤	٢١٩١٠	١٥٠.٤٢١	قنا
١٠٠	٧,٨	٢	٣	٥٥,٩	٤	٢٧,٣	%
١٩٣٤.٣	٢٠.٧٩٩	٤٩٧٠	٢٧٠.٤	١٠.٨٤٣٣	٣٥٩٢	٥٢٩.٥	أسوان
١٠٠	١٠,٨	٢,٥	١,٤	٥٦	١,٩	٢٧,٤	%

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام لعام ١٩٨٦ ، المجلد الثاني ، النتائج النهائية ، القاهرة ، ١٩٩٠ .

فوجد أن نسبة العاملين في قطاع الخدمات ارتفع من ٤٥% إلى ٥٣% خلال الفترة ما بين تعدادي ١٩٧٦، ١٩٨٦. وهذه النسبة أعلى من مثيلتها في المحافظتين الأخرين، والوجه القبلي ككل وعلى مستوى الجمهورية.

٣/٢/١ توزيع المشتغلين حسب المهنة والقطاع والحالة العلمية

يوضح جدول (١-٦) توزيع المشتغلين (١٥ فأكثر) على المهن المختلفة منسوبة الى اجمالي المشتغلين، فيشير الجدول الى أن العاملين في الزراعة والصيد في سوهاج ٥٨,٣% أعلى من نسبة المشتغلين بالزراعة في كل من قنا ١٩,٤% وأسوان ١٤,٧% طبقاً لتعداد ١٩٨٦. كما بلغت نسبة اصحاب المهن الفنية والعلمية ومن اليهم في محافظة أسوان ٢٠% وهي أعلى منها في المحافظات الأخرى قنا ١٨,٣% وسوهاج ٨,٧%. وتتفوق قنا في نسبة القائمون بالأعمال الكتابية ومن اليهم ١٤% عن كل من أسوان ١٣,٤% وسوهاج ٥,١% وتتفوق أيضا في نسبة القائمين بأعمال البيع ٨,٣% تليها أسوان ٧,٢% وسوهاج ٥,١%، وكذلك تتفوق أسوان بالنسبة للعاملين بالخدمات ١٠,١% عن كل من قنا ٩,٧% وسوهاج ٤,٧%. وايضا تتفوق أسوان بالنسبة لعمال الانتاج والتشغيل ومن اليهم ٣٠% بينما تصل نسبتهم في قنا ٢٧,١%، ١٤,٩% في سوهاج.

أما بالنسبة لتوزيع المشتغلين (١٥ فأكثر) حسب القطاع فيشير جدول (١-٧) الى ان نسبة المشتغلين في الحكومة والقطاع العام وصلت الى أقصاها في محافظة أسوان (٤١,٤%، ١٣,٧%) تليها قنا (٣٧,٧%، ١١%) ثم سوهاج (١٧,٤%، ٢,٩%) على التوالي في تعداد ١٩٨٦. عندما نسب المشتغلين الى اجمالي قوة العمل كانت نسبة العاملين في الحكومة والقطاع العام في أسوان ٤٢,٤% أعلى من مثيلتها على مستوى الجمهورية ٣٢,٢% وعلى مستوى الوجه القبلي ٢٥,٢% وعلى مستوى كل من محافظة سوهاج ١٨,٨% وقنا ٢٥,٨% (كما جاء في جدول ١-٥). أما نسبة المشتغلين في القطاع الخاص فقد بلغت أقصاها في سوهاج ٧٩,٦% تليها قنا ٥١,٢% ثم أسوان ٤٥%.

يشير جدول (١-٨) الى توزيع قوة العمل (١٥ سنة فأكثر) حسب الحالة العملية. فوجد أن ٣٦% من قوة العمل يعملوا لحسابهم ولا يستخدمون أحدا في سوهاج وهي أعلى من النسب في كل من قنا ٢٧,٣%، أسوان ٢٧,٤% وكانت نسبة "صاحب عمل ويستخدم" أعلى في محافظة قنا ٤% عنها في محافظتي سوهاج ٣,٥% وأسوان ١,٩%. وكانت نسبة "من يعمل بأجر نقدي" هي التي تستحوذ على أعلى نسبة من قوة العمل وهي تصل في أسوان الى ٥٦% وقنا ٥٦% وسوهاج ٤٧% أما الذين يعملون لدى ذويهم بدون أجر فنسبتهم ضئيلة وذلك طبقا لبيانات تعداد ١٩٨٦.

أما نسبة المتعطلين جغرافيا فتصل أعلى نسبة في أسوان ١٠,٨% تليها قنا ٧,٨% ثم سوهاج ٦,٦%. وقد يرجع ارتفاع نسبة البطالة في أسوان الى زيادة هجرة الذكور اليها من المحافظات بحث عن فرص عمل في النشاط السياحي أو القطاعات التي تخدمها.

جدول رقم : (١٤)
تطور معدلات البطالة في جنوب الصعيد لعام ١٩٨٦

محافظة	معدل البطالة %				معدل البطالة حسب المستوى التعليمي +١٠ %			
	اجمالي ١٩٨٦	الاناث ١٩٨٦	الاطفال ٦-١٤ ١٩٨٦	الشباب ١٥-٢٤ ١٩٨٦	حضر	ريف	دون ثانوى	ثانوى
سوهاج	٨,٤	٢١,٤	١,٢	٢٣,٢	١٢,٤	٧,٢	٢,٥	٣١,٧
قنا	٩,٧	٢٢,٢	٢,٢	٢٩,٥	١٣,٣	٨,٥	٣,١	٣٢,٥
اسوان	١٣,٣	٢٨,٩	٣,٨	٤١,٤	١٣,٨	١٢,٩	٤,٤	٣٠,١
وجه قبلى	٨,٨	٢١	١,٣	٢٥,٩	١٢	٧,١	٢,٥	٢٨,٦
حضر	١٢	٢١,٣	٤,٢	٣٨	-	-	٣,٩	٢٢,٥
ريف	٧,١	٢٠,٤	٠,٩	٢٠,٤	-	-	٢	٣٦,٧
مستوى الجمهورية	١٠,٧	٢٤,٥	٢	٣٠,٣	١٢,٤	٩,٢	٣,١	٢٦,٨
حضر	١٢,٤	٢٢,٤	٥,٧	٣٦,٥	-	-	٤,٥	٢١,٦
ريف	٩,٢	٣٠,٣	١,٢	٢٥,٤	-	-	٢,٢	٣٨,٨
جامعى								
٣٧,٢								
٣٦,٩								
٢٨,٩								
٢٦,٤								
٢٢,١								
٤١,٧								
٢٦,٧								
٢٣,٣								
٤٢								

المصدر : معهد التخطيط القومى ، مصر ، تقرير التسمية البشرية ١٩٩٤ ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ١٣٣ .

يشير جدول (٩-١) الى أن معدل البطالة الاجمالي بلغ حوالى ١١% على مستوى الجمهورية عام ١٩٨٦. أما في الوجه القبلى فهو ٨,٨% أى أقل من معدل البطالة على مستوى الجمهورية. بينما نجد أن معدل البطالة في أسوان بلغ أقصاه ١٣,٣% وفاق معدل البطالة في كل من الجمهورية والوجه القبلى ككل والمحافظتين الاخرين (سوهاج وقنا) والذي بلغ فيهما معدل ٨,٤%، ٩,٧% على التوالي. ويرجع ذلك الى انخفاض الاستثمارات التى تسهم في خلق فرص عمل مما يساعد على خفض معدلات البطالة.

أما بالنسبة لمعدلات البطالة بين الاناث فنجد أنها بلغت ٢٤,٥% على مستوى الجمهورية ووصلت الى ٢١% في الوجه القبلى بينما ارتفعت في أسوان لتصل الى أقصاها (٢٨,٩%) وهى أعلى من معدل بطالة الاناث على مستوى الجمهورية وعلى مستوى الوجه القبلى، كما انها أعلى من معدل البطالة في كل من سوهاج (٢١,٤%) قنا (٢٢,٢%) وارتفاع معدل البطالة بين الاناث قد يرجع الى انخفاض مستويات التعليم بينهما والى عدم وضوح مفهوم العمل بالنسبة للمرأة والى العادات والتقاليد السائدة في تلك المنطقة.

ويشير جدول (٩-١) أيضا الى ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب فئة العمر ١٥-٢٤ فقد بلغت أقصاها في محافظة أسوان (٤١,٤%) وهى أعلى من نفس المعدل على مستوى الجمهورية (٣٠,٣%) وعلى مستوى الوجه القبلى (٢٥,٩%). كما ترتفع معدلات البطالة في الحضر عن الريف وبلغت اعلاها في أسوان (١٣,٨%) في الحضر (١٢,٩%) في الريف وهى أعلى من معدل البطالة للشباب على مستوى الجمهورية في الحضر ١٢,٤%، والريف ٩,٢% وأعلى من نفس المعدل على مستوى الوجه القبلى ١٢% في الحضر، و٧,١% في الريف.

ويلاحظ من جدول (٩-١) أيضا أن معدلات البطالة تختلف حسب مستويات التعليم ١٠ سنوات فما فوق، فيبدو أن معدلات البطالة ترتفع كلما ارتفع مستوى التعليم. فعلى المستوى العام نجد أنها في مرحلة دون الثانوى تصل معدلات البطالة الى ٣,١% ثم ترتفع في المرحلة الثانوية الى ٢٨% وفي الجامعة الى ٢٧% وتتقارب هذه المعدلات مع المعدلات على مستوى الوجه القبلى، ففي مرحلة دون الثانوى يصل معدل البطالة الى ٢,٥% ثم يقفز الى ٢٨,٦% في مرحلة الثانوى، و ٢٦,٤% في مرحلة الجامعات، أما على مستوى المحافظات الثلاثة فنجد أن معدلات البطالة دون الثانوى أعلى في أسوان ٤,٤% عن المحافظتين الاخرين وأعلى من المستوى العام ٣,١% ومن الوجه القبلى ٢,٥%. أما في المرحلة الثانوية فترتفع معدلات البطالة في قنا ٣٢,٥% عن المحافظتين الاخرين ٣١,٧% في سوهاج، ٣٠,١% في أسوان، كما أنها أعلى من نفس المعدل على المستوى العام ٢٧,٨% وعلى مستوى الوجه القبلى ٢٨,٦%. أما على المستوى الجامعى فترتفع معدلات البطالة الى أعلى درجة في سوهاج ٣٧,٢% فهى تفوق نفس المعدل على مستوى المحافظتين الاخرين قنا ٣٦,٩%، وأسوان ٢٨,٩% وكذلك على مستوى الجمهورية ٢٦,٧% وعلى مستوى الوجه القبلى ٢٦,٤%. ويرجع ارتفاع البطالة في المحافظات الثلاثة الى العديد من الأسباب منها:

١- سوء توزيع الموارد المادية اللازمة للاستثمارات لخلق فرص عمل لاستيعاب العاطلين.

جدول رقم (١-٥)
وضع المراه في المحافظات الثلاث

الاوقات في قوة العمل	الاوقات +٢٥ الخصاصات على موزل ثانوى أو أعلى	نسبة القيد الاجالى % تعليم أساسى				معدل القراءة والكتابة فئة العمر (١٥ - ٢٤)	متوسط العمر عند الزواج الاول	معدل وفيات الاموات لكل ١٠٠٠ مولود	ترقيع الحياة عند الميلاد	المحافظات
		ثانوى	اعدادى	ابتدائى	اجالى					
٥,٨	٣,٤	٢٦,٢	٥٧,٢	٧٢,٥	٦٦,٧	٣١,٢	٢١,١	٢٥٠	٥٩,٧	سوهاج
٤,٢	٢,٨	٢٧,٩	٦١,٩	٧٨,٢	٧٢	٢٩,٣	٢٠,٧	٦١٣	٦١,٤	قنا
٧,٨	٥,٣	٥٢	٨٣,٣	٩٧,٥	٩١,٦	٥٥,٧	٢١,٩	١٨٥	٦١	اسوان
٧,٤	٦,٢	٣٤	٥٦,٧	٧٣,١	٦٦,٩	٣٧,٦	٢٠,٩	٢٤٠	٦٢	وجه قبلى
-	-	-	-	-	-	٦٥,٢	٢١,٦	-	-	حضر
-	-	-	-	-	-	٢٢,٧	٢٠,٦	-	-	ريف
١٠,٩	٩,٨	٤٦	٧٠,٨	٨٩,٢	٨١,٩	٥١,٣	٢٢	١٨٤	٦٤	مستوى الجمهورية
-	-	-	-	-	-	٧١,٦	٢٣,٥	-	-	حضر
-	-	-	-	-	-	٢٣,٥	٢١,٤	-	-	ريف

المصدر : معهد التخطيط القومى ، تقرير التنمية البشرية ١٩٤٤ ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ١٣٢ .

- ٢- التخلي عن سياسة تعيين الخريجين.
- ٣- السير في خصخصة المشروعات وسياسة الإصلاح الاقتصادي.
- ٤- انخفاض نسبة التعليم بين سكان هذه المحافظات والارتفاع الشديد في أمية الاناث.

٣/١ وضع المرأة في محافظات جنوب الصعيد

يلاحظ من جدول (١-١٠) أن العمر المتوقع للاناث يصل الى أدناه في محافظة سوهاج ٥٩,٧ سنة وهو أقل من العمر المتوقع للاناث على مستوى الجمهورية والذي يصل الى ٦٤ سنة وعلى مستوى الوجه القبلي ٦٢ سنة بينما يصل في محافظتي قنا وأسوان الى ٦١,٤ سنة، ٦١ سنة على التوالي. ويرتبط هذا الانخفاض في العمر المتوقع بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للاناث وكذلك مدى توفر المياه النقية والصرف الصحي، كذلك سوء التغذية الناتج عن عدم التوازن الغذائي أو نتيجة للعادات الاجتماعية السائدة فعادة تتناول الاناث مايتبقى من الطعام بعد الرجال والأطفال، الى جانب ارتفاع نسبة الأمية بين الاناث في هذه المحافظات.

يعتبر معدل وفيات الأمهات من مؤشرات الخدمات الصحية، فارتفاع معدل وفيات الامهات في المحافظات الثلاثة بالمقارنة بالمستوى العام نجد أن معدل وفيات الامهات وصل الى أعلى قيمة له ٦١٣ أم لكل ١٠٠,٠٠٠ في محافظة قنا، أى ثلاثة أمثال المعدل على مستوى الجمهورية ١٨٤ أم لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود، وأكثر من ٢,٥ مره على مستوى الوجه القبلي ككل والذي بلغ معدله ٢٤٠ أم لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود. بينما يصل معدل وفيات الأمهات الى أقل ما يمكن في أسوان ١٨٥ وهو يقترب من المستوى العام وأقل من مستوى الوجه القبلي، أما في سوهاج فمعدل وفيات الأمهات ٢٥٠ وهو أعلى من المستوى العام ومن مستوى الوجه القبلي. وهذا يرجع الى انخفاض مستوى الخدمات الصحية وعدم كفايتها في هذه المحافظات، وانخفاض الموارد المخصصة للخدمات، الصحية في الدولة عموما سواء المادية والبشرية وبالتالي سوء توزيعها، بالإضافة الى ارتفاع نسبة الأمية بين الاناث في هذه المحافظات.

أما بالنسبة لمعدل متوسط العمر عند الزواج فيلاحظ من جدول (١-١٠) أيضا ان متوسط العمر متقارب في المستويات الثلاثة، فعلى مستوى الجمهورية وصل ٢٢ سنة على مستوى الوجه القبلي ٢١ سنة وعلى مستوى المحافظات كان في أسوان ٢٢ سنة وقنا ٢١ سنة وسوهاج ٢١ سنة عام ١٩٨٧.

أما بالنسبة لمعدل القراءة والكتابة في فئة العمر ١٥-٢٤ نجد أنها في أسوان ٥٥,٧% وهى أعلى من نفس المعدل على مستوى الجمهورية ٥١,٣% وعلى مستوى الوجه القبلي ٣٧,٦% بينما ينخفض هذا المعدل في كل من محافظتي سوهاج ٣١,٢% وقنا ٢٩,٣% عنه على المستوى العام وعن مستوى الوجه القبلي عام ١٩٨٦. أما نسبة القيد الاجمالي للاناث في مراحل التعليم الاساسي فبلغت ٨١,٩% على مستوى الجمهورية ، وتقل كثيرا على مستوى الوجه القبلي فيصل الى ٦٦,٩%. أما على مستوى المحافظات الثلاثة ففي أسوان تصل نسبة القيد للاناث اعلاها ٩١,٦% بل هى أعلى عنه من المستوى العام في الجمهورية ومستوى الوجه القبلي ، كما أنها أعلى من نسبة القيد في محافظتي سوهاج ٦٦,٧% وقنا ٧٢%. كما ترتفع أيضا في

أسوان نسبة القيد في المرحلة الابتدائية ٩٧,٥% والمرحلة الاعدادية ٨٣,٣% والمرحلة الثانوية ٥٢% عن جميع المستويات الأخرى والمستوى العام بالجمهورية (٨٩,٢% , ٧٠,٨% , ٤٦%) بترتيب المراحل، وأيضاً أعلى من نسبة القيد على مستوى الوجه القبلي في المراحل الثلاثة بالترتيب (٧٣,١% , ٥٦,٧% , ٣٤%) كما أن نسبة القيد للإناث في أسوان أعلى من نسبة القيد للإناث في محافظتي سوهاج (٧٢,٥% , ٥٧,٢% , ٢٦,٢%) وقنا (٧٨,٢% , ٦١,٩% , ٢٧,٩%) بترتيب المراحل، أي أن السكان في محافظة أسوان يهتمون بالعملية التعليمية وإن كان نسبة القيد للإناث تقل كلما ارتفع المستوى التعليمي.

وتنخفض نسبة الإناث الحاصلات على المرحلة الثانوية أو أعلى في المحافظات الثلاثة (٣,٤% , ٢,٨% , ٥,٣%) في (سوهاج، قنا، أسوان) على الترتيب عنها على المستوى العام بالجمهورية ٩,٨%، وعلى مستوى الوجه القبلي ٦,٢% والتي تنخفض أيضاً عن المستوى العام بالجمهورية، وقد يرجع ذلك إلى الأنماط الثقافية السائدة من عادات وتقاليد والتي تحرم على الفتاة بعد سن معين الخروج طلباً للعلم.

الفصل الثانى

الفصل الثانى

٢- الموارد الاقتصادية المتوفرة بمحافظات جنوب الصعيد

تميز هذه المحافظات الثلاث بالامتداد الطولى (على طول وادى النيل) وضيق الرقعة الزراعية وتحيط بها المرتفعات من الجانبين تليها مساحات شاسعة من الصحارى ولذلك فان مناخ هذه المحافظات قارى يتميز بشدة الجفاف والحرارة وتكاد تنعدم فيه الامطار^(١) ويعتمد السكان فى الزراعة أساسا على مياه النيل. ويعمل السكان فى الزراعة والتعدين والصيد والتجارة وتعتبر هذه المحافظات من مراكز الطرد السكانى نظرا لقسوة الجو وضيق سبل الرزق وتختلف المرافق.

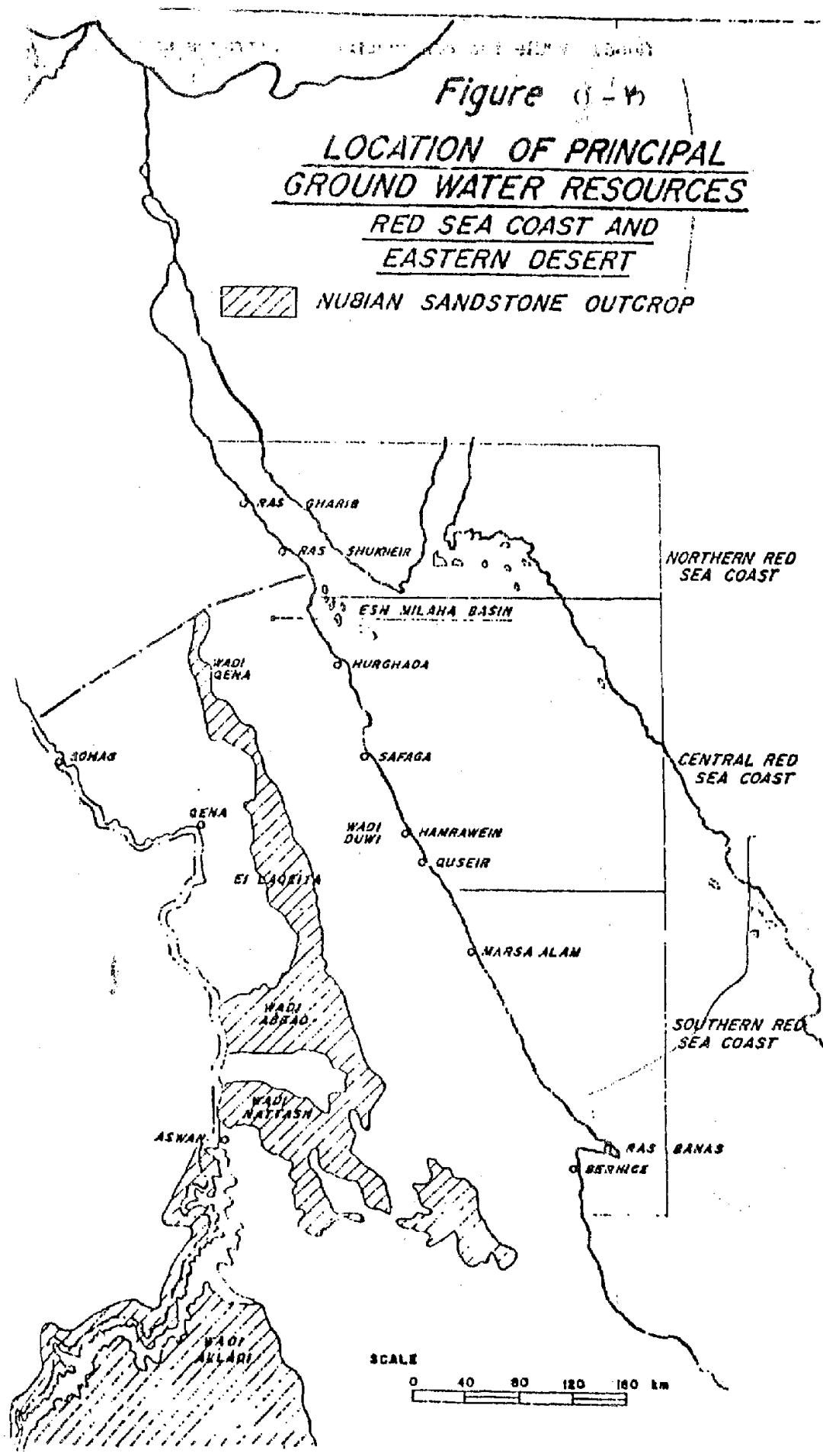
١/٢ الموارد الطبيعية

تبلغ مساحة الاراضى الزراعية حوالى ٦٧٦ ألف فدان فى محافظات جنوب الصعيد الثلاث فى حين أن الاراضى القابلة للاستصلاح تبلغ ١٥٨ ألف فدان فى عام ١٩٩٠، وهذه المحافظات تعتبر من أهم مناطق التنمية المستقبلية فى مصر حيث يتوفر بها قدر كبير من موارد الاراضى الممكن التوسع الزراعى الافقى بها وكذلك الموارد المائية والثروات المعدنية مثل الحديد والالومنيوم والفوسفات، كما تكثر به الاحجار الجيرية التى تقوم عليها صناعة الاسمنت والرخام والطفلة كما تحتوى مسطحاته المائية على ثروات سمكية كبيرة لم يتم استغلالها بشكل كامل حتى الآن. وكذلك مورد هام من موارد التنمية وهو الطاقة الكهربائية المولدة من مشروع السد العالى.

٢/٢ الموارد المائية

تعتبر المحافظات الثلاث من المحافظات الغنية بالثروة المائية فهناك بحيرة السد العالى بالاضافة الى مجرى نهر النيل. وتوفر المياه له اثره على توزيع وطبيعة الانشطة المتوطنة وعلى الانتاج. فهذه المحافظات حارة وصحرائية جافة محاطة بمياه النيل. غير انه كان لانشاء السد العالى تأثير قوى على الاراضى فى وادى النيل وعلى عملية استصلاح الاراضى. وموارد مياه هذه المحافظات تأتى أساسا من موارد طبيعية (نهر النيل والمياه الجوفية) وهناك امكانية وجود كميات معقولة من المياه الجوفية ذات طبيعة مالحة. ومليئة بالطمى (شكل رقم ١-٢).

^(١) وزارة التخطيط ، مشروع الخطة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٨٠، المجلد الرابع ، الحكم اقليمى والتخطيط الإقليمى ، الجزء التاسع - إقليم جنوب الصعيد .



وقد أظهر المسح الجيوفيزيقي جنوب غرب بحيرة السد العالي على وجود تكوينات تحتوى على مياه جوفية.

ويقدر الاستهلاك الجارى للمحافظات الثلاث من مياه النيل بما يقرب من ١١,٧% من حصة مصر. وقد غير السد العالي من الطبيعة المائية للنيل فنجد أن أكثر من ٩٦% من ترسيب الطمي قد حجز في بحيرة ناصر وبالتالي حرمت الارض الزراعية في مصر من مصدر أساسى لخصوبتها. أما الأراضي المتاخمة للبحيرة فقد أدى تسرب المياه منها الى تكوين بعض الابار مما مكن من تنمية هذه الاراضى. وقد شهدت حصيلة هذه الآبار بعض التدهور نتيجة لسوء الاستخدام مما يتطلب بعض الاصلاح بحيث يتطلب تنمية هذه الاراضى حول السد العالي تجريد كمية كبيرة من المياه في البحيرة اما من سطحها مباشرة أو بطريقة غير مباشرة من خزان المياه الجوفية.

وبعد استخدام الصناعة للمياه محدود بالمقارنة بالاستخدام في الري وفي استخدامات المنازل، وتروى جميع الاراضى الزراعية بطرق الجاذبية باستخدام القنوات ومساقى التوزيع. وعلى الرغم من ذلك فان العمر وطريقة الانشاء تتسببان في فقدان المياه من خلال أرضيات المساقى والقنوات والى امداد غير متساو لمياه اغاصيل على طول نظام التوزيع.

٣/٢ الموارد المعدنية^(١)

يوجد في هذه المحافظات أنواع كثيرة من المعادن الفازية واللافلزية معظمها لا يتركز بالقرب من الطرق والمرافق الموجودة وأهمها خامات الحجر الجيري والرخام والطيني والطفلة والرمال والفوسفات والحديد (والاشكال ٢-٢، ٢-٣، ٢-٤) توضح مواقع خام الفوسفات والحديد.

■ محافظة سوهاج

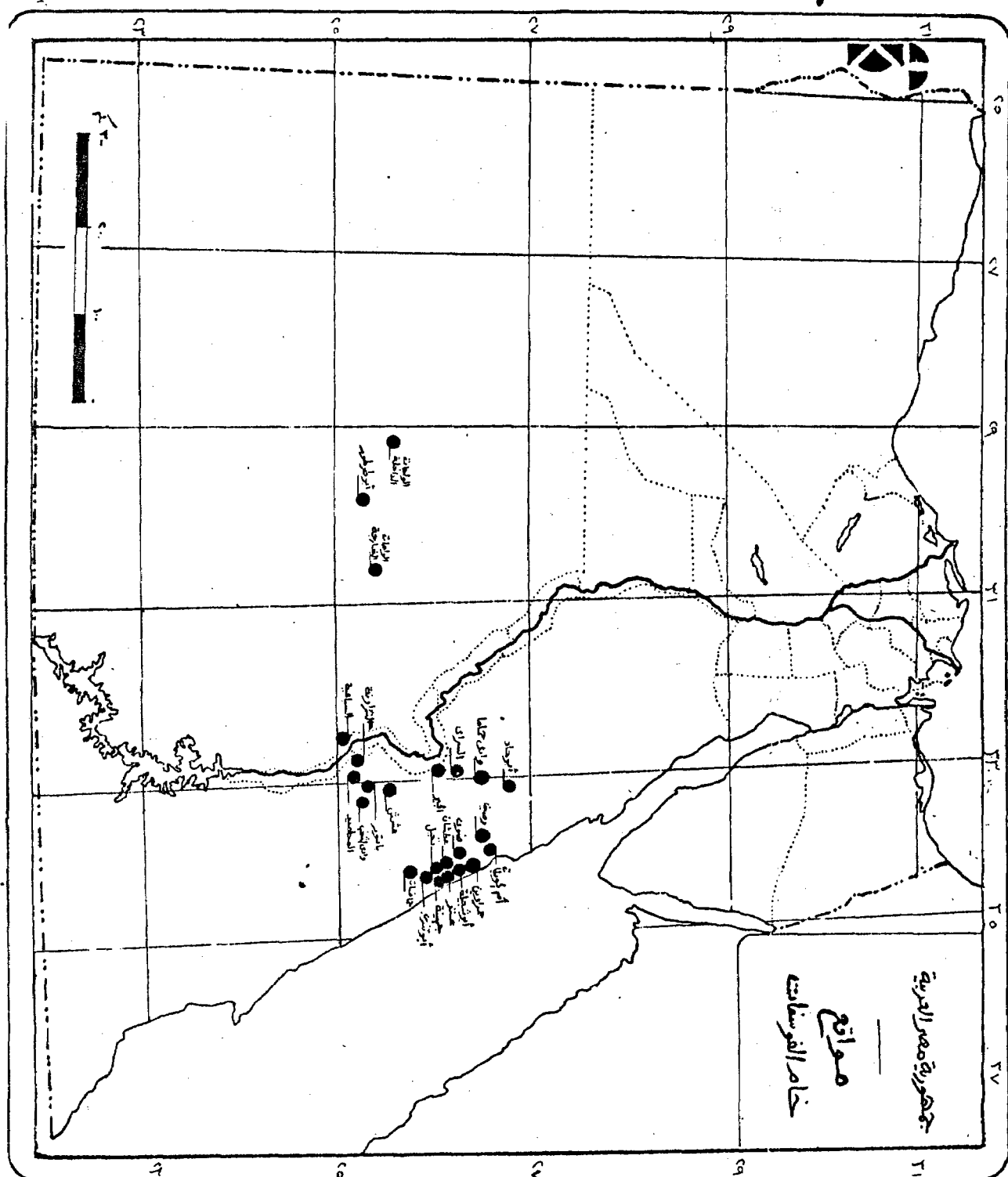
يعتبر كل من الرخام والحجر الجيرى من أهم خامات محافظة سوهاج حيث ثبت وجود احتياطي كبير منه يقدر بحوالى ٥٤٠٠ مليون طن بمناطق العيسوية وسيدى صالح، كما يتوافر بالمحافظة الكالسيت فى الجبل الغربى الذى يستخدم فى صناعة الورق بديلا من المستورد، هذا بجانب توافر الرمال والزلط والتربة الزلطية.

■ محافظة قنا

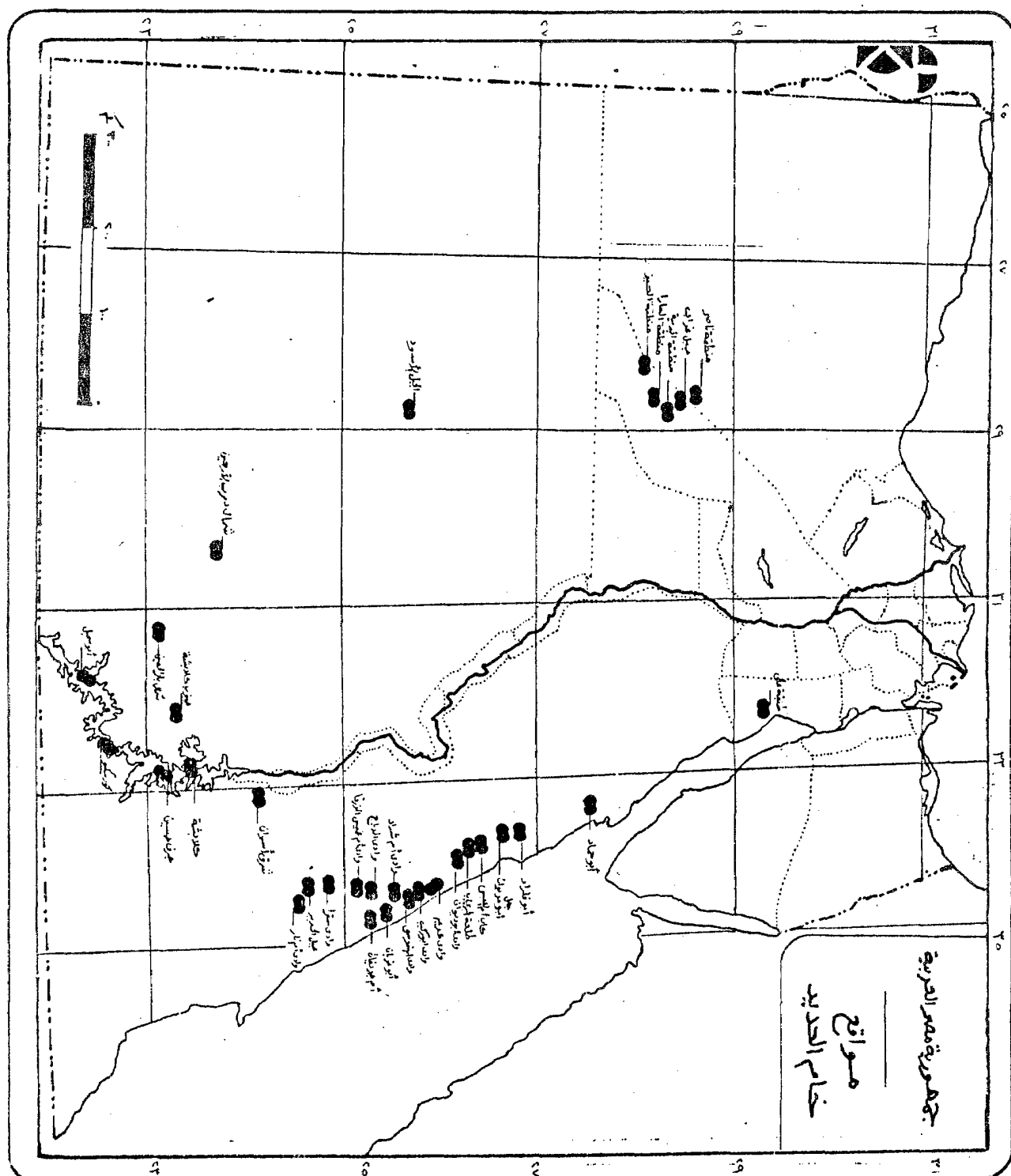
وتتميز محافظة قنا بوجود أنواع عديدة من الطفلات تستخدم فى صناعة الحراريات والطوب الطفلسى بالإضافة الى توافر الرمال والحجر الجيرى النقى كما توجد كميات كبيرة من الحجر الجيرى بجبل أبو النور والى تستخدم حاليا فى صناعة السكر. كما توجد رواسب فوسفاتية فى وادى قنا ووادى حمامه والسراى تبلغ ١٠٠

(١) مجلس الشورى ، استغلال الثروة المعدنية في تنمية الاقتصاد المصرى، ١٩٩٣

مشکل رقم (۲-۱)



مشکل رقم (۲-۳)



مليون طن ولكن يعتبر الخام من النوع المنخفض وعمليات استخراجه تحتاج لرصف طرق وتوفير المياه والكهرباء. وهناك احتمالات لنجاح تعدين بعض الخامات مثل الذهب والنحاس والحجر الجيري والطفلة.

■ محافظة أسوان

تعتبر محافظة أسوان من أكبر المحافظات التي تزخر بالثروات المعدنية حيث تشتهر بوجود خامات المناجم والمحاجر فيتواجد الفوسفات بمناطق السباعية وتقوم باستغلاله كل من شركة النصر للفوسفات وشركة أبو زعبل للأسمدة الكيماوية وخامات الحديد^{***} والكوارتز والفلسبار والكاولين وهي خامات أساسية لصناعة السيراميك والحراريات حيث تقوم شركة مصر للحراريات باستغلالها. كما يوجد بأسوان الطفلات^{***} ذات النسب العالية من الألومنيوم والتلك، كما تمتاز محافظة أسوان بوجود خامات المحاجر واحتياطي من الجرانيت المتعدد الألوان الذي يستخدم في صناعة أحجار الزينة للاستهلاك المحلي والتصدير. وتقوم شركة أسوان للرخام والجرانيت والشركة المصرية للجاسات والمحاجر باستغلاله خاصة في أبو الريش قبلي حيث يوجد ٢,٧ مليون طن. كما يوجد اتفاق مماثلة من الطفلة على الشاطئ الغربي للنيل في مواجهة أسوان حيث يتم العمل فيها بطريقة العرض المفتوح وهي طفلة فقيرة في الألومنيوم وتستخدم في صناعة الطوب. ومعظم الخامات التي تنتجها المحافظات الثلاث تصدر إلى باقي المحافظات في صورتها الخام دون تجهيزها، ومن المتوقع أن يستمر هذا الوضع لفترة من الزمن رغم وجود مصدر طاقة رخيص نسبيا من مصادر كهرومائية على نهر النيل حيث أن تجهيز المادة الخام يمكن أن يغطي التكلفة المرتفعة لنقله.

وتوفر تنمية هذه الموارد المعدنية في منطقة قنا/ أسوان قاعدة للصناعة من المادة الخام.

وبين الجدول التالي عدد المحاجر المرخصة بالمحافظات الثلاثة خلال الأعوام ١٩٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠ ويتضح منه أنه حدث نقص في عدد المحاجر في كل من قنا وسوهاج في السنة الأخيرة مقارنة بسنة الأساس.

* خامات الفوسفات في وادي النيل موجودة على طول الشاطئين الشرقي والغربي بين كوم أمبو وقنا ويقدر المخزون في السباعية شرق وغرب بحوالي ٢٤٠ مليون طن.

** يوجد خام الحديد في المناطق المتاخمة شرق أسوان. وقد أغلقت المناجم عندما تم اكتشاف مناجم غنية في الواحات البحرية.

*** توجد طبقتان من الطفلة سمك يتراوح بين مترين وثلاثة أمتار وتقع وسط الصخرة الرملية النوية على حدود شرق أسوان وتتراوح الجدل ما بين جيد ومتوسط حسب احتوائه على الرمال ولونها ويوجد احتياطي كبير.

جدول رقم (٢-١)

المحاجر المرخصة خلال الفترة ١٩٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠

المحافظة	عدد المحاجر المرخصة		
	١٩٩١/٩٠	١٩٩٠/٨٩	١٩٨٩/٨٨
سوهاج	٧٢	٧٨	١٠٥
قنا	٦٠	٧٥	٣٨
أسوان	٢٦٩	٢٠٦	٢٧٥

المصدر: مجلس الشورى، استغلال الثروة المعدنية في تنمية الاقتصاد المصري، ١٩٩٣

٤/٢ الموارد الأرضية

تبلغ مساحة المحافظات الثلاثة ٧٧٦,٤ ألف فدان عام ١٩٩٠ موزعة كالتالي ٣٠٥,٣, ٣٥٩,٧, ١١١,٤ ألف فدان في محافظات سوهاج وقنا وأسوان على التوالي. وتبلغ نسبة الأراضي الصالحة للزراعة ٨٣,٩, ٨١,٦, ٥٦,٩% من اجمالي مساحة الارض خلال نفس السنة في الثلاث محافظات. وتوفر هذه المحافظات قدر كبير من الأراضي المحكمة التوسع الزراعي فيها واستصلاحها. وتركز الأراضي الزراعية حول وادي النيل أما الأراضي القابلة للاستصلاح فتوجد حول بحيرة السد العالي أساسا وفي العديد من المناطق الأخرى مثل الغنام، وعزب طهطا وفي توسع قنا والصعيد وكوم أمبو وادي خريط..

٥/٢ الموارد السمكية

تعتبر المحافظات الثلاث غنية بالثروة السمكية وذلك لوجود نهر النيل وبحيرة السد العالي، وهذه المسطحات المائية الواسعة مكنت من توفر الثروة السمكية على مدار العام بأنواع متعددة غير ان البلطي يمثل ٦٠% من اجمالي الانتاج في نهر النيل و ٧٥% من اجمالي الانتاج في بحيرة السد العالي بأسوان. وبالرغم من ضخامة الثروة السمكية إلا ان جزء كبير منها غير مستغل لاسباب مالية وفنية وتسويقية.

٦/٢ الموارد المالية

يلاحظ من الاطلاع الاولي على خطط التنمية المختلفة في الثمانينات والتسعينات وبالدات فيما يتعلق بالاستثمارات المخصصة للمحافظات والأقاليم ان مشروعات التنمية الاقليمية تنقسم في واقع الامر الى نوعين أساسيين على النحو التالي:

أ. الاستثمارات القطاعية وهي التي تقوم الجهات المركزية المعنية بتوزيعها على المحافظ باتفاق مع وزارة التخطيط.

ب. الاستثمارات غير الموزعة وتبقى تحت سلطة الجهات المعنية تقدم بالتصرف فيها في إطار خطتها حيث يصعب عليها تحديد نصيب أى محافظة منها، ويظهر هذا النوع من الاستثمارات في بعض مشروعات المقاولات ومشروعات النقل والمواصلات.

ج. الاستثمارات المركزية وهى التى لا يمكن تحديد نصيب أى محافظة منها والتي تتوطن بالتأكيد في مناطق أو محافظات مختارة لخدمة جميع المحافظات وليس محافظة الموقع التى يتوطن فيها المشروع مثل الموانى وهىئة قناة السويس وهىئة السد العالى... الخ.

(٢) ويرتبط النوع الثانى من مشروعات التنمية الاقليمية والمحلية بتلك المخصصات التى تحددها الخطة لقيام العمليات والاجهزة المحلية التابعة ببعض المشروعات التى يمكن ان تنجزها في حدود الامكانيات البشرية والفنية المتاحة لها أى في حدود ما يتوقعه المخطط من قدرات تنفيذية لتلك الوحدات.

وتتكون الموارد المالية للمحافظات من الاستثمارات الخاصة بدواوين عموم والاستثمارات التى تنبأها الوزارات المركزية والموارد المحلية.

١/٦/٢ الاستثمارات الخاصة بدواوين عموم المحافظات

يتضح من التوزيع الاقليمى للاستثمارات المخططة خلال الخطة الخمسية الثالثة انخفاض نصيب المحافظات مقارنة بالخطط السابقة.

خصصت الخطة الخمسية لجميع دواوين عموم المحافظات استثمارات قدرها ١٨١٦,٢ مليون جنيه تتركز في الأنشطة التى يمثل عائدها خدمات اجتماعية مباشرة للمواطنين (كهرباء - نقل - مرافق - خدمات أخرى). وبلغ ما يخص اقليم جنوب الصعيد ٢١٥,٢ مليون جنيه بنسبة ١١,٨% من جملة استثمارات الخطة الخمسية لدواوين عموم المحافظات خلال نفس الفترة. وقد حصلت سوهاج على ٣,٩% من هذه الاستثمارات وأسوان على ٢,٧% وقنا ١,٩% (جدول رقم ٢-٢).

وتركز الاستثمارات على الأنشطة التى تستهدف تلبية وسد احتياجات المواطنين والتى يمثل عائدها خدمات اجتماعية مباشرة وذلك لرفع كفاءة هذه الخدمات خاصة في قطاعات البنية الأساسية والكهرباء والنقل والمواصلات والخدمات. (جدول رقم ٢-٣)

ويلاحظ من التوزيع الاقليمى لاستثمارات الخطة الخمسية الثانية ٨٢-١٩٨٧، والخطة الخمسية الثالثة ٧٨-٢٩٩١ المنفذه والخاصة بدواوين عام المحافظة مايلى (جدولى رقم (٢-٤) و(٢-٥)).

(١) يلاحظ ارتفاع قيمة الاستثمارات الموجهة لحافطتى سوهاج واسوان وان كانت قد انخفضت بصورة اكبر مما هو موجه لحافطة قنا

(٢) لم تدرج لحافطتى سوهاج (في الخطة الخمسية الثانية) وقنا (في الخطتين) أى استثمارات في قطاع الصناعة.

(٣) هبوط اجمالى الاستثمارات المخططة لحافطة قنا.

جدول رقم (٢/٣)

إستثمارات الخطة الخمسية لدواوين عموم

بالألف جنيه

الحافظات موزعه على القطاعات

المحافظة	الكهرباء		النقل		المرافق		الخدمات		الاجمالى	
	استثمارات	%	استثمارات	%	استثمارات	%	استثمارات	%	استثمارات	%
سوهاج	١٠٠٠٠	٤,٨	٣٥٠٠٠	٥,١	٢١٥٠٠	٣,٢	٥٠٠٠	٢,١	٧١٥٠٠	٣,٩
قنا	٧٠٠٠	٣,٣	٩٠٠٠	١,٣	١٣٥٠٠	٢	٥٠٠٠	٢,١	٣٤٥٠٠	١,٩
أسوان	٨٠٠٠	٣,٨	١٠٠٠٠	١,٤	٢٥١٨٦	٢,٧	٦٠٠٠	٢,٧	٤٩١٨٦	٢,٧
جملة الاقليم	٣٨٠٠٠	١٨,١	٦٨٠٠٠	٩,٨	٨٦١٨٦	١٢,٧	٢٣٠٠٠	٩,٩	٢١٥١٨٦	١١,٨
جملة مصر	٢٠٩٨٦٠	١٠٠	٦٩٥١٠٠	١٠٠	٦٧٨١١٦	١٠٠	٢٣٣١٦٠	١٠٠	١٨١٦٢٣١	١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط : الاداره المركزيه للتخطيط الاقليمى والمحليات

جدول رقم (٢/٤)

الاهمية النسبية لكل من القطاعات الاقتصادية فى جنوب

الصعيد فى الخطة الخمسية الثالثة

الكهرباء	النقل والمواصلات	المرافق	الخدمات	جملة
١٧,٦	٢١,٦	٤٠,١	١٠,٧	١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط : المرجع السابق

جدول رقم (٤/٣)

الاستخدامات المنفذه خلال سنوات الخطة

الخمسية الاولى (٨٢/٨٣ - ٨٦ - ١٩٨٧)

القيمة بالآلف جنيه

المحافظة	الزراعة	الصناعة	الكهرباء	النقل	المرافق	الخدمات	الاجمالى
سوهاج	١٢٥٩٤	—	٢٥٥٧	٧٢٧٢	١٢٠٥٠	٢٠٨٩	٣٦٥٦٢
قنا	١٥٥٠٥	—	٣٥٦٣	٨٤٠٨	١٦٦١٠	٢٧٤٨	٤٦٨٣٤
أسوان	٣٩٣٢	٩٨٨	٤٨٦٣	١٠٣٩٢	١٦٨١٨	٢١٨٤	٣٩١٧٧

المصدر : الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨٢/٨٣ - ١٩٨٧/٨٦ ، الخليات والتخطيط الاقليمى

جدول رقم (٥/٣)

الاستخدامات الاستثمارية المنفذه خلال الفترة ٨٧/٩٩٢

القيمة بالآلف جنيه

المحافظة	الزراعة	الصناعة	الكهرباء	النقل	المرافق	الخدمات	الاجمالى
سوهاج	٩٩١٧,٥	٧٢٥١,٨	٦١٣٤,٢	١٥٤٦٦,٣	٣٥٨٤٨,٣	٢٧٠٥	٧٧٣٢٣,١
قنا	٤٨٨٤,٩	—	—	٧٣٠٢,١	٢٦٤٥٧,٦	٢٧٤١,٢	٤١٣٨٥,٨
أسوان	١٣١٦,٥	٢٠٩٧	٣٩٦٢,٤	٥٣٦٠,٣	٣٣٥٣٣	٢١٥٤,٦	٤٨٤٢٣,٨

المصدر : وزارة التخطيط ، الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٩٢/٨٧

جدول رقم (٧٣)
تقرير المتابعة الختامية للاستثمارات المنفذه لدواوين عموم
المحافظات عن عام ١٩٩٢/٩١

بالالف جنيه

البيان	محافظه سوهاج	قنا	أسوان
قطاع الزراعة	معتمد	-	-
منفذ	-	-	-
نسبة التنفيذ	-	-	-
قطاع الصناعة	معتمد	-	٤٣٥
منفذ	٢٧٣٢	-	٧٥٥
نسبة التنفيذ	١٤٣,٨	-	١٧٣,٦
قطاع الكهرباء	معتمد	٢٤٠٠	١٢٥٠
منفذ	١٩٦٩	٢٥٦١	٩٨١
نسبة التنفيذ	١١٥,٨	١٠٦,٧	٧٨,٥
النقل والاتصالات	معتمد	٣١١٩	١٢٥٠
منفذ	٣٢٣٩	٣٢٠٨	١٣٦١
نسبة التنفيذ	١١٨,٨	١٠٢,٩	١٠٨,٩
المرافق	معتمد	٨٩٢١	٤٩٩٩
منفذ	١٥٣٥٦	١٦٦٠٧	٩٥٨١
نسبة التنفيذ	١٩١,٦	١٨٦,٢	١٩١,٧
الخدمات	معتمد	١١٢٥	٥٧٠
مؤاا	٥٦٢	١٨٣٧	٥٥٧
نسبة التنفيذ	٩٣,٧	١٦٣,٣	٩٧,٧
الاجمالى العام	معتمد	١٥٥٦٥	٨٥٠٤
منفذ	٢٣٨٥٨	٢٤٢١٣	١٣٢٣٥
نسبة التنفيذ	١٥٩,٧	١٥٥,٦	١٥٥,٦

المصدر: وزارة التخطيط ، الاداره المركزيه للتخطيط الاقليمى والمحليات ، تقرير المتابعة الختامية للاستثمارات المنفذه لدواوين عموم
المحافظات عن عام ١٩٩٢/٩١.

ويعكس تدنى الاستثمارات الموزعة واثارها السالبة على كل القطاعات الانتاجية والخدمية وبالذات اذا علمنا كما ذكر سابقا ان الاستثمارات المخصصة في الخطة ١٩٨٧/٨٢ كانت أعلى في قيمتها عن الخطة التي تليها ١٩٩٢/٨٧ يضاف الى ذلك التغير في الاسعار الذى يعكس اثاره على خفض القيمة الحقيقية للاستثمارات خلال هذه الفترة.

هذه الحقائق يمكن ان تفسر بعض الظواهر الاجتماعية التي تراكمت خلال فترة الثمانينات وعكست اثارها على التسعينات الذى تبتهت الحكومة الى أهمية هذا الجزء من المجتمع ومن ثم زادت قيمة الاستثمارات حتى بلغ معدل نموها السنوى ١١,٨%. وبالرغم من هذا الارتفاع الا ان الوضع في هذه المحافظات اقل مما هو مطلوب لتقييمها ولمواجهة مشكلة البطالة وخلق فرص عمل للشباب.

وبالرغم من الجهود الحكومية والمحاولات الجادة لاحداث نوع من العدالة في توزيع الاستثمارات القديمة الا ان الخطط الخمسية الثلاث التي أشرنا اليها لاتعكس النوايا الطبيعية للحكومة فالنوايا الطبيعية هذه لاتحقق التنمية وليست دافعه لها. وباستعراض توزيع الاستثمارات القومية على مستوى المحافظات والاقاليم في الخطة الخمسية ٧٨٩١/٢٨ يلاحظ ان اقليم القاهرة استحوذ على ٣٧,٣٩% من اجمالي هذه الاستثمارات و اقليم الاسكندرية على ٢٢,٣٠% و اقليم الدلتا و اقليم القناه على ٩,١٨% و ١٢,٦٥% على الترتيب في حين ان اقليم الصعيد كلها لم تستحوذ الا على ١٨,٨٥%. فقد بلغت نسبة الاستثمارات ٤,٩٢%, ٤,٣٣%, ٩٠,٥٩% لاقاليم شمال ووسط وجنوب الصعيد على الترتيب وفي نفس الوقت لم تستحوذ المحافظات الثلاث سوهاج وقنا واسوان الا على ٧,٨% فقط من اجمالي الاستثمارات الموزعة.

وبالرغم من هذا التفاوت الكبير في توزيع استثمارات الخطة ١٩٨٧/٨٢، الا أن الخطة التالية ١٩٩٢/٧٨ حاولت علاج التوزيع الذى تم في الخطة السابقة الا انها لم تأخذ في الاعتبار احتياجات اقاليم الصعيد فانخفضت الاستثمارات الموزعة في جنوب الصعيد وبذلك حصلت المحافظات الثلاث على ٦,٣% فقط من اجمالي الاستثمارات الموزعة في الخطة. وبالرغم من الارتفاع الكبير في الارقام المطلقة للاستثمارات المخصصة لاقليم جنوب الصعيد في الخطة ١٩٩٧/٩٢ وارتفاع معدل نموها السنوى الى ١١,٨% مقارنة بالخطة السابقة الا ان بلغ نصيب المحافظات الثلاث ٤,٧% من اجمالي الاستثمارات الموزعة.

وهذا في حد ذاته يعطى انطباعا ان الخطة لم تتدارك الاحتياجات في جنوب الصعيد والمشاكل التي تنجم من عدم التنمية بصورة تمثل الحد من الازعاجات التي يحدثها للمجتمع وبالذات في مسائل الارهاب وتكوين المجموعات الارهابية من خلال الشباب الذى سدت في وجهه ابواب الرزق الشريف.

جداول رقم (٧-٤)

جملة الاستخدامات الاستثمارية بالخطط الخمسية ١٩٨٧/٨٢ - ١٩٩٧/٩٢ وأهميتها النسبية موزعة على مستوى المحافظات والاقليم

بالالف

المحافظة	استثمارات ٨٧/٨٢		استثمارات ٩٢/٨٧		استثمارات ٩٧/٩٢	
	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%
القاهرة	٥٦٨٦٧٨٠	٢٦,٥١	٥٧٩٩٥٦٣,٥	٢٤,٧٧	١٣٠٣٥٦٧٩,٩	٢٣,٨١
الجيزة	١١٤٤٩٥٦,٧	٥,٣٤	١٣٢٦٢٨٠,٥	٥,٦٦	٤٤٤٩٢٣٠,٨	٨,١٣
القليوبية	١١٨٩٦٥٧,٥	٥,٥٥	١٠٦٣٤٣٩,٥	٤,٥٤	٢١٨٦٨٠٥,٦	٣,٩٩
اقليم القاهرة	٨٠٢١٣٩٤,٢	٣٧,٣٩	٨١٨٩٢٨٣,٥	٣٤,٩٨	١٩٦٧١٧٦,٣	٣٥,٩٣
الاسكندرية	٣٣٨٩٩١٣,٥	١٥,٨٠	٣٩٠٠٨٤٢	١٦,٦٦	٥١١٦٦٤٥,٨	٩,٣٥
البحيرة	١٠٧٣٨٩٦,٥	٥,٠١	١٢٣٢١٧٩	٥,٢٦	٢٥٤٧٥٤٥,٢	٤,٦٥
مطروح	٣٢.٤٥٣,٥	١,٤٩	٦٥٨٣٦٢	٢,٨١	١٦١٧٧٠٨,٢	٢,٩٦
اقليم الاسكندرية	٤٧٨٤٢٦٣,٥	٢٢,٣٠	٥٧٩١٣٨٣	٢٤,٧٤	٩٢٨١٨٩٩,٢	١٦,٩٦
المنوفية	٣١٤٠١٦,٩	١,٤٦	٢٢٧٢٢٤	٠,٩٧	٧٦٨٧٠١,٩	١,٤٠
الغربية	٤٥٤٥٨٥,٦	٢,١٢	٤٦٧٩٥٧	٢,٠٠	٨٤٧٣٦٧,٦	١,٥٥
كفر الشيخ	٣١٣٠٣٢,٦	١,٤٦	٢٢٣١٧٣,٦	٠,٩٥	١٠٠٩٢٨٥,٥	١,٨٤
دمياط	٣١٦.٨٧,٣	١,٤٧	٧٢٨٤١٧	٣,١١	٧٤٣٤٣٣,٤	١,٣٦
الدقهلية	٥٧.٥٣٣,٣	٠,٢٦	٨٠.٦٨٨٧	٣,٤٥	٢٠.١١٨٧,٢	٣,٦٨
اقليم الدلتا	١٩٦٨٢٥٥,٧	٩,١٨	٢٤٥٣٦٥٧,٦	١٠,٤٨	٥٣٨.٦٥٨,٦	٩,٨٣
شمال سيناء	٢٣٧٨١٥,٥	١,١١	٤٨٩٥١٠,٥	٢,٠٩	١٩١.٥٦٥,٥	٣,٤٩
جنوب سيناء	٢.٣٣٠.١,٢	٠,٩٥	١٥٦٣٨٢	٠,٦٧	١٠.١٤٣٧٠,٥	١,٨٥
بورسعيد	٣٢١٧٤٦,٦	١,٥٠	٤٩٦٩١٦	٢,١٢	٨٣٨٦٦٣,٧	١,٥٣
الاسماعيلية	٧٤٠٠٩٨	٣,٤٥	٣١٨.٤٤	١,٣٦	١١٧٦٩٠٨,٣	٢,١٥
السويس	٥٩٥٤٤٨,٥	٢,٧٨	٩٥.٤٨٠,٥	٤,٠٦	١٥٠.٩٤٨٦,٧	٢,٧٦
الشرقية	٦١٥٠٨٠,٨	٢,٨٧	٥٨١١٦٠,٤	٢,٤٨	١٨٥٥٢١٨,٤	٣,٣٩
اقليم القاهرة	٢٧١٣٤٩٠,٦	١٢,٦٥	٢٩٩٢٤٩٣,٤	١٢,٧٨	٨٣.٥٢١٣,١	١٥,١٧
بنى سويف	٣٦٢٤٥٠,٤	١,٦٩	٢٨٦.٢٧,٥	١,٢٢	٣١٤٨١٨٢,٥	٥,٧٥
الفيوم	٢١٤٠٨١,٨	١,٠٠	١٧٤٣٨٥	٠,٧٤	٧٥٥٧٦٢,٨	١,٣٨
المنيا	٤٧٨٣٣٧,٥	٢,٢٣	٥٠.٦٣٧٤,٥	٢,١٦	٩٥٣٢٤٣,٨	١,٧٤
اقليم شمال الصعيد	١٠٥٤٨٦٩,٧	٤,٩٢	٩٦٦٧٨٧	٤,١٣	٤٨٥٧١٨٩,١	٨,٨٧
السيوط	٤٩٧١١٥,١	٢,٣٢	٨٢٥١٠,٥	٣,٥٢	٢٠.٩٧٣٠٢,٩	٣,٨٣
الوادى الجديد	٤٣٤٦٦٧,٥	٢,٠٣	١٩٧٤٣٢,٥	٠,٨٤	٨٩٩٨٩٧,٨	١,٦٤
اقليم وسط الصعيد	٩٣١٧٨٢,٦	٤,٣٤	١٠.٢٢٥٣٧,٥	٤,٣٧	٢٩٩٧٢٠٠,٧	٥,٤٧
سوهاج	٣٣.٧٤٨	١,٥٤	٢١٠.٣٩٦	٠,٩٠	٤٦٩٧٦٦,٥	٠,٨٦
قنا	٧٨٨٩١٣,١	٣,٦٨	٨٧٦٣٥١	٣,٧٤	١٠٠.٩٩٨٩	١,٨٤
البحر الاحمر	٣٨٣٢٤٧,١	١,٧٩	٥٢٠.٣٣	٢,٢٢	١٦٧٢١٥٢	٣,٠٥
اسوان	٥٥٥.٢٢,٨	٢,٥٩	٣٨٩٨٠.٤	١,٦٦	١٠.٩٨٤٦٥	٢,٠١
اقليم جنوب الصعيد	٢٠.٥٧٩٣١	٩,٥٩	١٩٩٦٥٨٤	٨,٥٣	٤٢٥٠.٣٧٢,٥	٧,٧٦
جملة الموزع	٢١٥٤.٩٨٤,٣	١٠٠	٢٣٤١٢٧٢٦	١٠٠	٥٤٧٤٤٢٧٩,٥	١٠٠
جملة غير الموزع	١٤٦٠.٦٦٥,١				٧١٦٥٤٥٧	
	٢٧٩١١٥٠,٦		٤٤٠.٣٨١٩		٩٠.٣٢١٢٧,٥	
اجمالى عام	٢٥٧٩٢٨٠٠		٢٧٨١٦٥٤٥		٧٠.٩٤١٨٦٤	

المصدر :-

وزارة التخطيط

٣/٦/٢ تطور التوزيع القطاعي للاستثمارات في المحافظات الثلاث في الخطط الخمسية الثلاث خلال الفترة ١٩٨٧/٨٢ - ١٩٩٧/٩٢ (جدول رقم ٣-٨) .

(١) محافظة سوهاج

يلاحظ ان نصيب محافظة سوهاج من الاستثمارات في قطاع الزراعة والصناعة والموارد المائية قد انخفض خلال الفترة ١٩٨٧/٨٢ - ١٩٩٢/٨٧ غير انها زادت في قطاعي الزراعة والموارد المائية في الخطة الخمسية ١٩٩٧/٩٢ ، بينما انخفض نصيب الصناعة انخفاضاً كبيراً ، ولم يحصل على استثمارات سوى مشروع واحد من الصناعات الصغيرة.

(٢) محافظة قنا

زادت الاستثمارات الموجهة لقطاعات الزراعة واستصلاح الأراضي والموارد المائية خلال الخطة الأولى والثانية والثالثة، أما الصناعة فقد زادت استثماراتها في الخطة الأولى والثانية ثم انخفضت في الخطة الثالثة فقد وجهت الاستثمارات الى الصناعات الصغيرة.

(٣) محافظة أسوان

زادت الاستثمارات في الزراعة واستصلاح الأراضي، غير انها انخفضت بالنسبة لقطاع الصناعة في الخطة الخمسية الثانية مقارنة بالأولى من ١٣٧٧٠٦ الى ١٠٨٦٦٣ ، بالرغم من الزيادة الكبيرة للاستثمارات في عدد كبير من المشروعات الصناعية مثل مصنع سكر أدفو ومصنع سكر كوم امبو ومصنع خشب كوم امبو ومصنع سماد كيما ومناجم الفوسفات بالخميد، غير انه في مقابل ذلك حدث نقص شديد في بعض المشروعات وبصفة خاصة مشروع استغلال فوسفات الخميد شرق، وقد استمر هذا الانخفاض في نصيب القطاع النسي في الخطة الخمسية الثالثة.

٤/٦/٢ الموارد المحلية

تشمل موارد اخليات الابرادات السيادية مثل الضريبة على الأطيان والعقارات وضريبة الملاهي والابرادات اخلية وهي ضرائب ورسوم تفرضها المجالس اخلية لصالح المحافظات مثل رسوم الاستغلال والانتفاع بالشواطئ والسواحل ورسوم استهلاك الكهرباء والمياه والغاز ورسوم رخص الحاجر والمناجم ورخص الصيد. والابرادات المشتركة وهي عبارة عن نصيب المحافظات من الضريبة الاضافية على الصادرات والواردات التي تقع في دائرتها أو نصيب المحافظة من الضريبة الاضافية على القيم المنقولة وضريبة الارباح التجارية والصناعية.

اما الموارد الاخرى فتتمثل في الحسابات والصناديق الخاصة وتستخدم حصيلاتها وفقاً لمتطلبات اخليات ومن أهم هذه الحسابات صندوق الخدمات والتنمية اخلية وصندوق استصلاح الاراضى وصندوق تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادي وصندوق النظافة وصناديق تحسين الخدمات الصحية.. وينبغي العمل على تنمية الموارد المالية اخلية وتدعيم دورها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بحيث تكون :

جدول رقم (٨٣)

الاستخدامات الاستثمارية للخطط الخمسية ٨٧/٨٢ ، ٩٢/٨٧ ، ٩٧/٩٢

محافظة سوهاج

(القيمة بالالف جنيه)

المشروعات	الخطة الخمسية ٨٧/٨٢	الخطة الخمسية ٩٢/٨٧	الخطة الخمسية ٩٧/٩٢
جملة وزارة الزراعة	٩٠٥٨	٥٥٩٢	١٧٢٤٠
جملة وزارة استصلاح الاراضى	٣٦٥٢١	٧٥٣٠	٨٠٠٠
جملة قطاع الزراعة	٤٥٥٧٩	١٠١٢٢	٢٥٢٤٠
جملة وزارة الاشغال والموارد المائية	٥٦١٤٢	١٢٢٣٠	٦١٩٢٥
جملة وزارة الصناعة	٦٣٧٩٨	٣٦٦٥٨	٤١٥

الاستخدامات الاستثمارية للخطط الخمسية ٨٧/٨٢ ، ٩٢/٨٧ ، ٩٧/٩٢

محافظة قنا

(القيمة بالالف جنيه)

المشروعات	الخطة الخمسية ٨٧/٨٢	الخطة الخمسية ٩٢/٨٧	الخطة الخمسية ٩٧/٩٢
جملة وزارة الزراعة	٣٩٧٥	٦٩٨١	٢٩٧٧٨
جملة وزارة استصلاح الاراضى	٢٠١٨٨	٥٧٦٠٠	٣٥٩٠٠
جملة قطاع الزراعة	٢٤١٦٣	٦٤٥٨٠	
جملة وزارة الاشغال والموارد المائية	٦٨٦٥٩	٢٣٩٣٢٣	٣٧٤٢٠١
جملة وزارة الصناعة	١٤٠٨٠٨	١٧٨٦٨٦	١٠٥٥

الاستخدامات الاستثمارية للخطط الخمسية ٨٧/٨٢ ، ٩٢/٨٧ ، ٩٧/٩٢

محافظة أسوان

(القيمة بالالف جنيه)

المشروعات	الخطة الخمسية ٨٧/٨٢	الخطة الخمسية ٩٢/٨٧	الخطة الخمسية ٩٧/٩٢
جملة وزارة الزراعة	٣٩٨٨	٦٠٩٢	٣٨٦٢٦
جملة وزارة استصلاح الاراضى	٣٦٥١٩	٧٧٤٠٠	٢٤٠٠٠٠
جملة وزارة الاشغال والموارد المائية	٨٢١١٧	٥٤٥٠٠	٢٠٩٩٧٤
جملة وزارة الصناعة	١٣٧٧٠٦	١٠٨٦٦٣	١٧١٩٥

جدول رقم (٩٧)

الحساب الختامي لحساب الخدمات والتنمية لعام ١٩٩١/٩٠

القيمة بالآلاف جنيه

"موارد"

الجملة	موارد أخرى	الزيادة التي تتحقق من الموارد	التبرعات ولقيات والوصايا	استكمالات انتاجية	ارباح مشروعات انتاجية	الرسوم الخصيلة	الفائض المرحل	الحفظات
٨٣١١	١٥٤٢	٧٤٩	-	١٥٦١	٢٦١٢	١٠٥٢	٢٣٥٦	سوهاج
١٠٠٧٦	-	١٩١٦	٢١	-	-	٢٨٥٨	٥٢٨١	قنا
٩٥٥٠	٨١٢٧	-	-	-	-	-	١٤٢٣	اسوان

جدول رقم (١٠/م)

الحساب الختامي لحساب الخدمات والتنمية لعام ١٩٩١/٩٠

القيمة بالآلاف جنيه

"استخدامات"

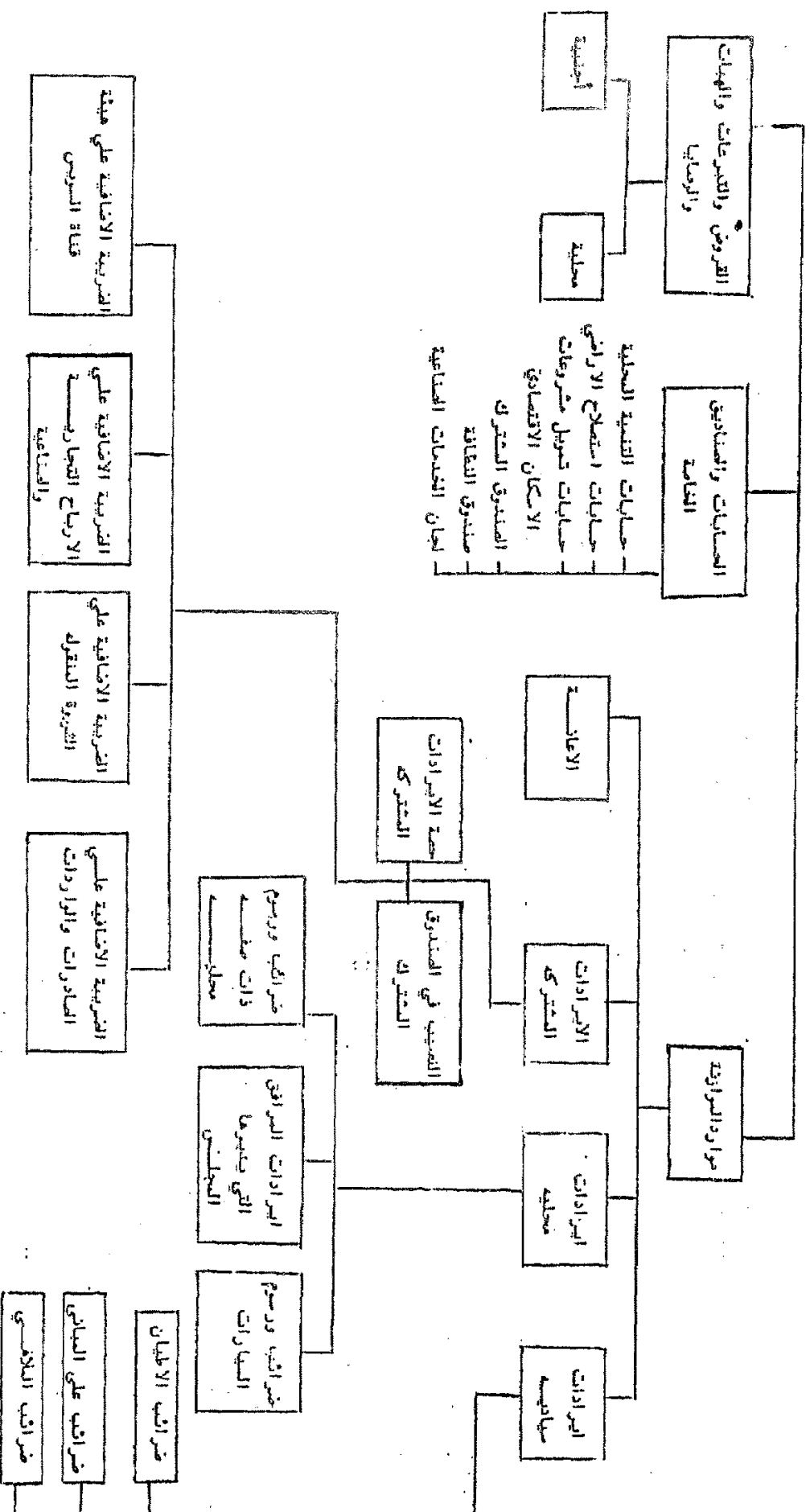
الجملة	مصرفات أخرى	خدمات عامة محلية وعاجلة	استكمالات المشروعات الواردة بالخطوة	تحويل المشروعات الانتاجية	الفائض المرحل	الحفظات
٨٣١١	٧٤٣	١٠٧٢	١٥٦١	٢١١٠	٢٨٢٥	سوهاج
١٠٠٧٦	-	٤١١١	-	-	٥٩٦٥	قنا
٩٥٥٠	٨٢٦٣	-	-	-	١٢٨٧	اسوان

المصدر : وزارة التخطيط : الادارة المركزية للتخطيط الاقليمي واخليات .

- الموارد المحلية أحد مصادر تمويل الخطة الإقليمية.
- تحديد الرسوم المحلية بما يتلاءم والظروف والتغيرات الاقتصادية والخدمية.
- تعبئة المدخرات المالية لاستثمارها في المشروعات التي تحتاجها البيئة المحلية.

ويتضح من الجدولين (٢-٩) و(٢-١٠) هذه الموارد واستخداماتها في المحافظات الثلاث عام ١٩٩١/٩٠ من واقع الحساب الختامي ويلاحظ بصفة عامة ضآلة حجم هذه الموارد سواء كانت رسوم محصلة أو ارباح مشروعات أو تبرعات وهبات. وقد انعكس ذلك على عدم قدرة هذه المحافظات في تمويل أى من المشروعات الانتاجية أو حتى استكمال المشروعات الواردة بالخطة (١٧ في حدود ضيقة جداً) وبالتالي لا تتمتع الوحدات المحلية المكونة لهذه المحافظات بقدر من الاستقلال المالى بحيث يمكن زيادة مشاركتها في عملية التنمية بالتمويل الذاتى لتنفيذ مشروعات الخطة لأنها تكون أكثر معرفة بمشاكلها.

شكل رقم (٢٣٦)
ميكمل البرارد السابيه للمحليات



الفصل الثالث

الفصل الثالث

٣- التنمية العمرانية : باقليم جنوب الصعيد:

الوضع الراهن وتحديات المستقبل

رغم أن تحليل الخريطة العمرانية لاقليم جنوب الصعيد يشير الى العديد من عوامل القوة المتمثلة في الموارد البشرية والارضية والمكانية الا انه توجد في المقابل مجموعة من عوامل الضعف والتي تتلخص في قصور ادارة هذه الموارد كنتيجة مباشرة لغياب التصور التاموى الشامل والذي أدى الى حالة من الاختلال اصابت علاقة السكان بالمكان.

وتشكل ظاهرة النمو العمراني غير المخطط أحد الظواهر الخطيرة التي أفرزها غياب الرؤية الاستراتيجية للتنمية العمرانية على المستوى الاقليمي، فضلا عن ضعف آليات ضبط وتوجيه عمليات النمو العمراني المتسارع على المستوى المحلي.

من هذا المنطلق فان هذا الجزء من الدراسة يعنى اساسا برصد الأوضاع العمرانية في جنوب الصعيد (محافظة الثلاثة) وذلك كمقدمة ضرورية لطرح التصورات المستقبلية للتنمية العمرانية بالاقليم.

١/٣ تشخيص الوضع الراهن للعمران

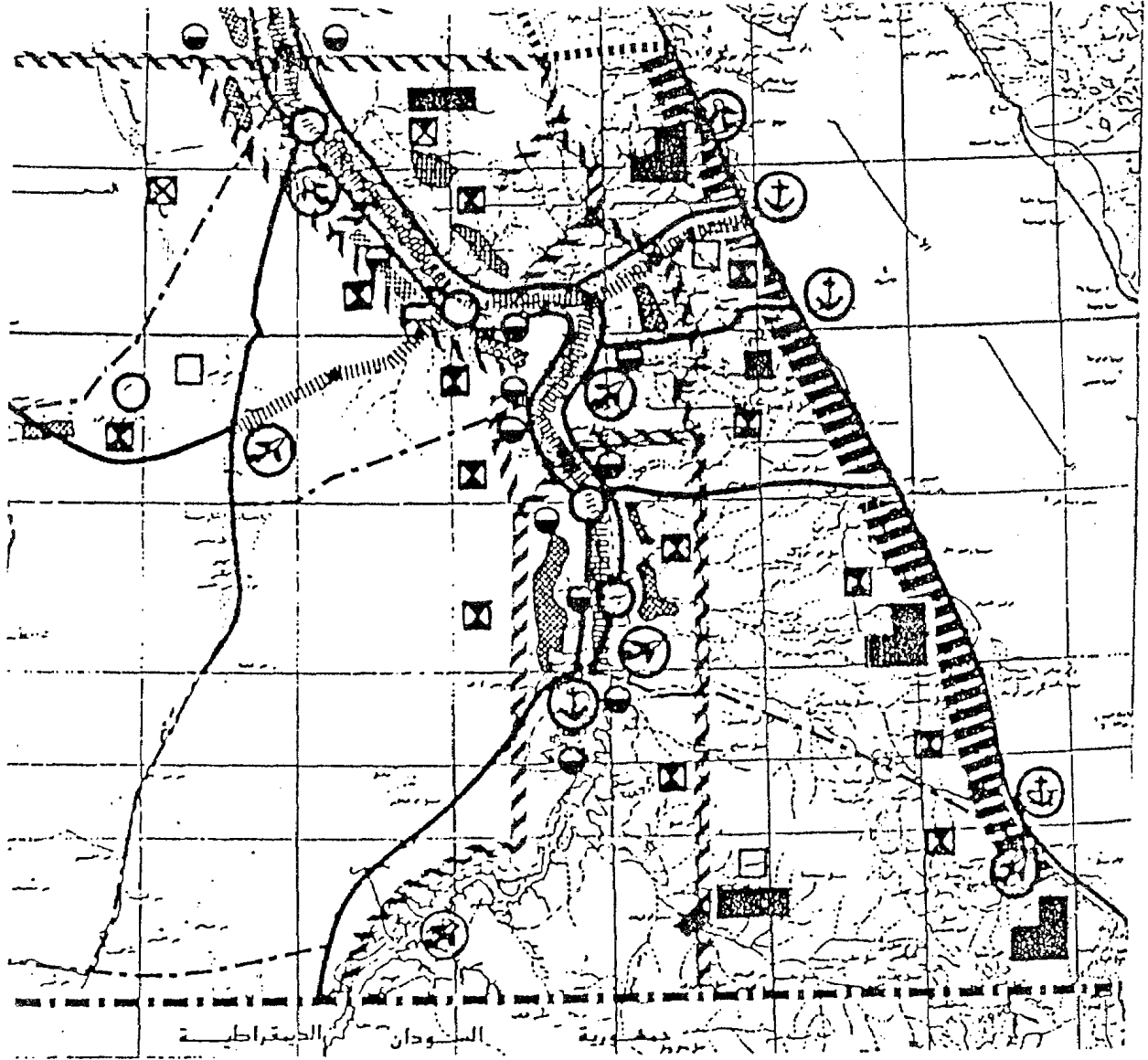
تعنى الدراسة في هذا الجزء بالوضع العمراني الراهن لجنوب الصعيد وذلك من خلال لقاء الضوء على مجموعة الاختلالات الأساسية التي أثرت في مجملها على كفاءة الحيز المعمور بهذه المنطقة.

اختلال العلاقة بين المعمور واللامعمور

تشير النظرة السريعة للحيز المكاني على طول الوادي الى محدودية المساحة الحيوية والتي تتكون في معظمها من الرقعة الارضية المأهولة للمحافظات الواقعة على مجرى النيل، هذا في الوقت الذي تمتد فيه مساحات شاسعة من الأراضي الصحراوية شرق النيل وغربه (شكل رقم ٣-١) والتي تمتلك من الامكانيات ما يؤهلها لاستيعاب الفائض السكاني من المناطق المأهولة.

ويوضح الشكل رقم (٣-٢) مدى ارتباط النمط العمراني بمسار نهر النيل حيث تتكاثف التجمعات العمرانية على جانبي النهر لمسافة ٩٥٠ كم تقريبا هي طول انجرى من أسوان جنوبا حتى الجيزة شمالا.

شكل رقم (١)
امكانات التنمية



محميات طبيعية



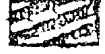
مناطق صناعية



مناطق أثرية



مناطق سياحية



مناطق تعدين

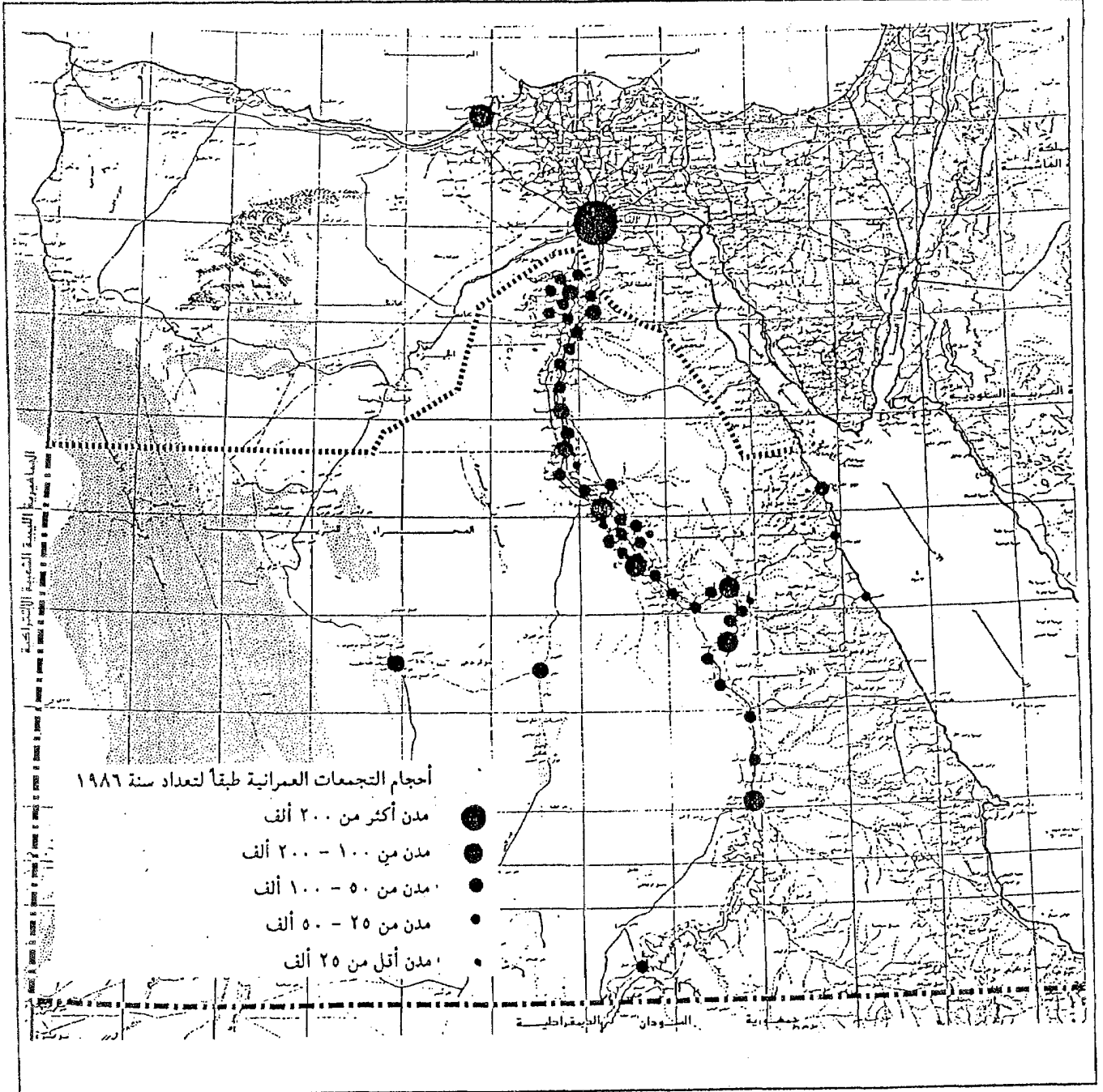


أراضي إستصلاح



المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني

شكل رقم (٣٤ - ٢)
توزيع التجمعات العمرانية



المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني

وتعكس نتائج تحليل النمط العام للتوزيع المكاني لمصر العليا وقراها تلك الطبيعة المميزة للاستيطان والتي تبرز في ذلك الانضغاط الملحوظ للشبكة العمرانية وتركزها، حيث يضيق الحيز المعمور ليصل الى ٢٠٠ متر في محافظة اسوان ثم يتسع كلما اتجهنا شمالا ليصل الى أقصى اتساع له وهو ٢٣ كم عند بني سويف.

ولعل أخطر تداعيات هذا الاختلال بين الحيز المعمور والحيز المهجور - في مصر العليا بصفة عامة والجزء الجنوبي منها بصفة خاصة - هي الضغوط التي تشكلها معدلات النمو العمراني على الأرض الزراعية التي تتعرض للتناقص المستمر. فقد بلغ المعدل السنوي للنمو العمراني لمدينة نجع حمادى - على سبيل المثال - ١٠,٤% ومدينة سوهاج ٧,١% وقنا ٤,١%، في حين بلغ هذا المعدل ٨,٨% في قرية اولاد حمزه (محافظة سوهاج) و ٨% في قرية دندرة (محافظة قنا)^(١).

وفي حالة استمرار هذه المعدلات ومع التامى المستمر في حجم السكان وغياب البعد المكاني في الخطط الاقتصادية والاجتماعية، فان الاستخدامات الزراعية في النطاق المعمور لجنوب الصعيد سوف تتحول بالكامل الى استخدامات عمرانية مع نهاية القرن الحادى والعشرين^(٢).

٢/٣ ضعف الطاقة الاستيعابية للهياكل العمرانية القائمة

تشكل الطاقة الاستيعابية للحيز المعمور أحد العوامل الرئيسية التي يتوقف عليها التحديد النهائى للمناطق المستقبلية المقترحة للتنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية. والمقصود بالطاقة الاستيعابية هنا هو قدرة الهياكل العمرانية للمدن والقرى القائمة على استيعاب الزيادة المستقبلية في حجم السكان. وتمثل خصائص الهيكل العمراني من حيث الكثافة السكانية والمساحات المتاحة من الأراضي الفضاء والوزن النسبي للمباني المنخفضة الارتفاع المدخلات الاساسية في عملية تحديد الطاقة الاستيعابية للتجمعات الريفية والحضرية. وتشير الدراسة الأولية لهذه العناصر من خلال مجموعة مختارة من المدن والقرى بمحافظات جنوب الصعيد الى عدد من الحقائق التي يمكن أن نلخصها فيما يلى :-

١/٢/٣ الكثافات العمرانية

اذا كان الحد الأقصى للكثافة - كما هو محدد بقانون التخطيط العمراني - يجب ألا يزيد عن ١٥٠ شخص/فدان بالنسبة للتجمعات العمرانية القائمة بالفعل، فقد اتضح أن حوالى ٤٢% من المدن و ١٩% من القرى التى شملتها الدراسة قد تجاوزت هذا الحد (جدول رقم ٣-١)، بينما مايقرب من نصف عدد القرى وثلاث عدد المدن قد اقترب بالفعل من سقف الكثافة السكانية. أما النسبة الباقية - وتزيد عن ثلث العدد الاجمالى للقرى بينما تبلغ ربع اجمالى عدد المدن - فتقع في الشريحة الكثافية أقل من ١٠٠ شخص/فدان

^(١) ارجع الى مجدى ربيع (١٩٩٤) تشخيص الوضع الراهن للمعمور المصرى - تقرير غير منشور مقدم إلى مشروع الأمم المتحدة

للتنمية الاقليمية - وزارة التخطيط - القاهرة.

^(٢) تم تقديرها في ضوء المعدلات الحالية للنمو العمراني للتجمعات الحضرية والريفية الواقعة في الاقليم.

ورغم القدرة الكامنة في بعض المدن والقرى على الاستيعاب إلا أنها تمثل نسبة محدودة من اجمالي عدد التجمعات العمرانية بالاقليم، في الوقت الذي تشير فيه حقائق الوضع الراهن الى أن ٧٥% من الهياكل العمرانية للمدن القائمة (وتشمل سوهاج، اقليم وقنا، الأقصر، جرجا..) و ٦٢% من هياكل القرى (تشمل الاحايوه، القرايا، هو. .) لم تعد قادرة - من منظور الكثافة السكانية على استيعاب الفائض السكاني.

٢/٢/٣ ارتفاعات المباني

تشير نتائج التحليل جدول رقم (٣-٢) الى أن ٥٠% من مدن الدراسة في مقابل ٥٦,٢% من القرى تشغل المباني ذات الارتفاع المنخفض اكثر من ٦٠% من مسطحها العمراني. ولعل ابرز الأمثلة في هذا الصدد هي مدن نجع حمادى، قنا، طهطا وأرمنت.

معنى هذا أن حوالى نصف مراكز الاستيطان الحضرى والريفى تستطيع من خلال هياكلها العمرانية القائمة استيعاب جزءا من النمو السكانى نظرا لكبر نسبة المباني ذات الارتفاع المنخفض (طابق واحد في القرية مقابل طابقين في المدينة).

٣/٢/٣ الأراضى الفضاء

تمثل التجمعات العمرانية التى تشغل الأراضى الفضاء أكثر من ١٠% من رقعتها الكلية حوالى ٢٥% من اجمالي عدد المدن في مقابل مايقرب من ٥٠% من اجمالي عدد القرى جدول رقم (٣-٣)، وهو الأمر الذى يعكس امكانية استيعاب جزء من النمو السكانى المتوقع مستقبلا ضمن الهياكل العمرانية القائمة لعدد من المدن مثل سوهاج، جرجا، أو بعض القرى مثل القرايا بمحافظة قنا أو دار السلام بأسوان ذلك من منظور المساحات المتاحة من الأراضى الفضاء بصرف النظر عن أى قيود قد تحول دون امكانية استغلال هذه الأراضى بالفعل.

في ضوء هذه المؤشرات ومن خلال التقدير الأولي للمسطح الاجمالى للأراضى الفضاء بالتجمعات الريفية والحضرية امكن توقع حجم السكان الذى يمكن أن تستوعبه هذه الأراضى والذي قدر بحوالى ٠,٣ مليون نسمة في المدن القائمة في مقابل ٠,٥ مليون نسمة تستطيع أن تستقبلهم القرى.

معنى هذا أن التجمعات الريفية والحضرية بجنوب الصعيد يمكن أن تستوعب معا مايقرب من ٨٠٠ ألف نسمة فقط بحسابات الأراضى الفضاء. أما بحسابات الكثافة الحالية فقد اتضح أن الهياكل العمرانية القائمة في معظمها - لم تعد قادرة على استيعاب الزيادة السكانية، وبالتالي فإن الأراضى الفضاء المتاحة والمتخللة للكتلة العمرانية ربما تشكل رصيذا يمكن في حالة استخدامه اعادة الاتزان الداخلى للتجمعات العمرانية بالاقليم وليس لاستيعاب الفائض السكاني.

جدول رقم ٣١ توزيع التجمعات الريفية والحضرية حسب الكثافة السكانية

نطاق الكثافة	% تجمعات ريفية	% تجمعات حضرية
+ ١٥٠ شخص / فدان	١٨,٧	٤١,٧
١٥٠-١٠٠ شخص / فدان	٤٣,٧	٣٣,٣
- ١٠٠ شخص / فدان	٣٧,٦	٢٥,٠
الاجمالى	%١٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٣-٢) توزيع التجمعات الريفية والحضرية حسب ارتفاعات المباني

نسبة المسطح المشغول بمباني منخفضة الارتفاع	% تجمعات ريفية (طابق واحد)	% تجمعات حضرية (طابقين)
> ٤٠ %	١٢,٥	١٦,٧
٤٠ - ٦٠ %	٣١,٣	٣٣,٣
< ٦٠ %	٥٦,٢	٥٠,٠
الاجمالى	%١٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٣-٣) توزيع التجمعات الريفية والحضرية حسب نسبة الاراضى الفضاء

نسبة الاراضى الفضاء	% تجمعات ريفية	% تجمعات حضرية
> ٥٠ % من مسطح الكتلة	٣٧,٥	٥٠,٠
١٠-٥٠ %	١٢,٦	٢٥,٠
١٠-١٥ %	٦,٢	١٦,٧
١٥-٢٠ %	٢٥,٠	٨,٣
< ٢٠ %	١٨,٧	صفر
الاجمالى	%١٠٠	%١٠٠

المصدر : مشروع الأمم المتحدة للتخطيط الاقليمى (١٩٩٣) الاوضاع الراهنة للمعمور المصرى - تقرير غير منشور - وزارة التخطيط القاهرة .

وباعتبار أن الحجم الإضافي الذي يمكن أن تستوعبه الهياكل العمرانية القائمة تشكل حوالى ٤١% من حجم الزيادة المتوقعة حتى عام ٢٠٢٠ في محافظات جنوب الصعيد وقدرها ٦ مليون نسمة تقريبا، فإن هذا يعنى بالضرورة أن التعامل مع مشكلة استيعاب الفائض السكاني يكمن خارج الحيز المعمور للأقليم^(١) .

٣/٣ عشوائية النمو العمرانى

تمثل العشوائية أحد الظواهر التي أبرزتها الدراسات العمرانية على مدى السنوات العشرين الماضية في معظم المدن المصرية. وقد تم رصد هذه الظاهرة في التجمعات العمرانية بجنوب الصعيد - ريفية وحضرية - بلا استثناء. فإذا أخذنا سوهاج على سبيل المثال سوف نجد أن النمو المتزايد حول القواطع الرئيسية للمدينة سوهاج (خط السكة الحديد - طريق القاهرة اسوان - الطرق الاقليمية التي تربط المدينة بالتجمعات العمرانية المحيطة) قد أدى الى مشاكل عديدة للحركة وكذلك ضغوط تولدها هذه الحركة على الاستعمالات السكنية.

وفي ظل غياب ضوابط حاكمة ومنظمة لشكل النمو واتجاهاته فإن زحف الرقعة العمرانية على الأراضى الزراعية يخلق أكثر من مشكلة. فعلى المستوى الاقليمي أو القومى يتعاطم الفاقد من الموارد غير المتجددة (اراضى ذات خصوبة عالية). فقد كشفت الدراسة أن الرقعة العمرانية لمدينة سوهاج تستهلك ٢٢ فدان/سنة. وفي مدينة اخميم فإن هذا المعدل يصل لحوالى ١٢ فدان/سنة.

وتكمن المشكلة في أن الامتدادات العشوائية - وكنيجة طبيعية لهذا النمط من النمو - تفتقر الى هيكل الخدمات والبنية الأساسية المناسبين وما يتولد عن ذلك من مشاكل بيئية واجتماعية من حيث مستوى المعيشة المتدن وهو مايمكن رصده بوضوح في مدينة قنا حيث ترتفع الكثافة في قلب المدينة الى ١٨٠ شخص/فدان وكذلك في مدينة سوهاج حيث يشكل نمط النمو العمرانى صعوبة مستقبلية في عمل مشروعات البنية الأساسية لهذه المناطق أو حتى في محاولة تحقيق بيئة عمرانية مقبولة.

٤/٣ تدهور البيئة العمرانية

يشكل التدهور العمرانى أحد السمات الرئيسية للبيئة الحضرية والريفية في صعيد مصر على وجه العموم ، والتي يمكن أن نجسدها بوضوح التجمعات العمرانية الواقعة بجنوب الوادى حيث نجد أن النسبة الأكبر من المباني ذات الحالة المتدهورة تتمثل في نواه قديمة متهاكلة أو تداخل تجمع ريفى قديم في النسيج العمرانى للمدينة وفي اطار كردونها.

ومع غياب اليات اقتصادية متوازنة لعمليات الاحلال والتجديد، وندرة عنصر الارض في الاقليم تأخذ المشكلة أبعادا أكبر. وحتى مراحل النمو العمرانى الحديثة فإنها في ظل أزمة اسكان طاحنة يطغى فيها الطلب على العرض وفي غياب ضوابط قوية لنمط العمران ومعايير ، فإن المنتج العمرانى الجديد لايقبل سوءا في كثير من

(١) انظر : تقرير : الهيئة العامة للتخطيط العمرانى (١٩٩٣) استراتيجية التنمية الشاملة لأقاليم الصعيد - وزارة الدولة

للمجمعات العمرانية الجديدة - القاهرة .

الأحياء عن حالات المباني القديمة رغم الاختلاف في طرق ومواد الإنشاء والتي تتيح قدرا أكبر من الارتفاع وتخلق بدورها نمطا عمرانيا مختلفا وإن كان متخلفا أيضا ^(١) .

وتمثل نسب الحالات الرديئة في مجموعة مدن جنوب الصعيد مدى يتراوح بين ٣٤% في نجع حمادى الى ٥٥% في قنا (ردئ رطبى) حتى ٧٢,٥% في مدينة أسيوط والتي تشكل فيها مباني الطوب اللبن والاسقف الخشبية نسبة ٨٠%. وتبلغ هذه النسبة في سوهاج ٤٤% ^(٢) .

وتعطي هذه النسب مؤشرات قوية لنوعية المشاكل البيئية ومشاكل الخدمات وصعوبة الامداد بالمرافق لقطاعات تزيد عن ٦٠% من الرقعة العمرانية لتلك المدن. ويظل عامل الاحلال والتجديد مرهونا بضوابط عديدة (أهمها اقتصاد - اجتماعية) تحول - أو تؤجل - مابين القرار التخطيطي وتحقيقه على ارض الواقع .. بل تدفع أحيانا لتجاوزه ومد هذه المناطق بالخدمات استجابة لضغوط حقيقية لا يمكن اغفالها.

٥/٣ استراتيجية التنمية العمرانية

بذلت خلال العقدين الماضيين جهودا جادة لمواجهة مشاكل النمو العمراني غير المخطط في جنوب الصعيد. وقد تبلورت هذه الجهود في مجموعة من المخططات العامة والتفصيلية ، شملت عددا كبيرا من المدن والقرى ^(٣) .

ورغم الجهود التي بذلت والتكلفة التي تحملتها الدولة لاعداد هذه المخططات الا أن حقائق الوضع الراهن تشير الى وجود فجوة واسعة بين ما طرحته المخططات ومايجرى بالفعل على ارض الواقع. ويمكن الجزم بأن معظم هذه المخططات لم تنح لها فرص التطبيق على الاطلاق ^(٤) .

وتشير مجمل نتائج تقويم هذه المخططات الى أن أسباب الفجوة تكمن بالدرجة الأولى في آليات العمل التنفيذي ، كما أنها ترتبط من ناحية أخرى بطبيعة الفكر الذى طرحته المخططات من حيث درجة اقترابه بواقعية من المشاكل أو من حيث انفصاله عن الرؤية الاقليمية للتنمية العمرانية.

^(١) لمزيد من التفاصيل انظر: مجدى ربيع وآخرين (١٩٨٩) التنمية العمرانية لمناطق التخلف الحضرى بين فكر التخطيط والواقع التنفيذى - بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى الأول للتنمية المتكاملة للمجتمعات الحضرية المتخلفة - المعهد العالى للخدمة الاجتماعية - القاهرة .

^(٢) المجموعة المصرية للتنمية والتعمير (١٩٨٤) تنمية وتخطيط اقليم مدينتى سوهاج وأسيوط - تقرير مقدم الى الهيئة العامة للتخطيط العمرانى - القاهرة .

^(٣) شملت هذه المخططات مدن أسوان والأقصر وقنا وسوهاج وأسيوط ونجع حمادى .

^(٤) ارجع الى : مجدى ربيع (١٩٨٩) مرجع سابق .

كذلك اتضح من تشخيص الوضع الراهن مدى انخفاض الطاقة الاستيعابية للاقليم بمحدوده المكانية الحالية وبالتالي أصبح من الضروري احداث تغييرات فى الاطار المكانى للاقليم - من خلال بديل متكامل للحدود الاقليمية على الصعيد القومى - بما يسمح بالتعامل مع الاختلالات الهيكلية فى الاقليم وبما يحقق الصفة المتزنة للعلاقات بين السكان والمكان.

وتمثل الاستراتيجية الشاملة لاقليم الصعيد (١٩٩٣) التى طرحتها وزارة التعمير محاولة للخروج من أسر الوادى الضيق وتشجيعا للحراك السكانى الى مناطق تنموية جديدة^(١)

١/٥/٣ الأهداف العامة للاستراتيجية

رصدت الاستراتيجية المقترحة عددا من الأهداف العامة قوميا و اقليميا يمكن عرضها على النحو التالى:

- ١- احافظة على الأرض الزراعية .
- ٢- تعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية .
- ٣- تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة فى المناطق الصحراوية .
- ٤- تحقيق التكامل بين الأنشطة الاقتصادية .
- ٥- احافظة على الاتزان البيئى والايكولوجى .
- ٦- الاستفادة القصوى من الامكانيات والخصائص الطبيعية وحماية المناطق المعرضة للأخطار .
- ٧- التصدى لمشكلة البطالة والعمل على حلها .
- ٨- رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى للسكان .
- ٩- الحد من موجات الهجرة النازحة .

٢/٥/٣ الأهداف العمرانية

- ١- اقامة محاور تنمية وانشاء تجمعات جديدة بعيدا عن الوادى
- ٢- تقوية محاور الاتصال بالاقاليم مع تعظيم الاستفادة من البنية الاساسية المتاحة
- ٣- ربط خطط التنمية العمرانية المقترحة للاقاليم بالخطط الخمسية للدولة
- ٤- وضع الخطط العاجلة للارتقاء بالمناطق العشوائية
- ٥- السيطرة على النمو العمرانى لمناطق الجذب الحالية وتوجيه الاستثمارات للمناطق الجديدة
- ٦- تعظيم الاستفادة من المناطق الأثرية والتاريخية وذات الامكانيات السياحية

^(١) ان جيم الى : الهيئة العامة للتخطيط العمرانى (١٩٩٣) مرجع سابق .

طرح تدراسات الاستراتيجية الشاملة - المشار إليها الرؤية المستقبلية للجوانب الاقتصادية والبشرية والعمروانية.. الخ ، وذلك على النحو التالي:

١- التنمية الاقتصادية

- الحفاظ على الأراضي الزراعية والعمل على رفع قدرتها الانتاجية
- تشجيع زراعة المحاصيل الاستراتيجية
- تحفيز الصناعات كثيفة العمالة.
- مراجعة سياسة التسويق والتسعر للمنتجات
- دراسة وفتح الاسواق الخارجية أمام المنتجات المصرية
- اعطاء أولوية لعملية استصلاح واستزراع الأراضي والتوسع في تملكها
- تحفيز شركات القطاع الخاص للاستثمار في استصلاح الأراضي والصناعات الصغيرة والمتوسطة وقطاع التعدين

- تحفيز الأنشطة الاقتصادية الرائدة ذات التشابكات الامامية والخلفية
- تعديل قانون المناجم والمخاجر
- خلق الصناعات الوسيطة للصناعات التعدينية
- تحديد المواصفات القياسية العالمية المطلوبة للخامات التعدينية
- تشجيع السياحة الشاطئية/ السياحة الثقافية/ سياحة الآثار/ السياحة الدينية/ السياحة الجيولوجية
- العمل على الارتفاع بمتوسط الانفاق اليومي للسائح
- التثقيف السياحي للجماهير داخليا.
- تنفيذ خطة تسويقية اعلامية بكل الاسواق المصدرة للسياحة لمصر
- العمل على الارتفاع بعدد الليالي السياحية في السنة
- تشجيع السياحة الداخلية

٢- تنمية الموارد المائية

- الاستفادة من مياه السيول بتوصيل مخزات السيول الى النيل
- زيادة معدلات استخدام المياه الجوفية
- تنفيذ مشاريع أعالي النيل
- تقليل فواقد المياه بتبطين الترع/ معالجة الحشائش/ التحكم في التبخير
- تعظيم الاستفادة من اعادة استخدام مياه الصرف
- دعم مشاريع تطوير الري لتوفر ١ مليار م٣ سنويا.

- استبدال الخاصيل المستهلكة بكثرة للمياه لتوفر ٢,٤ مليار م٣ سنويا

٣- تنمية الموارد البشرية

- تحفيز حراك السكان لعاور التنمية الجديدة بالصحرء
- تنمية الوعي الصحى لدى الأم بالاعلان والنشرات الدورية.
- الاستفادة من الجمعيات النسائية والجهود التطوعية القائمة حاليا باقاليم الصعيد.
- انشاء مراكز تدريب تحويلية
- تكثيف برامج تنظيم الاسرة
- تكثيف مشروعات محو الأمية وتشجيع تعليم المرأة بمختلف مستويات التعليم
- توفير فرص عمل جديدة للمرأة وتشجيع نظام الاسر المنتجة

٤- التنمية العمرانية

- توفير الاراضى والبنية الاساسية للصناعة والاسكان بالتجمعات العمرانية الجديدة
- تجنب الانشاء فى مناطق الخميات
- توفير الخدمات الصحية والتعليمية وتحسين المرافق بمدن وقرى الوادى
- اختيار مواقع التجمعات العمرانية الجديدة والامتدادات العمرانية بعيدا عن مخزات السيول

٥- الاجراءات الادارية والتشريعية

- انشاء هيئة عليا لادارة التنمية تتكون من محافظى الاقليم ووزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة.
- دراسة تغيير الحدود الادارية للمحافظات لكى تضم اليها بعض المناطق المتاحة لها ذات الامكانيات
- توفير قاعدة بيانات ومعلومات لجميع القطاعات الاقتصادية
- مراجعة القوانين والتشريعات لجميع القطاعات لتواكب التغيرات السياسية والاقتصادية المستقبلية (التحول الى الاقتصاد الحر, فتح أسواق خارجية).

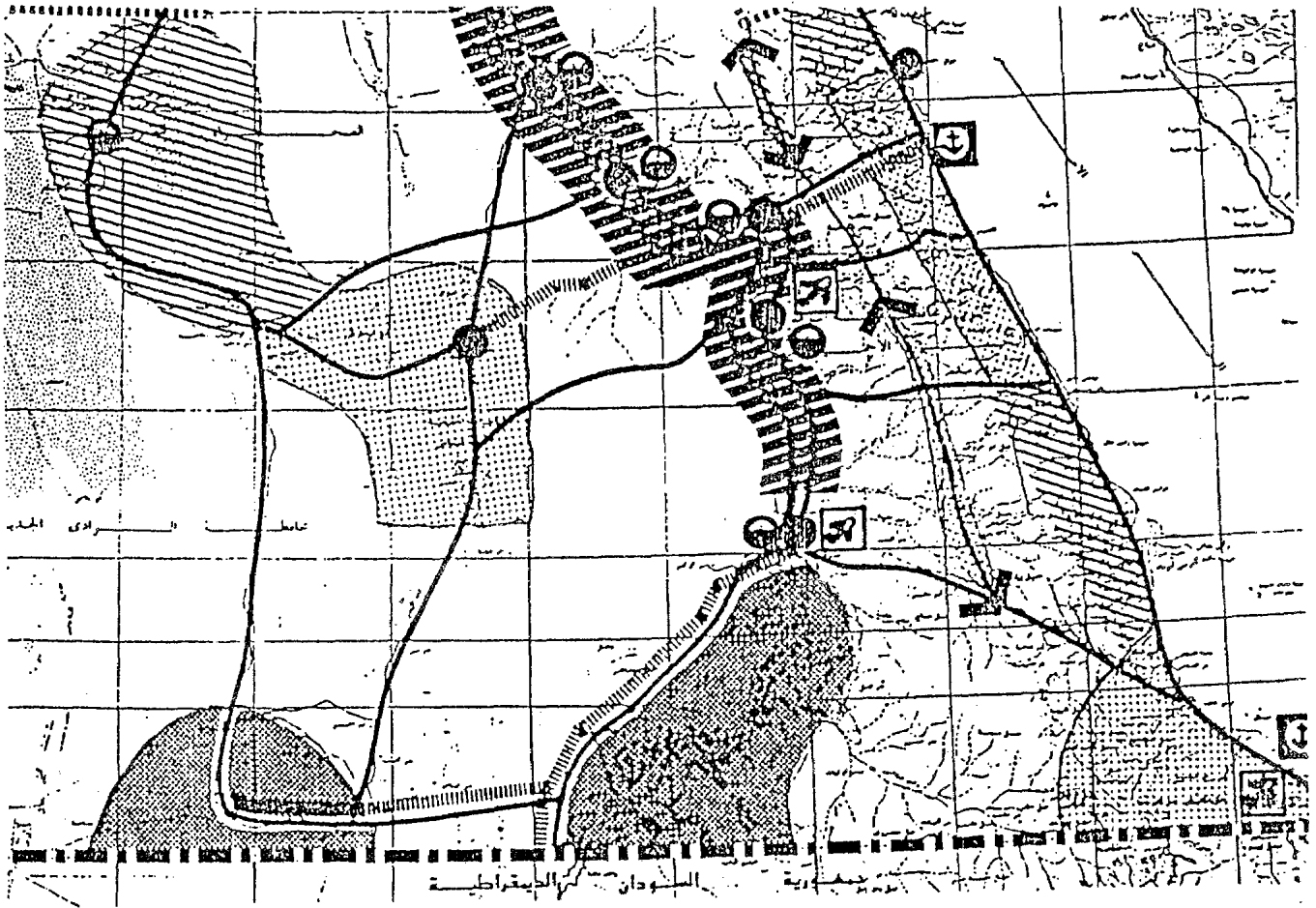
٦/٣ مراحل التنمية

اقترحت الدراسة تقسيم الفترة الزمنية للتنمية الشاملة الى أسبقيه عاجلة بالاضافة الى ثلاث مراحل اخرى (شكل رقم ٣-٣) وذلك على النحو المين فيما يلى:

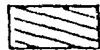
١- المرحلة العاجلة

تشمل هذه المرحلة الفترة الباقية من الخطة الخمسية ١٩٩٧/٩٤ حيث يتم التركيز خلالها على التجمعات العمرانية القائمة فى محور الوادى والتي تعاني من العديد من المشكلات الحادة مثل العشوائيات/

شكل رقم (٣ - ٢)
اولويات التنمية



المرحلة الثانية



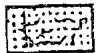
الأسبقية العاجلة



المرحلة الثالثة



المرحلة الأولى



المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني

تدهور البيئة العمرانية والبنية الأساسية/ بالإضافة الى البدء في المدن التوأم ودراسات المناطق التنمية الواعدة. ويتم التصدي لهذه المشكلات الملحة خلال هذه المرحلة عن طريق ثلاث توجهات اساسية هي:

الأول: تحسين مستوى الخدمات والبنية الأساسية والمرافق ورفع مستوى البيئة العمرانية والاجتماعية والثقافية القائمة وخاصة تلك التي تعاني من الزيادة الكبيرة في نسبة الامتدادات العشوائية بها.

الثاني: الاستفادة من الامكانيات المتاحة وخلق فرص عمالة جديدة في مجالات الاستصلاح الزراعي/ التعدين/ الصناعة/ السياحة وذلك من خلال عدد من المدن الجديدة التوأم مثل قنا الجديدة / طيبة الجديدة/ أسوان الجديدة.

الثالث: اعداد الدراسات الأولية اللازمة لحفز التنمية في محاور النمو ومناطق التنمية المقترحة مثل منطقة جنوب بحيرة السد العالي وهي المناطق المستهدفة بالتنمية خلال المراحل الثلاث التالية والتي رأت الدراسة التركيز خلالها على تشجيع الحراك السكاني من وادي النيل اليها.

٢- المرحلة الأولى

وتشمل سنوات الخطة الخمسية ٢٠٠٢/٩٧ ، والخطة الخمسية ٢٠٠٧/٢٠٠٢ ويتم خلالها دفع التنمية خارج الوادي والاستفادة من الامكانيات الطبيعية للمناطق المقترحة.

٣- المرحلة الثانية

تتمدد على مدى عشر سنوات تتداخل مع المرحلة الأولى خلال الخطة الخمسية ٢٠١٢/٢٠٠٢ ويتم خلالها تأكيد الاستفادة من الامكانيات السياحية وامكانيات استصلاح الأراضي.

٤- المرحلة الثالثة

تتمدد على مدى عشر سنوات تتداخل مع المرحلة الثانية خلال الخطة الخمسية ٢٠١٢/٢٠٠٧ وتتمدد الى الخطة الخمسية ٢٠١٧/٢٠١٢ ، حيث يتم التركيز على تنمية منطقة بحيرة السد العالي من أسوان وحتى أدندان ووادي حلفا وتنمية منطقة شرق العوينات وتنفيذ محاور ربط للداخلية شرق العوينات , الخارجة شرق العوينات , أسوان شرق العوينات.

٧/٣ المشروعات العاجلة في محافظات جنوب الصعيد

■ محافظة سوهاج

- تحسين المرافق والخدمات والارتقاء بالمناطق العشوائية بمدينة سوهاج القائمة
- البدء في البنية الاساسية للمرحلة الأولى بتجمعات سوهاج الجديدة لخدمة ٣٠ ألف نسمة وخلق ٩ آلاف فرصة عمل.

- تشجيع النشاط الصناعى فى مدينة سوهاج الجديدة: صناعات العلف ، هياكل معدنية ، غزل ونسيج ، صناعات تعدينية حيث يتوافر بالحفاضة: رخام (٢١ مليون متر مكعب) حجر جبرى (٥٠٠٠ مليون طن) طفلة (٤٠٠ مليون طن).
- استصلاح ٥ آلاف فدان توفر ١٦٥٠ فرصة عمل حتى سنة ١٩٩٧.
- تشجيع السياحة الدينية والطبيعية والأثرية (مقابر أبيدوس, معبد سقى الأول).

■ محافظة قنا

- تحسين المرافق والخدمات والارتقاء بالمناطق العشوائية بمدينة قنا والاقصر
- البدء فى البنية الاساسية للمرحلة الاولى للامتداد العمرانى لمدينة قنا الجديدة لخدمة ١٨ ألف نسمة وخلق ٦ آلاف فرصة عمل، ومدينة طيبة الجديدة لخدمة ٥ آلاف نسمة وخلق ألفى فرصة عمل.
- تشجيع النشاط الصناعى فى مدينة قنا الجديدة: الصناعات الغذائية والحرفية, صناعات تعدينية حيث يتوافر بالحفاضة: حجر جبرى (٥٤٠٠ مليون طن) طفلة (١٧٠٠ مليون طن).
- استصلاح ٢٧ ألف فدان توفر ١٢ ألف فرصة عمل حتى سنة ١٩٩٧.
- تشجيع السياحة الدينية والطبيعية والأثرية (معبد دندرة, معبد الكرنك, مقابر وادى المسوك والمليكات) والجيولوجية (مناجم نخاس دارا).

■ محافظة أسوان

- تحسين المرافق والخدمات والارتقاء بالمناطق العشوائية بمدينة أسوان القائمة.
- البدء فى البنية الاساسية للمرحلة الاولى بمدينة أسوان الجديدة لخدمة ١٣ ألف نسمة وخلق ٤ آلاف فرصة عمل
- تشجيع النشاط الصناعى فى مدينة أسوان الجديدة: صناعات الجلود والصناعات الحرفية والخدمات السياحية, صناعات تعدينية حيث يتوافر بالحفاضة: حديد هيماتيت (٩ مليون طن) حجر جبرى (٤٠ مليون طن) طفلة (٩٠٠ مليون طن) كوارتز (١٥ مليون طن) الطمى النيلى (١٦٠ مليون طن) فوسفات (١٧٠٠ مليون طن) كاولين كلابشه (١٧ مليون طن).
- استصلاح ٩٣ ألف فدان توفر ٢٤ ألف فرصة عمل حتى سنة ١٩٩٧.
- تشجيع السياحة الدينية والطبيعية والأثرية (معبد أدفو, معبد رمسيس الثانى ، مقابر كوم أمبو ، مقابر أسوان، معبد تحتمس ،معبد أنس الوجود ،معبد أبو سمبل) والجيولوجية (وادى العلاقى، محاجر الجرانيت).

لعله بات من الواضح من خلال العرض السابق ان الجزء الاكبر من الحلول الخاصة بمشاكل العمران في اقليم جنوب الصعيد يكمن بالدرجة الأولى خارج حدود الاقليم.

من هنا قامت الاستراتيجية المقترحة على الانطلاق من المعمور الحالى الى المناطق ذات الامكانيات التنموية.

وقد ركزت الاستراتيجية على دعم المحور التاريخى لنمو في الوادى وذلك عن طريق نشر التنمية في النطاق الصحراوى المتاخم اعتمادا على الظهير العمرانى القائم والمتمثل في التجمعات الريفية والحضرية بالاقليم، مع الاهتمام بعمليات الارتقاء بالمناطق المتدهورة من خلال تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية العمرانية بها.

تبقى مسألة ادارة التنمية العمرانية ودورها في ضبط وتوجيه العمران والذى يتطلب بالضرورة اعادة النظر في صياغة الوضعية القانونية والتنظيمية وهيكل الصلاحيات الخاص بأجهزة التخطيط العمرانى على الصعيدين المحلى والاقليمى وذلك من خلال نظرة تكاملية لقانونى الادارة المحلية والتخطيط العمرانى ، ومن ثم اعادة تقسيم الهيكل التنظيمى لهذه الاجهزة بما يكفل كفاءة ادائها في ادارة التنمية العمرانية.

الفصل الرابع

الفصل الرابع

٤ - الوضع الراهن للتنمية فى محافظات جنوب الصعيد

١/٤ القطاعات الاقتصادية الثلاث

١/١/٤ القطاع الزراعى

يعتمد اقتصاد المحافظات الثلاث على الزراعة بشقيها النباتى والحيوانى، وتبلغ مساحة المحافظات مايقرب من ١٠ آلاف كم^٢ وتتركز الأراضى المزروعة حول وادى النيل وتبلغ ٦٧٥,٦ ألف فدان وفقا لبيانات ١٩٩٠ (جدول رقم ١-٤)، ٦٢% من هذه الاراضى من الدرجة الثانية. وقد بلغ معدل الفاقد من الاراضى الزراعية ٠,٣% اما الاراضى المحرفة فبلغت نسبتها ٠,٢٦% من الاراضى المترعة وترتفع نسبة الاراضى المملحة الى ٠,٥٣%، ٠,٢١%، ٠,١٨% فى محافظات اسوان وقنا وسوهاج على التوالى. ويلاحظ ارتفاع عدد الحيازات الزراعية عام ١٩٨٨ الى ٤١٦٦٥٠ حيازة ويرجع ذلك الى تفتت الملكية الزراعية فى هذه المحافظات.

اما الاراضى القابلة للاستصلاح فتوجد حول بحيرة السد العالى وفى الصحراء وهو مايتضح من الشكل رقم (١-٤) والخاص بمناطق التوسع الافقى وتبلغ مساحة الاراضى القابلة للاستزراع والاستصلاح ١٥٨ ألف فدان (١٣ ألف، ٤٣ ألف، ١٠٢ ألف فى سوهاج وقنا واسوان على التوالى عام ١٩٩٠) ويوضح جدول رقم (٢-٤) توزيع هذه الاراضى على المناطق المختلفة فى هذه المحافظات.

ويعتبر القمح والقطن وقصب السكر والذرة من أهم المحاصيل ويمثلون ٨٠% من انتاج المحاصيل و ٥٥% من اجمالى الانتاج الزراعى. وتنحصر سوهاج فى انتاج القمح والشعير ويصل انتاجها فيهما الى ٥٠ و ٧٠% من انتاج الثلاث محافظات . وقد زادت مساحة الاراضى المترعة بالقمح عام ١٩٩٣ بنسبة ١٨% بالمقارنة بعام ١٩٨٩. كما زادت انتاجية الفدان بـ ١٦٥%^(١). وتعد سوهاج منطقة انتاج كبير للقطن طويل التيلة وتقوم عليه كثير من صناعات الغزل والنسيج واستخراج الزيوت. غير ان المساحة المترعة بالقطن قد تناقصت بـ ٤٨% مقارنة بعام ١٩٨٩ وذلك بسبب المشاكل المتعلقة بنقص العمالة ونقص الخدمات الخاصة بالقضاء على الآفات. كذلك تشتهر سوهاج بزراعة البصل الذى يعتبر محصولا تصديرىا غير ان المساحة المترعة به ابتليت بالعفن الابيض الذى يصيب الارض لمدة تتراوح ماين ٧ الى ١٠ سنوات وهو ما أثر على انخفاض المساحة المترعة، كذلك تناقصت المساحة المترعة بالقصب كما تناقصت انتاجيتها بنسبة ٣٣% عام ١٩٩٣ مقارنة بعام ١٩٨٩ وذلك بسبب عزوف المزارعين عن زراعة القصب لقلته عائده بالنسبة للمحاصيل الاخرى. وفى المقابل زادت انتاجية الفدان من الذرة الشامية والرفيعة ومن الخضروات.

(١) مديرية الزراعة بسوهاج - مركز المعلومات

جدول رقم (١٤٠) :
 مساحة التربة في الاراضى المزروعة

المحافظة	المساحة ١٠٠٠ فدان	توزيع التربة الدرجة %
سوهاج	٣٠٥	الاولى ١ الثانية ٦٢ الثالثة ١٣
قنا	٢٥٩٢	الاولى ٧ الثانية ٦٤ الثالثة ١٢
اسوان	١١١٤	غير متاحة
اجمالى	٦٧٥٦	

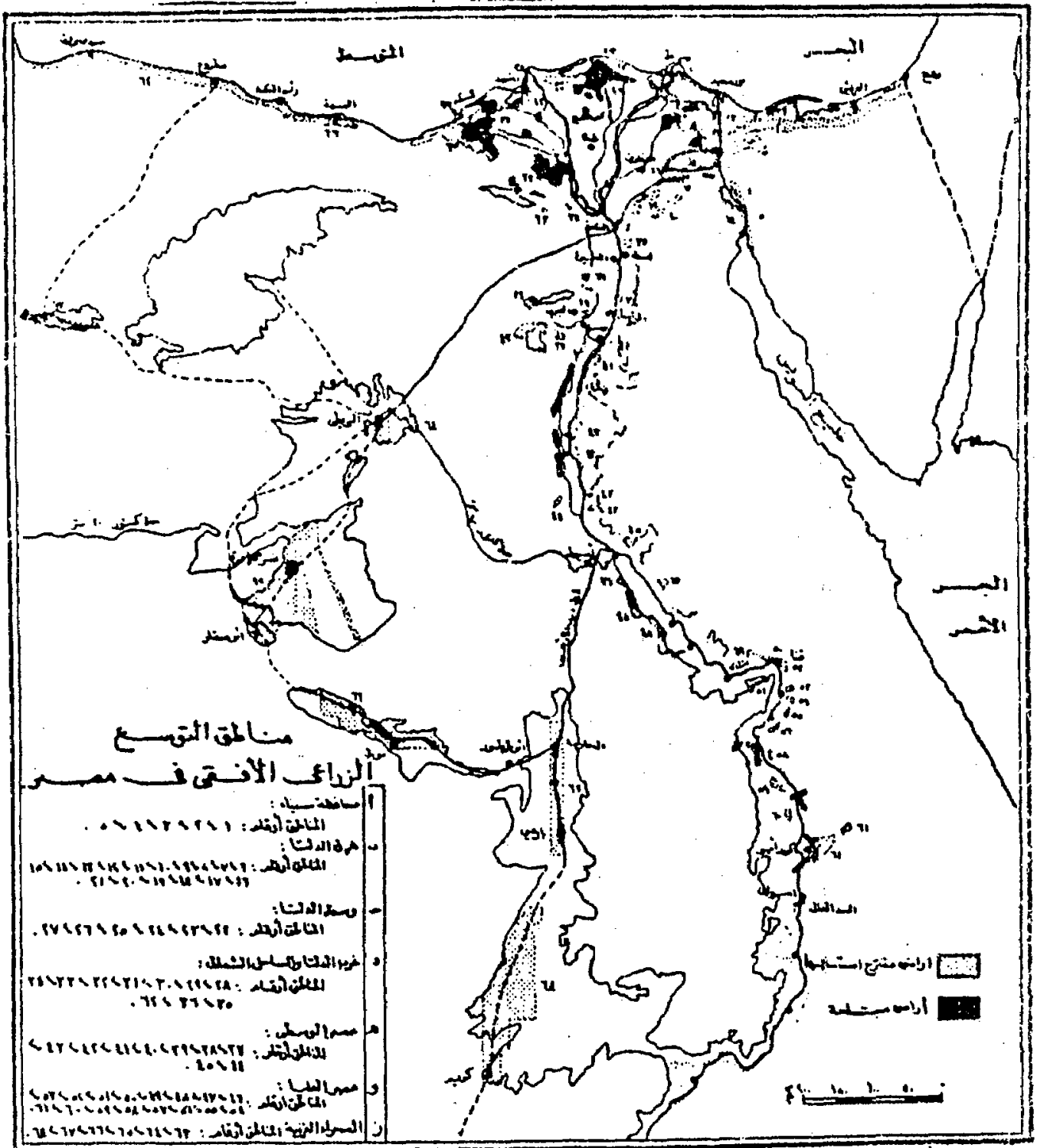
جدول رقم (٤-٢)

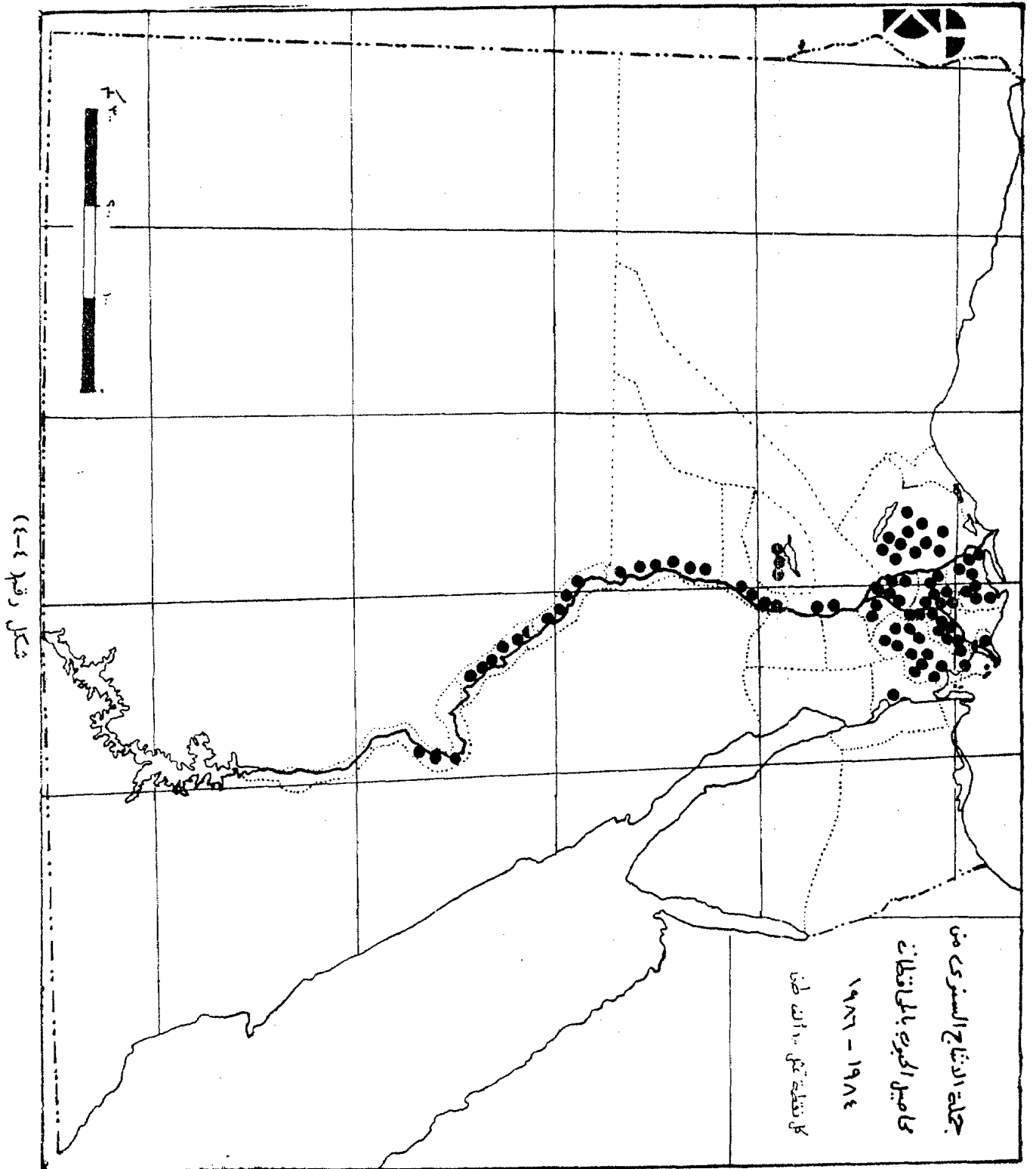
الاراضى الجديدة القابلة للاستصلاح والاستزراع حسب المنطقة
ونوع التربة الزراعية

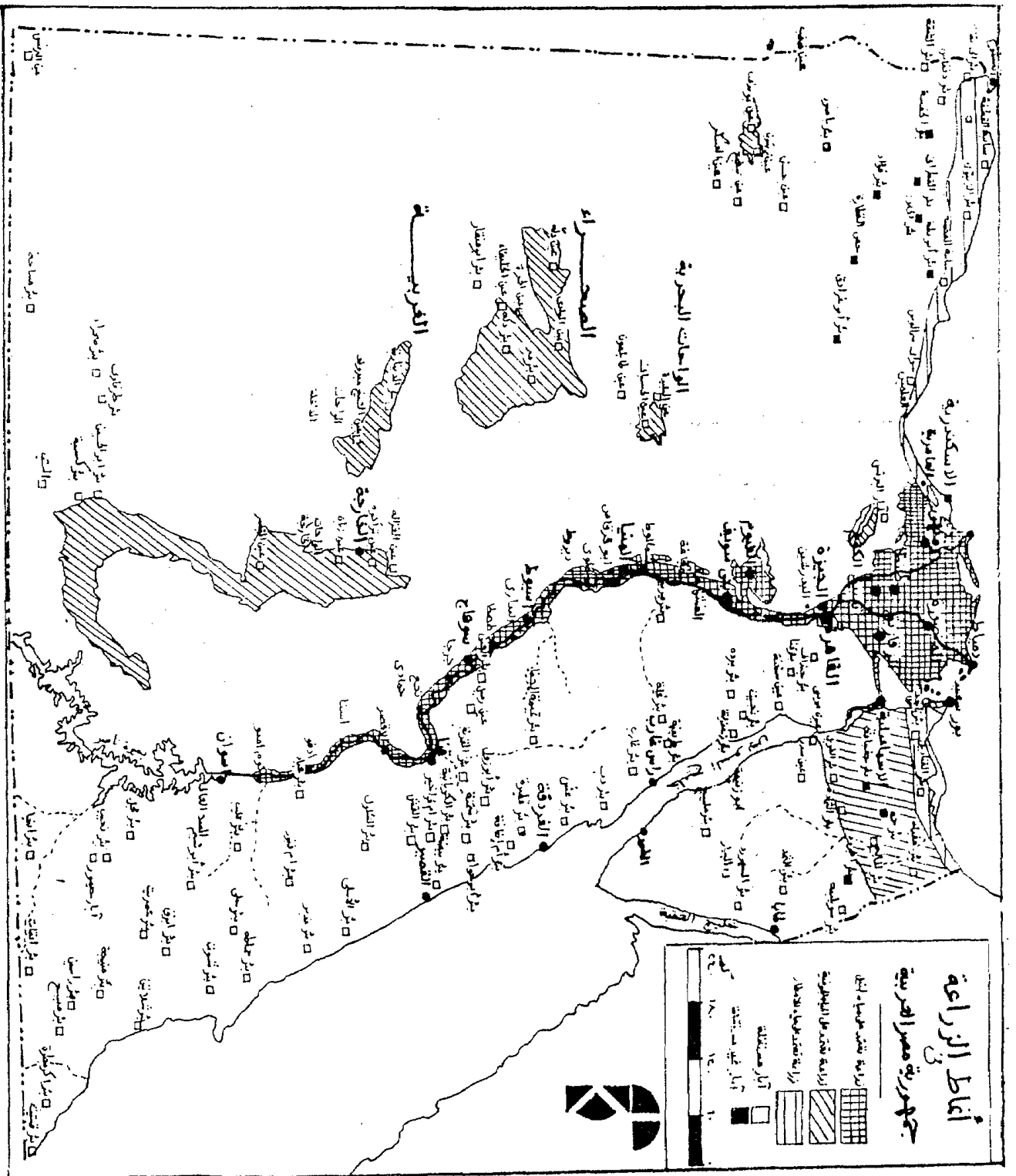
نوعية التربة الزراعية	المساحة (فدان)	المنطقة
رملية حصوية	٢٠٠٠	الغنايم
، ، ،	١٠٠٠	وادي الشيخ
، ، ،	١٠٠٠٠	غرب طهطا
، ، ،	٤٠٠٠	الفلاسى
، ، ،	٣٠٠٠	المخادمة
، ، ،	٢٢٤٠٠	توسع قنا
، ، ،	٨٠٠	الكنوز
، ، ،	٣٠٠٠	قفط
، ، ،	٣٥٠٠	حجازه
، ، ،	٢٠٠٠	مكرم
، ، ،	٢٠٠٠	البياضة
، ، ،	٢٠٠٠	وادي نسيم
، ، ،	٨٠٠	شرق اسنا
، ، ،	١٥٠٠٠	الصعايدة
، ، ،	١٠٠٠٠	الكيانية
رملية حصوية	٤٠٠٠٠	كوم امبو / وادي خريطا
طينية رملية	٣٧٠٠٠	
	١٥٨٥٠٠	جملة

المصدر: -- معهد التخطيط القومى ، هيئة بحوث التنمية الدولية الكندية : التوطن الصناعى فى مصر حتى
عام ٢٠١٥ ٧ فبراير ١٩٨٩ .

شكل رقم (١-٤)







شكل رقم (٤-٥)

وتتخصص قنا في انتاج قصب السكر حيث تضم اربع من اكبر مصانع السكر في المنطقة في نجع حمادى ودشنا وقوص وارمنت وتخصص المحافظة اكثر من ٥٠% من المساحة لزراعة قصب السكر ويبلغ انتاجها ٦٢١١,٧ ألف طن عام ١٩٨٨ وهو ما يمثل ٦٧,٣% من اجمالى انتاج الثلاث محافظات وهو ما يتضح من جدول رقم (٤-٣) والخاص بالمساحة المترعة وكمية الانتاج لاهم المحاصيل بمحافظات سوهاج وقنا واسوان. كما تشتهر ايضا قنا بزراعة السمسم وبالرغم من زيادة المساحة المخصصة لهذا المحصول الا ان الانتاج انخفض نتيجة لتدهور المحصول والارض لتعرضهما لكثير من المشاكل هذا بالإضافة الى أن السمسم يعتبر محصولا منخفض العائد ويتم استبداله بالمحاصيل الزيتية الاعلى عائدا.

وتشتهر اسوان بزراعة القصب حيث يبلغ انتاجها ٢٣٤٥٣ ألف طن وهو ما يمثل ٢٥% من اجمالى الانتاج كما تنتج القمح والشعير.

ويمكن بصفة عامة القول بتناقص المساحة المترعة بالمحاصيل والخضروات والفاكهة في المحافظات الثلاث في السنوات الأخيرة بسبب الزيادة السكانية وزيادة الزحف العمرانى وارتفاع ملوحة الارض ونقص الخدمات وبسبب تدهور انتاجية المحاصيل يتم توفير احتياجات المحافظات الثلاث عن طريق الاستيراد. غير أنه لابد من تغيير هذه السياسة ومحاولة توفير هذه الاحتياجات عن طريق زيادة الانتاج بتحسين فاعلية الاراضى الحالية (وخاصة ان الاراضى المستصلحة لاتصلح لانتاج القمح) وفي الغالب سيتم هذا التوسع على حساب المحاصيل الاخرى مثل البرسيم والقطن.

وبما سبق يتضح ان هذه المحافظات تلعب دورا حيويا في الوفاء بالاحتياجات المحلية اذ انما تضم ستة مصانع سكر من بين السبع مصانع في مصر ويصل الانتاج الى ٩٠% من الانتاج الكلى وتعد قنا اكبر منتج للقصب يليها اسوان ثم سوهاج ويلاحظ انه بالرغم من زيادة المساحة المترعة بما الا ان انتاجها قل.

٢/١/٤ الثروة الحيوانية

ظلت تربية الماشية ثابتة نسبيا في المحافظات ، وعلى عكس الانتاج الحيوانى نجد الإنتاج الداجنى في تزايد مستمر فهو ينمو بمعدل ٨% سنويا.

وهناك مشروعات كبيران للدواجن في أسوان وقنا ومشروعات آخرا للابلان في كل من اسيوط. ويوجد في المحافظات الثلاث مشروعات للحوم.

وتعتبر محافظة قنا من المحافظات الفقيرة في العلائق الخضراء والحبوب ويمثل الانتاج الحيوانى حوالى ٤% من اجمالى انتاج الجمهورية عام ١٩٨٥. ونظرا لزراعة القصب الذى يشغل ٥٠% من ارض محافظة قنا المزروعة لذلك يصعب توفير الاعلاف الخضراء الكافية للثروة الحيوانية، كما ان الحبوب وفضلات المزارع محدودة. وهو ما انعكس على الثروة الحيوانية ٣٩% من اجمالى الثروة الحيوانية بمحافظه سوهاج جدول رقم (٤-٤).

جدول رقم (٤ - ٣)

المساحة المنزوعة وكمية الانتاج لاهم المحاصيل بمحافظات سوهاج وقنا واسوان

خلال ٨٨/٨٧

(بالالف)

	سوهاج		قنا		اسوان	
	الانتاج	المساحة (فدان)	الانتاج	المساحة فدان	الانتاج	المساحة (فدان)
القمح	(اردب)	١٦٧٦٨	١٢٩١	١٠١١	١٠٥٩	١٠٤٥
البصل	(طن)	٣٤٩	٣٠	-	-	١٢٩
القطن	(قنطار)	١٨٩٧	٢٥٤	-	-	-
القص	(طن)	٦٦٣١	١٦٣	٦٢١١٧	١٥٤١	٢٣٤٥٣
الخز الشامية	(اردب)	١٣٥٢٩	٧٥٢	٥٧٤٣	٥٠٢	١٠٠٦
الخز الرفيعة	(اردب)	١٦٠٩٩	١٢٠٧	٢٣١٥	٢٤٢	٣٨٩
الفول	(اردب)	١٣٨٢	١٩٧	١٠٣٨	١٩٨	١٩٣
السسم	(اردب)	٦٢	١٣	٤٧٨	١٢٣	٦٩
الشعير	(اردب)	٥٢٣	٤٤	١٣٤	١٨	٣٩٣

المصدر:-

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء : مشروع الانشطة السكانية على مستوى المحافظات ،

ديسمبر ١٩٨٩

تمثل الجاموس، الابقار، الاغنام، الماعز ٥٣٩% من اجمالي الثروة الحيوانية بمحافظة سوهاج (جدول رقم ١٤) بينما الطيور والدجاج تمثل ٥٦% من اجمالي الثروة الحيوانية بمحافظة يوجد بجميع مراكز المحافظة عدد ٢٠ مجزر وهناك ٥٨% من اجمالي قري المحافظة محرومة من خدمة المجازر ويمثل سكانها ٦٠% من اجمالي سكان المحافظة وفقا لبيانات ١٩٩٤^(١)

وتتميز محافظة اسوان بالثروة الحيوانية وضآلة الثروة الداجنة بالمقارنة بالمحافظات الثلاث الاخرى وهو مايتضح من الجدول رقم (٤-٤) والخاص بالثروة الحيوانية والداجنة حسب النوع في المحافظات الثلاث عام ١٩٨٨.

٣/١/٤ الثروة السمكية

تتميز المحافظات الثلاث بوفرة الثروة السمكية وذلك لوجودهم على نهر النيل وخاصة محافظة اسوان حيث توجد بحيرة ناصر ولذلك يمكن قصر مصادر الثروة السمكية في نهر النيل وبحيرة السد العالي بأسوان.

(١) نهر النيل: ترتب على بناء السد العالي تغيرات هيكلية في مناطق على طول نهر النيل وظهرت العديد من الجزر ونتج عن ذلك نمو النباتات الخضراء والكثيفة. وهناك ١٢ نوعا من الأسماك الهامة من بينها البلطى الذى يمثل ٦٠% من اجمالي الصيد ويليه سمك السلور وسمك الشبوطى.

(٢) بحيرة السد العالي بأسوان: هناك ٥٧ نوعا من السمك ومن بينها ١٤ نوعا ذات أهمية اقتصادية. ويقدر البلطى بـ ٧٥% من اجمالي الصيد. وتقدر الموارد السمكية المستغلة في البحيرة بحوالى ٢٦ ألف طن خلال الفترة ٧٧-١٩٨٧ وقد ارتفع الانتاج خلال الفترة ٧٧-١٩٨١ من ١٢٢٠٠ طن الى حوالى ٣٥٦٠٠ طن وهو أكبر انتاج تحقق منذ انشاء البحيرة ثم اتجه للانخفاض اعتبارا من ٨٢ ليصل الى ١٦٥٠٠ طن . ويلاحظ ان الثروة السمكية لم تلق الاهتمام الكافى في محافظتى سوهاج وقنا ويوضح الجدول رقم ١٦،١٥ الانتاج من الثروة السمكية خلال ١٩٨٨ حيث يبلغ ٢٦ ألف جنيه من البحيرة و ٢٠ ألف جنيه من نهر النيل سنويا. ويلاحظ وجود انواع البلطى والبياض.

تسويق السمك: يتم تسويق السمك طازجا أو مملحا ويتم صيد السمك من مختلف المواقع حول البحيرة وتجميعها وتليجها مباشرة في داخل قارب الشحن وتنقل بعد ذلك الى شركات تسويق الاسماك ويرسل ٧٠% منها الى القاهرة. وتوجد خدمات التجميد والتخزين في أسوان وان كان هناك نقص في الثلج المتاح لحفظ الاسماك لذلك يلجأ الى حفظ السمك عن طريق تمليجه.

أما فيما يتعلق بالمزارع السمكية فيوجد ٥ مزارع في سوهاج ومزرعة في أسوان وتقدر الامكانيات المتاحة من تربية الاسماك في بعض المناطق (الاخوار) في بحيرة السد العالي بحوالى ١٠ آلاف طن سنويا على اساس توفير ٤ مليون وحدة ذريعة. وتساهم المحافظات الثلاث بحوالى سدس ناتج صيد السمك في مصر ويأتى معظمه

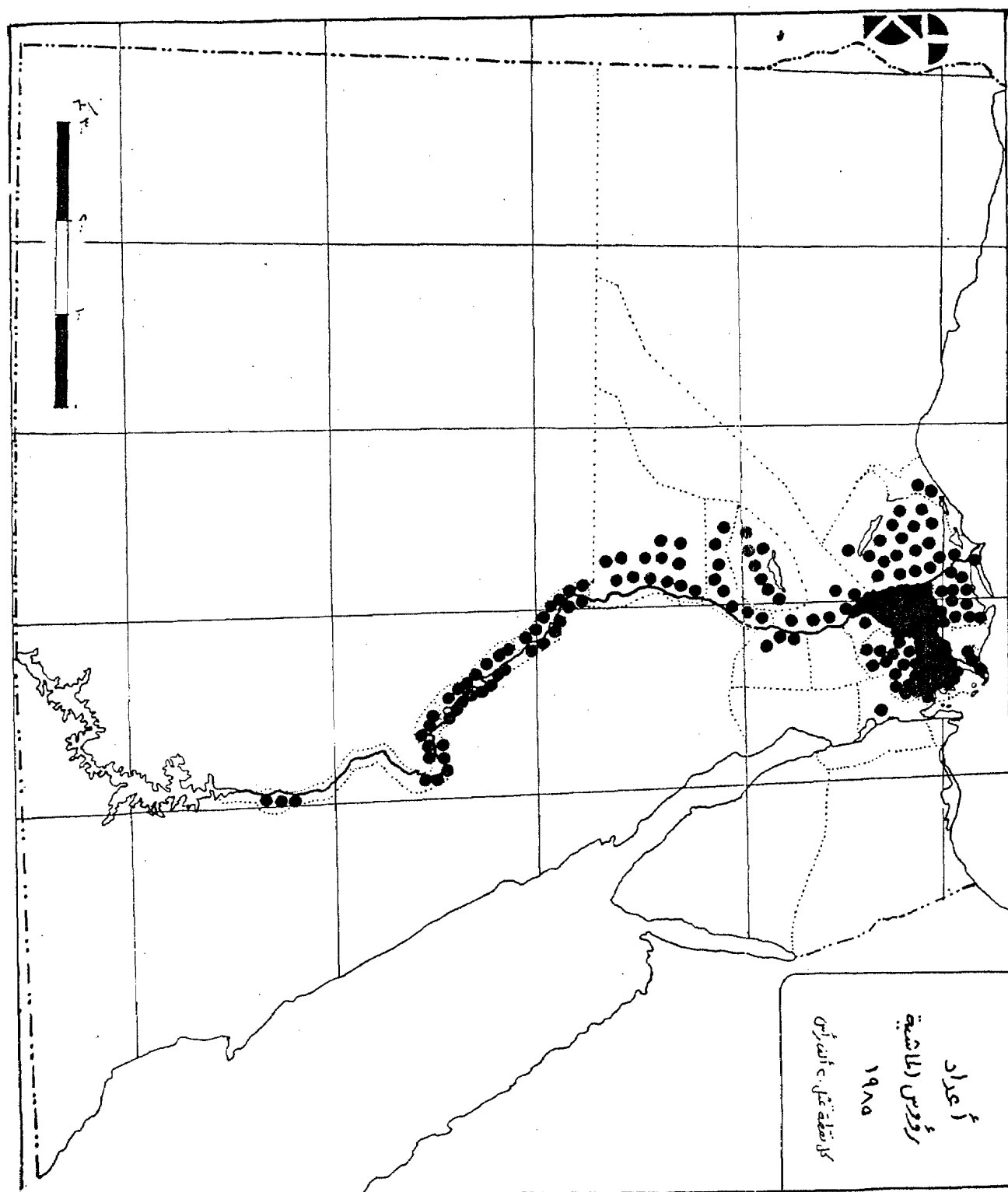
(١) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : نشرة المعلومات الشهرية ، محافظة سوهاج ، مارس ١٩٩٤.

جدول رقم (٤ - ٤)
الثروة الحيوانية والداجنة حسب النوع في المحافظات
الثلاث عام ١٩٨٨

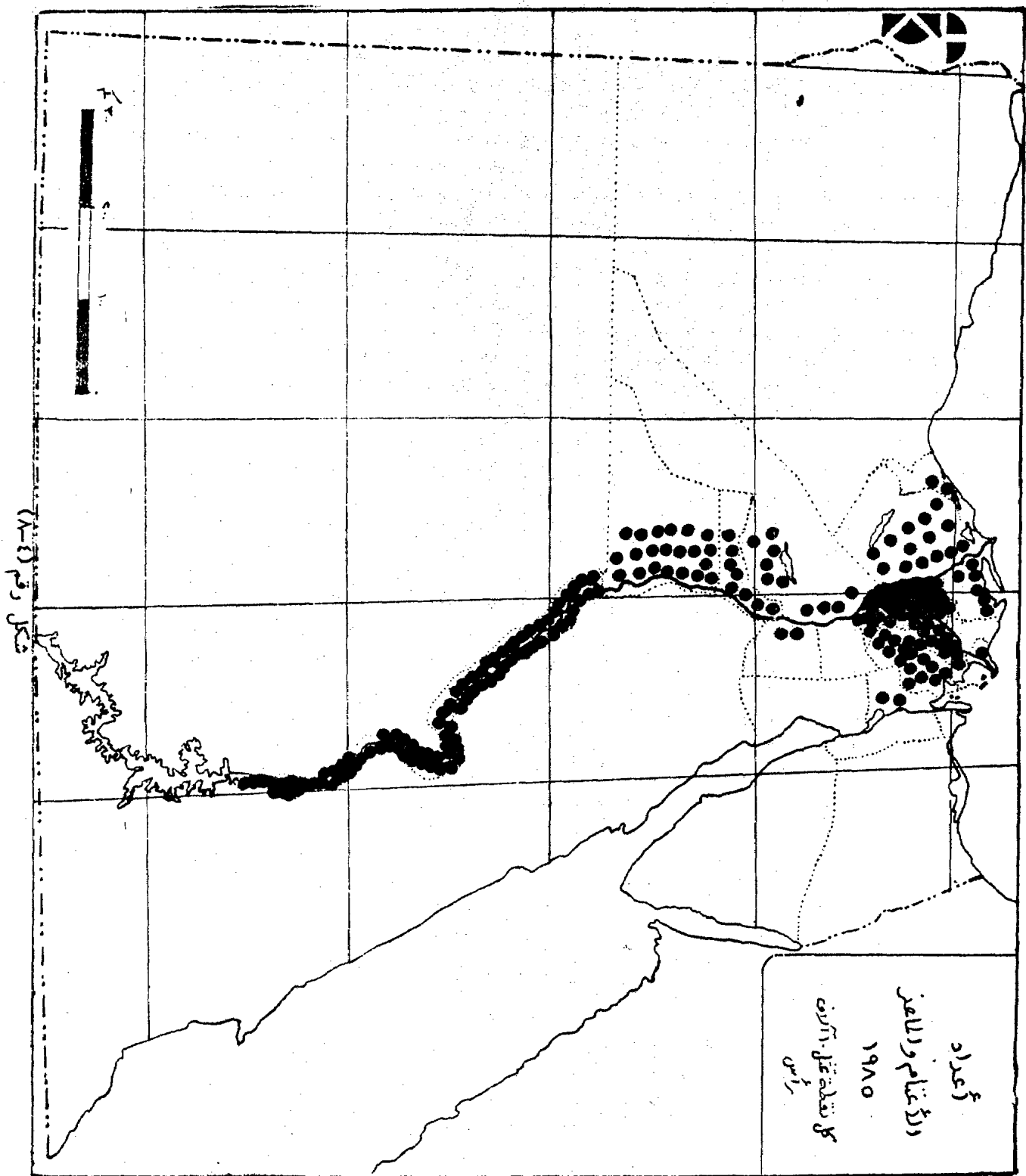
بالالف

اسوان	قنا	سوهاج	
			<u>الثروة الحيوانية</u>
٦٥١٧	١١٤	١٥٥	ابقار
٥٠٦٦	١٤٨	٥١٩	جاموس
			<u>الثروة الداجنة</u>
٨١٦	٦٣٦٢٨٠٦	١٠٧٨	دواجن
٢٠	٤٣٠٠٤٥	٢٥	بط

المصدر : مديرية الزراعة بالمحافظة ، الانشطة السكانية .



شكل رقم (٨-٧)



جدول رقم (٤ - ٥)
الموارد السمكية المستغلة

مصادر طبيعية	مزارع سمكية	
٢٦٠٠٠	٤٥٠٠٠	البحيرة
٢٠٠٠٠	١٢٤٠٠٠	نهر النيل

جدول رقم (٤ - ٦)
كمية الانتاج من الثروة السمكية حسب النوع
بالحافظات الثلاث في ١٩٨٨

سوهاج	قنا	أسوان	
٣٤٩,٧	٤١٦٤,١	١٨٧٨٧	بلطى
٤٥١,٩	١٥٧,٧	-	بياض
٢,٢	-	-	قراييط
١,٣	٤٥,٩	-	لبيس

المصدر :- مديرية الزراعة بالحافظة * الأنشطة السكانية

من بحيرة السد العالي بأسوان. وتعتبر البحيرة مورد طبيعي هام في توفير الغذاء وهي تلقى اهتمام بالغ بعكس المناطق الاخرى. ويلاحظ ان اغلب محصول في البحيرة من نوع واحد وهو البلطي ويمثل ٧٥% من الصيد وهو يعتبر من الأنواع الممتازة في تداولها ونقلها ويبلغ الانتاج وفقا لبيانات ١٩٨٨ من بحيرة السد العالي حوالي ٢٦ ألف طن سنويا وهو مستوى يعتبر امثلا.

ويوضح الشكل رقم (٤-٩) مناطق الانتاج السمكي ومواقع الانزال والتسويق الرئيسية اما الشكل رقم (٤-١٠) فيظهر الموارد السمكية المتاحة والغير مستغلة حاليا ويتضح ضخامة الموارد الممكنة من البحيرة ومن النيل.

الصناعات السمكية: توجد معظم هذه الصناعات بأسوان مثل صناعات:-

- بناء سفن الصيد (صناعات مرتبطة بعملية صيد السمك) .
- ورش الاصلاح وصيانة المحركات وسفن الصيد (صناعات مرتبطة بعملية صيد السمك) .
- الشركة المصرية لتسويق الاسماك ١١ مصنع تلج.
- صناعة تجهيز وطهى الاسماك: تصنيع الفيليه .
- شركة مصر اسوان : مجمع الانشطة السمكية .
- صناعة دقيق السمك، شركة مصر اسوان: مصنع دقيق السمك .

اما سوهاج وقنا فلا توجد بهما سوى ثلاثتين سعة ٢٥ طن و ٢٠ طن على التوالي.

٤/١/٤ القطاع الصناعى

يسيطر على النشاط الصناعى نشاط الاغذية والمشروبات وبصفة خاصة صناعة السكر في كل من نجع حمادى. ودشنا وقوص وارمنت وادفو وكوم امبو وهذه المصانع الست توفر الجزء الاكبر من السكر لمصر والنشاط الهام الثانى هو طحن الدقيق الذى يوجد في محافظتى سوهاج وقنا. وخلاف هذين النشاطين يوجد تنمية محدودة نسبيا في صناعات الاغذية فيما عدا مصنع المنتجات الزراعية الجافة ومصنع هدرجة الزيوت ومصنع المكرونة بقنا.

ويوجد مشروعات يلعبان دورا هاما في النشاط الصناعى هما سماد كيما في اسوان والالومنيوم في نجع حمادى في قنا ويعتمد المشروعان على الكهرباء المولدة من السد العالي وسد أسوان.

ويمكن القول بصفة عامة بأنه هناك ضعف في الامكانيات الصناعية في المحافظات الثلاث مما أدى الى ضيق القاعدة الصناعية وان كان هناك تنوع كبير في الانشطة الصناعية. وقد اتجه الانتاج نحو التركيز على حاجات المحافظات من المنتجات الغذائية كالدقيق وطحن الغلال وصناعة الخبز (جداول ٤-٧، ٤-٨، ٤-٩).

جدول رقم (٤ - ٧)
مقومات الانتاج الصناعى/ حسب النشاط الاقتصادى
فى محافظة سوهاج عن عام ١٩٨٧/٨٦

(القيم بالآلف الجنيهات)

النشاط الاقتصادى	جملة العاملين	جملة المدفوعات النقدية والعينية *	قيمة مستلزمات الانتاج والاهلاك	جملة تكلفة الانتاج	القيمة المضافة الصافية
- صناعة المواد الغذائية	٦٢١٣	١٣٦٤٠	٧٥٢٤٢	٨٣١٧٦	٧٩٣٤
- صناعة المشروبات	٤١١	١٢٢١	٧٠٦٣	١٠١٩٣	٣١٣٠
- صناعة منتجات التبغ	١١	٧	٧٥	٩٠	١٥
- صناعة الغزل والنسيج	٣١٣٥	٥٢٠٥	١٠٩٦٢	٢٠٢٠١	٩٢٣٩
- صناعة وتفصيل الملابس الجاهزة (عدا الاحذية)	١٧	٣	٩	١٦	٧
- الطباعة والنشر والصناعات المتصلة بها	٣٠	١٤	٨٢٧	١١٣٢	٣٠٥
- صناعة المنتجات المعدنية عدا المكنات والمعدات	١٤	٨	٢١	٣٦	١٥
- صناعة معدات النقل	١٦٢	٢٢٤	٤٩٣	٧١٧	٢٢٤
- خدمات الاصلاح التى لم تصنف فى مكان اخر	٢٢	٤١	٢٤	٥١	٢٧

* جملة المدفوعات النقدية والعينية = جملة الاجور والمرتبات + تأمينات اجتماعية ومزايا عينية

المصدر :-

المرجع السابق

جدول رقم (٤ - ٨)

مقومات الانتاج الصناعى حسب النشاط الاقتصادى فى محافظة قنا

عن عام ١٩٨٧/٨٦

(القيم بالالف الجنيهات)

النشاط الاقتصادى	جملة العمالين	جملة المدفوعات والعينية *	قيمة مستلزمات الانتاج والاهلاك	جملة تكلفة الانتاج	القيمة المضافة الصافية
- صناعة المواد الغذائية	١٠١٩٦	٢٥٤٧٨	١٧٧٤٤٩	٢٠٥٤٩٦	٢٨٠٤٧
- صناعة الغزل والنسيج	٢٢٧١	٤٢٠٥	٩٢٣٥	١٤٦٦٨	٥٤٣٣
- صناعة منتجات خامات تعدينية غير معدنية	١٠	٨	١٥	٣٤	١٩
- صناعات الحديد والصلب الاساسية	١٣	٤١	١١٣	١٧١	٥٨
- صناعة المعادن غير الحديدية الاساسية	١٠٥٠١	٣٥١١١	٢٥٣٣٤١	٣٢٠٥١٦	٦٧١٧٥
- صناعة معدات النقل	٣٠٤	٥١٣	٨٧١	١٣٨٥	٥١٤
- خدمات الاصلاح التى لم تصنف فى مكان اخر	٦	١٣	١٣	٣	٣

* جملة المدفوعات النقدية والعينية = جملة الأجور والمرتبات + تأمينات اجتماعية ومزايا عينية

المصدر :-

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء : مرجع سبق ذكره

جدول رقم (٩-٤)
مقومات الانتاج الصناعى حسب النشاط الاقتصادى فى
محافظة أسوان عن عام ١٩٨٧/٨٦

(القيم بالآف الجنيهات)

النشاط الاقتصادى	جمله العاملين	جمله المدفوعات * العينية والنقدية	قيمة مستلزمات الانتاج والأهلاك	جمله تكلفة الانتاج	القيمة المضافة الصافية
- استغلال مناجم ومخاجر	١٦٦	٢١١٠	٥٣٤٣	٨٧٠٣	٣٣٦٠
- صناعة المواد الغذائية	٥٤٥٩	١٣١١٠	٨٦٧٢١	٩٨٤٨٤	١١٧٦٣
- صناعة المشروبات	١٤٧	٤٣٢	٢٣٨٤	٣٩٠٦	١٥٢٢
- صناعة الخشب والمنتجات الخشبية والفلينية عدا الأثاث	١٣٩	٣٧٤	٣٤٥٨	٤١٢٦	٦٦٨
- صناعة الورق ومنتجات الورق	٤٨٩	٢٠٣٠	١٨٨٦	٢٤٧٦	٥٦٠
- صناعة الكيماويات الصناعية	٢٨٢٨	١٠٠٥٤	٣٦١٩٨	٤١٦٢١	٥٤٢٣
- صناعة منتجات خامات معدنية غير معدنية أخرى	١٦٥	٣٠٦	٤٥٩	٣٧٤	٨٥
- صناعة معدات النقل	١٤٢	٢٦٥	٣٥٧	٦٢٢	٢٦٥
- خدمات الإصلاح التى لم تصنف فى مكان آخر	١٧	٣٢	٤٢	٥٧	١٥

(*) جمله المدفوعات العينية والنقدية = جمله الأجور والمرتبات + تأمينات اجتماعية ومزايا عينية .

المصدر :

المراجع السابق

تلعب قطاعات، الاغذية والمشروبات والنسيج والتعدين دورا هاما في التوظيف والانتاج حيث يوجد مصنعان كبيران للغزل في سوهاج وقنا. كما يستغل فوسفات السباعية في اسوان لمصنع السوبر فوسفات في ابو زعبل وكفر الزيات واسيوط.

وتشمل عمليات التعدين استخراج الحرائيت في اسوان والكاولين في كلابشه والحديد في اسوان وقد توقف لاكتشاف تراكمات جديدة لمصنع حلووان في البحرية. ويوجد باسوان صناعات متنوعة: اغذية، مشروبات، صناعات كيمياوية، (سماد كيما) وقد بلغ الانتاج منهم ٩٨٤٨٤ ، ٣٩٠٦ ، ٢١٦٢١ ألف جنيه على التوالي وهو ما يتضح من جدول رقم (٤-٩) والخاص بمقومات الانتاج الصناعى في أسوان عام ١٩٨٧/٨٦ وتتميز قنا بالصناعات الغذائية حيث بلغ الانتاج ٢٠٥ مليون وخاصة السكر حيث يوجد بها ٤ من ٧ مصانع في مصر. كما يرتفع فيها انتاج صناعات المعادن غير الحديدية الاساسية (مصنع الالومنيوم) فقد بلغت ٦٧،١ مليون جنيه (جدول رقم ٤-٨) ويبلغ الانتاج الصناعى في قنا ٦٦% من قيمة الانتاج الصناعى في الثلاث محافظات.

اما سوهاج فتتميز بالصناعات الغذائية خاصة طحن القمح وتجهيف المنتجات الزراعية ودرجة الزيوت وحليج الاقطان.

ويتضح من الجدول رقم (٤-١٠) الهيكل الاقليمى للصناعة على اساس قيمة الانتاج ١٩٩٠/٨٩ لاقليم جنوب الصعيد والذى يضم بالاضافة للثلاث محافظات محافظة البحر الأحمر.

ويتضح من الجدول رقم (٤-١٠) ان نسبة انتاج البترول بلغت ٤١% (محافظة البحر الاحمر) ثم صناعة المنتجات غير الحديدية الاساسية ٢٧,٥% (مجمع الالومنيوم بنجع حمادى) والصناعات الغذائية التى بلغت نسبة انتاجها ٢٦% (مصانع السكر بشكل خاص) عام ١٩٩٠/٨٩ ويمثل الانتاج الصناعى في هذه المحافظات ٩% من اجمالى الانتاج الصناعى للجمهورية وهو ما يوضح الصورة غير المتوازنة للتوزيع الجغرافى للنشاط الصناعى في مصر مما يؤكد ضرورة اعادة النظر وتحديد المحددات الواجب اخذها في الاعتبار عند وضع خريطة مستقبلية للتوطن الصناعى في مصر.

٥/١/٤ الصناعات الحرفية

وتصل نسبة عدد الورش في اقليم جنوب الصعيد ٤١,١% من اجمالى عدد الورش على مستوى الجمهورية ويبلغ نسبة عدد العاملين بها ٣% من اجمالى العاملين في هذه الصناعات.

ويلاحظ من البيانات تميز الاقليم بنشاط الحلى حيث بلغت عدد الورش به ٢١% من اجمالى عدد الورش و ١٥% من اجمالى العمال (جدول رقم ٤-١١).

صناعة المنسوجات : يتركز حوالى ٦٠% من الانشطة الصناعية الصغيرة بمحافظة سوهاج في قطاع النسيج ويعد نشاط صناعة المنسوجات النشاط الصغير الوحيد في قنا ولا يوجد عدد كبير من الصناعات

جدول رقم (٤) - (١٠)

المبكل الاقليمى للصناعة المصرية على أساس قيم الانتاج ١٩٩٠/٨٩ لأقليم جنوب الصعيد

النشاط	%	النشاط	%
البترول	٤٠,٤٧	غير حديدية أساسية	٢٧,٥٣
التعدين	١,٣٦	منتجات معدنية	٠,٠٣
الغذائية	٢٦,٢٦	الات غير كهربائية	٠,٠٥
الغزل والنسيج	١,٦٣	وسائل نقل	٠,١٥
الكيمائية	٢,٤١		
منتجات غير معدنية	٠,١١		

المصدر :-

عبد الفتاح منجى ، التنمية الصناعية فى مصر ، السمات الأساسية والاتجاهات المستقبلية ، ديسمبر ١٩٩٢ (غير

منشورة) .

جدول رقم (١١) -
توزيع الصناعات الحرفية والبيئية في مصر ١٩٩٠
في اقليم جنوب الصعيد

النشاط	ورشة	عمالة
الصناعات الخشبية	٥١٨هـ	٣٣٣ر
الاحذية والجلود	٣٣٩ر	١٩٢ر
الصناعات المعدنية	٨٣ر	٨٥ر
الكليم والسجاد	٩٦ر	٠٦ر
الخيطة	٧٠ر٨	٥٤هـ
القزل والنسيج	٢٥٣ر	٧٧ر
الملابس الجاهزة	٤٩ر	٧٢ر
الحلى وخان الخليلي	٢١٠ر	٥٣٤هـ
الطباعة	١٠ر٦	٩٨ر٣
منتجات غير معدنية	٩١ر	٦٢ر٣
الاصلاح والخدمات	٨٤ر٤	٢٣ر٤
اخرى	١٩ر٤	٩٢هـ
اجمالي	١١ر٤	٣٠٩ر
%		
عدد	٨٣٧١	١٣٠٠٢

المصدر : د. عبد الفتاح منجى ، المرجع السابق .

جدول رقم (٤ - ١٢)
توزيع المشروعات الصغيرة المسجلة فى القطاع الصناعى

اسوان		قنا		سوهاج		
%	المشروعات	%	المشروعات	%	المشروعات	
٨ر٣	٢٨	١ر٤	٢٣	١ر٥	٤٥	صناعة الاغذية
١٣ر٦	٤٦	٤١ر٤	١٠٠٠	٥٩ر٩	١٠٨٣	المنسوجات
٢ر٥	٤٢	١٢ر٧	٣١٠	١١ر٢	٢٣٨	الجلود والاحذية
٤٨ر١	١٦٢	٢٢ر٩	٥٥٩	١٧ر٤	٥٣٨	الاثاث والصناعات الخشبية
١٩ر٧	٣٦	١٣ر١	٢٢٠	٧ر٣	٢٢١	الاشغال المعدنية
٦ر٨	٢٣	٨ر٣	٢١٤	٢ر٢	٦٥	صناعات أخرى
١٠٠ر٠	٣٣٧	١٠٠ر٠	٢٤٣٦	١٠٠ر٠	٣٠١٠	اجمالى

المصدر: وزارة التخطيط : برنامج التنمية لهيئة الامم المتحدة ، تخطيط التنمية الاقليمية لجنوب الصعيد
(الاقليم الثامن) التقرير النهائى ، فبراير ١٩٨٥ .

جدول رقم (١٣-٤)
المشروعات اليدوية الحرفية في محافظة سوهاج

المشروعات	مدينة سوهاج	مركز سوهاج	الحميم	البلينا	المرغة	المرشى	جبهة	طما	ضهطا	جرجا	أولاد طوق	سقلته	إجمالي
للحائز	١١	٢	٣	٢	٤	٢	١	٥	٥	١	-	-	٣٦
أغذية أخرى	٣	-	٢	-	-	-	-	٢	-	٢	-	-	٩
نسيج القطن	-	١	٣٢٣	-	١	-	٧٨٣	١	١٧	٢	-	-	١٢٧
نسيج الحرير	٣	-	٤	-	-	١	-	-	٢٣	١	-	-	٣٢
نسيج الصوف	-	٥	-	٢٠	٦	٣	-	-	٢٢	-	٢٥	-	٨١
نسيج وغزل أنواع أخرى	-	-	٨	-	-	-	١	-	٦	١	-	-	١٦
المفروشات (نسيج)	٢	-	٢	٢	-	-	-	-	-	٣	-	-	٩
التفصيل	-	-	١	-	-	-	-	-	-	١	-	-	٢
نسيج السجاد	-	-	-	-	-	٦	-	-	-	-	-	-	٦
نسيج الكليم	١١	٣	٢	-	١	٢	-	١٤	٦	٣	-	-	٤٢
نسيج الكتان	-	-	-	١٣٣	٥١	٧	-	٩٣	-	-	٢١	١٨٣	٤٨٨
الخلود والأحذية	٤٧	٦	٣١	٦٣	١٤	١٧	٦	٢٥	٧٠	٤٧	١١	١	٣٣٨
البوارج والأبواب الخشبية	٦	١	٢١	٧	-	٢	٤	٥	٥	١٠	١	١٠	٧٢
الصناديق والخزائن (غير معدنية)	٣	٢	٧	٤	-	٣	-	٣	٢	١٣	١	-	٣٨
الأثاث (الخشب)	٦٨	٥	٤١	٢٩	٦	١١	١	١٩	٣٨	٦٩	٣	١	٢٩١
الأثاث الجوزان	٧	-	٣	١	-	٢	-	-	-	-	-	-	١٤
الأثاث المعدني	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	٢
التنجيد	١٥	١	١٥	١٤	٢	١٦	-	٥	٢٢	٢٨	٣	-	١٢١
الطباعة وملحقاتها	١	-	-	-	-	-	-	١	٢	١	-	-	٥
التصوير	١٣	-	٥	٨	١	٢	١	٤	٦	٢	٢	-	٤٤
الفخار والحرف	-	-	٨	-	٤	١	-	-	٢	-	-	١	١٦
تشكيل المعادن (غير حديدية)	١٣	-	١	-	-	-	-	٤	٤	-	-	-	٢٢
الحداثة	٣٣	-	٦	٧	٩	٧	٢	١٢	١٥	٣٨	-	-	١٢٩
أدوات المائدة المعدنية	-	-	٣	-	-	-	-	-	٢	٢	-	-	٧
أشغال معدنية	١٧	٢	٤	-	-	-	-	٤	٢٠	١٥	١	-	٦٣
صياغة الذهب والفضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٢٥٤	٢٦	٤٨٨	٢٩٤	٩٩	٨٣	٧٩٩	١٩٧	٢٦٧	٢٤٠	٦٨	١٩٦٠	٣٠١٠

المصدر:- المرجع السابق ص ١٦٧
وزارة الادارة المحلية : بيانات غير منشورة .

جدول رقم (٤-١)
المشروعات اليدوية الحرفية في محافظة قنا

المشروعات	مدينة قنا	مركز قنا	أبو طشت	أرمنت	أسا	مدينة الأقصر	مركز الأقصر	دشنا	فومس	مجمع حمادى	قنادة	الإجمالي
المخابز	٨	١	-	١	٣	٨	-	٣	٤	٥	-	٣٣
أغذية أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
سبح القطن	-	١	-	-	٦	-	-	-	-	٢	-	٨
نسج الحرير	-	-	-	-	١٤	-	-	-	١	-	٨٢١	٨٢٦
نسج الصوف	-	١	-	-	٦٩	٧	٣	-	٣	١	٦	٩٠
نسج وغزل أنواع أخرى	-	-	-	-	٣	-	-	-	-	-	٢	٦
المروشات (سبح)	٤	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	٦
التفصيل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
سبح السجاد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	١
سبح الكليم	٢٨	٢	-	-	-	١	-	١	-	-	-	٣٢
سبح الكدر	-	-	-	١١٠	-	٣	-	٨	-	٢	١	٢٥
اجلود والأحذية	٢٨	١٧	١٠	٣٢	٣٠	٤٤	١٦	٣٥	١١	٧٢	١٥	٣١٠
البواقد والأبواب الخشبية	٨	١٠	٢	٣	٢٢	١١	١	٧	١٢	٩	٣	٨٨
الصاديق والخزن (غير المعدنية)	٦	٢	١	-	١٨	١٠	-	٧	٩	١	٥٧	١١١
الأثاث (الخشب)	٥٢	١١	-	٢٠	٣٨	٣٥	١	٧	١٢	٧٠	٦	٢٥٢
الأثاث المعدنى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التحيد	-	٤	١	٥	١٤	١٣	-	٢	٥	٣٢	-	٩٠
الطباعة وملحقاتها	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١
التصوير	-	٢	٤	٣	٢	١٥	-	٨	٦	١٠	٢	٦٠
العجار والحزف	٢٠	١٠٦	-	-	١٢	٣	١	١	١٠	-	-	١٥٣
تشكيل المعادن (غير حديدية)	١	-	-	-	-	٢	-	-	١	-	-	٤
الحدادة	٩	٤	١	-	١٣	١٠	-	٣	٤	١٠	-	٥٤
أدوات المائدة المعدنية	-	-	-	-	٢	-	-	-	١	-	-	٣
اشتعال معدنية	٤٢	١٢	٨	٦	٢٣	٣٧	١	١٩	١٦	٤٣	٥	٢٠٢
صباغة الذهب والعصا	٣	-	-	-	٤	٢	١	١٦	٨	٢٣	-	٥٧
الأثاث الخيزران	٦	-	١	-	-	٢	-	٦	-	٣	-	١٨
الإجمالي	٢٣٧	١٧٣	٢٨	٨١	٢٧٣	١٩٥	٢٤	١٢٣	١٠٤	٢٨٥	٩١٨	١٤٤٠

المصدر:- المراجع السابق ص ١٦٧
وزارة الادارة المحلية .

جدول رقم (١٥-٤)

المشروعات اليدوية الحرفية في محافظة اسوان

المشروعات	مدينة اسوان	ادفو	كوم أبوسو	مدينة نصر	اجمالى
المخابز	١٤	٤	٦	٤	٢٨
اغذية أخرى	—	—	—	—	—
نسيج القطن	—	٣٦	٤	—	٤٠
نسيج الحرير	—	—	—	—	—
نسيج الصوف	—	—	—	—	—
نسيج وغزل انواع أخرى	—	—	—	—	—
المفروشات (نسيج)	١	—	—	—	١
التفصيل	—	—	—	١	١
نسيج السجاد	١	—	—	—	١
نسيج الكليم	٢	—	—	١	٣
نسيج الكتان	—	—	—	—	—
الجلود والاحذية	١٤	١٦	١٢	—	٤٢
النوافذ والابواب الخشبية	٧	١٥	١٣	—	٣٥
الصناديق والخزن (غير معدنية)	—	٣	١	—	٤
الاثاث (الخشبى)	٥٦	١٦	٢١	٥	٩٩
الاثاث الخيزران	—	—	—	—	—
الاثاث المعدنى	—	—	—	—	—
التنجيد	٩	٢	١٣	—	٢٤
الطباعة وملحقاتها	—	—	—	—	—
التصوير	١١	٤	٣	—	١٨
الفخار والخزف	—	—	٥	—	٥
تشكيل المعادن (غير حديدية)	—	—	—	—	—
الحداده	١٣	٦	٧	١	٢٧
ادوات المائدة المعدنية	—	—	—	—	—
اشغال معدنية	٧	—	٢	—	٩
صياغة الذهب والفضة	—	—	—	—	—

المصدر: — وزارة الاداره المحلية : المرجع السابق ص ١٦٩٠

الصغيرة في اسوان. ومن بين اجمالي المنشآت الصناعية الصغيرة هناك ٥٢% في سوهاج، ٤٢% في قنا و٦% فقط في اسوان. وفي كل من سوهاج وقنا فان النشاط الهام يتركز في النسيج وبوجه خاص في سوهاج وانشطة الجلود والاحذية منتشرة بشكل ثابت في التجمعات الكبرى توضح الارقام عن انتشارها بصورة واسعة في كل من المحافظات الثلاث.

وتعتبر مختلف أنشطة صناعة الاخشاب والاثاث من الانشطة الصغيرة الهامة حيث يأتي ترتيبها الثاني في النسبة المئوية لجداول التوزيع في كل من سوهاج وقنا والاولى في اسوان.

وتوضح الجداول ارقام (١٢-٤)، (١٣-٤)، (١٤-٤)، (١٥-٤) توزيع المشروعات اليدوية والصغيرة على المناطق المختلفة في المحافظات الثلاث. ويوضح جدول (١٦-٤) المشروعات الممولة من الصندوق الإجتماعي للتنمية.

جدول رقم (١٦-٤)

مشروعات ممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية (سوهاج)*

مركز /مدينة/حي	التمويل	عدد المشروعات الصناعية الحرفية
سوهاج	٥٠.٠٠٠٠	٣٨
الخميم	٢٨.٠٠٠٠	٢١
طهطا	٢٣.٠٠٠٠	١٨
المراغه	٢٢.٠٠٠٠	٢٠
طما	١١.٠٠٠٠	٩
المنشأة	٢١.٠٠٠٠	١٦
جرجا	٩.٠٠٠٠	٦
البلينا	٤.٠٠٠٠	٤
ساقلته	١٧٠٠	١٤
جربينه	١.٠٠٠	٨
دار السلام	٢٥.٠٠٠	١٨
جملة	٢٢٠.٠٠٠٠	١٧٢

المصدر: ادارة التعاون الانتاجي بديوان عام محافظة، ١٩٩٤

* لا توجد بيانات مماثلة عن المشروعات الممولة من الصندوق في محافظتي قنا وأسوان.

يبلغ اجمالي عدد المشروعات الممولة من قبل الصندوق الاجتماعي ١٧٢ مشروعاً حرقيا لعدد ٢٢٠ شاب بأجمالي مبلغ ٢٢٠٠٠٠٠ جنية وهذه المشروعات مهددة بالتوقف نظراً لعدم الترخيص لها من قبل الوحدات اخلية بالرغم أن السياسة العامة للدولة تنادى بتشجيع الصناعات الصغيرة لأنها توفر فرص عمل وبذلك تحل مشكلة البطالة .

٢/٤ القطاعات الاجتماعية

١/٢/٤ الوضع التعليمي فى محافظات جنوب الصعيد

يوضح هذا الجزء من الدراسة الاتجاهات العامة للحالة التعليمية القائمة فى مراحل التعليم المختلفة (قبل الجامعى) بمحافظات جنوب الصعيد (سوهاج - قنا - اسوان) .

وذلك من حيث:

- أ - تطور اعداد التلاميذ
- ب - تطور عدد المدارس
- ج - تطور عدد الفصول
- د - اجمالي عدد المدرسين وفقا للمؤهل

ويوضح الجدول رقم (٤-١٧) بعض المؤشرات الخاصة بالتعليم ما قبل الجامعى بمحافظات جنوب الصعيد، ومنه نخلص بالآتى:

- توجد بمحافظات جنوب الصعيد ٢٧٨٨ مدرسة فى عام ١٩٩١/٩٠ تمثل ١٢% من جملة المدارس على مستوى الجمهورية. وحوالى ٤٠% من هذه المدارس توجد بمحافظة قنا وتمثل ٤,٨% من جملة مدارس الجمهورية، يليها محافظة سوهاج بنسبة ٣٩,٧%، تمثل ٤,٧% من جملة المدارس على مستوى الجمهورية، أما محافظة أسوان فتأتى فى الترتيب الأخير بنسبة ٢,٥% من جملة مدارس الجمهورية.

- يوجد بمحافظات جنوب الصعيد عدد ٣٠٢٧٥ فصل دراسى تمثل ١١% من جملة الفصول على مستوى الجمهورية موزعة على محافظة سوهاج بنسبة ٤,٥%، قنا بنسبة ٤,٤% وأسوان بنسبة ٢,١%.

- يصل عدد التلاميذ بمرحلة التعليم ما قبل الجامعى الى ١,٥٢ مليون تلميذ يمثلون ١٣% من جملة التلاميذ على مستوى الجمهورية، وقد أوضحت بيانات الجدول رقم (٤-١٧) ارتفاع عدد التلاميذ بمحافظات سوهاج ليمثلوا ٦,٩% من جملة تلاميذ الجمهورية مقابل ٤,٣% بقنا، و٢% بأسوان.

- توضح بيانات الجدول رقم (٤-١٧) ان عدد المدرسين العاملين بمدارس جنوب الصعيد يصل الى ٥٨٣١٨ مدرس يمثلون ١١,٢% من جملة المدارس على مستوى الجمهورية ويعمل بمدارس سوهاج حوالى ٤,٦% من جملة المدرسين وأيضا فى قنا تصل النسبة الى ٤,٦% مقابل ٢% بأسوان.

جدول رقم (١٧-٤)

بعض مؤشرات التعليم قبل الجامعي بمحافظة جنوب الصعيد (سوهاج - قنا - أسوان)

١٩٩١/٩٠

البيان	مستحارس	الجمهورية %	فصول	الجمهورية %	تلاميذ	الجمهورية %	مدرسين	الجمهورية %
سوهاج قنا أسوان	١١٠٦	٤,٧	١٣٣٨٥	٤,٥	٨٠٠١٧١	٦,٩	٢٢٩٥٦	٤,١
	١١١٠	٤,٨	١٢٠٣٨	٤,٤	٤٩٨٢٩١	٤,٣	٢٣٨٣٤	٤,١
	٥٧٢	٢,٥	٥٨٥٢	٢,١	٢٢٥٧٣٠	٢,٠	١٠٥٢٨	٢,٠
الجملة	٢٧٨٨	١٢,٠	٣٠٢٧٥	١١,٠	١٥٢٤١٩٢	١٣,١	٥٨٣١٨	١١,٢
الجمهورية	٢٣٣٢١	١٠٠	٢٧٤٨٦١	١٠٠	١١٦٠٤٦٧١	١٠٠	٥٢٢٣٧	١٠٠

المصدر :-

وزارة التربية والتعليم ، إحصائيات التعليم ٨٨ - ١٩٩١ ، القاهرة ، يونيو ١٩٩٢ .

مؤشرات التعليم فى محافظات جنوب الصعيد

يوضح العرض التالى تطور بعض مؤشرات التعليم فى المراحل التالية:

أ - التعليم الابتدائى

ب - التعليم الاعدادى

ج - التعليم الثانوى

وذلك بهدف التعرف على مدخلات العملية التعليمية المتاحة وأوجه العجز مقارنة بالاحتياجات الراهنة والمستقبلية للنظام التعليمى وأهدافه.

مؤشر عدد المدارس

توضح بيانات الجدول رقم (٤-١٨) اجمالى عدد المدارس بمرحلة التعليم قبل الجامعى بمحافظات جنوب الصعيد (سوهاج - قنا - اسوان) خلال (١٩٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠)، ومنه نخلص بالآتى:

- ارتفعت اعداد المدارس بمختلف مراحل التعليم قبل الجامعى بمحافظات سوهاج وقنا وأسوان وأيضا على مستوى الجمهورية، فقد ارتفع عدد مدارس التعليم الابتدائى بنسبة ٣,١% بمحافظة سوهاج ٥,٢% بمحافظة قنا، مقابل ٤,٣% بأسوان خلال الفترة (١٩٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠)، وهى نسب تزيد عن مثيلها على مستوى الجمهورية (٣,٥%) .

- هناك اتجاه تصاعدى فى أعداد المدارس بمرحلة التعليم الاعدادى، حيث ارتفعت عدد المدارس بمحافظة سوهاج بنسبة ٢٥,٦% مقابل ٢٠,٧% بقنا، ١٦% بأسوان، وهى نسب تقل عن مثيلها على مستوى الجمهورية خلال نفس الفترة ١١، ٣٢% .

- ارتفعت أيضا أعداد المدارس بمرحلة التعليم الثانوى (عام وفنى) بنسبة تفوق مثيلها على المستوى القومى، فقد ارتفعت عدد المدارس بمحافظة أسوان بنسبة ٢٩,٩% مقابل ٢٠,٦% بمحافظة سوهاج، وارتفعت أيضا عدد المدارس بمحافظة قنا بنسبة ١٣,٣% مقابل ١١,٣% على المستوى القومى.

- بصفة عامة فقد ارتفعت أعداد المدارس بمرحلة التعليم قبل الجامعى على مستوى محافظات سوهاج، قنا وأسوان وأيضا على المستوى القومى، وقد يرجع ذلك الى الاتجاه السائد نحو زيادة أعداد المدارس خاصة فى المناطق الخرومة للقضاء على المشاكل الناجمة من قلة عدد المدارس.

حدوث رقم (١٨-٤)
اجتالي عدد المدارس بمرحلة التعليم قبل الجامعي بمحافظة جنوب الصعيد (سوهاج - قنا - أسوان)
خلال (٨٩/٨٨ - ٩٩/٩٠)

البيان	الابتدائي	نسبة الزيادة	٨٩/٨٨	٩١/٩٠	نسبة الزيادة	٩١/٩٠	الثانوي (جملة)	٨٩/٨٨	٩١/٩٠	نسبة الزيادة	٩١/٩٠	الاجملى	الاجملى	نسبة الزيادة
سوهاج	٧٧٣	٣,١	١٧٦	٢٢١	٢٥,٦	٧٣	٨٨	٢٠,٦	٢٠,٦	٢٠,٦	٢٠,٦	١٠٢٢	١٠٢٢	٨٩/٨٨
قنا	٦٩٨	٥,٢	٢١٣	٢٥٧	٢٠,٧	١٠٥	١١٩	١٣,٣	١٣,٣	١٣,٣	١٣,٣	١٠١٦	١٠١٦	٩١/٩٠
أسوان	٣٥٠	٤,٣	١١٩	١٣٨	١٦	٢٧	٢٩	٢٩,٩	٢٩,٩	٢٩,٩	٢٩,٩	٥٧٢	٥٧٢	٩١/٩٠
الجملة	١٨٢١	٤,١	٥٠٨	٦١٦	٢١,٣	٢٤٥	٢٧٦	١٢,٦	١٢,٦	١٢,٦	١٢,٦	٢٥٧٤	٢٥٧٤	٨٩/٨٨
الجمهورية	١٤٥٧٤	٣,٥	٤٢٢٩	٥٥٨٨	٣٢,١	٢٣٨٣	٢٦٥١	١١,٣	١١,٣	١١,٣	١١,٣	٢١١٨٦	٢١١٨٦	٩١/٩٠

وزارة التربية والتعليم ، مرجع سبق ذكره

المصدر :-

عدد الفصول

توضح بيانات الجدول رقم (٤-١٩) اجمالي عدد الفصول بمرحلة التعليم قبل الجامعي بمحافظات جنوب الصعيد خلال الفترة (١٩٨٩/٨٨-١٩٩١/٩٠)، ومنه يتضح الآتي:-

- حدث انخفاض طفيف في عدد الفصول بمرحلة التعليم الابتدائي سواء على مستوى محافظات سوهاج، قنا، اسوان أو على المستوى القومي خلال الفترة (١٩٨٩/٨٨-١٩٩١/٩٠)، وقد يرجع ذلك الى انخفاض السلم التعليمي الى ٥ سنوات بدلا من ستة خلال هذه الفترة مما أدى الى ضم بعض فصول التعليم الابتدائي الى مرحلة التعليم الاعدادي. وبصفة عامة فقد انخفض عدد الفصول بمحافظة سوهاج بنسبة ٥,٣% مقابل ٤,٦% بقنا، ١٠% بأسوان مقابل ٥,٦% على المستوى القومي.

- هناك اتجاه تصاعدي في أعداد الفصول بمرحلة التعليم الاعدادي، فقد ارتفعت أعداد الفصول بنسبة ٤,٦% على المستوى القومي خلال (١٩٨٩/٨٨-١٩٩١/٩٠) نتيجة لارتفاع عدد التلاميذ بهذه المرحلة سواء على المستوى القومي أو على مستوى محافظات جنوب الصعيد التي ارتفعت بما عده الفصول أيضا، وقد حققت محافظة سوهاج أعلى نسبة من الارتفاع في عدد الفصول (٥٧,٨%) مقابل ٤٠,١% بقنا، ٣٢,٥% بأسوان.

- ارتفعت أعداد الفصول أيضا بمرحلة التعليم الثانوي (عام وفني) سواء على المستوى القومي أو على مستوى محافظات جنوب الصعيد، فقد ارتفعت عدد الفصول على المستوى القومي بنسبة ٤,٣%، وقد حققت محافظة أسوان أعلى نسبة ارتفاع في عدد الفصول (٥٧,٨%) يليها محافظة سوهاج بنسبة ٦,٩%، وقنا بنسبة ٦,٤%.

- وبصفة عامة فقد حدث الانخفاض في عدد الفصول بمرحلة التعليم الابتدائي نتيجة لانخفاض السلم التعليمي، مقابل ارتفاع في عدد الفصول بمرحلة التعليم الاعدادي سواء على مستوى المحافظات أو على المستوى القومي.

عدد التلاميذ

توضح بيانات الجدول رقم (٤-٢٠) جملة عدد التلاميذ بمرحلة التعليم قبل الجامعي بمحافظات سوهاج، قنا، أسوان وأيضا على المستوى القومي خلال الفترة (١٩٨٩/٨٨-١٩٩١/٩٠)، ومنه نخلص بالآتي:-

- حدث انخفاض في عدد التلاميذ بمرحلة التعليم الابتدائي سواء على المستوى القومي أو على مستوى محافظات جنوب الصعيد، ويرجع ذلك الى انخفاض السلم التعليمي خلال الفترة (١٩٨٩/٨٨-١٩٩١/٩٠) مما ساعد على انخفاض عدد التلاميذ بهذه المرحلة وارتفاعها بمرحلة التعليم الاعدادي. وقد حدث

جدول رقم (٤-٩)
اجتالي عدد القصور بمرحلة التعليم قبل الجامعي بمحافظات جنوب الصعيد (سوهاج - قنا - أسوان)
خلال (٨٩/٨٨ - ٩٠/٩١)

البيان	الإجمالي			الاعدادي			جملة الثانوي		
	٩٠/٨٩	٩١/٩٠	نسبة الزيادة	٩٠/٨٩	٩١/٩٠	نسبة الزيادة	٩٠/٨٩	٩١/٩٠	نسبة الزيادة
سوهاج	٧١١١	٦٧٣٥	٪٥,٣ (-)	٢٥٢٣	٢٩٨٢	٥٧,٨	١٥٦٠	١٦٦٨	٪٦,٩
قنا	٧١٠٠	٦٦٤٦	٦,٤ (-)	٢٥٢٤	٣٥٣٥	٤٠,١	١٧٤٦	١٨٥٧	٦,٤
أسوان	٣٣٠٩	٢٩٧٨	١٠,٠ (-)	١٣٦١	١٨٠٣	٣٢,٥	٩٩٤	١٠٧١	٪٧,٨
الجملة	١٧٥٢٠	١٦٣٥٩	٧,١ (-)	٦٤٠٨	٩٣٢٠	٤٦,٤	٤٣٠٠	٤٥٩٦	٪٦,٩
الجمهورية	١٥٥٠٨٦	١٤٦٤٢٠	٥,٦ (-)	٥٧١٣٣	٨٢٠٦٩	٤٢,٤	٤٤٤٥٧	٤٦٣٧٢	٤,٣

المصدر :-
وزارة التربية والتعليم 'مراجع سبق ذكره'

جدول رقم (٢٠-٤)
 جملة التلاميذ بمرحلة التعليم قبل الجامعي بمحافظات جنوبي الصعيد
 (سوهاج - قنا - أسوان) خلال الفترة (٨٩/٨٨ - ٩١/٩٠)

البيان	الابتدائي		الاعدادي		جملة الثانوي		الاجمالي		نسبة الزيادة	
	٨٩/٨٨	٩١/٩٠	نسبة الزيادة	٨٩/٨٨	٩١/٩٠	نسبة الزيادة	٨٩/٨٨	٩١/٩٠	نسبة الزيادة	٩١/٩٠
سوهاج	٢٠٦٤٠٧	٢٧٨٨٨	(٩-)	٩٩١٩٤	١٦٠٦٤٣	٩٦١	٤٦٤٠٩١	٥٠١٣٧٢	٥٠٧	٥٠١٣٧٢
قنا	٢٩٨٧٩٩	٣٧٨٦٤٥	(٨-)	١٠٢٤٧٧	١٥٥٥٨٧	٥٠٣	٤٥٨٥٦٦	٤٩٨٢٩١	١٣٨	٤٩٨٢٩١
أسوان	١٢٦٦١٢	١١١٨٨٨	(٦-)	٥٠٣٧٦	٧١١٣٧	٤١٢	٢١١٤٣٧	٢٣٥٧٣٠	٢٤٠	٢٣٥٧٣٠
الجملة	٧٢١٨١٨	٦٦٩٤١٤	(٥-)	٢٥٢٠٤٧	٣٨٧٣٦٧	٥٢	١١٢٤٠٨٤	١٢٢٥٢٩٣	١٢	١٢٢٥٢٩٣
الجمهورية	٦٩٥٥٤٥٥	٦٤٠٢٤٧٢	(٦-)	٢٣٨٢٣٦٦	٢٥٥٢٢٥٥	(٩)	١٠٩٠٦٥٣٩	١١٦٠٤٦٧١	٥٢	١١٦٠٤٦٧١

المصدر :-

وزارة التربية والتعليم ، مرجع سبق ذكره

المخفاضا فى عدد التلامىذ بهذه المرحلة وارتفاعها بمرحلة التعليم الاعدادى. وقد حدث المخفاضا فى عدد التلامىذ بنسبة ٧,٩%، على المستوى القومى ، وفى المقابل المخفضت أعداد التلامىذ فى محافظة سوهاج بنسبة ٩% ، وفى قنا بنسبة ٦,٨% مقابل ١١,٦% بأسوان.

- ازددات أعداد التلامىذ بمرحلة التعليم الاعدادى سواء على المستوى القومى أو على مستوى محافظات جنوب الصعيد, فقد ارتفعت أعداد التلامىذ بمحافظات سوهاج وقنا وأسوان بنسبة ٦١,٩%، ٥٠,٤%، ٤١,٢% على التوالى مقابل ٤٩,١% على المستوى القومى.

- ارتفعت أعداد التلامىذ أيضا بمرحلة التعليم الثانوى بمحافظات سوهاج وقنا وأسوان بنسبة ٥٥,٧%، ١٣,٨%، ٢٤% على الترتيب مقابل ٥,٢% على المستوى القومى.

عدد المدرسين

توضح بيانات الجدول رقم (٤-٢١) اجمالى عدد المدرسين (وفقا للمؤهل) بمرحلة التعليم قبل الجامعى عام ١٩٩١/٩٠ ومنه نخلص بالآتى:-

- يوجد بمرحلة التعليم الابتدائى عدد ٢٥٤ ألف مدرس يمثلون ٤,٩% من جملة المدرسين على المستوى القومى. وقد اتضح من الجدول السابق أن ٣,١% من هؤلاء المدرسين من ذوى المؤهلات العليا , ٩,٢% منهم مؤهلات متوسطة والباقى مؤهلات أخرى. وتنخفض هذه النسبة أيضا على مستوى محافظات سوهاج وقنا واسوان حيث يمثل ذوى المؤهلات حوالى ٥,٤% من جملة المدرسين بكل من سوهاج وقنا مقابل ٥,٧% على مستوى محافظة أسوان. ويعنى ذلك المخفاض عدد المدرسين التربويين سواء على مستوى هذه المحافظات أو على المستوى القومى مما يعنى حدوث انخفاض فى مستوى الخريجين من التعليم الابتدائى وازدياد نسب التسرب.

- يوجد بمرحلة التعليم الاعدادى حوالى ١٤٤,٣ ألف مدرس يمثلون ٢,٨% من اجمالى عدد المدرسين على المستوى القومى, وقد أوضحت بيانات الجدول السابق ارتفاع عدد المدرسين من ذوى المؤهلات ليمثلون ٢٣,٢% على المستوى القومى, وأيضا ترتفع هذه النسب على مستوى محافظات سوهاج وقنا واسوان بنسب ١٥,٦%، ٢٥,٧%، ١٨,٥% على التوالى . أيضا يرتفع عدد المدرسين من ذوى المؤهلات المتوسطة ليمثلون ٩,٨% على المستوى القومى مقابل ٢٤,٢% بسوهاج، ٢٢,٨% فى قنا، ١٥% بأسوان.

- يوجد بمرحلة التعليم الثانوى حوالى ١٢٤,١ ألف مدرس يمثلون ٢,٤% من جملة عدد المدرسين على مستوى الجمهورية, وأن ٣٣,٧% منهم من ذوى المؤهلات العليا , ١٠,٩% من ذوى المؤهلات المتوسطة.

جدول رقم (٤-٢)

اجمالي عدد المدرسين (وفقا للمزهل) بمرحلة التعليم قبل الجامعي بمحافظات جنوب الصعيد (سوهاج- قنا- اسيوط) ٩٠-٩٩٩١

البيان	الاعدادي										جملته الثانوي										% التجمرية
	عالي	%	متوسط	%	عالي	%	متوسط	%	جمله	%	عالي	%	متوسط	%	عالي	%	جمله عدد المدرسين				
سوهاج	٦٣	٠.٤	٦٣٧	٥.٠	١٧٨٨١	١٠٠	١٠٣٥	١٥.٦	١٩.٣	٢٤.٢	٦٦٢٤	١٠٠	١٤٣٠	٩.٤	٢٠.٢	٤٤٧١	١٠٠	٢٣٩٥٦	١٠٠		
قنا	٥٧	٠.٤	١٧٠.٨	٢٥.٧	١٣٨٧٣	١٠٠	١٥٠.٢	٢٥.٧	١٣٢٣	٢٢.٨	٥٨٥٠	١٠٠	١٣٥١	٥٧٦	١٣.٨	٤١٧١	١٠٠	٢٣٨٣٤	١٠٠		
اسوان	٣٩	٠.٧	٥٥٥	١٨.٥	٥٧٩١	١٠٠	٥١٥	١٨.٥	١٧٧	١٥	٢٧٨٣	١٠٠	٦٥٤	٢٩٥	١٤.٩	١٩٨٤	١٠٠	١٠٥٢٨	١٠٠		
الصعيدية	٧٨١٥	٠.٣١	٢٣٤٣٣	٣٥.٢	٢٥٣٧٨١	١٠٠	٣٣٥٤٣	٣٥.٢	١٤١٣٥	٩.٨	١٤٤٣١٥	١٠٠	٤١٨٨٥	١٣٤٩٤	١٠.٩	١٢٤١٢١	١٠٠	٥٢٢٣٣٧	١٠٠		

المصدر: وزارة التربية والتعليم، مرجع سبق ذكره.

الأهمية النسبية لبعض المؤشرات التعليمية فى محافظات جنوب الصعيد

فى هذا الجزء من الدراسة سوف تلقى الضوء حول وضع محافظات الصعيد النسبى لبعض المؤشرات التى تعكس كفاءة النظام التعليمى بمحافظات جنوب الصعيد مقارنة بالمستوى القومى، وذلك من خلال دراسة وتحليل البيانات الخاصة بهذه المؤشرات.

كثافة الفصل

يوضح الجدول رقم (٤-٢٢) كثافة الفصل لمرحل التعليم المختلفة مقارنة بالمستوى القومى خلال (٨٨/٨٩-٩٠/٩١)، ومنه نخلص بالحقائق الآتية :-

- حدث انخفاض طفيف فى كثافة الفصل فى مرحلة التعليم الابتدائى على المستوى القومى، حيث انخفضت الكثافة من ٤٥ تلميذ/فصل الى ٤٤ تلميذ/فصل خلال الفترة محل الدراسة، وفى المقابل فقد اوضحت بيانات الجدول السابق حدوث ثبات فى كثافة الفصل فى مرحلة التعليم الابتدائى بمحافظتى قنا وأسوان، بينما انخفضت كثافة الفصل بمحافظة سوهاج الى ٤١ تلميذ/فصل بدلا من ٤٣ تلميذ/فصل فبصفة عامة نقول ان معدل كثافة تلميذ/فصل بمرحلة التعليم الابتدائى أقل من مثيلها على المستوى القومى وهى معدلات تقارب المعدلات التى تستهدفها خطة التعليم فى المرحلة الاساسية والتى تستهدف زيادة عدد الفصول بحوالى ٥٥ ألف فصل فى المرحلة الاساسية لتخفيض كثافة الفصل الى ٤١، ٦ تلميذ فى عام ٩٦/٩٧^(١)

- حدث ارتفاع ملحوظ فى كثافة الفصل بمرحلتى التعليم الاعدادى والثانوى سواء على مستوى محافظات جنوب الصعيد أو على المستوى القومى، وقد يرجع ذلك الى خفض السلم التعليمى فى المرحلة الابتدائية وضم الصف الخامس والسادس معا مما ترتب على زيادة أعداد التلاميذ بالصف الاول الاعدادى مما أدى ذلك الى زيادة للضغط على فصول التعليم الاعدادى تساعد على زيادة الكثافة بفصول هذه المرحلة.

الفترات الدراسية

توضح بيانات الجدولين رقم (٤-٢٣) ، (٤-٢٤) توزيع المدارس والطلبة حسب الفترات الدراسية بمحافظة سوهاج، قنا واسوان مقارنة بالمستوى القومى ٩٠/٩١، ومنه يتضح الآتى :-

مرحلة التعليم الابتدائى

- ترتفع نسبة المدارس التى تعمل بنظام اليوم الكامل فى مرحلة التعليم الابتدائى بمحافظتى اسوان وقنا، حيث تصل نسبتها الى ٧٩,٩% من جملة مدارس التعليم الابتدائى بمحافظة أسوان بما ٧٣,٢% من

(١) معهد التخطيط القومى ، تقرير التنمية البشرية ، مصر ١٩٩٤ ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ٧٣.

جدول رقم (٢٢-٤)

كثافة الفصل في مرحلة التعليم قبل الجامعي بمحافظات (سوهاج - قنا - أسوان)
خلال (٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠)

البيـان	الاختـام		الاختـام		جملة التـاروي	
	٨٩/٨٨	٩١/٩٠	٨٩/٨٨	٩١/٩٠	٨٩/٨٨	٩١/٩٠
سوهاج قنا أسوان	٤٣	٤١	٢٩	٤٠	٢٧	٢٨
	٤٢	٤٢	٤١	٤٣	٢٢	٢٥
	٢٨	٢٨	٢٧	٢٩	٢٥	٢٦
	٤٥	٤٤	٤٣	٤٣	٢٥	٢٥
الجمهورية						

المصدر :-

وزارة التربية والتعليم ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٣ .

جدول رقم (٤-٣)

توزيع المدارس حسب الفترات الدراسية بمحافظة سوهاج - قنا - أسوان

١٩٩١ / ٩٠

البيان	المرحلة الابتدائية					المرحلة الإعدادية					المرحلة الثانوية العامة				
	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
سوهاج	١٣	٦١٩	١٦٠	١٦٠	٤٩	-	٣٣٦	٤٣٢	١٧١	٤٥٢	٣١	٨٧٥	٩٤	-	-
قنا	٦٤٤	٤٣	١١٣	٩١	١٠٧	٣٠٠	٢٢٢	٤٧	٢٢٦	٢٠٢	١٢٠	١٢٠	٢٠	-	-
أسوان	٧٩٩	١٩	٧٤	٩٣	٤	٧٩٧	٠٧	٣٦	١٠٩	٥١	٩١٣	٨٧	-	-	-
الجمهورية	٣٢٨	١٣٩	٢٢٣	٢٢٩	٧٦	٢٩٣	١١٩	١٤٩	٢١٦	٢١٨	٦٧٧	١٤٧	١٣٤	٢٥	١٧

(٢) صباحية ولا تشغل فصولها مدرسة أخرى

(٤) مسائية فترة ثانية

(١) نظام اليوم الكامل

(٢) صباحية وتشغل فصولها مدرسة أخرى

(٥) مدرسة تعمل فترتين

المصدر:-

وزارة التربية والتعليم ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٩ - ٣١ .

جدول رقم (٤ - ٢٤)
توزيع الطلبة حسب الفترات الدراسية بمحافظات (سوهاج-قنا-أسوان)
١٩٩١/٩٠

البيان	المرحلة الابتدائية			المرحلة الإعدادية			المرحلة المتوسطة		
	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤
سوهاج	١٠٨	١٦١	١٥٥	١١٢	٥٨٢	٦٢	٨٩٢	٤١	٤
قنا	٥٩٥	١٢٢	٩٠	١٤٦	٢٨٧	٧٣٤	١٥٧	٦٥	٤٥
أسوان	٧٣٢	٩٥	١٢٢	١٢٦	٧٨	٨٦٤	١٢٦	١٢٤	١٢٨
الجمهورية	٢٦٤	٢٦٦	٢٦٢	٧٨	١٢٩	٢٢٩	١٢٢	١٢٤	١٢٨

- (١) نظام اليوم الكامل
(٢) صباحية ولا تشمل فصولها مدرسة أخرى
(٣) صباحية وتشمل فصولها مدرسة أخرى
(٤) مساءية فترة ثانية
(٥) مدرسة تعمل فترتين

المصدر :-

وزارة التربية والتعليم، مرجع سبق ذكره ، ص : ٢٩ - ٣١ .

جملة عدد التلاميذ، ويصل نسبتها الى ٥٦٤,٤% بمحافظة قنا ٥٩,٥% من جملة عدد التلاميذ. مقابل ٣٢,٨% من جملة المدارس على المستوى القومى بما ٢٦,٤% من جملة تلاميذ الجمهورية.

- ترتفع نسبة المدارس التى تعمل صباحية ولا تشغل فصولها مدرسة أخرى بمحافظة سوهاج فتصل نسبتها الى ٦١,٩% من جملة عدد المدارس بمحافظة قنا ٦٠,٨% من عدد التلاميذ مقابل ١٣,٩% من جملة مدارس الجمهورية بما ١١,٨% من عدد التلاميذ.

- ترتفع نسبة المدارس الصباحية وتشغل فصولها مدرسة أخرى لتصل الى ١٦,٠% من جملة مدارس سوهاج بما ١٦,٦% من التلاميذ، وتصل الى ١١,٣% من جملة مدارس قنا بما ١٢,٣% من التلاميذ مقابل ٧,٤% من مدارس اسوان بما ٩,٥% من عدد التلاميذ، وكذلك ترتفع نسبة هذه المدارس على المستوى القومى لتمثل ٢٢,٣% بما ٢٦,٦% من جملة عدد التلاميذ.

- تمثل المدارس التى تعمل مسائية فترة ثانية حوالى ١٦,٠% من جملة مدارس سوهاج بما ١٥,٥% من جملة التلاميذ مقابل ٩,٣% من مدارس أسوان بما ١٢,٢% من جملة عدد التلاميذ، بينما تصل نسبتها الى ٩,١% بمحافظة قنا بما ٩% من التلاميذ، وترتفع نسبة هذه المدارس على المستوى القومى لتصل الى ٢٢,٩% من جملة المدارس بما ٢٦,٢% من التلاميذ.

- ترتفع نسبة عدد المدارس التى تعمل فترتين بمحافظة قنا لتمثل ١٠,٧% من جملة عدد المدارس بما ١٤,٦% من جملة عدد التلاميذ مقابل ٧,٦% من مدارس الجمهورية بما ٧,٨% من جملة عدد التلاميذ.

وبصفة عامة فان وجود نظام الفترات الدراسية فى مرحلة التعليم الأساسى يساعد على ارتفاع نسب التسرب خاصة فى المدارس التى تعمل اكثر من فترة، وتستهدف خطة الوزارة الى التوسع فى بناء المدارس والفصول للقضاء على نظام الفترات الدراسية وتعميم نظام اليوم الكامل مع نهاية خطة ١٩٩٧/٩٦.

مرحلة التعليم الاعدادى

- يتضح من بيانات الجدولين السابقين ان نسبة كبيرة من مدارس أسوان تعمل بنظام اليوم الدراسى الكامل (٧٩,٧%) بما ٧٤,١% من جملة عدد التلاميذ، تليها محافظة قنا بنسبة ٣٠% بما ٣٢,٧% من التلاميذ، وعلى المستوى القومى تصل نسبة المدارس العاملة بنظام اليوم الكامل الى ٢٩,٣% بما ٢٢,٩% من عدد التلاميذ.

- وفي المقابل ترتفع المدارس العاملة بنظام الفترة الصباحية ولا تشغل فصولها مدرسة أخرى بمحافظة سوهاج، فتصل نسبتها الى ٣٣,٦% بما ٢٧,٣% من جملة عدد التلاميذ، تليها محافظة قنا بنسبة ٢٢,٢% بما ٢٣,٢% من جملة عدد التلاميذ، وهى نسب تفوق مثيلها فى محافظة أسوان وكذلك على المستوى القومى.

- ترتفع نسب المدارس العاملة فترة ثانية مساوية والعاملة بنظام فترتين لتمثل ٦٢,٣% من جملة مدارس سوهاج بما ٦٩,٤% من جملة عدد التلاميذ، يليها محافظة قنا بنسبة ٤٢,٨% بما ٤١,٢% من عدد التلاميذ مقابل ٤٣,٤% من جملة مدارس الجمهورية بما ٤٩,٩% من جملة التلاميذ بهذه المرحلة.

- يتضح مما سبق ان مرحلة التعليم الاعدادى تعاني من وجود نظام الفترتين سواء على مستوى محافظات الصعيد أو على المستوى القومى ويستلزم ذلك الاسراع بجهود التنمية في مجال التعليم للقضاء على أحد منابع التسرب الناجمة عن انخفاض كفاءة التعليم نتيجة لتعدد الفترات الدراسية.

مرحلة التعليم الثانوى

- توضح بيانات الجدولين السابقين أن ٩١,٣% من جملة مدارس أسوان تعمل بنظام اليوم الدراسى الكامل بما ٨٦,٤% من جملة عدد التلاميذ، تليها محافظة قنا بنسبة ٨٠% بما ٧٣,٤% من جملة عدد التلاميذ، وهى نسب ترتفع عن مثيلها على المستوى القومى.

- أن حوالى ٨٧,٥% من جملة مدارس سوهاج تعمل بنظام الفترة الصباحية ولاتشغل فصولها مدرسة أخرى بما ٨٩,٢% من التلاميذ مقابل ١٢% من مدارس قنا بما ١٥,٧% من جملة عدد التلاميذ.

- وبصفة عامة تنخفض نظام الفترات الدراسية سواء على مستوى محافظات جنوب الصعيد أو على المستوى القومى في مرحلة التعليم الثانوى.

الأبنية التعليمية

توضح بيانات الجدول التالى حالة الأبنية التعليمية في محافظات سوهاج . قنا ، أسوان.

يتضح من بيانات الجدول السابق مايلى:-

- ترتفع نسبة الأبنية التعليمية الغير صالحة في محافظة سوهاج لتمثل ٢٢,٦% من جملة الأبنية مقابله ٢٠,٨% على مستوى الجمهورية، وهذه النسبة تمثل ٤,٨% من جملة الأبنية على مستوى الجمهورية ويوضح ذلك أسباب ارتفاع نظام الفترات الدراسية ، وأيضاً ارتفاع كثافة الفصل بها ، لذلك يجب توجيه الجهود لعملية الاحلال والتجديد لهذه الأبنية بمحافظة سوهاج للقضاء على أحد معوقات التعليم هناك.

٢/٢/٤ الوضع الصحى الراهن فى محافظات اقليم جنوب الصعيد

أثبتت العديد من الدراسات أن المحافظات الحضرية في مصر تحظى باهتمام كبير على الصعيد الفردى والحكومى، حيث ان الخدمات المتاحة لهذه المحافظات تمثل أعلى نسبة للخدمات المتاحة على مستوى الجمهورية. والخدمات الصحية تمثل احدى الخدمات الهامة التى يتطلع اليها الافراد لتصل اليهم بكفاءة وسهولة. ولاعطاء

جدول رقم (٥ - ٢٥)
حالة الأبنية التعليمية فى محافظات جنوب الصعيد
عام ١٩٩٣/٩٢ (١)

البيان	صالح	%	غير صالح	%	جملة
سوهاج	٦٣٨	٧٧ر٤	١٨٦	٢٢ر٦	٨٢٤
قنا	١١٠٥	٩٩ر٠	١١	ر٠	١١١٦
اسوان	٤٨٨	١٠٠	-	-	٤٨٨
الجمهورية	١٤٧٩٤	٧٩ر٢	٣٨٨٧	٢٠ر٨	١٨٦٨١

صورة واضحة عن الوضع الصحى فى محافظات جنوب الصعيد مقارنة بمثيله فى الجمهورية فقد تم عرض بعض المؤشرات التى من شأنها أن تساعد فى تحديد الوضع الصحى. ويشير جدول رقم (٤-٢٦) الى مايلى:-

- كانت نسبة الحوامل اللاتى حصلن على رعاية صحية قبل الوضع أقل من ٥٠% فى الوجه القبلى، ومما يدعو الى القلق ان هذه النسبة تقريبا متماثلة مع المستوى القومى (حيث بلغ ٥٢,٥ للمستوى القومى و ٤٥,٥ للوجه القبلى). وهذا يعكس مدى تدنى الرعاية الصحية لهؤلاء الامهات سواء فى الوجه القبلى أو فى الجمهورية.

- إذا ما أخذ فى الاعتبار أن الولادة تحت اشراف صحى لاتشمل فقط الاطباء والمرضات أو القابلات المدربات ولكن تشمل أيضا القابلات التقليديات فان مستوى الرعاية الصحية يعتبر منخفض للغاية حيث ان حوالى ١٠% من الامهات يلدن دون أى اشراف صحى أو حتى بوجود القابلة (الداية).

- مؤشرات التغذية أحدى المؤشرات الهامة للدلالة الصحية، وتبين مؤشرات مقاييس نمو الجسم الانسانى لعام ١٩٩١ ان المتوسط العام لنسبة الهزال بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢-٢٣ شهر يبلغ ٤,٢% على المستوى القومى وترتفع هذه النسبة الى ٧,٦% فى الوجه القبلى.

- بلغت نسبة الاطفال ناقص الطول ٣١,٥ على المستوى القومى فى الفئة العمرية (٢٤-٥٩ شهر) أما الأطفال المقيمين فى الوجه القبلى فانهم يعانون من سوء التغذية أكثر من غيرهم عما ينتج عنه أن نسبة الطول أصبحت أقل من المستوى العادى حيث بلغت نسبتهم فى الوجه القبلى ٤١%.

- أما الاطفال ناقصوا الوزن دون سن الخامسة فنسبتهم كانت ١٥,٧% فى محافظات الوجه القبلى مقارنة باجمالى الجمهورية ١٠,٤% ومشكلة سوء التغذية بصفة عامة تعتبر من المشاكل المقترنة بالدول النامية.

- تعكس البيانات المتاحة تحسنا نسبيا فى الظروف الصحية ولكنها لاتعكس المشاكل الصحية الفعلية التى تواجهها مصر بصفة عامة واقليم جنوب الصعيد بصفة خاصة. فعلى سبيل المثال توضح البيانات الرسمية أن نسبة التغطية الصحية تبلغ ١٠٠%، وهذا ما يؤكد المبدأ حيث أن الحق الدستورى كفيل لكل المواطنين الحصول على خدمات صحية مجانية مع ضرورة توافر القرب الجغرافى لهذه المؤسسات الصحية من كافة المجتمعات اخلية (وهو مايشير الى ضرورة العدالة فى التوزيع الاقليمى لهذه المؤسسات). ولكن اقرار الحق الدستورى لكافة المواطنين فى هذه الخدمات شئ والامكانيات الفعلية المتواجدة لاستفادة المواطنين من هذه الخدمات شئ آخر، اذ تخضع الاخير لقيود ثقافية ومالية ومادية.

وللوقوف على حقيقة الأوضاع الصحية فى اقليم جنوب الصعيد تم استخراج أهم المؤشرات الصحية الخاصة بهذا الاقليم بالجدول رقم (٤-٢٧) يشير الى الوضع النسبى لمحافظة اقليم جنوب الصعيد مقارنة بالوجه القبلى وباجمالى الجمهورية.

جدول رقم (٤ - ٢٦)

بعض المؤشرات المقارنة بين الوجه القبلى
 واجمالى الجمهورية

سوء التغذية			حالات الولادة تحت اشراف صحي	الحوامل اللائى حصلن على رعاية صحية قبل الولادة	
المصابون بالهزال	أطفال ناقصو طول (٢٤-٥٩ شهر) %	أطفال ناقصو وزن دون الخامسة %	١٩٩١	١٩٩٠ %	
(١٢-شهر- ٢٣شهر) ١٩٩١	١٩٩١	١٩٩١			
٧ر٦	٤١ر٠	١٥ر٧	٩٠ر١	٤٥ر٥	وجه قبلى
٤ر٢	٣١ر٥	١٠ر٤	٩٣ر٥	٥٢ر٥	اجمالى الجمهورية

المرجع : تقرير التنمية فى مصر ١٩٩٤ - المرجع الاسبق .

جدول رقم (٤ - ٢٧)

بعض المؤشرات الصحية الهامة في اقليم جنوب الصعيد

معدل وفيات الامومة لكل ١٠٠٠ مولود حي	توقع الحياة عند الميلاد	معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة لكل ١٠٠٠ مولود حي	أطفال محصنون دون سن الواحدة (%)	معدل وفيات الرضع لكل ١٠٠٠ مولود حي		
				معدل	بسجل	
١٩٩٢	١٩٨٩	١٩٨٩	١٩٩١	١٩٨٩	١٩٨٩	
٢٥٠	٥٩ر٨	٨١	٦٩	٦٢	٤٧	سوهاج
٦١٣	٦١ر٥	٧٩	٧٧	٧٠	٤٨	قنا
١٨٥	٦٠ر٩	٩٧	٨٣	٦٤	٦٤	اسوان
٢٤٠	٦١ر١	٨٠	٨١	٦٧	٥٠	وجه قبلى
١٨٤	٦٢ر٨	٦٢	٨٧	٤٥	٤٠	اجمالى الجمهورية

- تعتبر معدلات وفيات الرضع إحدى المعدلات الهامة للدلالة على الحالة الصحية، ويقاس هذا المؤشر بنسبة وفيات الرضع لكل ١٠٠٠ مولود حي، يشير الجدول إلى ارتفاع هذا المعدل في الوجه القبلي (٦٧) عن مثيله على المستوى القومي (٤٥). وهذه المعدلات مرتفعة أيضا في محافظات اقليم جنوب الصعيد حيث سجلت أعلى معدلاهما في محافظة قنا (٧٠ لكل ١٠٠٠ مولود حي) تليها محافظة أسوان (٦٤) وتأتي في المرتبة الأخيرة محافظة سوهاج (٦٢). والمعدلات السابقة هي المعدلات المعدلة أو المنقحة حيث ان المعدلات المسجلة تعاني من القصور لذا فانه من الأفضل التعامل مع المعدلات المعدلة أو المنقحة لوفيات الرضع. وهذه المعدلات عالية جدا حتى بمقارنتها مع الدول النامية.

- لم تصل نسبة الاطفال المحصنون على المستوى القومي ١٠٠% كما هو مفروض لتفادي الكثير من الامراض والتي يكون الوقاية منها خيرا من علاجها. فقد كانت نسبة الاطفال المحصنون دون سن الواحدة على المستوى القومي ٨٧% مقارنا بـ ٨١% في الوجه القبلي، وفي سوهاج تزداد هذه النسبة سوء حيث بلغت ٦٩% تليها محافظة قنا (٧٧%) ثم محافظة أسوان (٨٣%).

- معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة بلغ أعلى معدل في محافظة أسوان (٩٧ لكل ١٠٠٠ مولود حي) (أى أن حوالى عشرة أطفال يموتون قبل سن الخامسة من بين كل ١٠٠ طفل)، يليها في الترتيب التنازلى محافظة سوهاج (٨١/١٠٠٠ مولود حي) ثم محافظة قنا (٧٩/١٠٠٠ مولود حي). ويظهر اختلاف جوهري بين المعدلات السابقة ومعدلات وفيات الأطفال دون الخامسة على المستوى القومي حيث يبلغ (٦٢/١٠٠٠ مولود حي) مما يعكس تدهور الاحوال في الوجه القبلي وفي اقليم جنوب الصعيد بصفة خاصة).

- يقع أقل عمر متوقع بين سكان اقليم جنوب الصعيد في محافظة سوهاج (٥٩,٨ سنة) تليها محافظة أسوان (٦٠,٩ سنة)، ثم محافظة قنا (٦١,٥ سنة). ويرتبط ذلك بالعديد من العوامل منها الانخفاض النسبي في مستوى الخدمات الصحية والصرف الصحي والامداد بمياه الشرب النقية، وسوء التغذية الناجم بصفة رئيسية عن عدم التوازن الغذائي بالإضافة الى انخفاض المستوى التعليمي والثقافي خاصة بين الاناث في محافظات الصعيد. مما يؤدي الى انخفاض العمر المتوقع عند الميلاد بهذه المحافظات عن مثيله في المحافظات الاخرى.

- معدل وفيات الامومة لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي عالى جدا في محافظة قنا مما يثير القلق حيث بلغ ٦١٣/١٠٠,٠٠٠ مولود حي، تليها محافظة سوهاج (٢٥٠/١٠٠,٠٠٠ مولود حي). اما محافظة أسوان فقد انخفض فيها معدل وفيات الامومة الى ١٨٥/١٠٠,٠٠٠ مولود حي ليصل الى المستوى القومي لمعدلات وفيات الامومة تقريبا (١٨٤/١٠٠,٠٠٠ مولود حي)، وهذا المعدل منخفض ليس فقط مقارنا بسوهاج وقنا ولكن ايضا عند المقارنة بالوجه القبلي.

لا يمكن الحكم على تأثير النظام الصحى دون مناقشة المؤشرات الخاصة بالصحة البيئية. وتشير هنا الى انه بينما تتوفر مياه الشرب تقريبا لكل سكان الحضر فان الطرق غير الصحية للتخلص من الفضلات فى بعض المناطق يعد من الاسباب الرئيسية لانتشار الامراض المعدية والجدول رقم (٤-٢٨) يشير الى أن:-

- نسبة السكان الذين يحصلون على مياه مأمونة عام ١٩٨٦ فى كلا من الوجهه القبلى واجمالى الجمهورية متماثلة تقريبا. كما انه لا يوجد فرق جوهري بين الوجهه القبلى ومحافظات اقليم جنوب الصعيد بصفة خاصة, واجمالى الجمهورية بصفة عامة. ويشير الجدول بان محافظة اسوان تستأثر بأعلى نسبة من المياه المأمونة.

- أما المؤشر الخاص بالصرف الصحى فهو غير معلوم على مستوى محافظات اقليم جنوب الصعيد مما يعرقل امكانية اجراء مقارنة اقليم الجنوب بالوجه القبلى أو اجمالى الجمهورية. ولكن قد يعطى المؤشر الخاص بالوجه القبلى الدلالة على نوعية الخدمة المؤداة للاقليم. حيث ان البيانات تشير الى ان ٨٨,٩% من سكان الوجه القبلى يحصلون على صرف صحى مقارنة باجمالى الجمهورية الذى يبلغ ٩٤,٧%. مما يعكس تخلف الوجه القبلى عن الحصول على بيئة نقية غير ملوثة بالفضلات الادمية وخلافه.

- ترتفع الى حد كبير نسبة المنازل المزودة بالكهرباء فى محافظات اقليم جنوب الصعيد حيث بلغت فى سوهاج ٩٠% وفى قنا ٩٤,٢% وأسوان ٩٣,٩%. وعلى العكس تنخفض هذه النسبة عند المقارنة باجمالى الجمهورية مما يشير الى ان بعض المحافظات تتسم بانخفاض نسبة المنازل المتصلة بالكهرباء.

- هناك عجز فى الوحدات السكنية وتعانى جميع محافظات مصر من وجود فجوة سكانية بين ماس هو معروض وماس هو مطلوب بالفعل. مما أثر على المؤشر الخاص بعدد الاشخاص لكل غرفة حيث تماثل تقريبا فى محافظات الاقليم (٦, ١, ٦, ١, ٧, ١) لكل من سوهاج وقنا واسوان على التوالى. كما يبلغ هذا المؤشر فى الوجه القبلى واجمالى الجمهورية (١, ٥) لكل منهما.

لدراسة الوضع الصحى لاقليم جنوب الصعيد للتعرف على الامكانيات الصحية المادية والبشرية تناول الجدول رقم (٤-٢٩) بعض المؤشرات الخاصة بالمستوى الصحى, وذلك حتى يمكن تحديد مدى عدالة التوزيع الاقليمى للمؤسسات الصحية والمستوى الصحى الراهن لسكان هذه المناطق حيث تمثل المدخلات البشرية من اطباء وممرضين أهم عناصر توفير الخدمات الصحية فى كل الأنظمة الصحية المتعارف عليها, ويتم دراسة وتحليل هذه المدخلات من خلال ترجيحها بعدد السكان.

- بالنسبة لقوة العمل المقيدة فى وزارة الصحة تشير البيانات المتاحة, رغم انخفاض الدقة بها, الى ان عدد الاطباء لكل ١٠,٠٠٠ نسمة فى محافظتى سوهاج وقنا (٧, ٤, ٥) على التوالى وهو أقل من مثيله فى الوجه القبلى ٥,٥ واجمالى الجمهورية ٧,٩. أما بالنسبة لمحافظة اسوان يشير الجدول الى استئثار المحافظة على معدل اعلى فى عدد الاطباء حيث بلغ ١٨ لكل ١٠,٠٠٠ نسمة مقارنة بالوجه القبلى واجمالى الجمهورية.

جدول رقم (٤-٢٨)
أهم المؤشرات الصحية المتعلقة بالبيئة والتحضر

السكان الذين يحصلون على مياه من شبكة عامة	منازل متصلة بالكهرباء	عدد الأشخاص لكل غرفة	السكان الذين يحصلون على		
			صرف صحي	مياه	
	%		%	%	
١٩٨٦	١٩٨٦	١٩٨٦	١٩٩١	١٩٨٦	
٣٩,٥	٩٠,٠	١,٦	-	٩٨,٦	سوهاج
٣٥,٠	٩٤,٢	١,٦	-	٩٧,٢	قنا
٨٢,٥	٩٣,٩	١,٧	-	٩٩,١	أسوان
٥٥,٢	٩٣,٨	١,٥	٨٨,٩	٩٨,٤	وجه قبلى
٧٠	٨٩,٦	١,٥	٩٤,٧	٩٨,٦	اجمالى الجمهورية

جدول رقم (٢٩-٤)

أهم المؤشرات الصحية المتعلقة بالامكانيات المادية والبشرية

بمحافظة اقليم جنوب الصعيد

عدد الوحدات الصحية لكل ١٠٠٠ نسمة	عدد الاسرة لكل ١٠٠٠ نسمة		نسبة الممرضات للأطباء بوزارة الصحة	عدد الممرضات بوزارة الصحة لكل ١٠٠٠ نسمة	عدد الأطباء بوزارة الصحة لكل ١٠٠٠ نسمة	
	وزارة الصحة	اجمالي				
١٩٩٢	١٩٩٢	١٩٩٢	١٩٩٢	١٩٩٢	١٩٩٢	
٢٠٧	١٠	١٢	٨١	٤١	٥	سوهاج
٢٥	٩	١٠	٧٦	٣٦	٤٧	قنا
٤٣	١٧	١٩	٥٣	٩٦	١٨	اسوان
٢٠٨	١١	١٤	١٥٣	٨٤	٥٥	الوجه القبلي
٢٠٨	١٢	٢٠	١٢٢	١٠٥	٧٩	اجمالي الجمهورية

المصدر :-

معهد التخطيط القومي ، تقرير التنمية البشرية : مصر ١٩٩٤ ، معهد التخطيط القومي ، ١٩٩٤ .

حيث بلغ (٨١٪ ، ٧٦٪ ، ٥٣٪ في سوهاج وقنا واسوان على التوالي) ، مقارنة بـ (١٥٣٪ و ١٣٣٪ للوجه القبلي و اجمالي الجمهورية) .

- بلغ عدد الممرضات المقيّدات بوزارة الصحة في الوجه القبلي ٨,٤ لكل ١٠,٠٠٠ نسمة, في حين ان هذا المعدل كان ضئيلا في محافظتي سوهاج وقنا حيث بلغ ٣,٦, ٤,١ على التوالي. اما محافظة اسوان فقد سجلت زيادة قدرها (١,٢) ممرضة لكل ١٠,٠٠٠ نسمة) عن المعدل الخاص بالوجه القبلي (حيث بلغ في هذه المحافظة ٩,٦ لكل ١٠,٠٠٠ نسمة). أما على المستوى القومي بلغ هذا المعدل ١٠,٥ لكل ١٠,٠٠٠ نسمة.

- أظهر الجدول ان نسبة الممرضات الى الاطباء منخفضة جدا في اقليم جنوب الصعيد.

- يشير الجدول ايضا الى ان معدل الاسرة لكل ١٠,٠٠٠ نسمة قد سجل اعلى قيمة له في اسوان حيث بلغ ١٧ سرير لكل ١٠,٠٠٠ نسمة مقارنا بالمستوى القومي الذي بلغ ١٢ سرير لكل ١٠,٠٠٠ نسمة هذا بالنسبة لعدد الاسرة التابعة لوزارة الصحة. أما عند الرجوع الى المؤشر الخاص باجمالي عدد الاسرة فنجد ان المعدل في اسوان واجمالي الجمهورية قد تماثل تقريبا حيث بلغ في الاول ١٩ وعلى مستوى الجمهورية ٢٠ سرير لكل ١٠,٠٠٠ نسمة.

- عدد الوحدات الصحية لكل ١٠,٠٠٠ نسمة يعد من أهم المؤشرات الخاصة بالامكانيات المادية مثله في ذلك مثل المؤشر الخاص بالاسرة لكل ١٠,٠٠٠ نسمة. ويشير الجدول الى أن معدل الوحدات الصحية في محافظة اسوان كان ٤,٣ لكل ١٠,٠٠٠ نسمة وهذا المعدل يفوق المعدل الخاص بالمستوى القومي والوجه القبلي لكل ١٠,٠٠٠ نسمة). اما محافظتي قنا وسوهاج فكانت (٢,٥, ٢,٧ لكل ١٠,٠٠٠ نسمة على التوالي).

على ان هناك دلائل قوية تشير الى ان قوة العمل الممارسة فعلا في مجال الصحة لاتزيد عن ثلث الارقام المسجلة فمثلا أغلب الاطباء يمارسون مهنتهم في القطاع الخاص لبعض الوقت أو كل الوقت وهكذا ينخفض اداء الخدمات في وزارة الصحة بصفة عامة والتي تمثل الجهة الاساسية التي تقدم الخدمات الصحية في مصر.

مما سبق يتضح ان الخدمات الصحية المتوفرة في اقليم جنوب الصعيد منخفضة مما يشير الى مدى حاجة هذه المناطق الى نظرة شاملة لضمان عدالة التوزيع في هذه الخدمات. على ان الرعاية الصحية لايمكن فصلها عن البيئة والتحضر.

وقد تشير البيانات السابقة الى تدني مستوى الصحة البيئية وذلك على الصعيد القومي وفي الوجه القبلي. ولكن من المطلوب ايضا توفر بيانات عن الصرف الصحي ومدى تغطيته في كل محافظة مع مراعاة ان الريف في اى محافظة يعاني أكثر من المناطق الحضرية فيها.

٣/٢/٤ مشاكل الاسكان فى جنوب الصعيد دراسة الوضع الحالى للاسكان

فى هذا الجزء سوف يتم تحليل بيانات كل محافظة من محافظات جنوب الصعيد الثلاث كل على حدة.

■ محافظة سوهاج

بالرجوع الى تعداد ١٩٨٦ يظهر ان سكان محافظة سوهاج قد بلغ ٢,٤ مليون نسمة يشكلون ٤٥٨ ألف أسرة كان توزيعهم حسب نوع المسكن كالتالى :- ٣٢٩ ألف أسرة فى بيوت ريفية يمثلون حوالى ٧٢% من اجمالى الاسر وحوالى ١٣% من اجمالى الاسر يقطنون فى شقق (٥٨ ألف أسرة), و ٣٥ ألف أسرة فى غرفة أو أكثر بوحدة سكنية (أى اسكانا مشتركا) وحوالى ٢٠ ألف أسرة فى غرفة أو أكثر مستقلة بنسبة ٤% من اجمالى الاسر و ٥٨٢٣ أسرة فى عيش بنسبة ١,٣% من اجمالى الأسر و ٥٤٦٤ أسرة تعيش فى أكثر من شقة و ١٦٥٢ فى فيلات و ٢٣٦٩ أسرة تعيش فى انماط سكنية أخرى.

ويلاحظ ايضا ان سكان العيش (٥٨٢٣) أسرة (٢٥ ألفا و ٩٥١ فردا) تتوزع فى مركز طما (١٩٩١) أسرة ومركز سوهاج (٥٨٩) ومركز جرجا (٨١٠) ومركز البينا (٤٥٢) أسرة ومركز جهينة الغربية (٤٢٤) ومركز المنشأة (٤٢٠) ومركز المراغة (٣٩٠) ومركز طهطا ٣٠٩ ومركز احميم (٢٨٠) أسرة ومركز دار السلام (٢٤٦) ومركز ساقلته (١٧٣) ومدينة جرجا (٩٨) ومدينة سوهاج (٢٣) أسرة. ومن ذلك يتضح ان سكان الشقق يتركزون بالمدن فقط.

ومن بين الـ ٩٢ ألف شخص الذين يقيمون فى غرف مستقلة فى اطار أكثر من ٢٠ ألف أسرة يلاحظ ان (٧٢٩٢) أسرة تعتمد على مياه الطلمبات بنسبة حوالى ٣٥% و ٤٢٨٩ تعتمد على الكيوسين للاضاءة بنسبة ٢٠,٧% من اجمالى الاسر المقيمة فى غرف مستقلة.

كذلك من بين الاسر التى تقيم فى غرفة أو أكثر بوحدة سكنية هناك أكثر من (١٣) ألف أسرة (٥٣٧,١%) تعتمد على مياه الطلمبات (٤٧١٦) أسرة بنسبة (١٣,٥%) تعتمد على الكيوسين كوسيلة للاضاءة الرئيسية.

كما يوجد حوالى ٧٠% (٢٣٠ ألف) من الاسر التى تقيم فى بيوت ريفية تعتمد على مياه الطلمبات و(١١٤) ألف أسرة بنسبة حوالى ٣٥% تعتمد على الكيوسين كوسيلة رئيسية للاضاءة. كما انه يوجد (٥٣٦١) أسرة ليس لديها مراحيض منفصلة. كذلك نجد من بين سكان الشقق (٧٥٤٥) أسرة (١٣%) يعتمدون على مياه الطلمبات (١٥٦١) أسرة (٣%) تعتمد على الكيوسين كوسيلة رئيسية للاضاءة وحوالى ٣٢ ألف أسرة بالشقق بنسبة ٥٥% ليس لديها مراحيض منفصلة.

وملخص لما سبق ومن خلال مجموع الاسر المقيمة في سوهاج بكل الانواع السكنية نجد (٢٦٣) ألف أسرة (٧٩%) تعتمد على الطلبات للحصول على المياه (١٣١) ألف أسرة (٢٨,٦%) تعتمد على الكيوسين كوسيلة رئيسية للاضاءة، كما ان (٥٣) ألف أسرة بنسبة ١١,٦% من اجمالي عدد الاسر ليس لديهم مراحيض منفصلة، و٥١ ألف أسرة بنسبة ١١,١% ليس لديهم مطابخ.

وبتحليل الجدول رقم (٤-٣٠) والخاص بتوزيع مباني السكن العادية والمباني العادية للعمل حسب طريقة البناء في حضر المحافظات نجد انه في حضر محافظة سوهاج حوالى (٧٠) ألف مبنى سكنى منها ١٧ ألف (٢٤,٣%) مبنى بالملح اسقف واعمدة و٤٦ مبنى سابقة التجهيز و١١ ألفا (١٥,٧%) بالطوب الاحمر والاسقف الخرسانية وأكثر من ٢٧ ألفا (٣٨,٦%) بالطوب الاحمر والاسقف الاخرى، وأكثر من ١٣ ألفا (١٨,٦%) بالطوب النسي او الطين، اما في ريف محافظة سوهاج، كما يتضح من الجدول رقم (١٣) ان به أكثر من ٤١٦ ألف مبنى غالبيتها بيوت ريفية يصل عددها ٣٦٠ ألفا بنسبة ٨٦,٥% وحوالى تسعة آلاف مبنى جوازى بنسبة ٢,٢% و١٣٤٧ عمارة، و١٦٨ فيلا. وتوزيع مباني ريف سوهاج حسب طريقة البناء كما يوضحهما جدول رقم (٤-٣١) أيضا، فالغالبية ذات اسقف غير خرسانية وعدد ١٥٩ ألفا بنسبة حوالى ٣٨% من اجمالي عدد المباني، و١٣٩ ألف من الطوب النسي او الطين (٣٣%)، و٧٦ ألف ذات اسقف خرسانية و٣٤ ألف مبنى ذات اعمدة واسقف خرسانية.

■ محافظة قنا

يلاحظ ايضا، كما في محافظة سوهاج، ان غالبية الاسر تعيش في بيوت ريفية حيث ان أكثر من ٣١٣ ألف أسرة من بين ٤٤٩ ألف أسرة تعيش في بيوت ريفية بنسبة حوالى ٧٠%. كما يضم حوالى ١٢% من الاسر (٥٥ ألف أسرة) في حجرة أو أكثر بوحدة سكنية، وحوالى ٥٠ ألف أسرة (١١%) في شقق. وحوالى ٢٠ ألف أسرة في حجرة أو أكثر مستقلة بلا منافع خاصة ويعيش ٣٦٩٥ أسرة في العشش والخيام و٣٣٩٥ في أكثر من شقة و١٨٩٦ في فيلات و١٣٢٩ أسرة في اماكن سكنية اخرى أدنى مرتبة من العشش والخيام.

رغم قلة عدد الاسر المقيمة بشقق بالمحافظة نجد ان هناك (١٠٧٠) أسرة، من بين ٥٠ ألف أسرة، تعتمد على الكيوسين كوسيلة رئيسية للاضاءة وكذلك يوجد ٣٢ ألف أسرة (٦٤%) ليس لديهم مراحيض منفصلة. وتحتل البيوت الريفية المكانة الأولى بالنسبة لجملة عدد الاسر المقيمة بها والغالبية العظمى لحيازة تلك البيوت بالتملك او الايجار فقد وصل الى حوالى عشرة آلاف أسرة فقط بنسبة ٣,٢% من اجمالي الاسر التى تعيش في بيوت ريفية. كما تعتمد حوالى ٤٨ ألف أسرة (١٥,٣%) على الكيوسين كوسيلة رئيسية للاضاءة.

وتبين البيانات ايضا ان حوالى ١٠% من سكان المحافظة يقيمون في حجرة أو أكثر داخل وحدة سكنية (أو حوالى ٥٥ ألف أسرة) يعتمد منهم على الكيوسين كوسيلة رئيسية للاضاءة، حوالى (٣٦٩٥) أسرة بنسبة ٦,٧%.

جدول رقم (٢٠-٤)
مباني السكن العادية والمباني المادية للعمل حسب طريقة البناء

المنطقة	١		٢		٣		٤		٥		٦		م.غ		جمله	
	مباني	عمل	مباني	عمل	مباني	عمل	مباني	عمل	مباني	عمل	مباني	عمل	مباني	عمل	مباني	عمل
سوهاج	١٧١٢٩	٤٦	١١١٤٣	٥	٤٧٦	١٤٤٠	٢٧٤٠٩	٤٧٦	١٣٣٥٠	٥٩٥	١٦١٧	١٨٦	٣٦٢	٢٢٠	٧٠٩٦٦	٣٩٩٢
قنا	٧٦٥٤	١٨	١٢٧٩٢	٦	٧٧٩	٩٩٥	١٤٩١٣	٧٧٩	٤٥٤٩٧	٢٤٩٨	١٣٠٣	٢٠٢	٣٦٣	٥٠٧	٨٢٥٣٩	٦١٨٥
اسوان	٧٥٤٢	١٨	١٠٠٥٠	١	٧٧٤	١١٧٣	١٣٠٧٥	٧٧٤	٢١٥١٣	١١٩٨	٢٦٣٥	٣٨٢	١٧٧	٩٢	٥٢٠١٠	٤٥١٣
وجه قبلى	١٠٤٢٩٦	٥١٣	١٧٩٠٠٥	٦٥	٦٥٨٩	٩٤٩٠	١٥٩٠٧٥	٦٥٨٩	١٧٠١٣٦	٦٥٢٣	٩٨٢٥	١٩٧٣	٢٧٨٥	٢٢٥٥	١٢٧١٣٧	٣٥٢٤٥
الجمهورية	٣٩١٠٧٣	٤٤٨١	٧٩١٩٨٩	٦٤٩	٣٧١٥٤	٣٣٧٧٦	٢٨٨٠٥٩	٣٧١٥٤	٢٩٤٤٦٧	١٠١٧٤٤٤٤	٢٧٠٠٢٤	٧٨١٢	١٠٨٣٣	٨٣٨٠	١٨٨٢٩٧٦	١٢٥٤٢٥

١- مسلح أسقف وأعمدة. ٢- سابق التحجير. ٣- طوب اجر او بدائله وأسقف خرسانية. ٤- طوب اجر او بدائله وأسقف اخرى. ٥- طوب نبيء او طين. ٦- أخرى غ م- غير مبين.

جدول رقم (٢١-٢)
توزيع المباني حسب نوع المبنى ومادة البناء في ريف المحافظات

مادة البناء					نوع المبنى										جملة عدد المباني		مركز
الخرى	طوب نبتة أو طين	اسقف اخرى	مسلح اسقف	مسلح اسقف واحدة	الخرى	مباني جوارية	مباني عمل	بيت ريفي	فيلا	منزل	عمارة						
٩٢٩١	١٣٨٨٧٤	١٥٨٥٧٧	٧٥٨٨٥	٣٣٨١٦	١٧٧٨٤	٨٥٤١	٧٥٠٣	٣٦٠١٢٣	١٦٨	٧١٤٥٠	١٣٤٧	٤١٦٤٥٦	سوهاج				
٥٩٣٨	٢٥١١٩٩	٧١٣٦١	٤٣٠٠٢	١٣٠٦٥	١٦٤٨١	٦٤٣٥	١٠٣٧٠	٣٣٩٠٨٣	٤٠٧	١٠٣٠١	١٥٤٣	٣٨٤٥٦٥	قنا				
٥٤٧٩	٧٤١٤١	١٤٥٠٧	٢١٧٧٩	١٦٨٩	٥٦٨٦	٧٤١	٥٢٢٨	١٠١٨١٤	١٥٣	٣٦٧٦	٢٤٤	١١٧٥٩٥	أسيوط				
٧٥٠٣٠	١٢٩٣٢٥	١٠١٣٩٣٧	٣٠٥١-٣	٨٩١٤٤	٨٢٦٢٩	٣٠٠٢١	٥٧٠٧٦	٢١٦٤٨٤٨	٤٠٥٤	١١٢٥٥٠	١٧٩٣٨	٢٤٧٦٥٢٩	البحري				
١٥٦٣١٠	٢٧١٥٧٤٢	١١٧٦٨٧٥	١٠٣٥٧٦٠	٣٢٢٤٥٧	١٩٥٣٢٦	٥٣٨٩٤	١٥٦٢٤٩	٤٢٠٤٤٩٩	١١٠٤٢	٧٠٨٢٩٠	٦٨٨٤٤	٥٣٩٧١٤٤	جبله ريف البحري				

اما سكان العشش (٣٦٩٥) اسرة يعتمد معظمهم على الكيوسين كوسيلة رئيسية للاعلاء (حوالى ٧١,٣%). كما ان هناك ١٣٢٩ اسرة تعيش فى انماط سكنية أدنى من العشش, ومن ناحية نوع مادة الانشاء فقد تبين ان حوالى ٥٧% من مباني حضر الحافظة مبنى من الطوب النى او الطين وباقى المباني نجد اغلبيها مبنى من الطوب الاحمر واسقف خرسانية او اسقف اخرى غير خرسانية. اما المباني فى ريف الحافظة فقد بلغ ٣٨٥ ألف مبنى ، منها حوالى ٨٨% بيوت ريفية وحوالى ١% مباني جوازيه.

■ محافظة اسوان

لايختلف الوضع كثيرا فى محافظة اسوان عن محافظتى سوهاج وقنا حيث الاقامة فى البيوت الريفية هى الوضع الغالب حيث يقيم حوالى (١١٧) ألف أسرة فى بيوت ريفية من بين (١٥٦) ألف أسرة بالمحافظات بنسبة ٧٥%. كما يقيم حوالى الف اسرة فى عشش او انماط سكنية ادنى مستوى وهى تمثل ٠,٦% من اجمالى الاسر بالحافظة واشكالها اما عشش او قبوات سلام او اكشاك.

كما اظهرت البيانات ان معظم الاسر المقيمة بالبيوت الريفية تعتمد على الكيوسين كوسيلة رئيسية للاضاءة (١١) ألف اسرة أى حوالى (٩,٤%) واكثر من (٢٣) ألف اسرة تعتمد على مياه الطلمبات.

يوجد حوالى (٥٢) ألف مبنى سكنى بحضر أسوان منها حوالى (٢٦) ألفا من الطوب النى أو الطين بنسبة ٥٠% كما يوجد حوالى (١١٨) ألف مبنى فى ريف أسوان من بينها (٧٤) ألفا مبنى من الطوب النى أو الطين بنسبة ٦٢,٧%.

الفصل الخامس

الفصل الخامس

٥- الامن والعنف (الجريمة والأرهاب)

١-٥ مفهوم الأمن

الانسان فى حاجة الى تنظيم لكى يتحقق الاستقرار بالحياة الانسانية والتنظيم يحتاج الى سلطة منظمة تخضع لها الجماعة، فهذا التنظيم هو الذى يضمن حالة الأمن والاستقرار ولذلك يتمسك به الناس وقد دلت على هذا هوبز (١) بما كان يحدث فى بلاد فارس قديما حيث جرت العادة عندما يموت الملك بأن يترك الناس خمسة أيام بغير ملك وبغير قانون بحيث تعم الفوضى والاضطراب جميع انحاء البلاد، وكان الهدف من وراء ذلك هو انه بنهاية الايام الخمسة، وبعد أن يصل السلب والنصب والاغتصاب الى أقصى مدى، فان من يبقى منهم على قيد الحياة بعد هذه الفوضى الطاحنة سوف يكون لديهم ولاء حقيقى وصادق للملك الجديد، اذ تكون التجربة قد علمتهم مدى رعب الحالة التى يكون عليها المجتمع اذا غابت السلطة السياسية (٢).

مما تقدم يتضح بأن الأمن هو حاجة من الحاجات الضرورية للانسان لاستمرار تقدمه ودونه تتعرض الحياة للفوضى وعدم الاستقرار وهو كذلك يشمل تأمين الدولة ضد الاخطار الخارجية كما يتضمن حماية المجتمع من مخاطر عدم الاستقرار بمواجهة أعمال العنف، وفى هذا الصدد تلعب التنمية دورا أساسيا فى تحقيق امن المجتمع واستقراره كما أن التنمية بدورها تتأثر بحالة الأمن والاستقرار التى تسود المجتمع.

ومن الجدير بالذكر أن تناول الأمن بهذا المفهوم الواسع أو بشقيه الخارجى والداخلى، هو تأمين الدولة ضد الاخطار الخارجية، وتأمين المجتمع ضد الاخطار الداخلية التى يتم تناولها فى حدود هذه الجزئية من الدراسة لانه يخرج عن اهدافها لذلك فسوف يتم التركيز على تناول الامور المتعلقة بتأمين المجتمع أو ما يطلق عليه الأمن الاجتماعى.

١/١/٥ الأمن الاجتماعى

يعد الأمن الاجتماعى فى الوقت الراهن واحدا من أهم الميادين التى تحظى باهتمام الأبحاث والدراسات، كما يحظى باهتمام المسئولين فى الحكومات المختلفة، ذلك أن تحقيق

(١) د. حسن محمد الظاهر - الأمن القومى العربى - مدخل نظرى - شئون عربية، يونيو ١٩٩٣، عدد ٧٤، ص ٦٦.

(٢) د. أمام عبد الفتاح أمام - الطاغية - سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٨٣، مارس ١٩٩٤، الكويت - ص ١٥.

الأمن الاجتماعى إنما يساعد على تحقيق قدر مطلوب من الاستقرار والسلام الاجتماعى، اذ يعنى الأمن الاجتماعى بتحقيق أقصى اشباع ممكن لاحتياجات المواطنين، فى اطار العدالة الاجتماعية التى تبنت الصراع بين فئات المجتمع وتوفير المناخ المناسب لكى يعيش الجميع فى اطار من التقبل والتعاون والشعور بالأمن، الأمر الذى يؤدى الى تحقيق مزيد من الولاء والانتماء للمجتمع، فالأمن الاجتماعى بهذا المعنى هو عبارة عن جهد منظم يصدر عن المجتمع لاشباع دوافع افرادة. هذا الجهد يتضمن كل الاجراءات والخطط والبرامج السياسية والاقتصادية (١) والثقافية الهادفة الى توفير ضمانات شاملة تعطى كل شخص فى المجتمع الرعاية اللازمة وتوفر له سبل تحقيق أقصى تنمية لقدراته وقواه واقصى قدر من الرفاهية (٢).

من ناحية أخرى ينظر الى الأمن الاجتماعى باعتباره مجموعة الجهود المتضافرة لمواجهة الجريمة والانحراف عن القانون ومجموعة المعايير التى وضعها المجتمع لكى يعيش كل فرد وهو آمن على حياته وماله وعرضه، الأمر الذى يجعله اكثر قدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية (٣).

وهكذا يتحدد الأمن الاجتماعى فى مواجهة ايه افعال تخرق القانون والنظام بدءاً من الأفعال الصغيرة حتى التمردات والصراعات الاجتماعية والطبقية والسياسية وخلافه، هذه الافعال الى جانب اعتدائها على القانون، فهى تهدد المجتمع وتعرضه للتفكك والانحيار (٤).

والأمر الواضح ان هاتين النظرتين الى الأمن الاجتماعى تعبران عن تكامل وليس انفصال، تكامل يودع علاقة سببية دائرية، ذلك أن النظرة الأولى للأمن الاجتماعى، باعتباره جهود تنموية تهدف الى اشباع احتياجات افراد المجتمع فى اطار من العدالة الاجتماعية بما يعزز فى النهاية من التعاون بين الافراد وبين الصراع ويزيد الشعور بالولاء، اما اذا كرست الجهود التنموية الشعور بعدم العدالة وعمقته فهو مايساهم فى شعور الافراد بالاحباط وعدم الولاء والانتماء للمجتمع، وهو الأمر الذى يزيد من فرص انحراف الافراد ويهدد تماسك واستقرار المجتمع. ونسباً الى النظرة الثانية للأمن الاجتماعى باعتبار انه حماية المجتمع من الجريمة والانحراف التى ينص عليها القانون والتى تعبر عن قيم اجتماعية معينة يتم حمايتها، فان الأمر يتطلب التعامل مع هذه الانحرافات والجرائم ليس فقط من خلال الاسباب

(١) أنظر د. محمد عبد الكريم نافع، الأمن القومى، القاهرة، دار الشعب، ١٩٧٢، ص ١٠.

(٢) أنظر د. مصطفى العوضى، الأمن الاجتماعى، مقوماته وتشدياته وارتباطاته بالشباب، وأمن المجتمع - المركز المصرى للدراسات الأمنية - الرياض - ١٩٨٥، ص ١٢٠.

(٣) أنظر د. نبيل رمزى إسكندر، الأمن الاجتماعى وقضية الحرية، الاسكندرية، دار المعرفة الجاسعية، ١٩٨٨، ص ٥.

(٤) أنظر د. محمود عودة - السياسة الاجتماعية والأمن الاجتماعى، دراسة لوظائف الدولة فى اطار عملية التحول الرأسمالى - كتاب المؤقر العلمى السادس بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع العلوم بعنوان الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى الوطن العربى، الواقع والمستقبل - ١٩٩٣، ص ٦٥-٧٤.

او العوامل الذاتية لمرتكبيها بل التعامل مع العوامل الاجتماعية وغيرها التى تساهم فى زيادة النشاط الاجرامى. فكلما خفت هذه العوامل (عوامل الاحباط الاجتماعية للانفراد الحرمان والفقر وخلافه) خف وانخفض خرق القانون والاعتداء عليه وعلى المجتمع، وهكذا تتكامل وجهتى النظر حول الأمن الاجتماعى بما يمكننا من القول أن : الأمن الاجتماعى يتحقق من خلال التعامل على مستويين متلازمين المستوى الأول: وهو التنمية بما تشيعه من حالة الاستقرار بشكل عام والمستوى الثانى: وهو التصدى للانحراف والجريمة من خلال القانون.

ان طرح مفهوم الأمن الاجتماعى على هذا النحو يتطلب كذلك وفى اطار هذه الدراسة أن نحاول الاجابة على سؤال مهم وهو كيف تحقق التنمية الأمن والاستقرار لافراد المجتمع؟ حيث من المفترض أنه كلما زادت واتسعت جهود التنمية ازداد الشعور بالأمن والاستقرار وكلما تحقق الاستقرار زادت معدلات التنمية وعمت آثارها مختلف مناطق الدولة وترسخ الأمن والاستقرار بأبعاده المختلفة.

٥ / ١ / ٢ التنمية... من المستفيد؟

لقد اثبتت تجارب البلدان المختلفة فى التنمية انها عملية لايمكن ان تقتصر بأى حال على مجرد التطوير المادى للقاعدة الانتاجية فى المجتمع، وبالتالى فليس مجال الاهتمام لينحصر فى تحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادى، وهى يمكن أن تتحقق من خلال انفاق عسكرى عالى أو من خلال انتاج سليم ترفيى لا يستهلكها الا الأغنياء، وبالتالى فان ثمار النمو والتطوير لاتطال معظم فئات المجتمع، بل يظلون على ما هم عليه وان تحسنت احوالهم ببطء شديد لا يغير من احوالهم المعيشية كثيرا. لقد أدت هذه النتائج الى سقوط فكرة البحث عن الوصول الى المعدلات الاقتصادية العالية للنمو التى كان يدعى اصحابها ان تحقيقها سوف يترتب عليه تحسين أوضاع جميع الطبقات على هيئة موجات تطال كل مجموعات السكان وذلك كما ينزل الرزاز على الناس وبعد غياب التنمية الاقليمية بهدف تقليل (١) الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين مناطق الدولة المختلفة هو أكثر الشواهد وضوحا اذا اتسعت الفجوة المعيشية اكثر بين الحضر والريف داخل الدولة الواحدة، وبات واضحا ان التنمية بهذا المفهوم لاتغير شيئا مع انها فى الأساس هى عملية تغيير لحالة التشوه سواء بين قطاعات الاقتصاد أو القطاعات الاجتماعية المختلفة.

(١) انظر: د. محمد سمير مصطفى، مشكلات الفقر فى المجتمعات الريفية وأبعادها المختلفة، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمى السابع لكلية الخدمة الاجتماعية بعنوان البعد الاجتماعى فى سياسات التنمية ١١-١٣ مايو ١٩٩٤، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ص ١٧.

أذن، فإنهم ليس هو تحقيق تنمية أى تنمية تقتصر عوائدها على فئة دون سائر فئات المجتمع على اعتبار أن ذلك هو ما يساهم فى اشباع احتياجات الافراد المختلفة بما يساعد ويزيد تحقيق التماسك والاستقرار فى المجتمع وهو ما لا يمكن أن يتحقق دون الالتفات الى تحقيق قدر من العدالة سواء بين افراد المجتمع أو بين مناطق الدولة. لذلك فان التوجهات الحديثة للتنمية تنادى بضرورة الاهتمام بالتنمية البشرية (١) من خلال الاهتمام بتطوير القدرات الانسانية بما يوسع من خيارات الناس ويزيد من فرصهم فى الحياة. لذلك فان تقرير التنمية البشرية لسنة ١٩٩٣ ينادى بضرورة تغير مفهوم الأمن من تركيز حضرى على الامن الوطنى الى تركيز اكبر بكثير على امن الناس، ومن أمن يتحقق من خلال الاسلحة الى امن يتحقق من خلال التنمية البشرية، من امن اقليمى الى امن غذائى وبيئى واجتماعى (٢). وطبقا لذلك يصبح الامن المراد تحقيقه هو تحقيق مزيد من التنمية، ذلك انه لا يمكن ان يكون الامن قصريا او محقق من خلال القمع وتوظيف مزيد من قوات الامن لتحقيقه. لان مثل هذا النوع من الامن وان تحقيقه لبعض الوقت فسوف يخلق فى النهاية مزيد من عدم الاستقرار (٣)، فهو أمن غير مستقر وفى النهاية وقد ثبت أن القمع السياسى وعدم الاستقرار يؤدى الى تخفيض التنمية.

كذلك فان التنمية المقترح تحقيقها من خلال البشر (التنمية البشرية) تعنى أن نقطة البدء فى احداثها هى الانسان فى مستويات تواجهه المختلفة، وهو فى النهاية هو الغاية لأى جهود تنموية وهل مايعنى ان التنمية تحقق تغيرا فى قدرات الافراد وامكانياتهم ومستويات مشاركتهم والحفاظ على حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وفى هذا الصدد يصبح المطلوب الوقوف على امكانياته الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق التنمية وكذلك مستوى الخدمات الاجتماعية الراهن لتحديد المستويات المطلوب الوصول اليها وتحديد المعوقات التى تعيق تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لخطط التنمية (وهى موضوعات تتناولها محاور خاصة لكل منها فى هذه الدراسة) لذلك فقد يكون من المناسب هنا طرح بعض القضايا الاساسية التى يمكن من خلال التعامل معها ضمن سياسات التنمية ان تساهم فى تحقيق تغير فى نوعية البشر وتطلق من ملكاتهم.

(١) انظر: تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٣.

(٢) انظر: المرجع السابق، ص ٢.

(٣) انظر: روبرت مكنمارا، خفض الانفاق العسكرى فى العالم الثالث - التمويل والتنمية، البنك الدولى، المجلد ٢٨ عدد ٣ سبتمبر ١٩٩٣، ص ٢٨.

ان هذه القضايا تعنى بتحقيق مزيد من الفاعلية للبعد الاجتماعى فى سياسات الدولة وهى كالتالى (١):

١- قضية الديمقراطية وذلك باعتبارها اسلوب حياه يدعم من حرية الفرد ومكانته فى المجتمع ويزيد الشعور بالانتماء.

٢- قضية التحول فى النظام الاقتصادى من نظام مرتكز على الدولة الى نظام مرتكز على الافراد، فهذا التحول لا يتم دون ان تصاحبه مشكلات تتطلب المواجهة.

٣- قضية البطالة وارتفاع معدلاتها بما تخلقه من آثار على الافراد وعلى المجتمع تهدد الاستقرار والأمن.

٤- قضية المشاركة خاصة من خلال مؤسسات المجتمع المدنى فالمشاركة تزيد من المكانة الاجتماعية وتعمق الشعور بالانتماء والولاء للمجتمع.

ان التعامل مع هذه القضايا من خلال سياسات التنمية يدعم مقومات الأمن الاجتماعى والتى من أهمها (٢) التماسك بين افراد المجتمع، والتوافق على مبادئ سلوكية واخلاقية. بما يدعم فى النهاية علاقات التعاون بين الافراد وشيوع الألفة والتعاطف بينهم، وهو ما تنعكس اثاره على جهود التنمية بما يؤدى فى النهاية الى شيوع حالة من الاستقرار والسلام الاجتماعى والذي بدوره لا يتوافر الأمن البشرى للناس فى حياتهم اليومية.

٣/١/٥ صور انعدام الأمن الاجتماعى

كما يتبين من العرض السابق فان الأمن الاجتماعى يتدعم حينما توجه الجهود التنموية لمقابلة الاحتياجات المختلفة للافراد وزيادة قدرتهم وتمكينهم من اشباع هذه الاحتياجات فى اطار من العدالة، وان ذلك من شأنه ان يقلل فرص وعوامل الاحتكاك بينهم وتخفيض حدة الصراع الذى يؤدى الى التوتر والاضطراب الاجتماعى.

والسؤال الآن الذى تتصدى للاجابة عليه هو ما هى صور عدم الاستقرار التى تهدد

(١) انظر: عبد الحميد عبد المحسن، الإنسان محور التنمية، ورقة عمل أمام المؤتمر العلمى السابع لكلية الخدمة الإجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم بعنوان " البعد الاجتماعى فى سياسات التنمية فى الفترة من ١١-١٣ مايو ١٩٩٤.

(٢) انظر: عبد الرحمن الشريف، دور الشباب فى الأمن والتنمية فى الوطن العربى، الشباب وأمن المجتمع، الرياض، المركز العربى للدراسات الأمنية، ١٩٨٥، ص ٢٤٧.

بادئ ذي بدء، من الإشارة الى أن الاستقرار الاجتماعى يعبر عن حالة نسبية، ذلك ان طبيعة الامور هى التغير والذى قد تحدث بصورة بطيئة أو سريعة، فلا شئ يبقى على حالة وانما يتغير باستمرار، وبالتالي فالمقصود بعدم الاستقرار هو قياس سلبى لما نعتبره استقرار وهو مايعنى ان عدم الاستقرار ليس موضوعا واضحا بذاته، وانما يعتمد على مجموعة من الافتراضات المسبقة التى يضعها المنظرون(١).

ولعل الصورة تكون اكثر وضوحا، اذا اخذنا العنف باعتباره تعبيراً صارماً عن القوه التى تمارس لاجبار فرد أو جماعة على القيام بعمل أو اعمال محددة يريدها فرد أو جماعة أخرى، هذا العنف، بصوره المختلفه هو نوع من أنواع الخروج على قواعد(٢) السلوك التى يرسمها المجتمع لافرادهم، وهذه القواعد تختلف من مجتمع الى مجتمع اخر تبعاً لاختلاف معتقداتها الخاصة بأنماط السلوك والعنف بهذه الصورة هو ظاهرة تظهر فى كل المجتمعات ولكن بمعدلات مختلفة. هذه المعدلات هى التى تمكننا من الحكم بوجود حالة استقرار أو عدم استقرار اذا نظرنا اليها منسوبة الى بعضها البعض.

ويتنوع العنف من جماعة الى أخرى ومن مجتمع الى الآخر، ومصدر هذا التنوع تحدده الأهداف التى تحرك سلوك الافراد أو الجماعات أو الحكومات فهناك: (٣)

- العنف الاجتماعى والذى تقوم به طبقة ضد أخرى.

- العنف السياسى وهو استخدام القوه لتحقيق أهداف سياسية.

- العنف الدينى وهو المرتبط بجوانب دينية ايدولوجية.

وفى حدود هذه الدراسة سوف تتناول اشكال العنف من خلال التميز بين الجريمة والتطرف والارهاب.

وذلك على اعتبار ان الجريمة باعتبارها سلوك اجرامى تهدف الى التكسب. وان التطرف والارهاب باعتبارهما سلوك اجرامى يتم ليس بهدف التكسب وانما بدوافع سياسية(٤).

(١) انظر: اندرو وليبستر ترجمة حمدي حميد يوسف - مدخل لسويولوجية التنمية - بغداد - دار الشؤون الثقافية العامة - ١٩٨٦، ص ١٨٦.

(٢) انظر: محمد عاطف بخيت، قاموس علم الاجتماع - القاهرة - الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٩، ص ١٥٢.

(٣) انظر: أحمد جلال عز الدين، الارهاب والعنف السياسى - القاهرة - دار الحرية، ١٩٨٦، ص ١٣٠.

(٤) انظر: على الدين هلال: تحديات فى مواجهة الأمن الاجتماعى، ورقة عمل ضمن كتاب المؤتمر العلمى السادس بكنية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة، فرع الفيوم، بعنوان الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى الوطن العربى، الواقع والمستقبل - الجزء الأول، مجال الأمن الاجتماعى ١٩٩٣، ص ٣٥.

لذلك فسوف نتناول:

أولاً: الجريمة

ثانياً: التطرف والأرهاب

٥/٢ - العنف

٥/٢/١ الجريمة

يعد السلوك الاجرامى مشكلة اجتماعية لازمت البشرية منذ قديم الزمان حتى وقتنا الحاضر، وذلك لما تمثله الجريمة من خطورة على المجتمع.

فالجريمة من المنظور الاجتماعى هى الفعل الذى تفتقد فيه الجماعة سواء عن حقيقة أو وهم أنه ضار بمصلحتها الاجتماعية، مهدداً لكيانها (١). فهى انحراف عن المعايير والضوابط الجمعية للسلوك تعود بالضرر على المجتمع.

والجريمة من المنظور النفسى تعبر عن سلوك مضاد للمجتمع، عن طريق اشباع لغريزه انسانية بطريق شاذ، وذلك لخلل كمي أو شذوذ كيفى فى هذه الغريزة مصحوب بعلة أو أكثر فى الصحة النفسية، تصادف وقت ارتكاب الجريمة انهيار فى الغرائز الساميه وفى الخشية من العقاب (٢). فالفعل الاجرامى هو تعبير عن صراعات نفسية تدفع صاحبها الى الوقوع فى الجريمة.

والجريمة من المنظور القانونى هى تعبير عن أنواع من السلوك ينص القانون على تحريمه وعقاب مرتكبيه (٣). فالسلوك الاجرامى هو سلوك محرم بقوة القانون يستوجب فعله توقيع العقاب باسم الدولة وذلك بعد المحاكمة وثبوت الادانة.

يتضح من خلال هذا الاستعراض السريع للجريمة من وجهة النظر الاجتماعية والنفسية والقانونية بأن الجريمة هى:

هى فعل محرم قانوناً يقوم الشخص على ارتكابه بدوافع فردية خالصة تعبر عن العدوان على قيم الجماعة.

(١) انظر: د. سعد المغربى والسيد أحمد الليثى - المجرمون - القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٦٧، ص ١١٤.

(٢) انظر: د. السيد رمضان: الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعى - الإسكندرية - المكتب الجامعى الحديث، ١٩٨٥، ص ٣٠.

(٣) انظر: المجرمون - المرجع السابق، ص ١١٢.

وعلى هذا تتضح خطورة الجريمة على المجتمع لانها : -

- تهدر قيم المجتمع.

- تعبر عن موقف وسلوك عدوانى.

- تستلزم المواجهة لخطورتها على الأمن الاجتماعى من نواحى عديدة لعل اهمها:

- ما تمثله الجريمة من خطر على حياة الاخرين وممتلكاتهم.

- يزداد الخطر بزيادة عدد الجرائم والمجرمين حيث يتطلب ذلك مضاعفة عمليات المقاومة والضبط.

- ينتج عنها خسارة اقتصادية نتيجة فقدان الممتلكات العامة والخاصة.

- تحمل التكاليف المختلفة لمكافحة السلوك الاجرامى.

هذا وتقسم الجرائم طبقا للمفهوم القانونى الى:

- جنائيات

- جنح

أ - الجنائيات وتشمل:

- القتل العمد والشروع فيه

- السرقة بالاكره

- ضرب يفضى الى الموت

- ضرب يفضى الى عاهات

- الخطف

- الحريق العمد

- هتك العرض

- الاختلاس

- الرشوة

- تزوير الاوراق الرسمية وتقليد الاختام

- مقاومة السلطات والتجمهر

- سرقة الاسلاك والكابلات

ب - الجنح وتشمل:

- سرقة مساكن

- القتل والاصابه الخطأ

- سرقة متاجر

- جرائم الاحداث

- سرقة سيارات

- الحريق بالاهمال

- سرقة ماشيه

- الانتحار والشروع فيه

الجنايات والجنح فى بعض محافظات الصعيد (سوهاج - قنا - اسوان)

أ - عدد الجنايات ونسبتها ومعدل الجريمة

١- يوضح الجدول رقم (٥ - ١) عدد الجنايات المرتكبة فى كل محافظة من محافظات الجمهورية، ونسبة الجنايات فى كل محافظة الى اجمالى الجنايات، ومعدل الجريمة فى كل منها خلال سنتى ١٩٨٩، ١٩٩٠.

يتضح من الجدول السابق ان اجمالى عدد الجنايات المرتكبة على مستوى الجمهورية قد زاد من ٢٢٣٩ جناية فى عام ١٩٨٩ ليصل الى ٢٤٠٦ جناية فى عام ١٩٩٠، وهو مايعنى ان نسبة زيادة الجنايات من ٧٪ تقريبا فى هذه السنة عن السنة التى قبلها.

كذلك سجل معدل الجريمة زيادة بسيطة فى عام ١٩٩٠ عن عام ١٩٨٩ وهو المعدل الذى يحسب على أساس نسبة ما وقع من جرائم الى مجموع السكان محسوبا على اساس ما يخص الجمهورية مائة ألف نسمة من الجرائم، فبعد أن كان هذا المعدل فى سنة ١٩٨٩ ٢٧، ٤ وصل فى سنة ١٩٩٠ الى ٤٧، ٤.

جدول (١-٥)

نسبة ما وقع من الجنايات بالمحافظات الى جملة الجنايات ومعدل الجريمة في كل منها خلال سنتي ١٩٨٩ و ١٩٩٠

المحافظات	تقدير السكان حتى نهاية عام ١٩٩٠	عدد الجنايات		نسبة الجنايات في كل محافظة الى جملة الجنايات		معدل الجريمة (١)	
		١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٨٩
القاهرة	٦,٥٠٩,٠٠٠	٤٦١	٥٠٠	٢٠,٦	٢٠,٨	٧,٦٨	٧,٢١
الاسكندرية	٣,٢٠٧,٠٠٠	٢٦٠	٢٦٢	١١,٧	١٠,٩	٨,١٧	٨,٣
بورسعيد	٤٧١,٠٠٠	٤٣	٣٦	١,٩	١,٥	٧,٦٤	٩,٥١
الاسماعيلية	٦٣٥,٠٠٠	٣٢	٥٧	١,٤	٢,٤	٨,٩٨	٥,٢٣
السويس	٤٠٣,٠٠٠	١٢	١٨	٠,٥	٠,٧	٤,٤٧	٣,١٤
دمياط	٨١٨,٠٠٠	٢٤	٢٩	١,١	١,٢	٣,٥٥	٣
القليوبية	٢,٩٢٠,٠٠٠	٥٤	٦٩	٢,٤	٢,٩	٢,٣٦	١,٩٢
الدقهلية	٣,٨٧٥,٠٠٠	٧٥	٩٠	٣,٤	٣,٧	٢,٣٢	١,٩٨
الشرقية	٣,٨١٦,٠٠٠	٨٢	٦٤	٣,٧	٣,٩	٢,٤١	٢,٢١
البحيرة	٣,٦٥٢,٠٠٠	١٠٨	٨١	٤,٨	٣,٤	٢,٢٢	٣,٠٤
الغربية	٣,١٤٨,٠٠٠	١٥١	١٣٠	٦,٧	٥,٤	٤,١٣	٤,٩
كفر الشيخ	١,٩٩٣,٠٠٠	٦٧	٣٩	٣	١,٦	١,٢٦	٣,٤٥
المنوفية	٢,٤٨٢,٠٠٠	١١٠	١٠٩	٤,٩	٤,٥	٤,٣٩	٤,٥٥
الجيزة	٤,٣٤٩,٠٠٠	٥٢	٤٤	٢,٣	١,٨	١,٠١	١,٢٤
بنى سويف	١,٦٠٧,٠٠٠	٧	١٨	٠,٣	٠,٨	١,١٢	٠,٤٥
الفيوم	١,٧٤٦,٠٠٠	٨٨	١٠١	٣,٩	٤,٢	٥,٧٨	٥,١٩
المنيا	٢,٩٥٤,٠٠٠	٤٨	٧٤	٢,١	٣,١	٢,٥١	١,٦٧
أسيوط	٢,٤٩٠,٠٠٠	١٧٦	٢٤٨	٧,٩	١٠,٣	٩,٩٦	٧,٢٦
سوهاج	٢,٧٢٣,٠٠٠	١٥٤	١٥٤	٦,٩	٦,٤	٥,٦٦	٥,٨
قنا	٢,٥٢٨,٠٠٠	١٥٤	١٤٧	٦,٩	٦,١	٥,٨١	٦,٢٦
أسوان	٨٩٦,٠٠٠	٤١	٤٦	١,٨	١,٩	٥,١٣	٤,٧
البحر الأحمر	١١١,٠٠٠	٤	١٠	٠,٢	٠,٤	٩,٠١	٣,٧٧
مطروح	١٨٦,٠٠٠	٩	٥	٠,٤	٠,٢	٣,٦٩	٥,٠٣
الوادى الجديد	١٢٨,٠٠٠	٧	١٠	٠,٣	٠,٤	٧,٨١	٥,٦٥
سيناء الشمالية	٢٠٠,٠٠٠	١٨	٢٩	٠,٨	١,٢	١٤,٥٠	٩,٣٨
سيناء الجنوبية	٣٤,٠٠٠	٢	٦	٠,١	٠,٣	١٧,٦٥	٦,٠٦
الجملة	٥٢,٨٨١,٠٠٠	٢٢٣٩	٢٤٠٦	١٠٠	١٠٠	٤,٤٧	٤,٢٧

(١) المقصود بمعدل الجريمة هو نسبة ما وقع بالمحافظة من جرائم الى مجموع السكان فيها محسوبا على أساس ما يخص كل مائة ألف

نسمة من الجرائم .

ملحوظة : بيانات السكان مصدرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء عن عام ١٩٩٠

المصدر : وزارة الداخلية - تقرير الأمن لعام ١٩٩٠ ص ٦

وبالنسبة للمحافظات موضوع الدراسة وهى سوهاج وقنا واسوان فيلاحظ بالنسبة لمحافظة سوهاج بأن عدد الجنايات فى عامى ١٩٨٩ ، ١٩٩٠ قد سجل نفس الرقم وهو ١٥٤ جناية فى كل من العامين، بينما سجلت نسبة الجنايات فى هذه المحافظة الى جملة الجنايات انخفاضا طفيفا فى عام ١٩٩٠ ٦,٤ ٪ بعد أن كانت ٦,٩ ٪ فى عام ١٩٨٩.

ومما لاشك فيه أن هذه النسبة تعد من أعلى النسب للجنايات اذا نظر اليها على مستوى صعيد مصر حيث تعتبر ثانى أعلى نسبة بعد محافظة أسيوط ٧,٩ ٪ فى عام ١٩٨٩ ، ١٠,٣ ٪، اما اذا نظرنا اليها على مستوى محافظات الجمهورية من حيث الترتيب فسوف نجد انها تحتل المركز الرابع بعد القاهرة ٢٠,٦ ٪، والاسكندرية ١١,٧ ٪ ثم اسيوط ١٧,٩ ٪، وهى ننس المرتبة او المركز الرابع كذلك فى سنة ١٩٩٠ بالنسبة لمحافظة سوهاج، ومع ذلك فقد انخفض معدل الجريمة انخفاضا طفيفا من ٥,٨ فى ١٩٨٩ الى ٥,٦٦ فى ١٩٩٠. اما بالنسبة لمحافظة قنا يلاحظ بأن عدد الجنايات المسجل فى عام ١٩٨٩ وهو ١٥٤ جناية قد سجل انخفاضا فى عام ١٩٩٠ حيث سجلت ١٤٧ جناية.

كذلك سجلت نسبة الجنايات فى محافظة قنا الى جملة الجنايات انخفاضا من ٦,٩ ٪ فى سنة ١٩٨٩ الى ٦,١ فى سنة ١٩٩٠ وهو انخفاض اعلى من المسجل فى محافظة سوهاج، اذا نظرنا الى هذه النسبة بين محافظات الصعيد فسوف نلاحظ بأن قنا تحبى فى المرتبة الثالثة سواء فى عام ١٩٨٩ أو ١٩٩٠ بين محافظات الصعيد بعد محافظتى اسيوط وسوهاج، واذا نظرنا اليها على مستوى محافظات الجمهورية فسوف نجد انها تحتل المرتبة الخامسة.

كذلك فقد سجل معدل الجريمة فى محافظة قنا انخفاضا بسيطا فى عام ١٩٩٠ ٥,٨١ بعد أن كان ٦,٣٦ فى عام ١٩٨٩.

وبالنسبة لمحافظة اسوان يلاحظ بأن عدد الجرائم قد ارتفع ارتفاعا بسيطا فى سنة ١٩٩٠ حيث سجلت ٤٦ جناية، بينما كان عدد الجرائم فى سنة ١٩٨٩ ٤١ جناية، وهو الأمر الذى جعل نسبة الجنايات تزيد زيادة طفيفة من ١,٨ فى سنة ١٩٨٩ الى ١,٩ فى سنة ١٩٩٠، كذلك فقد سجلت نفس الزيادة الطفيفة فى معدل الجريمة لترتفع من ٤,٧ ٪ فى سنة ١٩٨٩ الى ٥,١٣ ٪ فى سنة ١٩٩٠.

واذا نظرنا الى نسبة الجريمة فى محافظة اسوان بالنسبة لمحافظات الصعيد فسوف نلاحظ بأن محافظة اسوان تعتبر ثانى أقل محافظات الصعيد من حيث نسبة الجرائم فى سنة ١٩٨٩ بعد محافظة بنى سويف ٠,٣ ٪ و ٠,٨ ٪ فى سنة ١٩٩٠، ولكن بالرغم من ذلك فان النظر الى معدل الجريمة يعكس ارتفاع الجريمة (بالنسبة لكل مائة ألف من السكان) فى محافظة أسوان بين محافظات الجمهورية، فهى تحتل المرتبة الثامنة من حيث ارتفاع معدل الجنايات

سابقة بذلك محافظات تعد ذات كثافة سكانية عالية مثل الدقهلية والمنوفية مثلا، كذلك يلاحظ بأن هذا المعدل المسجل فى محافظة أسوان يمثل نفس المعدلات المسجلة فى محافظتى سوهاج وقنا تقريبا فى سنة ١٩٩٠.

٢- اما بالنسبة للأعوام ١٩٩١، ١٩٩٢ فان البيانات والأرقام التى يتضمنها الجدول التالى رقم (٥-٢) توضح نفس البيانات الواردة فى الجدول السابق.

من الجدول السابق وجدول رقم (٥-٢) يتضح بأن اجمالى عدد الجنايات المسجلة على مستوى الجمهورية قد انخفض فى سنة ١٩٩٢ انخفاضا بسيطا حيث بلغ عدد الجنايات ٢٤٣٨ بعد ان كان عددها فى ١٩٩١ ٢٤٦١ جناية كما أن معدل الجريمة هو الآخر قد شهد انخفاضا بسيطا من ٤,٤٤ فى سنة ١٩٩١ الى ٤,٣٢ فى سنة ١٩٩٢.

وبالنسبة للمحافظات محل الدراسة يلاحظ بالنسبة لمحافظة سوهاج بأن عدد الجنايات المسجلة فى عام ١٩٩٢ قد شهد ارتفاعا طفيفا حيث سجلت ٢٠٠ جناية كانت فى عام ١٩٩١، ١٩٤ جناية.

كما زادت كذلك نسبة الجرائم فى ١٩٩٢ الى ٨,٢٪ بعد ان كانت ٧,٩ فى ١٩٩١. ويلاحظ كذلك ان ترتيب محافظة سوهاج على اساس نسبة الجرائم من بين محافظات الصعيد هو المرتبة الثانية بعد محافظة اسيوط سواء فى عام ١٩٩١ و ١٩٩٢ وهو نفس الترتيب فى الأعوام ١٩٨٩ و ١٩٩٠ وان كانت نسبة الجرائم فى ازدياد، أما بالنسبة للترتيب بين محافظات الجمهورية فيلاحظ كذلك ان محافظة سوهاج قد بقيت فى المرتبة الرابعة بعد محافظات القاهرة والاسكندرية واسيوط.

من ناحية أخرى فقد سجل معدل الجريمة انخفاضا بسيطا جدا من ٦,٩٣ فى ١٩٩١ الى ٦,٨٩ فى ١٩٩٢.

وفى محافظة قنا سجل عدد الجنايات انخفاضا ملحوظا فى سنة ١٩٩٢ حيث سجلت ١١٦ جناية بعد أن كان عدد الجنايات ١٨١ جناية فى سنة ١٩٩١ وهو الأمر الذى أدى الى انخفاض نسبة الجنايات من ٧,٩٪ فى سنة ١٩٩١ الى ٤,٨٪ فى سنة ١٩٩٢، ولكن بالرغم من هذا الانخفاض الملحوظ فى نسبة الجريمة فى محافظة قنا الا ان ترتيبها بين محافظات الصعيد قد بقى على ما هو عليه أى المرتبة الثالثة من حيث نسبة الجريمة، ولكن ترتيبها بين محافظات الجمهورية تحسن قليلا بحيث احتلت المرتبة السادسة بدلا من المرتبة الخامسة فى الأعوام ١٩٨٩، ١٩٩٠.

كذلك فقد أدى انخفاض عدد الجرائم الى تحسين معدل الجريمة حيث انخفض من ٦,٨٦ فى سنة ١٩٩١ الى ٤,١٩ فى سنة ١٩٩٢ وهو كذلك أدنى من المعدل المسجل سواء فى عام

جدول رقم (٥-٢)

نسبة ما وقع من الجنايات بالمحافظات الى جملة الجنايات ومعدل الجريمة في كل منها خلال سنتي ١٩٩١ و ١٩٩٢

المحافظات	تقدير السكان حتى نهاية عام ١٩٩٠	عدد الجنايات		نسبة الجنايات في كل محافظة الى جملة الجنايات		معدل الجريمة (١)	
		١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩١
				%	%		
القاهرة	٦,٧٥٢,٠٠٠	٣٨٨	٣٢١	١٥,٨	١٣,٢	٥,٧٦	٤,٧٥
الاسكندرية	٣,٣٠٨,٠٠٠	٢٣٥	٢٥٦	٩,٥	١٥,٥	٧,٠٤	٧,٧٤
بورسعيد	٤٥٣,٠٠٠	٢٩	٥١	١,٢	٢,١	٦,٣٩	١١,٢٦
الاسماعيلية	٦٤٩,٠٠٠	٢٩	٤٢	١,٢	١,٧	٤,٥٢	٦,٤٧
السويس	٣٨٦,٠٠٠	١٩	٩	٨	٤	٤,٩٧	٢,٣٣
دمياط	٨٦١,٠٠٠	٢٥	٢٢	١	١,٩	٢,٩٦	٢,٥٦
القليوبية	٢,٩١٣,٠٠٠	٤٧	٥٥	١,٩	٢,٢	١,٦١	١,٨٨
الدقهلية	٤,٠٦٧,٠٠٠	١٠٨	٧٨	٤,٤	٣,٢	٢,٧١	١,٩٢
الشرقية	٤,٠٢٨,٠٠٠	١٠٢	٥٧	٤,١	٢,٣	٢,٥٨	١,٤٢
البحيرة	٣,٨١٥,٠٠٠	١١٧	١٢١	٤,٧	٥,٥	٣,٠٩	٣,١٧
الغربية	٣,٣١١,٠٠٠	١٨٦	١٥٣	٧,٦	٦,٣	٥,٦٧	٤,٦٢
كفر الشيخ	٢,١٥٨,٠٠٠	٣٩	٤١	١,٦	١,٧	١,٨٧	١,٩٠
المنوفية	٢,٥٦٨,٠٠٠	٩٤	٩٥	٣,٨	٣,٩	٣,٦٦	٣,٧٠
الجيزة	٤,٢٩٢,٠٠٠	٥٣	٤٩	٢,٢	٢,٥	١,٢٥	١,١٤
بنى سويف	١,٧٣٧,٠٠٠	١١	٤٩	٢,٢	٢,٥	٢,٦٥	٢,٨٢
الفيوم	١,٨٩٤,٠٠٠	٨٩	٨٥	٣,٦	٣,٥	٤,٨٥	٤,٤٩
المنيا	٣,٢٠١,٠٠٠	٨٦	٧٥	٣,٥	٣,١	٢,٨٢	٢,٣٤
أسيوط	٢,٦٩٠,٠٠٠	٢٨٠	٣٤٣	١١,٤	١٤,١	١٠,٩٠	١٢,٧٥
سوهاج	٢,٩٠١,٠٠٠	١٩٤	٢٠٠	٧,٩	٨,٢	٦,٩٣	٦,٨٩
قنا	٢,٧٧١,٠٠٠	١٨١	١١٦	٧,٤	٤,٨	٦,٨٦	٤,١٩
أسيوط	٩٩٣,٠٠٠	٥٥	٥٧	٢,٢	٢,٣	٥,٨٦	٥,٧٤
البحر الأحمر	١٠٨,٠٠٠	١	٦	١	٢	٨٧	٥,٥٦
مطروح	١٩٧,٠٠٠	١٢	٢٥	٥	١	٦,١٢	١٢,٦٩
الوادى الجديد	١٣١,٠٠٠	٦	٤	٢	٢	٤,٥٥	٣,٠٥
سيناء الشمالية	٢٠٧,٠٠٠	٦٩	٤٩	٢,٨	٢,٥	٣,٠١	٢٣,٦٧
سيناء الجنوبية	٣٣,٠٠٠	٦	٧٩	٢	٢,٢	١٣,٩٥	٢٣٩,٣٩
الجملة	٥٦,٤٣٤,٠٠٠	٢٤٦١	٢٤٣٨	%١٠٠	%١٠٠	٤,٤٤	٤,٣٢

(١) المقصود بمعدل الجريمة هو نسبة ما وقع بالمحافظة من جرائم الى مجموع السكان فيها محسوبا على أساس ما يخص كل مائة ألف نسمة من الجرائم .

ملحوظة : بيانات السكان مصدرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء عن عام ١٩٩٢

المصدر : وزارة الداخلية - تقرير الأمن لعام ١٩٩٢ ص ٦

١٩٨٩ و ١٩٩٠ والتي يتضمنها الجدول السابق.

اما بالنسبة لمحافظة اسوان فقد ارتفع عدد الجنايات ارتفاعا بسيطا جدا فى سنة ١٩٩٢ حيث سجلت ٥٧ جناية مقابل ٥٥ جناية فى سنة ١٩٩١، كذلك فقد ارتفعت نسبة الجنايات تبعا لذلك نسبة بسيطة جدا من ٢,٢٪ فى ١٩٩١ الى ٢,٣٪، فى سنة ١٩٩٢، ويلاحظ انه بمقارنة هذه البيانات فى الجدول السابق نجد اتجاه عدد الجرائم نحو الارتفاع والزيادة وبالتالي ارتفاع نسبة الجرائم المسجلة، وهو نفس الشئ الذى ينطبق على معدل الجريمة بالرغم من انخفاضه البسيط فى سنة ١٩٩٢ ٥,٧٤ بعد أن كان ٥,٨٦ فى سنة ١٩٩١.

٣- بالنسبة لسنة ١٩٩٣ تدل البيانات المتحصل عليها من مديرية أمن سوهاج الى اتجاه عدد الجنايات المسجلة نحو الزيادة بشكل كبير فى هذه السنة حيث سجلت ٤٠٥ جناية (١) وهو ما يجعل نسبة الزيادة اكثر من مائة فى المائة، ذلك أن الجنايات المسجلة فى عام ١٩٩٢ كانت ٢٠٠ جناية.

اما بيانات مديرية أمن أسوان عن عدد الجرائم المسجلة فى ١٩٩٣ فهى تشير الى ان الجنايات المسجلة هى ٥٨ جناية (٢) وهو الأمر الذى يشير الى زيادتها بعدد جناية واحدة عن سنة ١٩٩٢ المسجل فيه ٥٧ جناية.

وهكذا تدل الأرقام التى سبق عرضها عن الجنايات ارتفاع عدد ونسبة الجنايات ومعدل الجرائم فى المحافظات الثلاث موضوع الدراسة سوهاج وقنا وأسوان.

ب - عدد الجنح ونسبتها ومعدلها

١- يوضح الجدول التالى جدول رقم (٥-٣) عدد الجنح المسجلة والنسبة المؤدية ومعدل الجريمة فى كل محافظة من محافظات الجمهورية خلال سنتى ١٩٨٩-١٩٩٠.

من الجدول السابق جدول رقم (٥-٣) يتضح بأن اجمالى عدد الجنح المسجلة على مستوى الجمهورية قد ارتفع الى ١٧٠٦٩٤٦ فى سنة ١٩٩٠ عن العدد المسجل فى ١٩٨٩، وهو ١٥٥٦٦٧٨ أى بزيادة قدرها ١٥٠٢٦٨ جنحة، ونسبة زيادة ١٠٠٪. كما أن معدل الجريمة قد ارتفع كذلك من ٢٩٦٨,٢٧ فى سنة ١٩٨٩ الى ٣١٦٧,٩٩.

وفى محافظة سوهاج ارتفع عدد الجنح المسجلة فى سنة ١٩٩٠ ليصل الى ٥٥٨٣١ بعد ان كان ٥٥٢٩٥ فى سنة ١٩٨٩ أى بزيادة ٥٣٦ جنحة وهو ما يعنى أن نسبة الزيادة ١٪،

(١) مديرية أمن سوهاج.

(٢) مديرية أمن أسوان.

جدول رقم (٥-٣)

جملة الجنح التي أبلغت عام ١٩٩٠ مقارنة بنظيرتها من العام السابق - والزيادة أو النقص ونسبة الجنح التي وقعت بكل محافظة الى مجموع الجنح وما يخص كل مائة ألف نسمة منها

المحافظات	عدد الجنح		الزيادة (+) أو النقص (-)	النسبة المئوية للزيادة أو النقص	النسبة المئوية لمجموع الجنح التي وقعت بكل محافظة الى مجموع الجنح		معدل الجريمة (١)	
	١٩٩٠	١٩٨٩			١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٨٩
	%				%			
القاهرة	١٩٨٧٩٢	١٧٦٠٤٤	٢٢٢٢٤٨+	١٣	١١,٦	١١,٣	٣٠٥٤,١١	٢٧٥٢,٨٤
الاسكندرية	١٨٣٧١٥	١٤٣٢٩٧	٤٠٤١٨+	٢٨	١٠,٨	٩,٢	٥٧٢٨,٥٦	٤٥٧٣,٨٠
بورسعيد	٢٩٧٧١	٢٦٣٧٥	٣٣٩٦+	١٣	١,٧	١,٧	٦٣٢٠,٨١	٥٨٣٥,١٨
الاسماعيلية	٢٧٥٧٢	٢٤٦٨٨	٢٨٨٤+	١٢	١,٦	١,٦	٤٣٤٢,٠٥	٤٠٣٣,٩٩
السويس	١١٧٥٤	١١١٨١	٢٥٧٣+	٢٣	٥,٨	٥,٧	٣٤١٢,٩٠	٢٩٢٦,٩٦
دمياط	٤٥٧٤٩	٤١٢٥٦	٤٤٩٣+	١١	٢,٧	٢,٦	٥٥٩٢,٧٩	٥١٦٣,٤٥
القليوبية	٩١٣٨١	٨١٢٣٥	١٠١٤٦+	١٢	٥,٤	٥,٢	٣١٢٩,٤٩	٢٨٨٣,٧٤
الدقهلية	٧٠٩٥٨٩	١٨٢٣١٩	٢٣٢٧٠+	١٢	١٢,٣	١٢,٥	٥٤٠٨,٧٥	٤٩٢٩,٠٧
الشرقية	١٠٤٢٥٣	١١١٥٧٦	٧٢٢٣-	٧	٦,١	٧,٢	٢٧٣١,٩٩	٣٠٠٢,٥٨
البحيرة	١٠٧٤٢١	٩٦٠٣١	١١٣٩٠+	١٢	٦,٣	٦,٢	٢٩٤١,٤٣	٢٧٠٣,٥٨
الغربية	١٠٥٢٣٤	٩٤٩٩٢	١٠٢٤٢+	١١	٦,٢	٦,١	٣٣٤٢,٨٨	٣٠٨٥,١٦
كفر الشيخ	٨٠٧٢٦	٧٦٠٠١	٤٧٢٥+	٦	٤,٧	٤,٩	٤٠٥٠,٤٨	٣٩٠٩,٥٢
المنوفية	٨٢٨٢٨	٧٤٣٩٧	٨٤٣١+	١١	٤,٩	٤,٨	٣٣٢٧,١٥	٣٠٧٨,٠٧
الجزيرة	٩١٠١٢	٨٥٦٩٨	٥٣٤٤+	٦	٥,٣	٥,٥	٢٠٩٢,٧١	٢٠٤٨,٤٩
بنى سويف	٤٦٣٩٧	٤٤٧٩٣	١٦٠٤+	٤	٢,٧	٢,٩	٢٨٨٧,١٨	٢٨٦٠,٣٥
الفيوم	٥١٦٢٧	٤٧٥٦٠	٤٠٦٧+	٩	٣,٥	٣,١	٢٩٥٦,٨٧	٢٨٠٥,٩٠
المنيا	٦٥٦٤٦	٦٤٤٨٤	١١٦٢+	٢	٣,٨	٤,١	٢٢٢٢,٢٧	٢٢٣٩,٨١
أسيوط	٤٦٤٩٣	٤٣٧٢٩	٢٧٣٤+	٦	٢,٧	٢,٨	١٨٦٥,٩٨	١٨٠٤,٧٥
سوهاج	٥٥٨٣١	٥٥٢٩٥	٥٣٦+	١	٣,٣	٣,٥	٢٠٥٠,٣٥	٢٠٨١,٨٩
قنا	٣٨٨٦١	٣٧٠٧٤	١٧٨٧+	٥	٢,٣	٢,٤	١٥٣٧,٢٢	١٥٠٧,٦٩
أسوان	١٤٩٩٠	١٤٥٥٥	٤٣٥+	٣	٥,٩	٥,٩	١٦٧٢,٩٦	١٦٦٩,١٥
البحر الأحمر	١٧٧٩	١٦٩٤	٨٥+	٥	١,١	١,١	١٦٠٢,٧٠	١٥٩٨,١١
مطروح	٣٣١٧	٤٠٨٨	٧٧١-	١٩	٢,٢	٢,٣	١٧٨٣,٣٣	٢٢٨٣,٨٠
الوادى الجديد	١٦٢٨	١٦٨٣	٥٥-	٣	١,١	١,١	١٢٧١,٨٨	١٣٥٧,٣٦
سيناء الشمالية	٢٨٦٥	٩٨٦٣	٢٩٩٨-	٣٠	٢,٢	٢,٦	٣٤٣٢,٥٠	٥١٣٦,٩٨
سيناء الجنوبية	١٧٤٥	٢٨٠٠	١٠٥٥-	٢٨	١,١	٢,٢	٥١١٢,٣٥	٨٤٨٤,٨٥
الجملة	١٧٠٦٩٤١	١٥٥٦٦٢٨	١٥٠٢٦٨+	٢١٠	٢١,٠	١٠,٠	٣١٦٧,٩٩	٢٩٦٨,٢٧

المصدر : وزارة الداخلية - تقرير الأمن العام ١٩٩٠ ص ١٨٠

بينما انخفضت النسبة المسجلة فى المحافظة الى اجمالى الجمهورية انخفاضا بسيطا من ٣,٥ ٪ فى ١٩٨٩ الى ٣,٣ فى ١٩٩٠ واذا نظرنا الى هذه النسبة من خلال النسب المسجلة فى محافظات الصعيد مصر فسوف نجد انها تضع محافظة قنا فى المرتبة الثانية بعد محافظة المنيا فى سنة ١٩٨٩، وكذلك فى نفس المرتبة فى سنة ١٩٩٠ بعد محافظة المنيا.

اما بالنسبة لباقي المحافظات نجد ان محافظة سوهاج تحتل المرتبة الثالثة عشره فى عام ١٩٨٩ وفى عام ١٩٩٠، بينما بالنسبة للمحافظات محل الدراسة فهى تحتل المرتبة الأولى، وبالنسبة لمعدل الجريمة لكل مائة ألف من السكان يلاحظ ان المعدل قد انخفض فى عام ١٩٩٠ ليصل الى ٢٠٥٠,٣٥ بعد أن كان ٢٠٨١,٨٩ فى سنة ١٩٨٩.

وفى محافظة قنا نجد أن عدد الجنح المسجلة قد ارتفع ارتفاعا ملحوظا فى سنة ١٩٩٠ ليصل الى ٣٨٨٦١ جنحة بعد أن كان ٣٧٠٧٤ فى سنة ١٩٨٩ أى بزيادة قدرها ١٧٨٧ جنحة وبنسبة زيادة ٥ ٪ وهى أعلى نسبة زيادة مسجلة بين المحافظات موضوع الدراسة.

وعلى الرغم من ذلك فقد شهدت النسبة المئوية للجنح المسجلة فى المحافظة الى اجمالى الجنح على مستوى محافظات الجمهورية انخفاضا طفيفا من ٢,٤ ٪ سنة ١٩٨٩ الى ٢,٣ ٪ سنة ١٩٩٠ وتفسير ذلك يعود الى نسبة الزيادة الكبيرة التى حدثت فى اجمالى الجنح على مستوى محافظات الجمهورية والتى وصلت الى ١٠ ٪.

كذلك فان نسبة الجنح المسجلة فى محافظة قنا تضعها فى المرتبة السادسة بين محافظات الصعيد، وفى المرتبة السابعة عشرة على مستوى الجمهورية وفى المرتبة الثانية بين المحافظات موضوع الدراسة.

اما عن معدل الجريمة فقد شهد هو الآخر ارتفاعا بسيطا من ١٥٠٧,٦٩ فى سنة ١٩٨٩ الى ١٥٣٧,٢٢ فى سنة ١٩٩٠.

وفى محافظة اسوان شهد عدد الجنح زيادة بسيطة فى سنة ١٩٩٠ حيث وصل ١٤٩٩٠ جنحة بعد ان كان ١٤٥٥٥ أى بزيادة ٤٣٥ جنحة وبنسبة زيادة ٣ ٪. أما عن النسبة المئوية بالنسبة لمحافظات الجمهورية نجد ان نسبة الجنح فى محافظة أسوان تقل عن واحد صحيح فهى ٠,٩ ٪ فى عامى ١٩٨٩، ١٩٩٠ وهى نسبة تضع محافظة أسوان فى المرتبة الثانية من حيث أقل النسب المسجلة فى محافظات الوجه البحرى والقبلى والقناه بعد محافظة السويس، وتضعها فى المرتبة الأولى من حيث أقل النسب المسجلة سواء فى محافظات الصعيد المصرى أو المحافظات موضوع الدراسة.

وعلى الرغم من ذلك فأن معدل الجريمة فى محافظات اسوان قد ارتفع بشكل طفيف جدا فى سنة ١٩٩٠ ليصل الى ١٦٧٢,٩٩ بعد أن كان ١٦٦٩,١٥ فى سنة ١٩٨٩.

جدول (٤-٥)
جملة الجنح التي أبلغت عام ١٩٩٢ مقارنة بنظيرتها من العام السابق + والزيادة أو النقص ونسبة
الجنح التي وقعت بكل محافظة الى مجموع الجنح وما يخص كل مائة ألف نسمة منها

معدل الجريمة (١)	النسبة المئوية لمجموع الجنح التي وقعت بكل محافظة الى مجموع الجنح	النسبة المئوية للزيادة أو النقص	الزيادة (+) أو النقص (-)	عدد الجنح		المحافظات
				١٩٩٢	١٩٩١	
١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩١			
		%	%			
٢٩٧٥,٥٠	٢٨٤١,٦١	١٠,٥	١٠,٤	٥	١٦٣٧+	القاهرة
٤٧١٣,٣٩	٥٣٧٥,٦٧	٨,٢	٩,٨	١٣	٢٣٥٢١-	الاسكندرية
٥٩٢٩,٨٠	٦٥٥٧,٧١	١,٤	١,٦	١٠	٢٩١٠-	بورسعيد
٣٧٥٧,٧٨	٤٤٠٧,٦٣	١,٣	١,٥	١٤	٣٩٠٩-	الاسماعيلية
٣١٠٠,٥٢	٣٤٦٣,٦١	٩	٧	١٠	١٢٩٣-	السويس
٦٤٠١,٥١	٦٤٧٢,٩٣	٢,٩	٣	١	٣٥٦+	دمياط
٤٠١٤,٢٧	٣٤٤٦,٨٢	٦,٢	٥,٥	١٧	١٦٦٢١+	القليوبية
٤٤٩٣,٧١	٥٠١١,٤٠	٩,٦	١٠,٩	٩	١٧٢٩٦-	الدقهلية
٣٢١٦,٢٦	٢٩٩٥,٦٠	٦,٨	٦,٤	٩	١١٠٧٥+	الشرقية
٣٦٦٠	٣١٧٩,١٦	٧,٣	٦,٥	١٦	١٩٢٠٤+	البحيرة
٣٧٩٩,٢١	٣٦٢٩,٦٨	٦,٦	٦,٥	٦	٦٦٦٦+	الغربية
٤٩٨٨,٥١	٤٦٧٨,٠١	٥,٧	٥,٣	١٠	١٠٢٠٩+	كفر الشيخ
٣٨٠٠,٠٨	٤٠٥٩,١١	٥,١	٥,٧	٦	٦٦٥٢-	المنوفية
٢٢٧٨,٧٣	٢٢٢٦,٧٣	٥,١	٥,١	٤	٣٥٠١+	الجيزة
٣٤٤١,٦٢	٣١٣٧,٤٤	٣,١	٢,٩	١٣	٧٠٧٢+	بنى سويف
٣٥٠٨,٨٢	٣٠١٧,٧٠	٣,٥	٣	٢٠	١١٠٥٢+	الفيوم
٢٤٩٩,٠٦	٢٤٤٧,٧٣	٤,٢	٤	٧	٥٤٣٧+	المنيا
٢٣٢٥,٧٢	٢٢٩٨,٥٢	٣,٣	٣,٢	٦	٣٥١٣+	أسيوط
٢٩٩٢,٣٨	٢٣٨٥,٩٦	٤,١	٣,٦	١٧	١٢٩٩١+	سوهاج
١٨٠٥,٧٧	١٨٨٧,٥٦	٢,٦	٢,٧	١	٢٦٣+	قنا
١٨٨٠,٦٦	١٧٥٧,٦١	١	١	١٣	٢١٧١+	أسوان
٢٢٦٤,٨١	١٧٦٦,٩٦	١	١	٢٠	٤١٤+	البحر الأحمر
١٥٨٦,٢٩	١٦٥٩,٦٩	١	١	٤	١٢٨-	مطروح
١٨٢٧,٤٠	١٣٩٧,٧٣	١	١	٣٠	٥٦٢+	الوادى الجديد
٢٦٤١,١٦	٢٢١٢,١٧	١	١	٧	٣٧٩+	سيقيا الشمالية
١٢٠٧٢,٧٣	٤٢٤٨,٨٤	١	١	١٢٨	٢١٥٧+	سيقيا الجنوبية
٣٣٧٧,٤٥	٢٣١٩,٦٣	٪١٠٠	٪١٠٠	٤	٦٥٩٤٩	الجملة

المصدر : وزارة الداخلية - تقرير الأمن العام ١٩٩٢ ص ١٧٠

٢- بالنسبة للأعوام ١٩٩١ و ١٩٩٢ فإن البيانات والأرقام التى يتضمنها الجدول التالى جدول رقم (٥-٤) يوضح عدد الجنح ونسبتها ومعدلها وهى نفس البيانات التى يتضمنها الجدول السابق.

من الجدول السابق جدول رقم (٥-٤) يتضح بان اجمالى عدد الجنح فى مستوى محافظات الجمهورية قد زاد فى سنة ١٩٩٢ الى ١٩٠٦٣١٢ جنحة بعد ان كان فى ١٩٩١ ١٨٤٠٤٠٣٠ جنحة أى بزيادة ٦٥٩٠٩ ونسبة زيادة ٤٪ كما أن معدل الجريمة هو الآخر سجل زيادة من ٣٣١٩,٦٣ فى سنة ١٩٩١ الى ٣٣٧٧,٩٥ فى ١٩٩٢.

وفى محافظة سوهاج اتجه عدد الجنح نحو الزيادة فى سنة ١٩٩٢ مسجلا ٧٨١٠٦ جنحة مقابل ٦٦٨٠٧ جنحة ١٩٩١، أى ان العدد قد ازداد بمقدار ١١٢٩٩ جنحة، ونسبة زيادة ١٧٪ وهى نسبة تضع محافظة سوهاج فى المرتبة الخامسة بين محافظات الجمهورية من حيث نسب الزيادة، وفى المرتبة الثانية بين محافظات الصعيد، وفى المرتبة الأولى بين المحافظات موضوع الدراسة.

كذلك شهدت النسبة المؤدية لمجموع الجنح التى وقعت فى محافظة سوهاج الى اجمالى عدد الجنح على مستوى الجمهورية زيادة بسيطة من ٣,٦٪ فى سنة ١٩٩١ الى ٤,١٪ فى سنة ١٩٩٢، وهذه النسبة تضع محافظة سوهاج فى المرتبة الثانية بين محافظات الصعيد بعد محافظة المنيا وفى المرتبة الثانية عشره بين محافظات الجمهورية فى عامى ١٩٩١ و ١٩٩٢، كما تضعها فى المرتبة الثانية بين المحافظات موضوع الدراسة.

وكذلك شهد معدل الجريمة ارتفاعا فى محافظة سوهاج من ٢٣٨٥,٩٦ فى سنة ١٩٩١ الى ٢٦٩٢,٣٨ فى سنة ١٩٩٢.

وفى محافظة قنا زاد عدد الجنح زيادة بسيطة من ٤٩٧٧٥ فى سنة ١٩٩١ الى ٥٠٠٣٨ فى سنة ١٩٩٢ أى بزيادة ٢٦٣ جنحة ونسبة زيادة ١٪ وهى نسبة زيادة تعد من أقل النسب على مستوى محافظات الجمهورية أو محافظات الصعيد أو المحافظات موضوع الدراسة.

كذلك فقد انخفضت نسبة الجنح فى محافظات قنا الى اجمالى عدد الجنح على مستوى الجمهورية من ٢,٧٪ فى سنة ١٩٩١ الى ٢,٦٪ فى سنة ١٩٩٢. ومن الملاحظ ان هذه النسبة تضع محافظة قنا فى المرتبة الرابعة من بين أقل النسب المسجلة سواء فى محافظات الوجه البحرى والوجه القبلى ومحافظات القناة، كما تضعها فى المرتبة الأولى بين محافظات صعيد مصر والمحافظات موضوع الدراسة فى عام ١٩٩١ و ١٩٩٢.

كذلك شهد معدل الجريمة انخفاضا فى سنة ١٩٩٢ الى ١٨٠٥,٧٧ مقابل ١٨٨٧,٥٦ فى سنة ١٩٩١.

وفى محافظة اسوان سجل عدد الجنح زيادة كبيرة فى سنة ١٩٩٢ حيث سجلت ١٨٦٧٥ جنحة مقابل ١٦٥٠٤ جنحة فى سنة ١٩٩١ أى بزيادة قدرها ٢١٧١ جنحة وبمعدل زيادة ١٣٪.

ولكن نسبة الجنح فى محافظة اسوان الى اجمالى عدد الجنح على مستوى محافظات الجمهورية لم ترتفع الا ارتفاعا طفيفا من ٠,٩ ٪ فى سنة ١٩٩١ الى ١ ٪ فى سنة ١٩٩٢، وهى نسبة جعلت محافظة اسوان تحتل المركز الثانى على مستوى محافظات الوجه البحرى والقبلى والقناه، والمرتبة الأولى على مستوى محافظات الصعيد والاولى بين المحافظات موضوع الدراسة فى سنة ١٩٩١، وفى سنة ١٩٩٢.

ولكن مع ذلك فان معدل الجريمة فى محافظة اسوان سجل ارتفاعا من ١٧٥٧,٦١ فى سنة ١٩٩١ الى ١٨٨٠,٦٦ فى سنة ١٩٩٢.

أ - جنح جرائم الاحداث

١- وهكذا تبين الارقام بأن عدد الجرائم ونسبتها فى المحافظات الثلاث سوهاج وقنا واسوان يميل نحو الارتفاع فى معظم السنوات من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢ وغير أن الأرقام التى تم عرضها حتى الآن لا تمثل كل الارقام سواء ماعرض منها عن الجنايات أو عن الجنح ذلك ان هذه الارقام لا تشمل على جنح جرائم الاحداث وبالتالي لا تمثل هذه الارقام الا بعرض صورة جنح جرائم الاحداث والتى سوف نعرض لها من خلال الجدول التالى جدول رقم (٥-٥) الذى يعرض اجمالى عدد الجنح والنسب المؤدية حسب المحافظات.

من الجدول السابق جدول رقم (٥-٥) يتضح بأن اجمالى جنح جرائم الاحداث قد عرف انخفاضاً بسيطاً فى سنة ١٩٩٠ حيث كان الرقم الاجمالى ٢٠١٨٢ بعد أن كان فى سنة ١٩٨٩، ٢٠٣٥٧ جريمة.

وفى محافظة سوهاج سجل عدد جنح جرائم الاحداث انخفاضا طفيفا جدا فى سنة ١٩٩٠ حيث وصل الى ٩٥٢ جنحة مقابل ٩٥٥ جنحة فى سنة ١٩٨٩. ولكن النسبة المئوية لعدد جنح الاحداث فى المحافظة الى اجمالى الجنح فى محافظات الجمهورية بقيت فى العامين كما فى ٤,٧ ٪، وهى نسبة تضع المحافظة فى المرتبة العاشرة على مستوى محافظات الجمهورية وفى المرتبة الأولى مكرر مع محافظة المنيا على مستوى محافظات الصعيد وفى المرتبة الأولى على مستوى المحافظات موضوع الدراسة فى العامين.

وفى محافظة قنا اتجه عدد جنح الاحداث نحو الزيادة فى عام ١٩٩٠ حيث وصل العدد الى ٧٦٨ جنحة مقابل ٦٨٤ جنحة فى سنة ١٩٨٩، وهو الأمر الذى ساعد على ارتفاع النسبة

جدول رقم (٥-٥)
اجمالي جنح جرائم الأحداث والنسبة المئوية حسب المحافظات

النسبة المئوية		الجملة		المحافظات
١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٨٩	
%	%			القاهرة
١١,٦	١١,٤	٢٣٥٠	٢٣١٣	الاسكندرية
٨,٣	٨,٣	١٦٧٢	١٦٩٧	بورسعيد
٥,٦	٤,٩	١١٣٢	٩٩٦	الاسماعيلية
١,٧	١,٥	٣٣٥	٣٠٥	السويس
٣,١	٣,٥	٦٢٧	٦٣٠	دمياط
١,٥	١,٣	١٩٦	٢٥٩	القليوبية
٤,٣	٥,٤	٨٦٧	١٠٩٦	الدقهلية
٦,٧	٦,٧	١٣٤٣	١٣٦٧	الشرقية
٦,٥	٦,٥	١٢٠٨	١٣٢٣	البحيرة
٣,٣	٣,٥	٦٧٢	٦١٠	الغربية
٦,٦	٧,٤	١٣٣٦	١٥٠٦	كفر الشيخ
٢,٦	٢,٩	٥٢٠	٥٨٩	المنوفية
٤,٦	٤,٥	٩١٩	٨١٠	الجيزة
٦,٧	٦,٥	١٣٦٢	١٣٢٩	بنى سويف
٣,٩	٣,٥	٧٨٨	٤١٤	الفيوم
٢,٩	٢,٩	٥٨٧	٥٨٤	المنيا
٣,٧	٤,٧	٧٥١	٩٥٩	أسيوط
٤,٧	٥,٥	٩٥٢	١٠١٢	سوهاج
٤,٧	٤,٧	٩٥٢	٩٥٥	قنا
٣,٨	٣,٤	٧٦٨	٦٨٤	أسوان
٢,١	٢,٣	٤١٨	٤٧١	البحر الأحمر
٢,٢	٢,٢	٣٩	٤٩	مطروح
١,٦	١,٦	١٢٧	١٢٠	الوادى الجديد
٢,٢	٢,٣	٤٠	٦٨	سيناء الشمالية
١,٥	١,٥	١٩٥	١٩٩	سيناء الجنوبية
٢,٦	٢,٦	٢٦	١٧	المجموع الكلى
١٠٠	١٠٠	٢٠١٨٢	٢٠٣٥٧	

المصدر : وزارة الداخلية - مستخرج من تقرير الأمن العام ١٩٩١ ص ٢٣٨-٢٣٩

جدول رقم (٦-٥)

اجمالى جنح جرائم الأحداث والنسبة المئوية حسب المحافظات

النسبة المئوية		الجملة		المحافظات
١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩١	
%	%			
١٢,١	١٦,١	٥٨٦٥	٣٤٠٢	القاهرة
٧,٤	٧,٥	١٩٦٨	١٥٨٦	الاسكندرية
٦,٨	٥,٨	١٨٠٦	١٢٢٨	بورسعيد
١,٧	١,٥	٤٥٧	٣٢٤	الاسماعيلية
٢,٣	٣,٣	٦٠١	٦٩١	السويس
١,٧	٠,٩	٤٥٦	١٩٥	دمياط
٤,٤	٣,٦	١١٧٤	٧٥٢	القليوبية
٤,٨	٥,٧	١٢٧٣	١٢١٣	الدقهلية
٣,٥	٤,٢	٩٣٠	٨٨٩	الشرقية
٣,٣	٤,٤	٨٧٧	٩٣٤	البحيرة
٥,٤	٤,٣	١٤٢٥	٩٢٠	الغربية
٢,٢	٢,٦	٥٨٥	٥٥٦	كفر الشيخ
٣,٣	٤,٧	٨٨٢	٩٨٦	المنوفية
٥,٧	٦,١	١٥٠٦	١٢٩٩	الجيزة
٠,٤	٤,٦	١٠٥٥	٩٧٦	بنى سويف
١,٤	١,٦	٣٧٤	٣٤٦	الفيوم
٤,٢	٥,٠	١١٠٢	١٠٦٧	المنيا
٣,٦	٤,٦	٩٥٢	٩٨٣	أسيوط
٤,٨	٥,٩	١٢٦٤	١٢٤٢	سوهاج
٤,٢	٣,٧	١١١٤	٧٨٧	قنا
١,٧	١,٩	٤٣٨	٤٠٣	أسوان
٠,٢	٠,٢	٦٠	٤٣	البحر الأحمر
٠,٣	٠,٧	٧٨	١٣٨	مطروح
٠,٢	٠,٣	٥٢	٥٥	الوادى الجديد
٠,٧	٠,٧	١٨٥	١٥٥	سيناء الشمالية
٠,١	٠,١	٣٠	٢١	ناء الجنوبية
١٠٠	١٠٠	٢٦٥٠٩	٢١١٩٨	المجموع الكلى

المصدر : وزارة الداخلية - مستخرج من تقرير الأمن العام ١٩٩٢ ص ٢٣٨-٢٣٩

المئوية للمحافظة من ٣,٤٪ فى سنة ١٩٨٩ الى ٣,٨٪ فى سنة ١٩٩٠ وقد ساهمت هذه النسب فى اعادة ترتيب المحافظة بين محافظات الجمهورية، حيث احتلت المرتبة الثالثة عشر فى ١٩٨٩ والمرتبة الثانية عشر فى ١٩٩٠. كما احتلت المرتبة الرابعة بين محافظات الصعيد والمرتبة الثانية بين المحافظات موضوع الدراسة فى ١٩٨٩ و ١٩٩٠.

وفى محافظة اسوان انخفض عدد جنح جرائم الاحداث فى ١٩٩٠ مسجلا ٤١٨ جنحة مقابل ٤٧١ جنحة فى ١٩٨٩ ويعد الرقم المسجل فى ١٩٩٠ ثانى أقل رقم مسجل على مستوى محافظات الجمهورية بعد محافظة دمياط وكذلك الرقم المسجل فى ١٩٨٩ هو ثانى أقل رقم على مستوى محافظات الجمهورية. كما يلاحظ ان النسبة المئوية للمحافظة قد انخفضت كذلك انخفاضاً طفيفاً جداً من ٢,٣٪ فى سنة ١٩٨٩ الى ٢,١٪ فى سنة ١٩٩٠ وقد ساعد انخفاض هذه النسبة على تحسين المرتبة التى تحتلها المحافظة بين محافظات الجمهورية، حيث احتلت المرتبة الثالثة بين أقل النسب على مستوى محافظات الوجه البحرى والقبلى وألقناه فى سنة ١٩٩٠ بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة فى سنة ١٩٨٩.

من ناحية أخرى فان النسبة المسجلة فى المحافظة تجعلها تحبى فى المرتبة الأولى بين المحافظات موضوع الدراسة أى انها هى أقل محافظة من حيث نسبة الجرائم للأحداث وهى نفس المرتبة التى تحتلها بين محافظات صعيد مصر.

٢- اما عن جنح جرائم الاحداث فى عامى ١٩٩١ و ١٩٩٢ فان الجدول التالى جدول رقم (٦-٥) يعرض ارقامها ونسبها فى مختلف محافظات الجمهورية.

من الجدول السابق جدول رقم (٦-٥) يتبين بان عدد اجمالى جنح جرائم الاحداث على مستوى الجمهورية قد شهد ارتفاعاً كبيراً جداً فى عام ١٩٩٢ حيث ارتفع الرقم الى ٢٦٥٠٩ بعد ان كان ٢١١٩٨ فى عام ١٩٩١.

وفى محافظة سوهاج ارتفع الرقم بشكل بسيط من ١٢٤٢ فى سنة ١٩٩١ الى ١٢٦٤ فى سنة ١٩٩٢ بينما انخفضت النسبة المئوية للمحافظة من ٥,٩٪ فى السنة الأولى الى ٤,٨٪ فى السنة الثانية. ولكن مع ذلك فان هذه النسب تجعل المحافظة تحتل المرتبة الرابعة على مستوى الجمهورية فى العام الاول وفى العام الثانى، وكذلك فان هذه النسب تضع محافظة سوهاج فى المرتبة الأولى بين محافظات الصعيد من حيث اعلى النسب فى العامين كما تحتل المرتبة الأولى بين المحافظات موضوع الدراسة فى العامين.

وفى محافظة قنا ارتفع عدد جنح جرائم الاحداث ارتفاعاً كبيراً فى عام ١٩٩٢ عن عام ١٩٩١ حيث وصل الرقم الى ١١١٤ بعد ان كان ٧٨٧ جنحة، وهو الأمر الذى ساهم فى زيادة النسبة المئوية للمحافظة من ٣,٧٪ فى ١٩٩١ الى ٤,٢٪ فى ١٩٩٢، وهى نسبة تضع

المحافظة فى المرتبة الرابعة عشر على مستوى محافظات الوجه البحرى والقبلى والقناه فى سنة ١٩٩١، وفى المرتبة الثامنة فى سنة ١٩٩٢. كما تضعها فى المرتبة الخامسة بالنسبة لمحافظة صعيد مصر والثانية بالنسبة للمحافظات موضوع الدراسة فى ١٩٩١، وفى المرتبة الرابعة بالنسبة لمحافظة صعيد مصر والثانية بالنسبة للمحافظات موضوع الدراسة فى سنة ١٩٩٢.

وفى محافظة اسوان اتجه رقم جنح الاحداث نحو الزيادة البسيطة فى سنة ١٩٩٢ حيث سجلت ٤٣٨ جنحة مقابل ٤٠٣ جنحة فى سنة ١٩٩١، ولكن مع ذلك انخفضت النسبة المئوية للمحافظة من ١,٩٪ فى ١٩٩١ الى ١,٧٪ فى ١٩٩٢ وهى نسب تجعل المحافظة تحتل المرتبة الرابعة بين اقل النسب على مستوى محافظات الوجه البحرى والقبلى والقناه فى العامين، كما تحتل المرتبة الثانية بين محافظات الصعيد بعد محافظة الفيوم فى العامين فى حين انها تحتل المركز الاول او اقل نسبة بين محافظات الدراسة فى العامين.

وهكذا فان الارقام السابق عرضها سواء عن الجريمة او الجنح او جنح الاحداث ونسبها ومعدلاتها انما توضح الى حد كبير ارتفاع هذه الارقام فى المحافظات الثلاث سوهاج وقنا واسوان وانه تبعا لذلك يمكن ترتيب هذه المحافظات فيما بينها من حيث ارتفاع الارقام والنسب والمعدلات على النحو التالى.

١- محافظة سوهاج

٢- محافظة قنا

٣- محافظة اسوان

وهو الأمر الذى يعنى ان محافظة سوهاج هى اكثر المحافظات الثلاث تعرضا لما يعكر مناخ الامن العام، تليها محافظة قنا ثم محافظة اسوان.

ولعل ارتفاع الارقام وزيادتها سواء فى الجنائيات او الجنح يعود فى الاساس الى الحرمان من اشباع الاحتياجات الاساسية للانسان، كما يدل من ناحية اخرى على وجود مشكلات اقتصادية واجتماعية حادة يجب النظر اليها بدقة.

٢/٢/٥ التطرف والارهاب

يعد الارهاب شكلا متميزا من ظاهرة العنف التى عرفتها البشرية منذ القدم حينما صرع أحد ابني آدم اخاه. وهى ظاهرة تجتاح معظم المجتمعات والدول بدرجات متفاوتة وتشكل تهديدا يهدد الأمن والاستقرار الاجتماعى والسياسى، بما يخلقه من فزع وترويع للمواطنين.

ويعبر العنف عن خلل ما فى أحد الجوانب السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الدينية.. الخ، أو عن هذه الجوانب مجتمعة. ويعبر الارهاب كمظهر من مظاهر العنف عن سلوك إجرامى تحركه دوافع سياسية وذلك عن طريق تهيئة مناخ مناسب يقرب لحظه التغير فى النظام السياسى.

ذلك ان النظم السياسية لا تتغير عن طريق العمليات الارهابية وانما عن طريق المظاهرات الشعبية الضخمة وتحركات الجيوش واقتراق الجهاز الامنى (١).

كذلك ينبغى التميز بين التطرف والارهاب.

التطرف من الناحية اللغوية يشير الى مجاوزة حد الاعتدال بالغلو والتشدد فى أى شئ، فهو الوقوف فى الطرق بعيدا عن الوسط.

والتطرف اقرب الى الخطر (٢) وابتعد عن الحماية والامان فهو يعنى الاقتناع بالأفكار المنحرفة والضالة والباغية فى اطار من عبادة النفس والاصرار على حمل الناس على اعتناق هذه الفكرة وعدم قبول الحوار والرأى الآخر (٣).

ويعرف التطرف كذلك بأنه فى جوهره حركة فى اتجاه القاعدة الاجتماعية أو القانونية أو الاخلاقية ولكنها حركة تتجاوز فى مداها الحدود التى وصلت اليها القاعدة وارتضاها المجتمع (٤).

وعلى ذلك فان التطرف يعبر عن موقف فكرى معين يعتنقه الشخص، ولكنه لا يحمل سلاح، فى حين أن الارهاب هو حركة تحمل السلاح فى مواجهة الآخر.

ولاشك أن لهذا التمييز ضرورته ذلك انه هو الذى يحدد اساليب التصدى للأفكار والأفعال الضارة بالمجتمع، فالفكر يواجه الفكر والسلاح يواجه السلاح.

وترجع اسباب العنف الى وجود خلل أو قصور فى بعض الجوانب السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الدينية أو كلها مجتمعة كما سبق القول ولعل من أهم مظاهر الخلل والقصور مايلى:

(١) انظر: د. على الدين هلال، المرجع السابق، ص ٣٦.

(٢) انظر: التقرير الاستراتيجى العربى، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية - الأهرام ١٩٩٣، ص ٣٤٦-٣٥٠.

(٣) انظر: محمد سعيد العشماوى، التطرف الدينى وأبعاده السلبية اقتصاديا وسياسيا وإجتماعيا، مجلة المنار، العدد ٣٦، القاهرة ١٩٨٧، ص ٨.

(٤) انظر: أحمد كمال أبو المجد، التطرف غير الجريمة والتشخيص الدقيق المطلوب، مجلة العربى، العدد ٢٧٩، الكويت، ١٩٨٢، ص ٣٦.

- غياب الديمقراطية.

- عجز جهاز الدولة عن القيام بوظائفه.

- انخفاض شعور الافراد بالولاء والانتماء.

- غياب قدر من العدالة فى توزيع الدخل والخدمات.

- البطالة.

- انتشار الفساد.

- غياب دور القدوة فى الحياه الاجتماعية.

- تفكك الاسرة والعلاقات الاجتماعية.

- انتشار الأمية.

- انهم الخاطئ للدين.

- انتشار المناطق العشوائية وازمة الاسكان.

لذلك كله تتأتى أهمية تحليل العنف السياسى باعتباره مؤشرا لدرجة الاستقرار السياسى فى أى مجتمع، بمعنى أن زيادة وانتشار اعمال العنف وشدتها هو بمثابة تعبير عن عدم الاستقرار السياسى فى المجتمع، فاذا كان الاستقرار السياسى والاجتماعى هو أحد المتطلبات الاساسية للتنمية، فان التنمية بدورها تساعد على تحقيق هذا الاستقرار وتدعيمه، من خلال تغطيتها للفئات الاجتماعية المختلفة، وضمان التوزيع العادل مما يترتب عليها من أعباء وماينتج عنها من ثمار.

العنف السياسى فى بعض محافظات الصعيد (سوهاج - قنا - اسوان)

لعل مايميز العنف السياسى فى مصر خلال السنوات القريبة الماضية هو زيادة حدة التوتر والمواجهة بين اجهزة النظام وبعض الجماعات والتنظيمات الاسلامية والمسيحية، وهى التى تتحرك بدوافع وأهداف سياسية، ويمكن القول انه منذ بداية عام ١٩٨٦ (١) تصاعدت المواجهات بين هذه الجماعات والتنظيمات المتمسحة بالاسلام وبين اجهزة الأمن. ومن الجدير

(١) انظر: التقرير الاستراتيجى العربى - مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، الإهرام، القاهرة، ١٩٨٩، ص٥٧٥.

جدول رقم (٧-٥)

وقائع العنف السياسي في مصر خلال عام ١٩٨٨

النسبة %	الاضرابات	النسبة %	احداث الشعب والتمردات	النسبة %	المظاهرات	الخافطة	مسلسل
١٠٠	١	١٦,٦٧	١	٥٧,١٤	١٦	القاهرة	١
-	-	٣٣,٣٣	٢	١٠,٧١	٣	أسيوط	٢
-	-	١٦,٦٧	١	٧,١٤	٢	المنيا	٣
-	-	-	-	٣,٥٧	١	سوهاج	٤
-	-	١٦,٦٧	١	٣,٥٧	١	بنى سويف	٥
-	-	-	-	٣,٥٧	١	الغربية	٦
-	-	-	-	٣,٥٧	١	القليوبية	٧
-	-	-	-	٣,٥٧	١	قنا	٨
-	-	١٦,٦٧	١	-	-	الدقهلية	٩
-	-	-	-	٣,٥٧	١	الشرقية	١٠
-	-	-	-	٣,٥٧	١	المنوفية	١١
١	١	-	٢	-	٢٨	الاجمالى	

المصدر: مستخرج من التقرير الاستراتيجى العربى - مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية - الأهرام - القاهرة ١٩٨٩ ، ص ٥٨٠-٥٨٢

بالذكر ان كون العنف السياسى فى مصر يتميز بصفة دينية فان ذلك لايعنى تفرد هذا العنصر الدينى من خلال الجماعات الاسلاميه وحدها وانما هو يمثل الصفة اكثر وضوحا ، بما يعنى من تواجد ممارسات عنيفة لبعض القوى الاخرى مثل الطلبة والفلاحين والجنود ولكنها اعمال متقطعة وليست مستمرة، كما انها فى نفس الوقت محدودة الانتشار غالبا.

لعل الجدول التالى جدول رقم (٥-٧) يلقى الضوء على عدد وقائع العنف السياسى فى مصر خلال عام ١٩٨٨ موزعة على المحافظات المختلفة ونسبة حدوثها.

من الجدول السابق جدول رقم (٥-٧) يتضح مايلى:

- ان وقائع واحداث العنف السياسى وقعت فى احدى عشره محافظة من محافظات الجمهورية البالغ عددها ستة وعشرون محافظة.

- ان اكثر المحافظات التى وقعت بها احداث عنف هى على الترتيب محافظة القاهرة تليها محافظة اسيوط ثم محافظة المنيا.

- ان اكثر اشكال العنف وقوعا هى المظاهرات (حيث يتجمع عدد من المواطنين ينتمون الى فئة واحدة أو عدة فئات، بهدف اعلان الاحتجاج ضد النظام برمته أو ضد سياسة طبقت أو يزمع تطبيقها أو ضد قرار سياسى معين أو ضد شخصية رسمية) حيث وقعت ٢٨ مظاهرة.

- بالنسبة لمحافظة سوهاج وقعت فيها مظاهرة واحدة بنسبة ٣, ٥٧٪ من مجموع المظاهرات على مستوى الجمهورية.

- بالنسبة لمحافظة قنا وقعت فيها مظاهرة واحدة بنسبة ٣, ٥٧٪ من مجموع المظاهرات على مستوى الجمهورية.

- لم تقع فى أى من المحافظتين احداث شغب أو تمرد أو اضطرابات فى هذه السنة.

- أن نسبة المظاهرات المسجلة فى هاتين المحافظتين تجعلهما يجيئان فى المرتبة الرابعة على مستوى الجمهورية بالاشتراك مع محافظات بنى سويف والغربية والقليوبية والشرقية والمنوفية. بينما يجئ ترتيبهما الثالث على مستوى محافظات الصعيد المصرى المتضمنه فى الجدول.

- أن محافظة اسوان قد خلت من احداث العنف فى هذا العام حيث لم يتضمنها الجدول.

العنف السياسى خلال عام ١٩٩٠

الجدول التالى جدول (٨-٥) يعرض وقائع العنف السياسى ونسبتها في محافظات الجمهورية المختلفة .

من الجدول رقم (٨-٥) يتبين الآتى:

■ يلاحظ أن قائمة المحافظات التى وقعت بها احداث عنف والتى يضمها الجدول قد اتسعت في عام ١٩٩٠ لتشمل واحد وعشرين محافظة بعد أن كانت احدى عشر محافظة في سنة ١٩٨٨ ، وهو ما يعنى ان احداث العنف تتسع وان كانت على نطاق ضيق لتشمل محافظات لم تقع فيها من قبل هذه الوقائع .

■ يلاحظ بالنسبة لاشكال العنف المختلفة بأن أكثرها كان الضبط والملاحقه والاعتقال ٧٣ ، ثم يليها المظاهرات ٣١ ، ثم تليها الاضرابات ٢٥ ، ثم يليها محاولات الاغتيال السياسى ١١ ، ثم تليها في النهاية احداث الشغب ٩ .

■ إن أكثر المحافظات التى وقعت بها احداث عنف هى القاهرة واسيوط والفيوم الاسكندرية وبنى سويف .

■ يلاحظ بأن اشكال العنف في هذه السنة تتنوع أكثر من الأشكال التى ضمها الجدول السابق رقم (٧-٥) .

■ بالنسبة لمحافظة سوهاج جرت فيها عملية ضبط واحدة بنسبة ١,٤% وهى نسبة ضئيلة ، بينما لم تظهر فيها اشكال العنف الاخرى وبذلك تحبى المحافظة في المرتبة الثانية بالنسبة للمحافظات موضوع الدراسة .

■ بالنسبة لمحافظة قنا فقد جرت فيها مظاهرة واحدة بنسبة ٣,٢% كما جرت فيها ٣ مظاهرات بنسبة ١,٤% ، ويلاحظ أن النسبة الأولى وان كانت تبدو صغيرة فإن النسبة الثانية تبدو كنسبة مرتفعة بين مختلف المحافظات ، وهو الأمر الذى يجعل من محافظة قنا ، المحافظة الثانية بالنسبة لوقائع العنف في محافظات الصعيد بعد محافظة اسيوط والفيوم وبنى سويف ، كما تحبى محافظة القاهرة في المرتبة الأولى بالنسبة للمحافظات موضوع الدراسة .

■ بالنسبة لمحافظة أسوان فقد جرت فيها عملية ضبط واحدة بنسبة ١,٤% ، بالنسبة لمحافظات الجمهورية وهذا ما يجعلها تحبى في المرتبة الثالثة بين المحافظات موضوع الدراسة .

وهكذا اذا ما قارنا الجدولين السابقين فسوف نلاحظ زيادة ملحوظة سواء في العدد الاجمالى لوقائع العنف السياسى أو في اشكال العنف المستخدمة مثل الاضرابات

جدول رقم (٨-٥)
وقائع العنف السياسي في مصر خلال عام ١٩٩٠

مستل	المحافظة	اضرابات	النسبة	مظاهرات	النسبة	أحداث الشعب	النسبة	ملاحقة ضبط اعتقال	النسبة	محااولات اغتيال سياسي	النسبة
١	القاهرة	١٣	٥٢	١٢	٣٨,٧	١	١١,١	١٢	١٦,٤	٤	٣٦,٤
٢	أسيوط	-	-	٤	١٢,٩	-	-	١٣	١٧,٨	٣	٢٧,٣
٣	سوهاج	-	-	-	-	-	-	١	١,٤	-	-
٤	المنيا	١	٤	-	-	١	١١,١	٧	٩,٦	-	-
٥	الفيوم	-	-	-	-	٢	٢٢,٢	١٠	١٣,٧	٣	٢٧,٣
٦	بنى سويف	١	٤	-	-	٢	٢٢,٢	٩	١٢,٣	-	-
٧	أسيوط	-	-	-	-	-	-	١	١,٤	-	-
٨	الشرقية	-	١	١	٣,٢	-	-	٢	٢,٧	-	-
٩	الغربية	-	١	١	٣,٢	-	-	-	-	-	-
١٠	قنا	-	١	١	٣,٢	-	-	٣	٤,١	-	-
١١	دمياط	-	-	-	-	١	١١,١	١	١,٤	-	-
١٢	الإسماعيلية	١	٤	-	-	-	-	١	١,٤	-	-
١٣	السويس	١	٤	١	٣,٢	-	-	٣	٤,١	-	-
١٤	الدقهلية	-	-	١	٣,٢	١	١١,١	-	-	-	-
١٥	البحيرة	١	٤	١	٣,٢	-	-	-	-	-	-
١٦	الجيزة	١	٤	-	-	-	-	٣	٤,١	-	-
١٧	المنوفية	٢	٨	٢	٦,٥	-	-	١	١,٤	-	-
١٨	كفر الشيخ	-	-	٢	٦,٥	-	-	-	-	-	-
١٩	الاسكندرية	٣	١٢	٣	٩,٧	-	-	٢	٢,٧	١	٩,١
٢٠	بورسعيد	-	١	١	٣,٢	-	-	٣	٤,١	-	-
٢١	القليوبية	١	٤	١	٣,٢	١	١١,١	١	١,٤	-	-
الإجمالي		٢٥	١٠٠	٣١	١٠٠	٩	١٠٠	٧٣	١٠٠	١١	١٠٠

المصدر : مستخرج من التقرير الاستراتيجي العربي - مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية - الأهرام - القاهرة ١٩٩١، ص ٤٧٤ - ٤٧٩ .

والمظاهرات واحداث الشغب والملاحقه والضبط والاعتقال ومحاولات الاغتيال السياسى، ومن الجدير بالملاحظة انه كلما اتسعت اشكال العنف السياسى كلما زاد عدد القتل والمصابين سواء فى صفوف القائمين بهذه الاحداث أو قوات الأمن التى تتصدى لمواجهة هذه الأحداث، كذلك بقى أن نشير ان المناداه بتصحيح الأوضاع الاقتصادية والحد من الغلاء *كان مطلباً مطروحاً بالحاح سواء من الجماعات الاسلاميه أو الفئات الأخرى أثناء ممارسة اشكال العنف السابق الاشارة اليه.

العنف السياسى خلال ١٩٩٢

الجدول التالى جدول رقم (٥-٩) يوضح وقائع العنف السياسى ونسبتها فى محافظات الجمهورية المختلفة.

من الجدول السابق وجدول رقم (٥-٩) يلاحظ التالى:

- بقيت قائمة المحافظات التى تشهد احداث عنف كما كانت فى سنة ١٩٩٠ تشمل واحد وعشرين محافظة من محافظات الجمهورية البالغ عددها ستة وعشرين محافظة، وهو مايعنى ان احداث العنف بقيت تغطى مساحة كبيرة من الجمهورية.

- ان العام ١٩٩٢ قد شهد زيادة ملحوظة فى عدد وقائع العنف التى وقعت على مستوى الجمهورية.

- فقد ارتفع رقم الاضرابات من ٢٥ فى سنة ١٩٩٠ الى ٢٧ فى سنة ١٩٩٢، كما ارتفع رقم المظاهرات من ٣١ الى ٣٢ مظهرة وارتفع رقم احداث الشغب من ٩ الى ٧٦ حادث، وارتفعت ارقام الملاحقه والضبط والاعتقال من ٧٣ الى ٢٠٠ حالة، وارتفعت محاولات الاغتيال السياسى من ١١ الى ٤٩ محاولة.

وهكذا ارتفعت ارقام وقائع العنف بمختلف الأشكال ارتفاعاً ملحوظاً فى هذه السنة وهو مايمثل مزيد من تعرض الأمن الوطنى لعدم الاستقرار والاضطراب وهو الأمر الذى لايد وأن تكون له آثار على جهود التنمية من خلال تعطل الانتاج والاصابات وتعرض المأل العام أو الخاص للتلف والضياع.

- بالنسبة لمحافظة سوهاج يلاحظ اتساع اشكال العنف المستخدم فى هذه السنة حيث وقعت مظاهرة واحدة بنسبة ٣,١٣٪، وثلاثة احداث شغب بنسبة ٣,٩٤٪ وأربع عمليات

* انظر: المصدر السابق، ص ٥٧٥.

جدول رقم (٥-٩)
وقائع العنف السياسى فى مصر خلال عام ١٩٩٢

مسلسل	المحافظة	اضرابات	النسبة	مظاهرات	النسبة	أحداث الشغب	النسبة	ملاحقة ضبط اعتقال	النسبة	محاولات اغتيال سياسى	النسبة
١	القاهرة	١٦	٥٩,٢٦	١٣	٤٠,٦٣	١١	١٤,٤٧	٥٧	٢٨,٥	٩	١٨,٣٧
٢	أسيوط	-	-	٢	١٠,٦٢	٣١	٤٠,٧٩	٥١	٢٥,٥	٢٤	٤٨,٩٨
٣	الفيوم	-	-	١	٣,١٣	٥	٦,٥٨	٢٠	٢٠	٣	٦,١٢
٤	قنا	-	-	٢	٣,١٣	٦	٧,٨٩	٢١	١٠,٥	٤	٨,١٦
٥	أسوان	-	-	١	٦,٢٥	٥	٦,٥٨	١١	٥,٥	١	٢,٠٤
٦	بنى سويف	٢	٧,٤١	-	٣,١٣	٢	٢,٦٣	١٠	٥	١	٢,٠٤
٧	المنيا	١	٣,٧١	-	-	٢	٢,٦٣	٣	١,٥	-	-
٨	سوهاج	-	-	١	-	٣	٣,٩٤	٤	٢	١	٢,٠٤
٩	السويس	-	-	-	٣,١٣	-	-	٢	١	-	-
١٠	المنوفية	١	٣,٧١	٣	-	-	-	-	-	١	٢,٠٤
١١	الاسكندرية	٤	١٤,٨٢	٢	٩,٣٨	٢	٢,٦٣	١	٠,٥	١	٢,٠٤
١٢	الغربية	-	-	١	٦,٢٥	٢	٢,٦٣	١	٠,٥	٢	٤,٠٨
١٣	دمياط	-	-	١	٣,١٣	٢	٢,٦٣	٣	١,٥	-	-
١٤	الشرقية	١	٣,٧١	١	٣,١٣	١	١,٣٢	٥	٢,٥	-	-
١٥	بورسعيد	-	-	-	٣,١٣	٢	٢,٦٣	٣	١,٥	-	-
١٦	البحيرة	-	-	١	-	٢	٢,٦٣	١	٠,٥	-	-
١٧	الدقهلية	١	٣,٧١	١	٣,١٣	-	-	-	-	١	٢,٠٤
١٨	مرسى مطروح	-	-	١	٣,١٣	-	-	-	-	-	-
١٩	القليوبية	-	-	-	٣,١٣	-	-	٢	١	١	٢,٠٤
٢٠	الاسماعيلية	١	٣,٧١	-	-	-	-	٥	٢,٥	-	-
٢١	الجيزة	-	-	١	٣,١٣	-	-	-	-	-	-
الاجمالى		٢٧	١٠٠	٧٦	١٠٠	٧٦	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٩	١٠٠

المصدر : مستخرج من التقرير الاستراتيجى العربى - مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية - الأهرام - القاهرة ١٩٩٣ ص ٣٧٥ - ٣٤٩ .

ضبط وملاحقه بنسبة ٢٪، ومحاولة اغتيال سياسى بنسبة ٢,٠٤٪، وهو الأمر الذى يضعها بين أقل المحافظات استقرارا على مستوى الجمهورية ويضعها فى المرتبة الثالثة بين المحافظات موضوع الدراسة.

- بالنسبة لمحافظة قنا يلاحظ اتساع اشكال العنف وزيادة عدد وقائعه حيث وقعت مظاهرتين بنسبة ٦,٢٥٪، وستة احداث شغب بنسبة ٧,٨٩٪ وواحد وعشرين عملية ضبط وملاحقه واعتقال بنسبة ١٠,٥٪، وأربعة محاولات اغتيال سياسى بنسبة ٨,١٦٪ وهكذا يبدو ارتفاع النسب المسجلة فى محافظة قنا عن محافظة سوهاج وهو الأمر الذى يضعها فى المرتبة لأولى بين المحافظات موضوع الدراسة، وبين أقل المحافظات استقرارا على مستوى الجمهورية أو مستوى محافظات صعيد مصر.

- اما بالنسبة لمحافظة اسوان فيلاحظ كذلك زيادة اشكال العنف السياسى من حيث العدد حيث وقعت مظاهرة واحدة بنسبة ٣,١٣٪، وخمسة احداث شغب بنسبة ٦,٥٨٪ واحد عشر عملية ملاحقه وضبط واعتقال بنسبة ٥,٥٪، ومحاولة واحدة للاغتيال السياسى بنسبة ٢,٠٤٪. وهكذا فان النسب المسجلة فى محافظة اسوان فى سنة ١٩٩٢ تصنفها لأول مرة فى المرتبة الثانية بين المحافظات موضوع الدراسة، كما تضعها فى قائمة المحافظات الأقل استقرارا حيث ترتفع وتنوع وقائع العنف السياسى.

ومن الجدير بالملاحظة، ان العديد من وقائع العنف التى وقعت خلال العام ١٩٩٢* قد حملت تطورا جديدا، وهو الذى تمثل فى الاعتداء على السياح الاجانب والمنشآت السياحية مثل النوادى والقطارات والبواخر بهدف ضرب الحركة السياحية فى مصر، وبالتالي تقليص موارد الاقتصاد القومى من العملات الصعبة التى تستخدم فى تمويل الاحتياجات من السلع الوسيطة وضرب امكانيات التنمية فى البلاد، هذا فضلا عن ان سيادة حالة من عدم الاستقرار من خلال اشكال العنف المختلفة انما يمثل كذلك وضعا طاردا للسياحة بشكل اساسى.

ومجمل القول بعد هذا العرض السريع لوقائع العنف السياسى فى مصر عامة والمحافظات الثلاث سوهاج وقنا واسوان خاصة ان هذه الوقائع انما تشكل بدرجة أو بأخرى تهديدا مباشرا وغير مباشر لامكانيات التنمية فى البلاد بشكل عام فالعلاقة جدليه بين الأمن والتنمية ذلك ان الأمن يساعد على التنمية كما ان التنمية تساعد على شيوع حالة من الاستقرار والأمن والعكس صحيح.

* انظر: الملحق رقم (١) الخاص بوقائع العنف السياسى فى المحافظات الثلاث.

٣/٥ - بعض الحلول لمعالجة مشكلة العنف وتحقيق الأمن

من العرض السابق يتضح ان لكى تستقر الامور فى تلك المناطق لابد من معالجة المصادر أو المسببات الرئيسية التى تولد العنف وتعكر صفو الاستقرار وفى هذا الجزء نركز الدراسة على عاملين هما:

- الاهتمام بالمناطق العشوائية

- تنمية مناطق جنوب الصعيد

١/٣/٥ المناطق العشوائية

ويمكن تحديد مفهوم المناطق العشوائية فى انها المناطق التى يتدنى فيها المستوى الحيوى والراحة البيولوجية والنفسية والروحية للانسان - ويتزايد ذلك او يحدث بالتداعى الزمنى، وهى اما مناطق بناها المهاجرون من الريف الى المدن عشوائيا وبدون تخطيط وبطرق غير قانونية وسيئة التصميم والتنفيذ، واما احياء سكنية اقيمت كمشروعات حكومية لاسكان ذوى الدخل المحدود أو الاسكان الشعبى وتعرضت وتدهورت بالتعديلات الخارجية والداخلية من سكانها.

وتعنى بالتدنى هنا، كثافة زائدة فى السكان، زيادة التزاحم فى الغرفة السكنية، تدنى مستوى خدمات البنية التحتية او انعدامها أو انعدام بعضها من (طرق سالكة جيدة - تغذية بالمياه النظيفة للشرب - الصرف الصحى - الانارة بالكهرباء -الغاز - التليفونات)، انعدام الخدمات أو عدم كفايتها (التجارية - الصحية - التعليمية - الثقافية - الاجتماعية الأمنية والدينية والترويحية)، تدنى مستوى الصحة العامة وانتشار الأمراض والآبئة وازدياد معدل الجريمة وانعدام الأمن - انتشار المخدرات - تلوث الهواء والماء - التلوث بالضوضاء - انهيار القيم الاجتماعية وانعدام الخصوصية.

فى هذا الجزء من الدراسة سوف نتعرض بالتحليل الى النوع الأول من المناطق العشوائية السالفة الذكر ونظرا لقلة البيانات المتاحة فسوف تقتصر الدراسة على بعض المؤشرات الخاصة بالمناطق العشوائية.

يتضح من الجدول رقم (٥-١٠) والذى يبين حصر المناطق العشوائية وبياناتها الاساسية فى محافظات جمهورية مصر العربية، يتضح لنا ان عدد المناطق العشوائية فى محافظات سوهاج وقنا واسوان يمثل حوالى ٨,٢٪ من اجمالى عدد المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية حيث يوجد عدد ٣٤ منطقة بمحافظة سوهاج، ١٧ منطقة فى قنا و ٢٨ منطقة عشوائية فى محافظة اسوان . ومن الجدول ايضا يتضح لنا أن اغلب هذه المناطق تحتاج الى

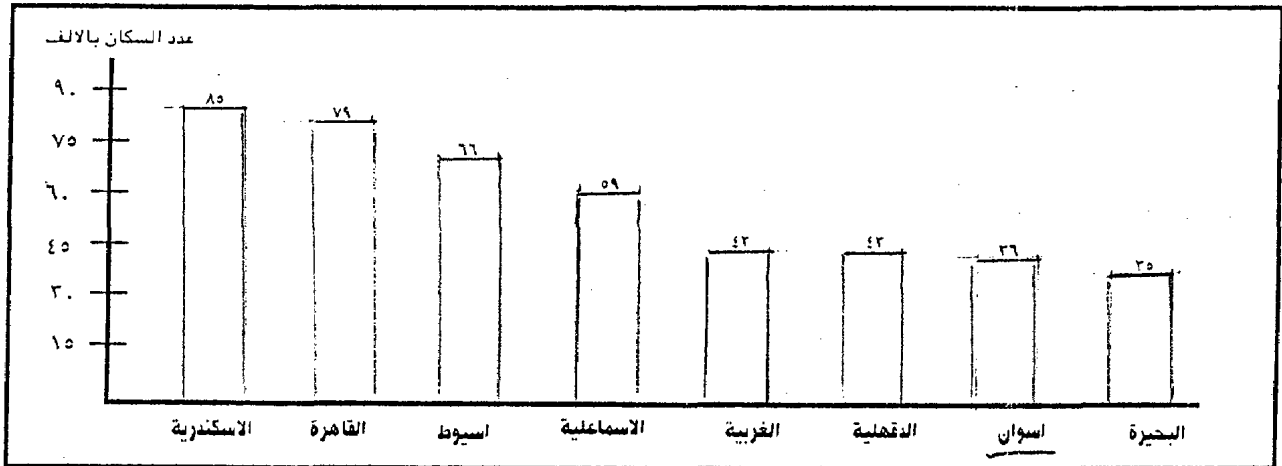
جدول (١٠-٥)
حصر المناطق العشوائية وبياناتها الاساسية
بمحافظة جمهورية مصر العربية

المحافظة	عدد المناطق العشوائية			المساحة التقديرية كم ^٢	عدد السكان التقديرى بالمناطق (بالآلاف)	الكثافة السكانية بالمناطق ١٠٠٠ نسمة / كم ^٢	النسبة المئوية لسكان المناطق الى سكان الحضر	التكلفة التقديرية لتطوير المناطق العشوائية بالمليون جنيه	ملاحظات
	مناطق مطلوب ازالتها	مناطق مطلوب تطويرها	الاجمالى						
القاهرة	١٢	٦٧	٧٩	٢٨	٢١٩٣	٧١	٣٢	٧٦٩	
الجيزة	٤	٢٨	٣٢	٤٤	١٣٩٨	٣٢	٦٠	٩٢٤	
القليوبية	—	٦٠	٦٠	٢٠	٦٨٦	٣٤	٤٦	٢٧٧	
الاسكندرية	٩	٣١	٤٠	١٣	١١١٣	٨٥	٣٥	٤٩٠	
البحيرة	١٣	٥٣	٦٦	١٢	٤٠٤	٣٥	٤٣	٧٤	
مطروح	—	٥	٥	٩	٣١	٥	٦٠	—	لم تقدر بتكلفة
المنوفية	١	٢٣	٢٤	١	٣٢	٣٠	١٣	٥	لم تقدر بتكلفة
للغربية	—	٤٧	٤٧	١٣	٥٨٨	٤٣	٣٥	—	لم تقدر بتكلفة
كفر الشيخ	—	٤٦	٤٦	٦	١٧١	٢٩	٣٤	—	لم تقدر بتكلفة
دمياط	٥	٨١	٨٦	١٦	١٧٩	١١	٦٤	٧٣	
الدقهلية	—	١٠٩	١٠٩	٥	٦٤٨	٤٣	٥٦	١٣٨	
شمال سيناء	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	لا توجد مناطق
جنوب سيناء	—	١٢	١٢	٦١	٨	٠,١٣٦	٢٩	٥٤	
بورسعيد	٤	٣	٧	١	٧١٥	٥٩	٨	٢٨	
الاسماعيلية	١١	٦	١٧	٥	١٤٩	٢٩	٤٠	١٢٠	
السويس	٦	٢	٨	٢	٤٣	٢٠	١١	١٤	
الشرقية	٧	٦٣	٧٠	١٧	٢٩١	١٨	٣٨	٣٤	
بنى سويف	—	٤٦	٤٦	٩	١٤٤	١٦	٣٢	٩٥	
الفيوم	—	٢٨	٢٨	٥	١٠٠	٢٠	٢٣	١٨	
المنيا	—	٣٠	٣٠	٨	٢٧٣	٣٥	٤٩	٤٩	
أسيوط	—	٤٩	٤٩	٦	٤٠١	٦٦	٢٥	١٥٩	
الوادى الجديد	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	لا توجد مناطق
البحر الأحمر	٧	١٤	٢١	٢٨	٦٩	٣	٣٦	٢٨٧	
قنا	—	٨	٨	٦	٢٣	٤	٣١	٥١	
سوهاج	—	٣٤	٣٤	١٣	٣٨١	٢٩	٥٦	٥٠	
أسوان	—	٢٨	٢٨	٣	١١٠	٣٦	٣٠	١٨٠	
مدينة الأقصر	٢	٧	٩	٣	٤١	١٧	٢٨	١١٥	
الاجمالى المتوسط	٨٦	٨٨٠	٩٦٦	٣٤٤	١٠,١٩١	٣١	٣٧	٤٠٠٤	

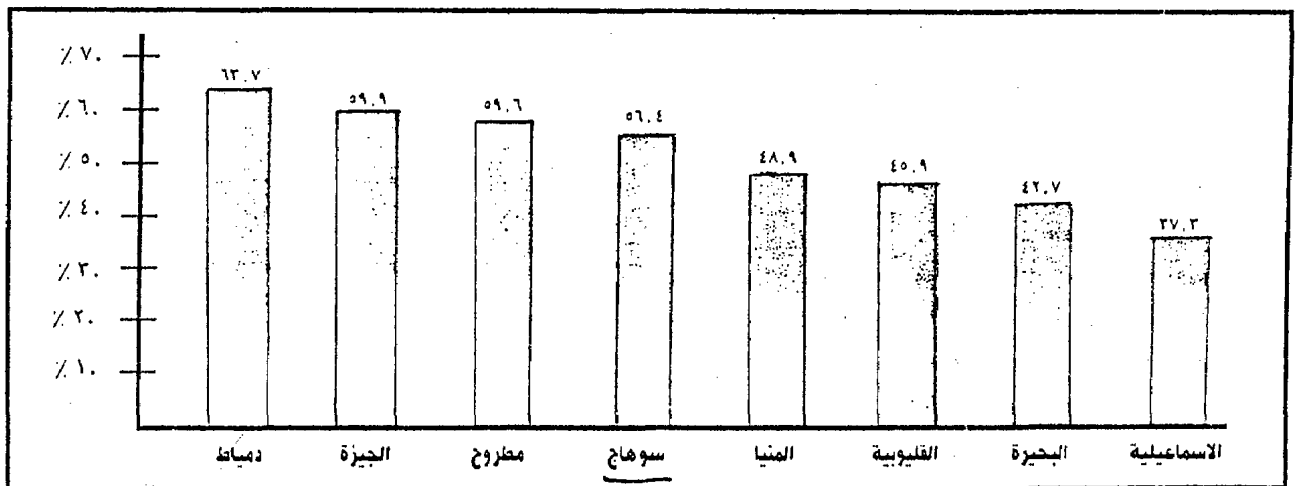
المصادر : مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظات

شكل رقم (١-٥)

الكثافة السكانية للمناطق العشوائية بالالف نسمة / كم^٢ (اعلى ٨ محافظات)



نسبة عدد السكان بالمناطق العشوائية الى عدد السكان بالمدن (اعلى ٨ محافظات)



المصدر : مراكز المعلومات و دعم اتخاذ القرار بالمحافظات

تطوير عدا منطقتين تحتاجان الى ازالة وهما فى محافظة قنا (مدينة الاقصر).

كما ذكرنا ان من خصائص المناطق العشوائية ارتفاع الكثافة السكانية بتلك المناطق. ومن الجدول السابق الذكر يظهر لنا ان الكثافة السكانية فى المناطق العشوائية فى الثلاث محافظات مرتفعة تصل الى ٣٦ ألف نسمة فى الكيلو متر المربع فى محافظة أسوان وهى اعلاها وتعد محافظة اسوان من أعلى ٨ محافظات فى الجمهورية بالنسبة للكثافة السكانية للمناطق العشوائية، يليها محافظة سوهاج حيث تبلغ الكثافة السكانية فى مناطقها العشوائية الى ٢٩ ألف نسمة/كم^٢ ثم تأتى بعد ذلك محافظة قنا - مدينة الاقصر (١٧) ألف نسمة/كم^٢ على التوالي. كما يتضح من الجدول ان اغلب سكان حضر المحافظات الثلاث يعيشون فى تلك المناطق العشوائية، حيث يقيم حوالى ٥٦٪ من سكان حضر محافظة سوهاج فى مناطق عشوائية وهى بذلك تعد من أعلى ٨ محافظات فى الجمهورية من حيث نسبة عدد السكان بالمناطق العشوائية الى عدد سكان المدن وحوالى ٢٩٪ من سكان حضر قنا. كذلك ٣٠٪ من سكان حضر محافظة اسوان يعيشون فى مناطق عشوائية.

من اجل اصلاح تلك المناطق والعمل على تنميتها فان ذلك يتطلب مبالغ طائلة تصل الى حوالى ١٨٠ مليون جنيه لمحافظة أسوان و١٦٦ مليون جنيه لمحافظة قنا و ٥٠ مليون جنيه لمحافظة سوهاج وذلك حسب تقدير المحليات لتكلفة اصلاح وتنمية المناطق العشوائية بكل محافظة.

٥/٣/٢ الأمن والتنمية .. بعض المؤشرات

كما سبق القول فان توافر الامن والاستقرار يعد شرط أساسى وضرورى لعملية التنمية والمضى فى تحقيقها واستمرارها، فانهدام الامن والاستقرار لأى سبب من الأسباب يزيد نسبيا من عامل المخاطر المتوقعة التى تواجهه الاستثمارات وبالتالي احجامها وانخفاض النمو، وربما يفسر ذلك عدم التأكد بشأن القدرة على الاحتفاظ بعائد مناسب مقابل الاستثمارات.

من ناحية أخرى فان التحليل الاقتصادى يعتبر الاتفاق على الأمن، يمكن النظر اليه على اساس تكلفة الفرصة البديلة، على أساس ان مايخصص للاتفاق على الامن كان يمكن ان يخصص للاتفاق على اغراض اخرى انتاجية أو خدمية بما يحقق فى النهاية أهداف التنمية.

فالانفاق على المجالات الأمنية خاصة فى ظل محدودية الموارد لابد من النظر اليه على أساس تكلفة الفرصة البديلة حيث يمكن ان تصنف هذه التكلفة من خلال ثلاثة بدائل اساسية هى (١):

(١) انظر: دانييل هوايت - الإنفاق العسكرى فى العالم الثالث - التمويل والتنمية، سبتمبر ١٩٩١، ص ٢٢-٢٥.

أ - يمكن للحكومة أن تزيد من مجموع الانفاق العام بالموازنة، وهو ما يؤدي بشكل عام الى مستويات أدنى للاستهلاك الخاص الجارى.

ب - يمكن للحكومة أن تقلل انفاقها الاجتماعى، وهو ما يؤدي الى خفض نوعية الخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطنين.

ج - يمكن للحكومة أن تخفض انفاقها المخصص لزيادة القدرة الانتاجية للاقتصاد القومى، مثل البنية الأساسية العامة والخدمات الاقتصادية وبذلك يقل النمو الاقتصادى.

كذلك فإن التنمية تؤثر على تحقيق الأمن والاستقرار، من خلال المساعدة على احداث التغييرات المطلوبة التى تساعد على تحرير قوى الانتاج، وزيادة الانتاج، والانتاجية، واعادة توزيع الدخل سواء بين الأفراد أو بين المناطق المختلفة داخل الدولة. ومن هنا يمكن القول بأن هناك علاقة وطيدة بين تحقيق الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية.

ولعل صورة هذه العلاقة تتضح بشكل جلى من خلال النشاط السياحى اكثر من غيرها من النشاطات الاقتصادية الاخرى، وربما هذا ما يفسر اتجاه موجة الإرهاب فى مصر فى السنتين الاخيرتين نحو ضرب المنشآت السياحية، وعدد من البنوك فى محاولة لضرب النشاط المصرفى. لكننا هنا سوف نكتفى بتناول النشاط السياحى الذى يتمتع بحساسية كبيرة تجاه سيادة الأمن والاستقرار.

الأمن والسياحة

فى عقد الخمسينات حينما شهدت مصر احداثا داخلية وعسكرية خلال الفترة من ١٩٥١-١٩٥٧ وكان ابرزها قيام ثورة يولييه ١٩٥٢ ومقاومة الاحتلال البريطانى فى منطقة قناة السويس عام ١٩٥٤ وتعرض مصر للعدوان الثلاثى فى عام ١٩٥٦، الأمر الذى كان له ابلغ الآثار على حجم السياحة (١) وانخفاضها.

كذلك فقد ادت احداث العنف التى شهدتها مصر فى السنوات القريبه الماضيه الى حذفها من النشرات السياحية لمنظمى الرحلات فى العالم باعتبارها منطقة غير آمنة تتعرض فيها حياة السياح للخطر، وان كان قد تم اعادتها مؤخرا الى هذه النشرات بسبب انحصار موجة

(١) انظر: د. حسن عبد القادر صالح - السياحة فى الوطن العربى - شئون عربية، جامعة الدول العربية، ديسمبر ١٩٩٣، العدد ٧٦، ص ١١١.

جدول رقم (٥-١١)
متوسط نسبة الأثغال الفندقى خلال الأعوام ١٩٨٨-١٩٨٩-١٩٩٠

فنادق عامة	جنوب سيناء	أسوان	الأقصر	البحر الأحمر	الإسكندرية	القاهرة	السنة
%	%	%	%	%	%	%	
-	٥٢	٦٦,٥	٦٨,٨	٥٨	٤٧,٨	٧١,٨	١٩٨٨
-	٥٨,٨	٦٥,٢	٦٧,٢	٦٠,٨	٤٩	٧٢,٣	١٩٨٩
٤٦,٩	٥٧,١	٥٢,٥	٥٧٧	٥١,٨	٤٦	٦٦,٤	١٩٩٠

المصدر : مستخرج من الجداول الواردة في مصر للسياسة بالأرقام ١٩٩١ ، وزارة السياحة ، ص ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦

العنف والارهاب في الشهور الأخيرة والجهود المستمرة لتصحيح الصورة الذهنية السلبية عن مصر^(١) .

وبهذا تتضح أهمية تحليل النشاط السياحي نظرا لشدة حساسيته وتأثره المباشر بعوامل الأمن والاستقرار في المجتمع سواء كانت هذه العوامل خارجية أو داخلية .

لقد ترتب على حذف مصر من قوائم السياحة العالمية اضطراب سوق السياحة وهدر امكانيات كبيرة والذي انعكس بدوره على متوسط نسبة الاشغال في الفنادق وهو الأمر الذي يوضحه الجدول التالي (جدول رقم ١١-٥)، حيث يوضح متوسط نسبة الأشغال في الفنادق خلال الأعوام ١٩٨٨-١٩٨٩-١٩٩٠ .

من الجدول السابق جدول رقم (١١-٥) يتضح أن متوسط نسبة الاشغال الفندقى قد اتجهت بشكل عام نحو الانخفاض من سنة ١٩٨٨ الى سنة ١٩٩٠ في كافة المناطق السياحية في مصر بشكل عام وفي منطقتى الأقصر واسوان بشكل خاص .

ففي القاهرة انخفضت نسبة الأشغال الفندقى من ٧١,٨% في سنة ١٩٨٨ الى ٦٦,٤% في سنة ١٩٩٠ بعد أن كانت قد شهدت زيادة بسيطة في سنة ١٩٨٩ الى ٧٢,٣% .

وقد انخفضت كذلك نسبة الاشغال الفندقى في الاسكندرية من ٤٧,٨% في ١٩٨٨ الى ٤٦% في سنة ١٩٩٠ بعد أن كانت قد حققت بعد الزيادة في سنة ١٩٨٩ الى ٤٩% .

كما انخفضت كذلك نسبة الأشغال الفندقى في البحر الأحمر من ٥٨,٨% في ١٩٨٨ الى ٥١,٨% في سنة ١٩٩٠ بعد أن كانت قد عرفت بعض الزيادة بمقدار ٦٧,٢% في سنة ١٩٨٩ .

أما منطقة الأقصر فقد شهدت نسبة الأشغال الفندقى انخفاضا حاداً من ٦٨,٨% في سنة ١٩٨٨ الى ٥٧,٢% في سنة ١٩٩٠ وكانت قد انخفضت كذلك في سنة ١٩٨٩ الى ٦٧,٢% ، هذا بالرغم من الامكانيات الاثرية والتاريخية الهائلة التى تتمتع بها هذه المدينة ليس على مستوى مصر فقط وانما على مستوى مدن العالم أجمع .

كذلك في أسوان عرفت نسبة الأشغال الفندقى انخفاضاً حاداً من ٦٦,٥% سنه ١٩٨٨ الى ٥٢,٥% سنة ١٩٩٠ وكانت قد شهدت انخفاضاً في سنة ١٩٨٩ الى ٦٥,٢% .

(١) انظر : تقرير وزير السياحة - جريدة الأهرام القاهرية - في ١٩٩٤/٤/١ .

جدول رقم (١٢-٥)

عدد السياح ١٩٨٦-١٩٩١

الشهر	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١
يناير	٩٩٧٧١٣	١١٨٢١٠	١٥٢٧٤٤	١٦٢٥٥٨	٢١٠٩٨٩	٨٦٣٠٩
فبراير	٨٥٤٩٩	١٠٨٢٤٩	١٥٠٠٢٨	١٥٥٣٤٧	٢٠٨٣٧٦	٥٧٣٢٥
مارس	١٠١٧٣٥	١٣٣٩٦٧	١٨١٣٥٠	٢١٩٨١٦	٢٣٨٠٦٥	٩٦٩٥٠
أبريل	١٠٢٨٥٦	١٦٣٠٢٢	١٦٥٦٢٨	١٧٤١٧٢	٢٤٠٦١٧	١٣٨٤١٧
مايو	٩١٣٦١	١٣٢٧٦٧	١٣٦٣٨٤	١٦٧١٨١	٢٠٥٧٩٤	١٥٠٧٦٥
يونيه	١١٨٥٦١	١٤٠٧٤٧	١٤٣٤٥٨	١٧٣٠١٢	٢٢٧٥٥٢	١٧١٥٧٣
يوليو	١٣٦٣٦٠	٢٠٤١٩٧	٢٠٦٢٦٧	٢٦٦٦٢٥	٣١٥٢٨٧	٢٤٢٠٩٩
أغسطس	١٣٤٦٥٧	١٧٦١٥٣	١٧٢٩٧٠	٢٥٨٢٩٧	٢٦٩٦١٤	٢٧٦٤٨٢
سبتمبر	١٠٧٠٧٥	١٦٢٣٣٦	١٥٧٢٩٦	٢١٨٨١٨	٢٠٢٠٠١	٢٣٨١٥٩
أكتوبر	١١٤٨٨٥	١٦٩٦٦٨	١٧٦٨٥٨	٢٦١١٦٩	١٧٩٥٣٧	
نوفمبر	٩٧٧٧٧	١٣٢٧٦٨	١٦٠٧٧٠	٢١١٨٨٧	١٣٤٦٨١	
ديسمبر	١٢٢٧٧٣	١٥٢٨٦٩	١٦٥٧٤٠	٢٣٤٥١٦	١٦٧٦٠٤	
المجموع	١٣١١٢٥٠	١٧٩٤٩٥٣	١٩٦٩٤٩٣	٢٥٠٣٣٩٨	٢٦٠٠١١٧	

المصدر: وزارة السياحة ، مصر للسياحة بالارقام ، ١٩٩١ ، ص ٢١ .

جدول رقم (١٣-٥)

عدد الليالي السياحية ١٩٨٦-١٩٩١

(شهرية)

الشهر	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١
يناير	٧١٠٠٦٧	١٥٢٦٢٨٩	١٣٣٠٠٠٦	١٥٨٣٩٩٣	١٨٧٣٣٣٢	١٠٤٣٠٦١
فبراير	٥١٠٦٤٧	١١٧٥٨٥٢	١١٨٦٢٠٧	١٢٣١٦٩٥	١٥٠٠٦٦٤	٤١٤٩٨٦
مارس	٦١٦٦٣٦	١٣٤٦٠٩٤	١٣٢٨٩١٧	١٤٦٣٤١	١٧٢٢٢٦٢	٧٩٥٩٨٥
أبريل	٦٣٤٠٩٧	١٤٨٧٥٩٢	١٤١٨٢٠٥	١٣٩٣٠٨٩	١٥٨٨٢٧٤	٩١١٢٥٦
مايو	٥٤٥٧١٤	١٠٥٣٢٨٧	١١١١٢٩٠	١١٨٦٥٨١	١٤٣٠٨٠٣	١٠٤٣٥٩٣
يونيه	٥٨٧٨٦٧	٩٢١٣٥٥	٩٨٧٢٠٣	١٠٠٥٤١٠	١٢٩٠٥٣٢	١٧١٦٣٠٦
يوليو	٧٠٢٥٣٠	١٣٦٣٤٢٠	١٤٩١٩٣٢	١٧٨٥١٦٦	١٥٩١٩٠٠	١٤٥٧٩٥٤
أغسطس	١٠٢٥٢٠٤	٢٠٣٩٢٠٤	٢٩١٧٤٠٧	٣٤٦٧٠١١	٣٠٣٦٥٨٢	٢١٥٤٧٦٦
سبتمبر	٧٣٨١٦٦	١٦٩٨٥٥٨	٢١١٧٤٧٨	٢٦٤٦٦٥٧	٢٢٩٨٣٩٢	٢٠١٥٠٦٩
أكتوبر	٦٠٧٣٦٣	١٢٨٣٢٥٩	١٥٠٠٠٢١	١٩٠٢٥١١	١٤٨٣٧٠٧	
نوفمبر	٦١٦٨٥٤	١٠٦٧٤٢٧	١٢٩٥٢٥٨	١٥٣٦٤٣٣	١٠٧١٣١٩	
ديسمبر	٥٥٢٢٢١	٨٩٩٠٦٦	١١٨٠٠٧١	١٣٧٤٧٩٣	٩٥٤٩٢١	
المجموع	٧٨٤٧٣٦٦	١٥٨٦١٤٠٣	١٧٨٦٣٩٩٥	٢٠٥٨٢٦٨٠	١٩٩٤٢٦٨٨	

المصدر : وزارة السياحة : مصر للسياحة بالارقام ، ١٩٩١ ، ص ٣١ .

أما فى جنوب سيناء فقد شهدت نسبة الاشغال الفندقى ارتفاعا من ٥٢٪ فى سنة ١٩٨٨ الى ٥٨,٨٪ فى سنة ١٩٨٩، ولكنها اتجهت نحو الانخفاض فى سنة ١٩٩٠ الى ٥٧,١٪.

وعلى ذلك فان اكثر المناطق انخفاضا فى نسبة الاشغال الفندقى تعد هى الاقصر وأسوان وربما ذلك يبدو طبيعيا ذلك انها مناطق تعتمد على النشاط السياحى بشكل اساسى.

ان انخفاض نسبة الاشغال الفندقى بشكل عام وفى منطقة الدراسة خاصة يعكس بوضوح حجم الامكانيات والايادات الضائعة، والتى كان يمكن تحقيقها دون زيادة فى الانفاق الاستثمارى أو الجارى، كما ينعكس ذلك على ارتفاع تكلفة التشغيل فى هذه الفنادق على حساب العائد الذى كان يمكن تحقيقه، خاصة اذا علمنا أن نفقات الاقامة والطعام تستحوذ على ثلثي مجمل ما ينفقه السائح فى مصر (١).

ولكن على الرغم من أن نسبة الاشغال الفندقى منخفضة كما يبين ذلك الجدول السابق جدول رقم (٥-١١)، فان اعداد السائحين قد شهدت زيادة مستمرة وكذلك جدول رقم (٥-١٢) الذى يبين عدد السائحين فى الفترة ١٩٨٦-١٩٩١، و جدول رقم (٥-١٣) الذى يبين عدد الليالى السياحية فى الفترة ١٩٨٦-١٩٩١.

من الجدول السابق جدول رقم (٥-١٢) يبين زيادة عدد السائحين باستمرار من ١٣١١٢٥٠ سائح الى ١٧٩٤٩٥٣ الى ١٩٦٩٤٩٣ الى ٢٥٠٣٣٩٨ الى ٢٦٠٠١١٧ فى السنوات ١٩٨١، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠ على التوالى.

ومن الجدول السابق جدول رقم (٥-١٣) يبين زيادة عدد الليالى السياحية من ٧٨٤٧٣٦٦ الى ١٥٨٦١٤٠٣ الى ١٧٨٦٣٩٩٥ الى ٢٠٥٨٢٦٨٠ فى السنوات ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩ على التوالى ولكنها انخفضت بعد ذلك فى السنة التالية ١٩٩٠ الى ١٩٩٤٢٦٨٨.

والواقع ان الارقام الواردة فى هذين الجدولين يفترض معها زيادة نسبة الاشغال الفندقى وليس انخفاضها كما يبين ذلك الجدول رقم (٥-١١)، لكن ربما يمكن تفسير ذلك التناقض على اساس افتراض ان هناك زيادة قد حدثت فى الطاقة الفندقية خلال هذه السنوات، ولذلك يظل مؤشر نسبة الاشغال الفندقى اكثر تعبيراً عن حجم الامكانيات الضائعة فى النشاط

(١) انظر: د. نبيل الروبى، اقتصاديات السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٥، ص ٥٩-٦٢.

السياحى نتيجة التأثير بظروف الأمن والاستقرار، أكثر من غيره من المؤشرات مثل عدد السائحين وعدد الليالى السياحية وهو ما ينطبق كذلك على مؤشر الإيرادات المتحصلة من السياحة والذي يتأثر بعامل التضخم وارتفاع الاسعار، بحيث يمكن ان تكون الزيادة فى الإيرادات المتحققة لاتعبر عن زيادة فى الدخل الحقيقى، فكما ذكرنا سابقا يظل مؤشر نسبة الاشغال الفندقى اكثر صلاحية فى التعبير عن حجم الفاقد فى النشاط السياحى من غيره من المؤشرات السابق الاشارة اليها.

وهكذا فكما تأثرت نسبة الاشغال الفندقى بالأوضاع الامنية فى مصر كما حدث مثلا فى عام ١٩٨٦ الذى شهد انخفاضا ملحوظا نتيجة احداث الأمن المركزى التى جرت فى شهر فبراير من ذلك العام حيث تراجع عدد السائحين الى ١٣١١٢٥٠، سائح بعد ان كان اكثر من ذلك بكثير (١). وهو نفس ما حدث مع تصاعد موجة الارهاب فى السنوات الثلاث الماضية حيث انخفض عدد السياح من ٣,٢ مليون سائح الى ٢,٥ مليون سائح مما أدى بالتالى الى انخفاض الدخل السياحى من ٢,١ مليار دولار الى ١,٣ مليار دولار (٢).

وهكذا تتضح العلاقة الوطيدة بين توافر الامن والأمان والاستقرار والتنمية الى الحد الذى يجعل البعض حينما يتصدون لتعريف الأمن لا يعرفونه سوى بأنه هو التنمية، هذه العلاقة تكون اكثر وضوحا وتأثيرا مباشرا من خلال النشاط السياحى الذى يكون شديد الحساسية لأى متغيرات امنية، ذلك ان السائح غالبا ما يذهب الى بلد من البلدان الا من أجل المتعة وهو ينشد فى ذلك مناخا آمنا ومستقرا وهذا المناخ هو الذى يساعد على زيادة اعداد السياح وبالتالي الاستفادة مما ينفقونه على مختلف السلع والخدمات السياحية وغير السياحية كالمبيت والمأكول والمشرب والنقل وشراء الهدايا والتحف والملابس ودور الترويج والملاهى.

هذا وقد يتبين بوضوح تأثير المناخ الأمنى السائد فى المحافظات موضع الدراسة على نسب الاشغال الفندقى بها خاصة فى المدينة التابعة لمحافظة قنا ومحافظة اسوان حيث كانت هذه المناطق اكثر تأثرا من المناطق السياحية الأخرى.

(١) انظر: التقرير الاستراتيجى العربى ١٩٩٣، مرجع سبق ذكره، ص ٤٨٣.
(٢) انظر: تقرير وزير السياحة المنشور فى جريدة الأهرام القاهرية فى ١/٤/١٩٩٤.

نتائج الدراسة

- لازالت محافظات جنوب الصعيد (سوهاج ، قنا ، أسوان) تعاني من ارتفاع معدل النمو السكاني ، نتيجة ارتفاع المواليد وانخفاض الوفيات .
- تنخفض نسبة التحضر في هذه المنطقة عن المستوي العام للدولة .
- ترتفع الكثافة السكانية في هذه المنطقة عن المستوي العام نظرا لضيق المساحة القابلة للسكني والنشاط الاقتصادي .
- ترتفع نسبة السكان (١٥ سنة فأقل) مما أدي لارتفاع معدل الإعالة عن المستوي العام .
- تعتبر هذه المنطقة من المناطق الطاردة إلى بقية المناطق الحضرية .
- هناك انخفاض في نسبة قوة العمل (٦ سنوات فأكثر) الي اجمالي السكان ، وذلك نتيجة للهرم السكاني الشاب ، واحجام النساء عن العمل .
- يسيطر قطاع الزراعة علي الهيكل الاقتصادي للقوى العاملة ، وإن كان نصيبه يتناقص نمشيا مع الاتجاه العام لصالح قطاعي الصناعة والخدمات .
- يستوعب القطاع الخاص أكبر قدر من العمالة في هذه المنطقة .
- يرتفع معدل البطالة في هذه المنطقة عن المستوي العام وعلي مستوي الصعيد ، نتيجة انخفاض الاستثمارات الموجهة للمنطقة ، وترتفع معدلات البطالة بين الإناث ، وبالنسبة للفئة العمرية (١٥ - ٢٤) ، وفي الحضر عنها في الريف ، وكلما ارتفع مستوي التعليم .
- تتمتع المنطقة بقدر كبير من الموارد الطبيعية ، التعدينية ، الماشية ، والثروة السمكية .
- تعاني المنطقة من انخفاض النصيب النسبي من الاستثمارات العامة ، والتركيز علي الخدمات الاجتماعية والبنية الأساسية ، وانخفاض الاستثمار الصناعي والزراعي .
- تشير الخريطة العمرانية للمنطقة إلي عوامل القوة المتمثلة في الموارد البشرية والطبيعية ، وعوامل الضعف المتمثلة في قصور إدارة هذه الموارد .
- هناك ارتفاع كبير في معدلات النمو علي حساب الأراضي الزراعية المحدودة ، مع عدم التوسع في استصلاح الاراضي القابلة للزراعة .

- تتمتع المنطقة بارتفاع نسبة المباني المنخفضة الارتفاع في الحضر والريف ، مما يعني إمكانية استيعاب قدر من الزيادة السكانية على نفس الحيز .
- العشوائيات تنمو بصورة واضحة حول مدن الاقليم ، ومعظمها يفتقر إلي الخدمات ومكونات البنية الاساسية .
- يعتمد اقتصاد المنطقة علي الزراعة بشقيها النباتي والحيواني ، وتوجد مناطق قابلة للاستصلاح حول بحيرة السد العالي وفي الصحراء .
- هناك ثبات نسبي في انتاج الماشية ، وتوسع ملحوظ في انتاج الدواجن .
- يسيطر علي النشاط الصناعي صناعة الأغذية والمشروبات ، خاصة صناعة قصب السكر، تليها صناعة طحن الدقيق ، ثم صناعة السماد والألمونيوم .
- ينخفض النصيب النسبي لهذه المنطقة من المدارس والفصول والمدرسين عن نصيبها النسبي من التلاميذ ، وذلك بالرغم من التزايد المستمر في أعداد المدارس والفصول والمدرسين .
- حدث انخفاض طفيف في كثافة الفصل بالابتدائي وزيادة ملحوظة فيها بالإعدادي ، وذلك نتيجة تخفيض المرحلة الابتدائية إلي ٥ سنوات .
- ترتفع نسبة الهزائ بين الأطفال (١٢-٢٣ شهرا) في هذه المنطقة ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبي نقص الوزن والطول لدي الأطفال ، وانخفاض نسبة الاطفال المحصنين ضد الأمراض .
- هناك ارتفاع واضح في معدلات وفيات الرضع والأطفال والأمومة مقارنة بالوجه القبلي وإجمالي الجمهورية .
- تنخفض قيم مؤشرات الخدمة الصحية متمثلة في عدد الوحدات الصحية ، الأطباء ، الممرضات ، الأسرة لكل ١٠,٠٠٠ نسمة .
- هناك قصور واضح في نوعية المساكن ، وتوافر مياه الشرب ، ووجود مراحيض ومطابخ داخل المسكن ، وتوافر الكهرباء .
- يرتفع معدل الجريمة في هذه المنطقة مقارنة بإجمالي الجمهورية ، وإن كان هناك انخفاض طفيف في هذا المعدل .
- هناك تزايد مستمر في حوادث العنف السياسي وأشكاله في هذه المنطقة ، مما أثار سلبيا علي ممارسة النشاط الاقتصادي ، وخاصة حركة السياحة .

توصيات الدراسة

لقد أوضحت نتائج الدراسة أن منطقة جنوب الصعيد تعاني من انخفاض كل قيم مؤشرات التنمية، بالرغم من توافر المقومات المادية والبشرية، وذلك نتيجة ضعف الاهتمام بها وقلة الموارد المالية الموجهة إليها . وهذا الوضع ليس جديداً، بل إنه معروف من دراسات سابقة ، ولذلك طرحت وزارة التعمير الاستراتيجية الشاملة لإقاليم الصعيد في ١٩٩٣ . ومن ثم فإن الدراسة الحالية توصي بأهمية توصيات الدراسات السابقة، والتطبيق الفعلى والسريع لاستراتيجية التنمية الشاملة في جنوب الصعيد على النحو التالى:

- المحافظة على الرقعة الزراعية الحالية ، وعدم تجريفها أو البناء عليها .
- بناء المجتمعات العمرانية الجديدة في المناطق الصحراوية شرق وغرب النيل .
- توجيه المزيد من الاستثمارات العامة إلى المنطقة ، مما يساعد على زيادة الدخول وفرص العمل والحد من الهجرة الداخلية .
- تنويع قاعدة النشاط الاقتصادى لتحقيق التكامل والاكتفاء الذاتى للمنطقة .
- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذه المنطقة بمنحه مزيد من الامتيازات ، مقارنة بغيرها من المناطق .
- حماية المناطق المعرضة لأخطار السيول، والاستفادة من مياه السيول ذاتها في التوسع الزراعى .
- التوسع في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية خاصة في المناطق الريفية والنائية مع الاهتمام بالفئات .
- تركيز الاعلام على تنمية الوعي الصحى لدى المواطنين .
- تكثيف مشروعات محو الأمية للصغار المتسربين من التعليم والكبار .

■ وتقتصر الدراسة تقسيم الفترة الزمنية للتنمية الشاملة إلى عدة خطط خمسية تغطي الفترة ١٩٩٧-٢٠١٧ على النحو التالي:

- تركيز المرحلة الأولى على دفع التنمية خارج نطاق المعمور الحالي.
- إهتمام المرحلة الثانية بالاستفادة من الامكانات السياحية واستصلاح الأراضي.
- تنمية منطقة بحيرة السد العالي وربطها بمناطق العوينات والوادي الجديد.

المراجع

- أحمد جلال عز الدين ، الارهاب والعنف السياسى - القاهرة - دار الحرية ، ١٩٨٦ .
- أحمد كمال ابو الجند ، التطرف غير الجريمة والتشخيص الدقيق المطلوب ، مجلة العربى ، العدد ٢٧٩ ، الكويت ، ١٩٨٢ .
- أندرو وليستر ، ترجمة حمدي حميد يوسف - مدخل لسويولوجية التنمية - بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٦ .
- الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، رؤية الاتحاد في الاستراتيجية القومية للأستخدام ، مؤتمر استراتيجىة الإستخدام ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، مشروع الأنشطة السكانية على مستوى الخليات ، ديسمبر ١٩٨٩ .
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، كتاب الإحصاء السنوى ١٩٩٢ ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام لسنة ١٩٨٦ ، المجلد الثامن ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
- السيد رمضان ، الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعى ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٨٥ .
- المجموعة المصرية للتنمية والتعمير (١٩٨٤) ، تنمية وتخطيط اقليم مدينتى سوهاج وأحميم - تقرير مقدم الى الهيئة العامة للتخطيط العمرانى - القاهرة .
- الهيئة العامة للتخطيط العمرانى (١٩٩٣) ، استراتيجية التنمية الشاملة لأقاليم الصعيد - وزارة الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة - القاهرة .
- امام عبد الفتاح امام ، الطاغية ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٨٣ ، مارس ١٩٩٤ ، الكويت .
- جريدة الأهرام ، تقرير وزير السياحة ، ١٩٩٤/٤/١ .
- حسن عبد القادر صالح ، السياحة في الوطن العربى ، شئون عربية ، جامعة الدول العربية ، ديسمبر ١٩٩٣ ، العدد ٧٦ .
- حسن محمد الظاهر ، الأمن القومى العربى - مدخل نظرى - شئون عربية ، يونيه ١٩٩٣ ، عدد ٧٤ .
- دانييل هوايت ، الإنفاق العسكرى في العالم الثالث ، التمويل والتنمية ، سبتمبر ١٩٩١ .
- روبرت مكنمارا ، خفض الإنفاق العسكرى في العالم الثالث - التمويل والتنمية ، البنك الدولى ، المجلد ٢٨ ، عدد ٣ سبتمبر ١٩٩٣ .
- سعد المغربى والسيد أحمد الليشى ، الجرمون ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٧ .
- عبد الحميد عبد الحسنى ، الإنسان محور التنمية ، ورقة عمل امام المؤتمر العلمى السابع لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة فرع الفيوم بعنوان : " البعد الاجتماعى في سياسات التنمية في الفترة من ١١ - ١٣ مايو ١٩٩٤ .

- عبد الرحمن الشريف ، دور الشباب في الأمن والتنمية في الوطن العربي ، الشباب وأمن المجتمع ، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية ، ١٩٨٥ .
- على الدين هلال ، تحديات في مواجهة الأمن الإجتماعى ، ورقة عمل ضمن كتاب المؤتمر العلمى السادس لكلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، بعنوان : " الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الوطن العربي " الواقع والمستقبل - الجزء الأول ، مجال الأمن الاجتماعى ١٩٩٣ .
- مجدى ربيع (١٩٩٤) ، تشخيص الوضع الراهن للمعمور المصرى - تقرير غير منشور مقدم إلى مشروع الأمم المتحدة للتنمية الاقليمية - وزارة التخطيط - القاهرة .
- مجدى ربيع وآخرين (١٩٨٩) ، التنمية العمرانية لمناطق التخلف الحضرى بين فكر التخطيط والواقع التنفيذى .
- بحث مقدم الى المؤتمر العلمى الأول للتنمية المتكامله للمجتمعات الحضرية المتخلفه - المعهد العالى للخدمة الاجتماعية - القاهرة .
- مجلس الشورى ، استغلال الثروه المعدنية في تنمية الإقتصاد المصرى ، ١٩٩٣ .
- محاسن مصطفى حسانين ، السكان والنمو الحضرى في مصر، ندوة التوسع الحضرى ، دوافعه ومشاكله وسياسات التنمية الحضرية ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
- محاسن مصطفى حسانين ، العوامل المؤثرة في تحسين الريف ، جزء من البحث الفريقى (التحضر) ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، ١٩٩٣ (لم ينشر بعد) .
- محاسن مصطفى حسانين ، الهيكل المكانى للسكان في مصر ، التوطن الصناعى في مصر حتى عام ٢٠١٥ ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
- محمد سعيد العشماوى ، التطرف الدينى وأبعاده السلبية إقتصاديا وسياسيا وإجتماعيا ، مجلة المنار ، العدد ٣٦ ، القاهرة ١٩٨٧ .
- محمد سمير مصطفى ، مشكلات الفقر في المجتمعات الريفية وأبعادها المختلفة، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمى السابع لكلية الخدمة الاجتماعية بعنوان البعد الاجتماعى في سياسات التنمية ١١-١٣ مايو ١٩٩٤ ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .
- محمد عاطف بخيت ، قاموس علم الاجتماع - القاهرة - الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٩ ، ص ١٥٢ .
- محمد عبد الكريم نافع ، الأمن القومى ، دار الشعب ، ١٩٧٢ .
- مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ، التقرير الإستراتيجى العربى ، الأهرام ، ١٩٩٣ .
- مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ، التقرير الإستراتيجى العربى ، الأهرام ، ١٩٨٩ .
- مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ، التقرير الإستراتيجى العربى ، الأهرام ، ١٩٩١ .
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، نشرة المعلومات الشهرية ، محافظة سوهاج ، مارس ١٩٩٤ .
- مصطفى العوضى، الأمن الاجتماعى ، مقوماته وتشياته وارتباطاته بالشباب، وأمن المجتمع ، المركز المصرى للدراسات الأمنية - الرياض - ١٩٨٥ .

- معهد التخطيط القومى ، هيئة بحوث التنمية الدولية الكندية : التوطن الصناعى في مصر حتى عام ٢٠١٥، فبراير ١٩٨٩.
- معهد التخطيط القومى ، المسح الإقتصادى والاجتماعى والعمرانى لحافظة البحر الأحمر ، القاهرة ، ١٩٩٠.
- معهد التخطيط القومى ، مصر - تقرير التنمية البشرية ، القاهرة ، ١٩٩٤.
- نبيل الروبى ، إقتصاديات السياحة ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٥.
- نبيل رمزى إسكندر ، الأمن الاجتماعى وقضية الحريه ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨.
- وزارة التخطيط ، الاداره المركزية للتخطيط الاقليمى والمحليات ، ١٩٩١/٩٠.
- وزارة التخطيط ، الخطة الخمسية الأولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨٢/٨٣-٨٦/٨٧ ، اغليات والتخطيط الاقليمى.
- وزارة التخطيط ، الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨٧/٨٨-٩٢/٩٣.
- وزارة التخطيط ، برنامج التنمية لهيئة الأمم المتحدة ، تخطيط التنمية الإقليمية لجنوب الصعيد (الإقليم الثامن) ، التقرير النهائى ، فبراير ١٩٨٥.
- وزارة التخطيط ، مشروع الخطة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٨٠ ، المجلد الرابع ، الحكم المحلى والتخطيط الاقليمى ، الجزء التاسع - اقليم جنوب الصعيد.
- وزارة التخطيط ، الاداره المركزية للتخطيط الاقليمى والمحليات ، تقرير المتابعة الختامية للاستثمارات المنفذة لدواوين عموم المحافظات عن عام ١٩٩٢/٩١.
- وزارة التربية والتعليم ، إحصائيات التعليم ٨٨-١٩٩١ ، القاهرة ، يونيو ١٩٩٢.
- وزارة الداخلية ، تقرير الأمن العام ، ١٩٩٠.
- وزارة الداخلية ، تقرير الأمن العام ، ١٩٩١.
- وزارة الداخلية ، تقرير الأمن العام ، ١٩٩٢.
- وزارة السياحة ، مصر السياحة ، ١٩٩١.

الملاحق

ملحق رقم (١)
إحداث العنف السياسى فى المحافظات
" سوهاج - قنا - اسوان "
١٩٩٢

المحافظة	إضرابات	مظاهرات	إحداث شغب وتخریب	ملاحقة - ضبط اعتقال	محاولات إغتيال سياسى
سوهاج		• مظاهرات قام بها أعضاء الجماعات الإسلامية بجرجا فى محافظة سوهاج تدخلت الشرطة ووقعت مصادمات*	• صدامات بين الشرطة والجماعات الإسلامية فى جرجا بمحافظه سوهاج بعد تظاهر أعضاء الجماعات .	• القبض على ٣ من أعضاء الجماعات الإسلامية بجرجا شوهوا وجه موظفتين بمادة كاوية لعدم ارتدائها الحجاب .	• إصابة ١١ من الجماعات الإسلامية والمواطنين واصابة مساعد شرطة فى صدامات بين الشرطة والجماعات الإسلامية فى جرجا بسوهاج بعد تظاهر أعضاء الجماعات الإسلامية .
			• إضرابات عنيفة فى مدينة طما بمحافظه سوهاج بعد وفاة مسيحى متأثرا بجراحة بعد معركة مع مسلم فى ٦ أكتوبر ونتج عن الإضرابات مصرع ٥ واصابة العشرات كما تجددت الإضرابات بعد ذلك .	• اعتقال العشرات بعد مظاهرات للجماعات الإسلامية وقعت فى مركز جرجا بمحافظه سوهاج .	• إصابة عضو من الجماعات الإسلامية من قنا بعد معركة مع الشرطة بسوهاج .
			• إطلاق ٧ مسلحين النار على سيارة شرطة بسوهاج بعد ترحيلها اربعة متطرفين لقنا .	• القبض على ١١ من أعضاء الجماعات الإسلامية فى سوهاج متهمين بالاشتراك فى أحداث صنبو بأسبوط وقتل مخير أسنا بقنا	
				• القبض على عضو بالجماعات الإسلامية بقنا فى سوهاج واصابته فى معركة مع الشرطة .	
				القبض على ٢٢ متهما واعتقال آخرين فى أحداث العنف بطما فى محافظة سوهاج بين المسلمين والمسيحيين والتي راح ضحيتها اشخاص واتلفت منشأة .	

المحافظة	إضرابات	مظاهرات	إحداث شغب وتخريب	ملاحقة - ضبط اعتقال	محاولات اغتيال سياسي
قنا		* تظاهر عدد من المواطنين امام مبنى مباحث أمن الدولة بالأقصر احتجاجاً على ازالة اجهزة الأمن مساكن عشوائية دون اخطار شاغليها .	* قذف بعض المواطنين لوحداات الامن بالحجارة وتحطيم الوحدة المحلية لقرية الطارق بالأقصر وقطع الطريق المؤدى اليها بعد القيام بإزالة بعض مساكن المواطنين دون اخطارهم .	* القبض على اربعة من اعضاء (احدى الجماعات) الاسلامية بقنا بتهمة محاولة حرق سينما بمدينة نجع حمادى .	* مصرع رقيب اول بمباحث امن الدولة بأسسنا بمحافظة قنا من رصاصات احدى اعضاء الجماعات الاسلامية واصابة مزارعين حاولوا انقاذه .
		* تظاهر حوالى ٣٠٠٠ شخص بمدينة قوص لتأييد ليبيا اثناء تواجدهم فى المواد الخاص بالمدينة ولم تتدخل الشرطة .	* قيام بعض اعضاء الجماعات الاسلامية بالاعتداء على فرقة الفنون الشعبية بأسسنا فى محافظة قنا واصابة ٦ اشخاص من فرقة الفنون .	* القبض على الجناة فى حادث الاعتداء على فرق الفنون الشعبية بقنا بالسلاسل والجنازير .	* اصابة ٨ من اعضاء الجماعات وضابط شرطة بأرمنت بعد مصادمات بين الجماعات والشرطة فى قنا .
		* مظاهرات من قبل جماعات الاسلامية بأرمنت فى قنا بعد احدى الندوات وحدوث مصادمات مع الشرطة .	* اعضاء من الجماعات الاسلامية يقتحمون زقاقا بقنا ويضربون المدعون بالسلاسل .	* القبض على ثلاثة من اعضاء الجماعات الاسلامية متهمين بقتل رقيب الشرطة بمباحث امن الدولة بقنا .	* اصابة اعضاء بالجماعات الاسلامية من قنا بعد معركة مع الشرطة بسوهاج .
			* اعتداء متطرفين على اربعة سياح اسبان بالأقصر .	* القبض على زعيم احدى الجماعات الاسلامية بأسسنا بقنا فى قضية مقتل رقيب الشرطة .	* مصرع نائب مأمور مدينة نجع حمادى بقنا اثناء مطارده للصوفى منتجات مجمع الالومنيوم .
			* متطرفون يشيرون الذعر بمدينة العمال بقنا ويقتحمون مسجداً ويمنعون المواطنين من الصلاة .	* القبض على ٦٧ من اعضاء الجماعات الاسلامية بمنطقة الحميات بقنا فى حملة تمشيطية للقبض على المعتدين على المواطنين ومهاجمى الافراح .	
			* مصادمات بين الشرطة والجماعات الاسلامية بأرمنت فى قنا أدت الى اصابة ٨ من اعضاء الجماعة واصابة ضابط شرطة .	* القبض على ٣ من اعضاء الجماعات الاسلامية بقنا ومعهم اسلحة نارية لاتهامهم بإرتكاب عدد من حوادث العنف والاعتداء على المواطنين .	

المحافظة	إضرابات	مظاهرات	إحداث شغب وتخريب	ملاحقة - ضبط اعتقال	محاولات إغتيال سياسى
قنا			* القاء عبوتين ناسفتين على اتوبيس سياحى بقنا يحمل ٢١ سائحا فرنسيا نتج عنه اصابة طفيفة لبعض السائحين .	* القبض على ٦ من اعضاء الجماعات المتطرفة فى قوص بقنا منهم اثنان قتل صيدليا وشقيقه .	
			* الهجوم على اتوبيس سياحى بقنا من قبل الجماعات الاسلامية واسفر الهجوم عن اصابة ٦ سائحين ومصريين .	* اعتقال متطرفين لاعتدائهما على اربعة سياح اسباني - الأقصر .	
				* القبض على ٥ من اعضاء الجماعات الاسلامية يثرون الذعر بين اهالى مدينة العمال بقنا بسبب قيام احد المواطنين بالابلاغ عنهم	
				* القبض على ٤٥ من اعضاء الجماعات الاسلامية بالفيوم و ٥ آخرين عنهم .	
				* القبض على ٧ من اعضاء احدى الجماعات الاسلامية يقودهم صياد يعمل اميرا لهذه الجماعة التى ألقت عبوتين ناسفتين على اتوبيس سياحى بأسنا فى قنا .	
				* ضبط ٦٣ من اعضاء الجماعات الاسلامية بقنا بعد مصادمات الشرطة مع الجماعات بأرمنت بقنا والتى اسفرت عن اصابة ٨ متطرفين وضابط .	
				* القبض على ٣ من اعضاء الجماعات الاسلامية فى قنا فى كمين ليلى .	
				* القبض على عضو من الجماعات الاسلامية يعمل وسيط بين الجماعات فى قنا واسيوط .	

المحافظة	إضرابات	مظاهرات	إحداث شغب وتخريب	ملاحقة - ضبط اعتقال	محاولات إغتيال سياسي
قنا				* القبض على عدد من المتهمين في قنا بتهمة الاشتراك في الاحداث الاخيرة في قنا ومن المتهمين محام يتزعم احد الجماعات الاسلامية .	
				* اعتقال ٦ من اعضاء الجماعات الاسلامية بالصعيد قبل مهاجمتهم لاعضاء الأستا في الاقصر .	
				* القبض على احد اعضاء الجماعات الاسلامية بقنا وضبط عبوات ناسفة في منزله قبل قيامه بتفجيرها .	
				* القبض على عضوين بأحدى الجماعات الاسلامية بقنا وضبط متفجرات في منزلها .	
				* حملة المعتقلات بالمئات بعد حادث الهجوم على الاتوبيس بقنا من ضمن المعتقلين المتهم الاول في الحادث وذلك في قنا والاسكندرية .	
				* القبض على عضو بالجماعات الاسلامية بالاقصر ينتحل صفة ضابط بأمن الدولة .	
				* القبض على ٥ من اعضاء الجماعات الاسلامية باسنا في قنا بعد العثور على مخزن ذخيرة .	

المحافظة	إضرابات	مظاهرات	إحداث شغب وتخريب	ملاحقة - ضبط اعتقال	محاولات إغتيال سياسي
اسوان			* مهاجمة ٨ من أعضاء الجماعات الإسلامية ليلة عرس في أدفو بأسوان وأسفر ذلك عن قتل مدعو .	* القبض على امير احدى الجماعات الإسلامية في مدينة أدفو بأسوان .	* مصرع عضو بأحدى الجماعات الإسلامية في اشتباكات بين الشرطة والجماعات في أدفو بأسوان .
			* اشتباكات بين الشرطة والجماعات الإسلامية بأدفو في اسوان وأسفرت عن مصرع عضو بالجماعة .	* القبض على ٩ ادهما امي الجماعات الإسلامية بأدفو في اسوان متهمين بالاشتراك في اقتحام عرس بأسوان	
				* القبض على ١١ عضواً بالجماعات الإسلامية في أدفو بأسوان بعد اشتباكات بين الجماعات الإسلامية بأدفو في اسوان أسفرت عن مصرع عضو بالجماعات .	
				* القبض على ٢١ عضو من أعضاء الجماعات بأسوان متهمين بقتل ميكانيكي والاعتداء على أئمة المساجد .	
				* القبض على مسئول احدى التنظيمات في كوم أمبو بأسوان والعشور بحوزته على متفجرات وقنابل .	
				* القبض على ١٠ من أعضاء احدى الجماعات الإسلامية وثلاثة مهربين آخرين للسلاح غير الحدود المصرية السودانية في اسوان .	
				*لقاء القبض على عضو بالجماعات الإسلامية هارب من قنا لاسوان بعد تبادل إطلاق النار مع الشرطة لقاء القبض على ١٤ من الجماعات الإسلامية بأسوان يهربون السلاح من السودان .	

- (١) دراسة الهيكل الاقليمي للعمالة في القطاع العام في جمهورية مصر العربية. (ديسمبر ١٩٧٧)
- (2) Adverse Economic Effects Resulting From Israeli Aggressions and Continued Occupation of Egyptian Territories, April 1978.
- (٣) الدراسات التفصيلية لمقومات التنمية الاقليمية بمنطقة جنوب مصر (ابريل ١٩٧٨)
- (٤) دراسة تحليلية لمقومات التنمية الاقليمية بمنطقة جنوب مصر (يوليو ١٩٧٨)
- (٥) دراسة اقتصادية فنية لافاق صناعة الاسمدة و التنمية الزراعية في جمهورية مصر العربية حتى عام ١٩٨٥. (ابريل ١٩٧٨)
- (٦) التغذية والغذاء والتنمية الزراعية في البلاد العربية. (اكتوبر ١٩٧٨)
- (٧) تطور التجارة الخارجية وميزان المدفوعات ومشكلة تفاقم العجز الخارجى وسلبيات مواجهة (١٩٧٥-١٩٧٠/٦٩). (اكتوبر ١٩٧٨)
- (8) Improving the position of Third World Countries in the International Cotton Economy, June 1979.
- (٩) دراسة تحليلية لتفسير التضخم في مصر (١٩٧٠-١٩٧٦) (اغسطس ١٩٧٩)
- (١٠) حوار حول مصر في مواجهة القرن الحادى والعشرين. (فبراير ١٩٨٠)
- (١١) تطوير اساليب وضع الخطط الخمسية باستخدام نماذج البرمجة

- الرياضية فى جمهورية مصر العربية. (مارس ١٩٨٠)
- (١٢) دراسة تحليلية للنظام الضريبي فى مصر (١٩٧٠/٧١-١٩٧٨) (مارس ١٩٨٠)
- (١٣) تقييم سياسات التجارة الخارجية والنقد الاجنبى وسبل ترشيدها (يوليو ١٩٨٠)
- (١٤) التنمية الزراعية فى مصر ماضيها وحاضرها (ثلاثة اجزاء) (يوليو ١٩٨٠)
- (15) A study on Development of Egyptian National Fleet, June 1980.
- (١٦) الانفاق العام والاستقرار الاقتصادى فى مصر ١٩٧٠-١٩٧٩ (ابريل ١٩٨١)
- (١٧) الابعاد الرئيسية لتطوير وتنمية القرية المصرية. (يونيو ١٩٨١)
- (١٨) الصناعات الصغيرة والتنمية الصناعية. (يوليو ١٩٨١)
- (١٩) ترشيد الادارة الاقتصادية للتجارة الخارجية والنقدية الاجنبية (ديسمبر ١٩٨١)
- (٢٠) الصناعات التحويلية فى الاقتصاد المصرى. (ثلاثة اجزاء) (ابريل ١٩٨٢)
- (٢١) التنمية الزراعية فى مصر (جزئين) (سبتمبر ١٩٨٢)
- (٢٢) مشاكل انتاج اللحوم والسياسات المقترحة للتغلب عليها. (اكتوبر ١٩٨٣)
- (٢٣) دور القطاع الخاص فى التنمية. (نوفمبر ١٩٨٣)
- (٢٤) تطور معدلات الاستهلاك من السلع الغذائية واثارها على السياسات الزراعية فى مصر. (مارس ١٩٨٥)

- (٢٥) البحيرات الشمالية بين الاستغلال النباتى والاستغلال السمكى (اكتوبر ١٩٨٥)
- (٢٦) تقييم لاتفاقية التوسع التجارى والتعاون الاقتصادى بين مصر والهند ويوغوسلافيا (اكتوبر ١٩٨٥)
- (٢٧) سياسات وامكانات تخطيط الصادرات من السلع الزراعية (نوفمبر ١٩٨٥)
- (٢٨) الافاق المستقبلية فى صناعة الغزل والنسيج فى مصر. (نوفمبر ١٩٨٥)
- (٢٩) دراسة تمهيدية لاستكشاف افاق الاستثمار الصناعى فى اطار التكامل بين مصر والسودان. (نوفمبر ١٩٨٥)
- (٣٠) دراسة تحليلية عن تطور الاستثمار فى ج.م.ع مع الاشارة للطاقة الاستيعابية للاقتصاد القومى. (ديسمبر ١٩٨٥)
- (٣١) دور المؤسسات الوطنية فى تنمية الاساليب الفنية للانتاج فى مصر (جزئين). (ديسمبر ١٩٨٥)
- (٣٢) حدود وامكانات مساهمة ضريبية على الدخل الزراعى فى مواجهة مشكلة العجز فى الموازنة العامة للدولة واصلاح هيكل توزيع الدخل القومى. (يوليو ١٩٨٦)
- (٣٣) التفاوتات الاقليمية للنمو الاقتصادى والاجتماعى وطرق قياسها فى جمهورية مصر العربية. (يوليو ١٩٨٦)
- (٣٤) مدى امكانية تحقيق اكتفاء ذاتى من القمح. (يوليو ١٩٨٦)
- (35) Intergrated Methodology for Energy Planning in Egypt, Sept. 1986.
- (٣٦) الملامح الرئيسية للطلب على تملك الاراضى الزراعية الجديدة

والسياسات المتصلة باستصلاحها واستزراعها. (نوفمبر ١٩٨٦)

(٣٧) دراسة بعنوان مشكلات صناعة الالبان فى مصر (مارس ١٩٨٨)

(٣٨) دراسة بعنوان آفاق الاستثمارات العربية ودورها فى خطط التنمية المصرية (مارس ١٩٨٨)

(٣٩) تقدير الاجار الاقتصادى للأراضى الزراعية لزراعة المحاصيل الزراعية الحقلية على المستوى الاقليمى لجمهورية مصر العربية عامى ١٩٨٥/٨٠. (مارس ١٩٨٨)

(٤٠) السياسات التسويقية لبعض السلع الزراعية وآثارها الاقتصادية (يونيو ١٩٨٨)

(٤١) بحث الاستزراع السمكى فى مصر ومحددات تنميته (اكتوبر ١٩٨٨)

(٤٢) نظم توزيع الغذاء فى مصر بين الترشيذ والألغاء (اكتوبر ١٩٨٨)

(٤٣) دور الصناعات الصغيرة فى التنمية دراسة استطلاعية لدورها فى الاستيعاب العمالى. (اكتوبر ١٩٨٨)

(٤٤) دراسة تحليلية لبعض المؤشرات المالية للقطاع العام الصناعى التابع لوزارة الصناعة. (اكتوبر ١٩٨٨)

(٤٥) الجوانب التكاملية وتحليل القطاع الزراعى فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية (فبراير ١٩٨٩)

(٤٦) امكانيات تطوير الضرائب العقارية لزيادة مساهمتها فى الايرادات العامة للدولة فى مصر. (فبراير ١٩٨٩)

- (٤٧) مدى امكانية تحقيق اكتفاء ذاتى من السكر. (سبتمبر ١٩٨٩)
- (٤٨) دراسة تحليلية لاثـر السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية على تطور وتنمية القطاع الزراعى. (فبراير ١٩٩٠)
- (٤٩) الانتاجية والاجور والاسعار - الوضع الراهن للمعرفة النظرية والتطبيقية مع اشارة خاصة للدراسات السابقة عن مصر. (مارس ١٩٩٠)
- (٥٠) المسح الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى لمحافظة البحر الاحمر وفرص الاستثمار المتاحة للتنمية. (مارس ١٩٩٠)
- (٥١) سياسات اصلاح ميزان المدفوعات المصرى للمرحلة الاولى (مايو ١٩٩٠)
- (٥٢) بحث صناعة السكر وامكانيات تصنيع المعدات الراسمالية فى مصر. (سبتمبر ١٩٩٠)
- (٥٣) بحث الاعتماد على الذات فى مجال الطاقة من منظور تنموى وتكنولوجى (سبتمبر ١٩٩٠)
- (٥٤) التخطيط الاجتماعى والانتاجية. (اكتوبر ١٩٩٠)
- (٥٥) مستقبل استصلاح الاراضى فى مصر فى ظل محددات الأرض والمياه والطاقة. (اكتوبر ١٩٩٠)
- (٥٦) دراسات تطبيقية لبعض قضايا الانتاجية فى الاقتصاد المصرى. (نوفمبر ١٩٩٠)
- (٥٧) بنوك التنمية الصناعية فى بعض دول مجلس التعاون العربى. (نوفمبر ١٩٩٠)

- (٥٨) بعض آفاق التنسيق الصناعى بين دول مجلس التعاون العربى. (نوفمبر ١٩٩٠)
- (٥٩) سياسات اصلاح ميزان المدفوعات المصرى (مرحلة ثانية) (نوفمبر ١٩٩٠)
- (٦٠) بحث اثر تغيرات سعر الصرف على القطاع الزراعى وانعكاساتها الاقتصادية. (ديسمبر ١٩٩٠)
- (٦١) الامكانيات والافاق المستقبلية للتكامل الاقتصادى بين دول مجلس التعاون العربى فى ضوء هياكل الانتاج والتوزيع. (يناير ١٩٩١)
- (٦٢) امكانيات التكامل الزراعى بين مجلس التعاون العربى. (يناير ١٩٩١)
- (٦٣) دور الصناديق العربية فى تمويل القطاع الزراعى. (ابريل ١٩٩١)
- (٦٤) بعض القطاعات الانتاجية والخدمية بمحافظة مطروح (جزئين) الجزء الاول : القطاعات الانتاجية. (اكتوبر ١٩٩١)
- (٦٤) بعض القطاعات الانتاجية والخدمية بمحافظة مطروح (جزئين) الجزء الثانى: القطاعات الخدمية والبيئية الاساسية. (اكتوبر ١٩٩١)
- (٦٥) مستقبل انتاج الزيوت فى مصر (اكتوبر ١٩٩١)
- (٦٦) الانتاجية فى الاقتصاد القومى المصرى وسبل تحسينها- مع التركيز على قطاع الصناعة (الجزء الاول) الاسس والدراسات النظرية. (اكتوبر ١٩٩١)
- (٦٦) الانتاجية فى الاقتصاد القومى المصرى وسبل تحسينها- مع التركيز على قطاع الصناعة (الجزء الثانى) الدراسات التطبيقية. (اكتوبر ١٩٩١)

- (٦٧) خلفية ومضمون النظريات الاقتصادية الحالية والمتوقعة بشرق أوروبا. ومحددات انعكاساتها الشاملة على مستقبل التنمية في مصر والعالم العربى. (ديسمبر ١٩٩١)
- (٦٨) ميكنة الأنشطة والخدمات في مركز التوثيق والنشر. (ديسمبر ١٩٩١)
- (٦٩) ادارة الطاقة في مصر في ضوء ازمة الخليج وانعكاساتها دوليا واقليميا ومحليا. (ديسمبر ١٩٩١)
- (٧٠) واقع وافاق التنمية في محافظة الوادى الجديد. (يناير ١٩٩٢)
- (٧١) انعكاسات ازمة الخليج (١٩٩١/٩٠) على الاقتصاد المصرى. (يناير ١٩٩٢)
- (٧٢) الوضع الراهن والمستقبلى لاقتصاديات القطن المصرى. (مايو ١٩٩٢)
- (٧٣) خبرات التنمية في الدول الاسيوية حديثة التصنيع وامكانية الاستفادة منها في مصر . (يوليو ١٩٩٢)
- (٧٤) بعض قضايا تنمية الصادرات الصناعية المصرية. (سبتمبر ١٩٩٢)
- (٧٥) تطور مناهج التخطيط وادارة التنمية في الاقتصاد المصرى في ضوء المتغيرات الدولية المعاصرة. (سبتمبر ١٩٩٢)
- (٧٦) السياسة النقدية في مصر خلال الثمانيات "المرحلة الاولى" ميكانيكية وفعالية السياسة النقدية في الجانب المالى والاقتصاد المصرى. (سبتمبر ١٩٩٢)
- (٧٧) التحرير الاقتصادى وقطاع الزراعة (سبتمبر ١٩٩٢)

(٧٨) احتياجات المرحلة المقبلة للاقتصاد المصرى ونماذج التخطيط
واقترح بناء نموذج اقتصادى قومى للتخطيط التأشيرى -
المرحلة الأولى.

(يناير ١٩٩٣)

(٧٩) بعض قضايا التصنيع فى مصر من منظور تنموى تكنولوجيا (فبراير ١٩٩٣)

(٨٠) تقويم التعليم الاساسى فى مصر (مايو ١٩٩٣)

(٨١) الآثار المتوقعة لتحرير سوق النقد الأجنبى على بعض مكونات
ميزان المدفوعات المصرى (مايو ١٩٩٣)

(82) The Current development in the methodology and
applications of operations research obstacles and prospects
in developing countries, Nov. 1993.

(٨٣) الآثار البيئية للتنمية الزراعية. (نوفمبر ١٩٩٣)

(٨٤) تقييم البرامج للنهوض بالانتاجية الزراعية. (ديسمبر ١٩٩٣)

(٨٥) اثر قيام السوق الأوروبية المشتركة على مصر والمنطقة
العربية. (يناير ١٩٩٤)

(٨٦) مشروع انشاء قاعدة بيانات الأنشطة البحثية بمعهد التخطيط
القومى "المرحلة الاولى" (يونيو ١٩٩٤)

(٨٧) الكوارث الطبيعية وتخطيط الخدمات فى ج.م.ع (دراسة
ميدانية عن زلزال اكتوبر ١٩٩٢ فى مدينة السلام). (سبتمبر ١٩٩٤)

(٨٨) تحرير القطاع الصناعى العام فى مصر فى ظل المتغيرات
المحلية والعالمية. (سبتمبر ١٩٩٤)

- (٨٩) استشراف بعض الآثار المتوقعة لسياسات الإصلاح الاقتصادى
بمصر (مجلدان) (سبتمبر ١٩٩٤)
- (٩٠) واقع التعليم الاعدادى وكيفية تطويره
(نوفمبر ١٩٩٤)
- (٩١) تجربة تشغيل الخريجين بالمشروعات الزراعية وفاق
تطويرها. (ديسمبر ١٩٩٤)
- (٩٢) دور الدولة فى القطاع الزراعى فى مرحلة التحرير الاقتصادى
(ديسمبر ١٩٩٤)
- (٩٣) الابعاد الاقتصادية والاجتماعية لتحرير القطاع الصناعى
المصرى فى ظل الإصلاح الاقتصادى. (يناير ١٩٩٥)
- (٩٤) مشروع انشاء قاعدة بيانات الانشطة البحثية بمعهد التخطيط
القومى (المرحلة الثانية) (فبراير ١٩٩٥)
- (٩٥) السياسات القطاعية فى ظل التكيف الهيكلى
(ابريل ١٩٩٥)
- (٩٦) الموازنة العامة للدولة فى ضوء سياسة الإصلاح الاقتصادى
(يونيو ١٩٩٥)
- (٩٧) المستجدات العالمية (الجات واوروبا الموحدة) وتأثيراتها على
تدفقات رؤوس الاموال والعمالة والتجارة السلعية والخدمية
(دراسة حالة مصر). (اغسطس ١٩٩٥)
- (٩٨) تقييم البدائل الاجرائية لتوسيع قاعدة الملكية فى قطاع الأعمال
العام (يناير ١٩٩٦)
- (٩٩) أثر التكتلات الاقتصادية الدولية على قطاع الزراعة
(يناير ١٩٩٦)
- (١٠٠) مشروع انشاء قاعدة بيانات الأنشطة البحثية بمعهد
التخطيط القومى (المرحلة الثالثة) (مايو ١٩٩٦)

- (١٠١) دراسة تحليلية مقارنة لواقع القطاعات الإنتاجية والخدمية
بمحاافظات الحدود. (مايو ١٩٩٦)
- (١٠٢) التعليم الثانوى العام فى مصر: واقعة ومشاكله واتجاهات تطويره. (مايو ١٩٩٦)
- (١٠٣) التنمية الريفية ومستقبل القرية المصرية: المتطلبات والسياسات (سبتمبر ١٩٩٦)
- (١٠٤) دور المناطق الحرة فى تنمية الصادرات (أكتوبر ١٩٩٦)
- (١٠٥) تطوير اساليب وقواعد المعلومات فى ادارة الأزمات
المهددة لأطراد التنمية (المرحلة الأولى) (نوفمبر ١٩٩٦)
- (١٠٦) المنظمات غير الحكومية والتنمية فى مصر (دراسة حالات) (ديسمبر ١٩٩٦)
- (١٠٧) الابعاد البيئية المستدامة فى مصر (ديسمبر ١٩٩٦)
- (١٠٨) تطوير التعليم العالى فى مصر من اجل التنمية
ومواجهة مشكلة البطالة (مارس ١٩٩٧)
- (١٠٩) التغييرات الهيكلية فى مؤسسات التمويل الزراعى
ومصادر ومستقبل التمويل الزراعى فى مصر (أغسطس ١٩٩٧)
- (١١٠) ملامح الصناعة المصرية فى ظل العوامل الرئيسية
المؤثرة فى مطلع القرن الحادى والعشرون (ديسمبر ١٩٩٧)
- (١١١) آفاق التصنيع وتدعيم الأنشطة غير المزرعية من
أجل تنمية ريفية مستدامة فى مصر (فبراير ١٩٩٨)
- (١١٢) الزراعة المصرية والسياسة الزراعية فى إطار نظام السوق الحرة. (فبراير ١٩٩٨)
- (١١٣) الزراعة المصرية فى مواجهة القرن الواحد والعشرين (فبراير ١٩٩٨)

- (١١٤) التعاون بين الشرق الأوسط وشمال افريقيا (مايو ١٩٩٨)
- (١١٥) تطوير اساليب وقواعد المعلومات فى ادارة الازمات (يونيو ١٩٩٨)
- المهددة بطرد التنمية (المرحلة الثالثة)
- (١١٦) حول أهم التحديات الاجتماعية فى مواجهة القرن ٢١ (يونية ١٩٩٨)
- (١١٧) محددات الطاقة الادخارية فى مصر (يوليو ١٩٩٨)
- دراسة نظرية وتطبيقية
- (١١٨) تصور حول تطوير نظام المعلومات الزراعية (يوليو ١٩٩٨)
- (١١٩) التوقعات المستقبلية لإمكانيات الاستصلاح (سبتمبر ١٩٩٨)
- والاستزراع بجنوب الوادى
- (١٢٠) استراتيجية استغلال البعد الحيزى فى مصر (ديسمبر ١٩٩٨)
- فى ظل الاصلاح الاقتصادى
- (١٢١) حولت إلى مذكرة خارجية رقم (١٦٠١)
- (١٢٢) Artificial Neural Networks Usage For Underground Water storage & River Nile in Toshoku Area (ديسمبر ١٩٩٨)
- (١٢٣) بناء وتطبيق نموذج متعدد (ديسمبر ١٩٩٨)
- القطاعات للتخطيط التأشيرى فى مصر
- (١٢٤) اقتصاديات القطاع السياحى فى مصر (ديسمبر ١٩٩٨)
- وانعكاساتها على الاقتصاد القومى